





٢٨ صفحة — الاثنين ٢٧ رجب ١٤١٩هـ للموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٢٢٦ السنة الثانية والثلاثون / عمان — AD - DUSTOUR NEWSPAPER MONDAY 16 NOVEMBER 1998 , NO. 11226 VOL 32 - AMMAN — ٢٠٠ فلس

سلاح جرثومي اسرائيلي يصيب العرب دون اليهود ص ٢٣ ■ **عرفات: الدولة الفلسطينية آخر ورقة في ملف الحرب** ص ٢١

ارادة ملكية بدعوة المجلس للاجتماع

السرور: جلسة النواب الخميس استحقاق دستوري

□ عمان – الدستور – نبيل الغزاوي:

صدرت الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة الى الاجتماع وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية:

نحن الحسن بن طلال

نائب جلالة الملك المعظم ..

بعد الاطلاع على الفقرة الثانية من المادة ٣٤ من الدستور نصدر ارادتنا بما هو ات .. يدعى مجلس الامة الى الاجتماع عملا باحكام الفقرة «ط» من المادة ٢٨ من الدستور.

من جانبه قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان الجلسة التي سيعقدها المجلس يوم الخميس المقبل هي جلسة استحقاق دستوري استنادا للمادة ٢٨ الفقرة ط من الدستور والتي تقول انا اعتزم الملك مغادرة البلاد فيعين قبل مغادرته بارادة ملكية نائبا او هيئة نيابية لممارسة صلاحياته مدة غيابه، وعلى النائب او هيئة النيابة ان تراعي اية شروط قد تشتمل عليها تلك الارادة، وانا امتد غياب الملك اكثر من اربعة اشهر ولم يكن مجلس الامة مجتمعا يدعى حالا الى الاجتماع لينظر في الامر.

وقال المهندس السرور لـ (الدستور): ان مجلس الامة يعنيه الفقرة الاخيرة من هذه المادة وهي غياب الاربعة شهور ، ولذلك سوف ينعقد المجلس تنفيذا لهذا الحكم الدستوري مع ان الاسباب التي ادت الى غياب جلالة الملك معروفة منذ البداية الاولى، ولذلك سيغلب على هذه الجلسة الالتزام الحرفي بنصوص الدستور احتراما لآلياتنا الدستورية ولمؤسستنا في العمل.

واشار رئيس مجلس النواب الى ان المجلس سوف يستمع من الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الى بيان يوضح فيه هذه الاسباب والتي كما اسلفت في

البقية ص ٢٤

كلينتون يطرح «٥» شروط و«يريد» حكومة عراقية تساند السلام في المنطقة

واشنطن تعلق «الضربة» ضد بغداد

□ عواصم – وكالات الانباء:

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان اميركا ستختبر التزام العراق بالتعاون غير المشروط مع مفتشي الاسلحة بعد ان ارسلت بغداد «٣» رسائل عاجلة مساء السبت الى الامم المتحدة تتخلى فيها عن اي شرط لمثل ذلك التعاون.

وعدد الرئيس الاميركي سلسلة من «٥» شروط قال انه يجب على العراق ان يبدأ بتنفيذها لتطبيق التزاماته وهي:

– «على العراق تسوية كل المسائل العالقة التي اثارها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

– «على العراق اعطاء المفتشين حرية التحرك لتفتيش ومراقبة كل المواقع التي يختارونها بدون ضوابط او تصنيفات طبقا للاتفاق الذي وقعه العراق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شباط».

– «على العراق تسليم كل الوثائق المتعلقة بذلك».

– «على العراق قبول كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة باسلحة الدمار الشامل».

– «على العراق ان لا يتدخل في استقلالية مفتشي نزع الاسلحة او مواصفاتهم الفنية».

واكد كلينتون ان بلاده متأهبة وستحتفظ بالخيار العسكري.

وقال «ان بغداد تراجعت لكن هذا لا يكفي وعليه تطبيق التزاماته، مضيفا ان التوضيحات التي اعطتها بغداد في الساعات الاخيرة كافية لتعليق اي عمل عسكري لاعطاء العراق فرصة لتطبيق التزاماته.

وقال الرئيس الاميركي خلال كلمته عبر التلفزيون بشأن الازمة العراقية امس ان الولايات المتحدة ستعزز جهودها من لجل قيام حكومة ديمقراطية في بغداد.

الا انه اعترف بأن هذا الهدف يحتاج الى الصبر قائلا: «على المدى البعيد ان الوسيلة الافضل للرد على التهديد الذي يشكله صدام هي عبر حكومة تلتزم تمثيل واحترام الشعب وليس قمعه ومساندة السلام في المنطقة.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بدوره امس ان الازمة لم تنته. وقال: سنبقى في حال تأهب.

وقال ساندي بيرغر مستشار كلينتون للامن القومي ان الضربة العسكرية المقبلة للعراق لا تتطلب موافقة مسبقة من مجلس الامن.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني «والآن فان حركة واحدة خطأ سينتج عنها عمل عسكري ضد العراق».

التفاصيل ص ٢٢

رأي الدستور

خطوة عراقية في الاتجاه الصحيح

استجابة العراق لنداءات المجتمع الدولي، وتراجعه غير المشروط عن قرار وقف التعاون مع لجان التفتيش الدولية، قوبل بالترحيب والارتياح من قبل معظم عواصم المنطقة والعالم، باستثناء واشنطن ولندن اللتين رأتا بان الخطوة لا تمثل الاستجابة المطلوبة لمطالب المجتمع الدولي، واستمرتا بحشد الاساطيل والجيوش في المنطقة وعلى اطرافها.

الخطوة العراقية، بكل المقاييس والابعاد، ساهمت في ابعاد شبح الحرب عن المنطقة، ورجحت كفة الخيارات الدبلوماسية في التعامل مع ملفات الازمة العراقية الشائكة بعد ان كانت المنطقة تتحول الى ساحة حرب جديدة تشير كافة الدلائل الى ان القرار بشأنها كان قد اتخذ بالفعل، وانها

البقية ص ٢٤

الأردن يحتفل اليوم بذكرى الاسراء والمعراج

□ عمان – بترا:

يشارك الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفال اليوم الاثنين بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وتجسد ذكرى الاسراء والمعراج الارتباط التاريخي بين مكه والقدس من جهة وبين الهاشميين وجهادهم وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن المقدسات الاسلامية ورعايتها والمحافظة عليها ونشر عقيدة الاسلام السمحاء في شتى بقاع الارض. ومما يضاعف فرحة الاردنيين بهذه الذكرى العطره انها تحل علينا في غمرة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين الذي حرص طوال سني عمره على ايلاء اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين جل عنايته ورعايته حفاظا على القدس ومبانيها واعمارها وبذل الغالي والنفيس في سبيل خلاصها وتحررها وانعتاقها من ربقة الاحتلال. وستقام بهذه المناسبة احتفالات تليق بجلال صاحب الذكرى صلى الله عليه وسلم. (تفاصيل ص ٥)

«الدستور» تهنيء

يسعد اسرة «الدستور» ان تنتهز ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين لترفع اسمى ايات التهنئة والتبريك لمقام جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والاسرة الهاشمية، كما تهنيء الامتين العربية والاسلامية بهذه المناسبة العطرة.

لزيارة الحسين

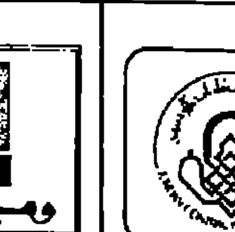
رئيس الوزراء يغادر الى الولايات المتحدة

□ عمان – بترا:

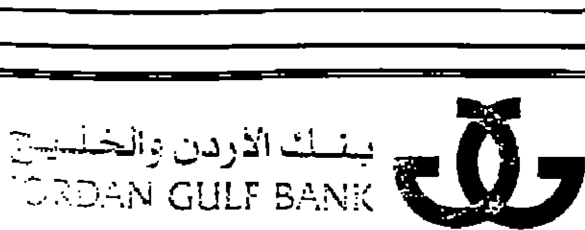
غادر عمان امس الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية للتشرف بمقابلة جلالة الملك الحسين.

وقد صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد جودت السبول وزير العدل رئيسا للوزراء وزيرا للدفاع بالوكالة طيلة غياب السيد رئيس الوزراء.


















احتفاء بعيد ميلاد الحسين

توزيع هدايا على الاطفال الايتام في دار البراعم البريئة بقصر الهاشمية

□ عمان - بترا

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قام السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك صباح امس وعدد من موظفي الدائرة بتوزيع الهدايا على الاطفال الايتام في دار البراعم البريئة في قصر الهاشمية وذلك تحت شعار بطاقة حب ووفاء لسيد البلاد جلالة الملك الحسين • واشتملت الهدايا التي قدمت للاطفال باسم دائرة الجمارك على العاب تعليمية للاطفال وملابس للاطفال حديثي الولادة • وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية قال السيد نظمي العبدالله انه وفي اطار احتفالات الاسرة الاردنية الواحدة وتحت شعار بطاقة حب ووفاء لسيد البلاد جاءت مبادرة دائرة الجمارك بتوزيع الهدايا الرمزية للاطفال في دار البر بالبراعم البريئة في قصر الهاشمية كجزء من مشاركة دائرة الجمارك في افراح الوطن • وقال انه تم تخصيص هدايا لكافة اطفال الدار البالغ عددهم ٢٢٠ طفلا وطفلة والذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ سنة واطفال حديثي الولادة • وقال ان برنامج دائرة الجمارك للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة لم يقتصر على تقديم الهدايا والزهور وانما كانت هناك حملة شاملة لموظفي دائرة الجمارك العامة للتبرع بالدم

وقال انه اعتبارا من هذا اليوم واحتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين فان شعار دائرة الجمارك للاحتفال بهذه المناسبة هو التركيز على العمل وتقديم الخدمة المثلى للمواطنين القادمين والمغادرين من مختلف المراكز الحدودية الاردنية حيث ستكون الخدمة التي ستقدمها دائرة الجمارك من خلال موظفيها في مختلف المراكز الحدودية خدمة شفافة وسهلة حتى يشعر كل قادم ومغادر من هذه المعابر الحدودية بالارتياح • ويذكر ان السيد مدير عام الجمارك قام ومنذ صباح اليوم بزيارة الى المراكز الجمركية في جابر والرمثا والعمري وجمرك المطار وذلك للاطمئنان على سير العمل في هذه المراكز الجمركية ولحث الموظفين على تقديم الخدمات الفضلى في هذه المراكز الحدودية • وقال السيد العبدالله انه تم توزيع الحلوى والزهور على المواطنين الاردنيين والزوار في هذه المراكز الحدودية احتفالا بعيد جلالة الملك الحسين • واشار الى ان افراح المواطنين والمتواجدين في هذه المراكز الحدودية لم تتوقف فالدبكات الشعبية والزغاريد والاغاني الوطنية كانت تقام في كل هذه المراكز احتفالا بعيد جلالة الملك الحسين السعيد • واضاف انه سيقوم يوم غد بزيارة الى مركز جمرك جسر الملك الحسين وجسر الشيخ حسين والكرامة وذلك للاطمئنان على سير تقديم الخدمات للمواطنين والزوار والتاكيد على تقديم كافة التسهيلات لهم

٠٠ و الهيئة التطوعية لحي عالية تحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ عمان - بترا

في اطار الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت الهيئة التطوعية لحي عالية في شرق عمان احتفالا جماهيريا امس •

وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي وبتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى المهندس رزق الشطناوي مدير منطقة النصر كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين واشاد بجهود جلالته في رعاية شؤون الوطن والمواطنين وقال ان الملك الحسين كرس جهده ووقته لخدمة وطنه وامته • واضاف يقول ان عهد الملك الحسين شهد العديد من الانجازات في كافة المجالات والحقول •

كما القى السيد يوسف القروم الذنيبات رئيس الهيئة التطوعية لحي عالية كلمة اثنى فيها على مواقف جلالة الملك الحسين وتضحياته في بناء الاردن وتعزيز مكانته في جميع المحافل والميادين •

واضاف يقول ان الشعب الاردني يستذكر بالفخر والاعتزاز جهود جلالة الملك الحسين في بناء الوطن وتعزيز قدراته في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والحضارية وغيرها حيث اصبح الاردن بفضل قيادة الملك الحسين وتضحيات الشعب الاردني مثالا في التقدم والعمران في فترة زمنية محدودة •

وتطرق السيد القروم الى الحديث عن مواقف جلالة الملك الحسين في خدمة القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقال ان دماء الاردنيين سالت على ثرى فلسطين الامر الذي جسد التزام الشعب الاردني في نصرة القضية الفلسطينية كونها القضية المركزية الاولى للامتين العربية والاسلامية •

كما القى عريف الحفل اسامة جرادات كلمة عبر فيها عن تهاني اهالي حي عالية للملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده السعيد•

والقيت في الاحتفال قصائد شعرية بمناسبة عيد ميلاد الملك الحسين كما قدمت عدة فرق فنية لوحات من الاغاني والاهازيج الوطنية والشعبية الاردنية •

وحضر الاحتفال اعضاء الهيئة التطوعية لحي عالية ومدراء الدوائر الحكومية في منطقة النصر وجمهور من المواطنين •

سفيرانا في طوكيو والدوحة يهنئان بعيد ميلاد جلالته

الخارجية اليابانية: الاردن بفضل قيادة الحسين دولة رئيسة في الشرق الاوسط

□ طوكيو - بترا:

نشرت جريدة (الماينيتشي) اليابانية امس ملحقا خاصا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين السعيد •

وتضمن العدد مقالة للسفير الاردني في طوكيو السيد فاروق القصراوي استعرض فيها مسيرة النمو والتقدم الذي حققه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وجهود جلالته المتواصلة عبر العقود لتحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط •

وبينت المقالة التي تصدرتها صورة جلالة الملك الحسين مكانة جلالته المتميزة على المستويات المحلية والعربية والدولية والتي تعتبر استثنائية في التاريخ الحديث • كما نشر السيد «ماساتاكيي كوساميتشي» رئيس جمعية الصداقة اليابانية الاردنية تهنئة خاصة لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني بهذه المناسبة العزيزة •

كما اعرب مسؤول رفيع في الخارجية اليابانية لمراسل بترا عن تهانيه للاردن بهذه المناسبة مؤكدا ان الاردن يعتبر من الدول الرئيسية والمهمة في الشرق الاوسط بفضل قيادة جلالة الملك الحسين التاريخية •

وقال: ان الدور الاردني في عملية السلام يحظى باهمية استراتيجية مشيدا بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه علاقات الصداقة الاردنية اليابانية•

من جهته اعرب السيد خالد العدوان السفير الاردني في الدوحة عن تهانيه الحارة لجلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد • واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالدوحة انه وافراد الجالية الاردنية في دولة قطر يرفعون اسمى ايات التهنئة والتبريك الى مقام جلالة الملك الحسين •• وهم يضرعون الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويعيده الى الوطن والشعب سالما معافى •

وقال ان لجلالة الملك الحسين مكانة خاصة في قلب كل اردني نظرا لما يتمتع به جلالته من احساس عميق بالانسان حتى غدا عرش جلالته يحتل قلوب الاردنيين والعرب فهو سيد الرجال وصانع الامجاد والسلام • واضاف ان العلاقات الاردنية القطرية تعتبر مثالا يحتذى بين الاشقاء وهي علاقات يحرص جلالة الملك الحسين واخيه الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر الشقيقة ان تكون متينة وقوية تخدم الاهداف العربية وتحقق طموحات الشعبين الشقيقين الاردني والقطري •

كلية ومدارس روضة المعارف تحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ عمان - الدستور

اقامت كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية فعاليات مختلفة بقسم الروضة والمرحلة الاساسية (صفوف ١ - ٦) ومدرسة البنات الثانوية احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وجاءت فقرات كل حفل رائعة التكوين والمحتوى حيث عبر الطلبة عن عواطفهم الجياشة تجاه مليكهم ووطنهم.


● من احتفالات كلية المعارف

وفاة ثلاثة اشخاص واصابة اخرين جراء ١٢٢ حادثا

□ عمان - الدستور

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٢٢ حادثا نتج عنها ٣ حالات وفاة ناتجة عن اسباب مختلفة. وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

اطفاء ١٤ حادثا واسعاف ١٠٢ حوادث وانقاذ ٦ حوادث.

وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني هي:

في منطقة اليادودة في محافظة العاصمة تم اخماد حريق شب في مسجد حيث نتج عن الحريق حرق بعض اجزاء ومحتويات المسجد ولم تقع اصابات في الارواح وكان سبب الحريق تماس كهربائي في مجموعة اباريز المنبر.

وفي حي نزال محافظة العاصمة تم اخماد حريق في منزل نتج عن عبث الاطفال مما ادى الى حرق بعض محتويات المنزل ولم تقع اصابات في الارواح.

وفي بلدة نجدة محافظة جرش تم اخماد حريق شب في اعشاب واشجار مثمرة ونتج عن الحريق حرق ١٢ دونم اعشاب بالاضافة الى ٦٥ شجرة مثمرة والاسباب ترك النار مشتعلة من قبل المتنزهين.

وفي محافظة اربد تم نقل واسعاف ستة اطفال تراوحت اعمارهم بين ٣ سنوات و ١٣ سنة اثر اصابتهم بحالة تسمم نتيجة تناولهم عشبة سامة وفي محافظة الكرك تم نقل واسعاف شخص اثر اصابته بالم شديد في الظهر نتيجة سقوطه عن مرتفع.

المشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي لهيئة الطاقة الذرية العربية

□ عمان - بترا

شارك الاردن في اجتماعات المجلس التنفيذي لهيئة الطاقة الذرية العربية التي اختتمت اعمالها في تونس الاسبوع الماضي بمشاركة ممثلين من الدول العربية الاعضاء في الهيئة وعددها ١١ دولة • وقال المهندس احمد بشير امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية الذي ترأس الوفد الاردني للاجتماعات لدى عودته الى عمان مساء امس الاول انه تم خلال الاجتماعات بحث موضوع التعاون بين هيئات ومؤسسات الطاقة الذرية العربية في موضوع الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في المجالات الزراعية والصحية والبيئية كما تم بحث الامور المالية والادارية لتمكين الهيئة من مواصلة مهامها ونشاطاتها•

لجنة التعبئة للدفاع عن العراق تدين التهديدات الامريكية للعراق

□ عمان - الدستور:

اكدت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق في اجتماعها الموسع الذي عقدته امس الاول ادانتها للعدوان الامريكي على العراق وكل من يشارك به او يعمل على تبريره وتسهيل وقوعه وتقديم اي شكل من المساعدة له.

وادانت اللجنة موقف مجلس الامن الدولي وطالبت الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية العربية بمساندة العراق. وطالبت الحكومات العربية باعلان وقوفها الى جانب العراق، كما دعت الحكومة الى عدم السماح باستعمال الاراضي الاردنية لشن اي عدوان اجنبي على العراق.

كما ناشدت الجامعة العربية بمساندة العراق وشجب العدوان الامريكي داعية الدول الصديقة للوقوف بحزم تجاه الغطرسة الامريكية.

اخبار المجتمع

الرائد محمد العجارمة
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع النقيب محمد محمود العمار العجارمة من ملاك الامن العام الى رتبة رائد.

محمد سلطان
تقرر ترفيع النقيب محمد سلطان محمد من ملاك الامن العام الى رتبة رائد.

محمود ناجي
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع النقيب محمود ناجي من ملاك الدفاع المدني الى رتبة رائد.

يوسف ابو العز
تقرر ترفيع السيد يوسف ابو العز من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الاولى.

خلدون غرايبه
تقرر ترفيع الملازم الاول خلدون صالح غرايبة من ملاك الامن العام الى رتبة نقيب.

كامل علاوي
تقرر ترفيع السيد كامل علاوي من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الثانية.

أحمد رشيد
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم احمد محمود رشيد من ملاك الدفاع المدني الى رتبة نقيب.

د. احمد مكاحلة
حصل السيد احمد محمد مكاحلة على درجة الدكتوراه في طب الاسنان من الجامعات الروسية.

علي الشوابكة
تقرر ترفيع الملازم الاول علي محمد الشوابكة من ملاك الامن العام الى رتبة نقيب.

سالم الشمايلة
تقرر ترفيع السيد سالم الشمايلة من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد بناء على طلبه.

فرحان الهلسة
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم فرحان عصام الهلسة من ملاك الامن العام الى رتبة نقيب.

جلال الصمادي
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم جلال الصمادي من ملاك الامن العام الى رتبة ملازم اول.

الملازم قاهر شمعون
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع السيد قاهر محمد شمعون من ملاك الامن العلم الى رتبة ملازم.

علي الخرابشة
تقرر ترفيع السيد علي الخرابشة من ملاك دائرة الموازنة العامة الى الدرجة الثالثة.

ناظم المجالي
تقرر ترفيع السيد ناظم عبدالرحمن عبدالحميد المجالي من ملاك الامن العام الى رتبة ملازم.

د. عوض سميرات
تقرر تعيين الدكتور عوض موسى سميرات مديراً لمركز جرش للرعاية والتاهيل.

يحيى ابو لبن
تقرر تعيين السيد يحيى ابو لبن رئيساً لقسم شؤون المصاحف في وزارة الاوقاف.

نعيم السيوف
تقرر ترفيع الملازم نعيم السيوف من ملاك الامن العام الى رتبة ملازم اول.

ماجد السطري
تقرر ترفيع الوكيل ماجد السطري من ملاك الامن العام الى رتبة ملازم ثان.

عايد القطارنة
تقرر احالة السيد عايد القطارنة من ملاك وزارة البريد والاتصالات على التقاعد بناء على طلبه.

حسين بني هاني
تقرر ترفيع السيد حسين بني هاني من ملاك دائرة الموازنة العامة الى الدرجة الخامسة.

الملازم محمد الزين
تقرر ترفيع الملازم محمد الزين رئيس نقطة شرطة ملحس والفحيص الى رتبة ملازم اول.

يوسف الرواشدة
تقرر ترفيع الملازم يوسف الرواشدة من ملاك الامن العام الى رتبة ملازم اول.

مزيد من برقيات التهنئة في عيد ميلاد الحسين

□ عمان – بترا –

تلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة عبروا فيها عن خالص تهنئتهم لجلالته بعيد ميلاده الميمون · وتمنوا لجلالته الشفاء التام وان يمد الله في عمر جلالته ويمتعه بالصحة والعافية وان يعود الى ارض الوطن لاكمال مسيرة الخير والبناء في الاردن الحبيب لخدمة شعبه وامته وقضاياها العادلة ·

وثمنوا في برقياتهم دور جلالة الملك الحسين وجهوده للتواصلة في الدفاع عن قضايا الامة العربية ودعم جلالته المستمر للتضامن والعمل العربي المشترك · فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومن سيادة الرئيس العراقي صدام حسين ومن سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي ومن ولي عهد دولة البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة · ومن فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية.

الجالية الاردنية في فلنسيا الاسبانية تحتفل

مدريد – بترا – اقامت الجالية الاردنية في اقليم فلنسيا في اسبانيا حفلا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين السعيد ·

وعبر ابناء الجالية الاردنية عن تهانيهم الحارة لجلالة الملك الحسين ضارعين الى الله جلت قدرته ان يمد في عمر جلالته وان يعود سالما معافى الى الوطن والشعب ليواصل قيادة مسيرة الخير والبناء.

«سبحان من أسرى»

□ محمود توفيق الشاهد

ما زالَ نورُك ليلةَ الاسراءِ
لقد اضاءت كفا تلالأ ساطعا
وعليك من وحي السماء قداسةٌ
سبحانَ من اسرى واكرمَ عبدَهُ
من مسجد البيت الحرام بمكة
القبلة الاولى ومعرج احمدٍ
هي محشرٌ للناس في الأخرى كما
هي ثالثُ الحرمين يشهدُ فضلَها
هي ارض كلّ الانبياء وبلدةٌ
لتجهدت رأيت آثار الأُلي
العادل الفاروق يسطرُ صفحةً
في «عُهْدَته» شهدت مكارمَ فضله
وكذا صلاحُ الدين يرسمُ صورةً
وتقلبُ الايام ليس بمُنْتقص
فالله قدسها وبارك حولها

منذُ الرسول يفيضُ بالالاء
نورُ الاله يضيءُ غارَ حراءَ
ومهابةٌ تسمو على النُظراءِ
والكونُ في صمتٍ وفي اهفاءَ
للقدس والاقصى البعيد النائيَ
من فوق صخرتها الى العلياءِ
في اقرب الارضين نحو سماءَ
اي الكتاب وصادق الانباءِ
للمؤمنين وملتقى الصلحاءِ
عمروا الديار بعزةٍ وإباءَ
نالت من التاريخ كلّ ثناءَ
تعطي الحقوق لساكني ايلياءَ
نُقشت بصدر الخلد كالطغراءَ
من فضل تلك البقعة الشماءَ
ولختكرها مبروكة الارجاءَ

□□□

يا ليلةً لله جاءت بعدما
فقد الرفيقة من خديجة بحبّها
من كانت الاولى تُصدّق وحيَهُ
وكذاك يفقد في الملمة عمَّهُ
ولقيف قد انتشته لما جاءهم
وبنظرة العبد الصبور تضرعت
يا رب إن ترضى فلست مباليا
فلئن نصرت فانت اكرمُ ناصر
ولقد لجاب الله دعوة عبدهِ
اسرى به فوق البراق برحلةٍ
جبريلُ والملَكُ الكرامُ رفاقهُ
ليثبت الله الكريم فؤادَهُ
والسيدُ العبدُ المطاطيءُ راسهُ
ما كانت الدنيا تساوي عندهُ

قلبُ الرسول ينوءُ بالارزاء
فهي الانيسة مع عظيم وفاء
وثعينه في شدة وبلاء
من كان ينصره على الاعداء
يدعوهمُ للشرعة السمحاء
عيناه للباري بخير دعاءَ
فبنور وجهك اشرقت ظلمائيَ
ولئن رحمت فسيدُ الرحماء
ولنا لَه ما لم ينله رائي
يطوي الزمان لموعد ولقاءِ
حفوا به كالهالة القمراءَ
والقلبُ يفرحُ بعد طول عناءَ
لله يشكرهُ على النعماءَ
في لحظة مما نال من سراءِ

□□□

قم يا محمدُ انت في عين الذي
ختمَ الرسائل فيك فهي شريعةٌ
ولعل رحلتك التي اسريتها
فأممتهم لما تكاملَ جمعهم
وشخصت ترنو للسماء فاشرقت
فتحت له ابوابها وتهللت
ثم ارتقيت باذن ربك نحوها
والانبياء ومن منازلهم بها
ويروحُ جبريلُ الامينُ ويغتدي
حتى لتنتهيت لعرش ربك زلفةً
من ذا يماري ما رأيت جهارةً
لجنة المأوى وسدرة منتهي
والنجمُ يشهد ما شهدت بما حوت
اهداك ربك في الصلاة فريضةً

لنباك سرُّ الملة الغراءِ
للناس كلهم بلا استثناءَ
متحتك تفضيلاً على القرناءَ
عند البراق بليلة الاسراءَ
ولزينت في الليلة الزهراءَ
بالبشر تلقاه وبالاطراءِ
وعرجت فوق الصخرة الصماءَ
حيوك تعظيما وشوق إخاءَ
ويجيبُ سؤلكَ عند كل سماءَ
اكرم بظل العرش من افياءَ
وبما حباك الله من آلاءَ
وبنظرة من وجهه الوضاءَ
نبأتها من منة وعطاءَ
فيها سكون القلب حين اداءَ

□□□

يا ايها المسرى به من منقذٌ
للمسجد الاقصى يئن ويشتكي
والقدس يسلبها العدو نمارها
ويريد للحرم الشريف زوالَهُ
والمسلمون وقد تشتت شملهمْ
لا يسمعون ولا يعون مخاطراً
ماذا عليهم لو تبدل حالهم
وسعوا الى صد الغزاة بجمعهم
وتذكروا ان الاله نصيرهم
لو غيروا ما في النفوس واجمعوا
القدسُ نور الله في ابصاركم
القدسُ عهدُ الله في اعناقكم

مسراك من قهر ومن ايذاء
من قيده والطعنة النجلاءَ
ويكيد في صلف وفي استعلاء
ليقيم هيكلهُ على الاشلاءَ
وتفرقوا شيعا فهم كغثاءَ
باتت تهدد نفسهم بفناءَ
وتوحدوا في الضر والسراءَ
وقلوبهم خلصت من البغضاءَ
ان هم بغوا نصراً على الاهواءَ
بذلَ النفيس لموطن الاسراءَ
يا ويحكم من اعين عمياءَ
والله سائلكم عن الايفاءِ

الحسين يتلقى فيضا من برقيات التهنئة في ذكرى الاسراء والمعراج

□ عمان – بترا:

تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين من كبار المسؤولين.

وقال مرسلو البرقيات ·· ان هذه الذكرى الجليلة العزيزة على قلوب المؤمنين بالله ·· يا مولاي ·· تجسد ما اختص به الله سبحانه وتعالى هذه الارض من بركة وقداسة ·· وتؤكد من جهة اخرى تلك الصلة الخاصة المتميزة بين بني هاشم بيت النبوة وهذه الارض ·· فجدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم ·· الذي ارسله الله رحمة للعالمين وللناس كافة اسرى به الى المسجد الاقصى ·· ومن هناك كان عروجه الى السماء ·· وجدكم ابو الثوار الحسين بن علي الذي اختار النفي والتشريد على عرض الدنيا ومغريات الملك حتى لا يفرط بذرة من تراب فلسطين يرقد بجوار الاقصى الشريف ·· والجد المؤسس عبد الله بن الحسين لقي وجه ربه شهيدا في المسجد الاقصى ·· وكلها شواهد تؤكد ما لراده الله سبحانه وتعالى بأن تكون هذه الصلة الخاصة بينكم ال بيت النبي وبين ارض الاردن وفلسطين ·· هذه الارض التي زرعتم سفوحها وجبالها وسهولها بشهداء الجيش العربي المصطفوي.

وقال مرسلو البرقيات ·· لقد كان اسراء ومعراج جدكم الاعظم ·· منطلقا عظيما ومعجزة عززت في النفوس المؤمنة ·· ايمانها بربها وبرسالة الاسلام الحنيف دينا ·· وبمحمد النبي العربي الهاشمي رسولا وهاديا للبشرية كافة ·

ونحن اذ نقف اجلالا امام عظمة الذكرى وصاحبها ·· سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ·· فاننا نبارك بكل الوفاء جهادكم الموصول في الدفاع عن سماحة الاسلام ·· وعظمة القيم الاسلامية السامية عبر الاوساط والمحافل على امتداد ساحة العالم باسره ·· فانتم ورثة الحق المدافعون بصبر لا يضاهى وايمان راسخ لايتزعزع من اجل ان تبقى صورة الاسلام النقية الطاهرة للوحدة لا للفرقة ·· المعظمة لكل مواطن الخير والهدى ·· النابذة لكل اسباب الشر ومصادره.

واضافوا ·· بكل الخلق الاسلامي السمح الاصيل ·· وبكل ما ورثتموه ·· يا مولاي ·· عن جدكم الاعظم عليه صلوات الله ورضوانه ·· حملتم الامانة ·· وواصلتم اداء الرسالة ·· تجسدون بجهادكم وتضحياتكم المعاني الحقيقية للصبر ·· ونكران الذات والتضحية والفداء والتفاني والثبات على المبدأ ·· وخدمة الامة واعمار المقدسات الاسلامية والحفاظ عليها ·· وصون عروبتها واسلاميتها ·

وقالوا ·· انتم يا سيدي من حفظ للقدس العهد رعاية واعمارا لمقدساتها ·· ووفاء لرسالة الهاشميين الابرار الذين حملوها احتسابا لوجه الله تعالى ·· وتقربا الى جناته ·· وها هي اضرحة شهداء جيشكم العربي المصطفوي الذين استشهدوا على اسوارها ·· لاحتضنتهم ارض الاسراء والمعراج المباركة خير شاهد واصدق دليل على وفاء الهاشميين الاطهار.

واضافوا ·· لقد تحملتم يا جلالة الملك الكثير الكثير في سبيل اعلاء كلمة الدين والامة ·· ومددتم ال هاشم الكرام ايديكم البيضاء الى كل المواقع التي يعاني فيها ابناء الامة الاسلامية ·· فكانت مساعدات واسهامات العطاء الهاشمي في حملات الخير التي تبنيتموها ·· وكانت اثارها الخيرة الطيبة مدعاة للفخر والاعتزاز بكم يامولاي ·· لانكم صفوة الصفوة لهذه الامة التي نذرتم انفسكم لخدمتها لا تبتغون شيئا سوى ارضاء وجه الله ·

وقال مرسلو ·· البرقيات في اجواء هذه المناسبة الخيرة ·· نضرع الى الله جلت قدرته باكف الرجاء والدعاء والامل اليقين ·· ان يحفظ جلالتكم والاسرة الهاشمية الكريمة ·· وان يسبغ عليكم ثوب الصحة والعافية ·· وان يرعاكم للامة والوطن منارة تسترشد بها ·· وراية هاشمية تلتف من حولها الى معارج الرقي والتقدم والسؤدد.

فقد رفع الدكتور فايز الطراونه رئيس الوزراء البرقية التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

حفظه الله ورعاه

في جوار ملاصق لمناسبة عزيزة على الافئدة والعقول ·· مناسبة عيد ميلادكم يا مولاي ·· تجيء مناسبة اخرى عظيمة ·· مناسبة عيد الاسراء والمعراج ·· لتؤكد في نفوس ابناء شعبكم الوفي اثر التاريخ والمجد الذي اليه تنتسبون ·· فيتعمق الايمان بالله عز وجل ورسوله العظيم صلى الله عليه وسلم ·· ويتجلى في جنبات حياتنا نحن ابناء اسرتكم الوفية شعور متجدد بالفخر والاعتزاز والولاء لشخص جلالتكم والعرش الهاشمي المفدى ·· دون ان تغيب عن اذهاننا المعاني والابعاد النبيلة لمناسبة الاسراء والمعراج التي شكلت معجزة ربانية حظي بها جدكم الرسول العظيم عليه الصلاة وأتم التسليم ·

فباسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس الوزراء ·· ارفع الى مقام جلالتكم السامي اصدق مشاعر التهنئة والولاء مقرونة بالدعاء الى الله عز وجل ان يحفظ ويرعى جلالتكم ·· وان يعيدكم الى الوطن والاسرة مكللا بالصحة واثواب العافية والسلامة ·· لكي نواصل في ظل جلالتكم مسيرة الخير والبناء والحكمة نحو غد ومستقبل يليق بالآتين من ابناء اسرة الحسين وبالاردن الهاشمي العزيز ·· مستلهمين من ذكرى الاسراء والمعراج معاني الرسالة السامية التي حملها وبشر بها جدكم العظيم صلى الله عليه وسلم ·· لتظل تلك المعاني وتبقى يقينا يملا افاق حياتنا ·· ويشكل مصدر الهام وضوء ينير الدروب والفضاء من حولنا ·

وانني اذ اتشرف بتأكيد التهنئة لجلالتكم يا سيدي ·· لادعو الله ان يحفظكم وان يرعى قرة عينكم سمو الامير الحسن نائب جلالتكم وولي عهدكم الامين ·· وان يبقي راية العرش الهاشمي خفاقة في حياتنا ووجودنا وفي افاق الامة باسرها ·· مولاي المعظم.

كما رفع برقيات التهنئة السادة ·· زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان ·· والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ·· والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي ·· والسيد طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى رئيس محكمة التمييز ·· وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاه مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية ·· والقاضي سليمان عوجان رئيس محكمة العدل العليا ·· والمشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة ·· والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ·· والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة ·· واللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني ·· والعميد الركن فيصل القاهوم قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ·· والمهندس نضال الحديد امين عمان ·· والسيد طلعت النوايسه محافظ العاصمة ·

كما رفع برقيات التهنئة / ممثلو الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية والشبابية والثقافية والنسائية ورؤساء الاندية الرياضية والجمعيات الخيرية والبلديات وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات والمواطنون.

خارج النص

□ حلمي الاسمر

قنابل جينية لتدعيم السلام!

لم تجد اسرائيل ما ترد به على «حرلرة» التوجه العربي الرسمي نحو السلام، والاستماتة في حمايته ورعايته وسقايته بماء العين، الا ان تجد وتجتهد في صناعة قنابل نازية عنصرية.. ولكن حنونه ونكبة تبحث عن العرب فقط دون غيرهم فتقتلهم بمنتهى الرقة والدقة!

ففي الوقت الذي يجد العرب ويجتهدون في قمع ابناء جلدتهم ممن يسمونهم «اعداء السلام» ويمعنون في اغلاق افواههم وملاحقتهم وزجهم في غيابات الجب، يعكف علماء النازية الجديدة من الصهاينة على صنع قنابل جينية بيولوجية تبحث عن جينات خاصة لا يحملها الا العرب ولا تصيب غيرهم، مقتفين في ذلك اثر العلماء النازيين الذين اجروا تجارب مشابهة في معسكر الابادة اوشفيتس وعلماء النظام العنصري البائد في جنوب افريقيا الذين حاولوا تطوير سلاح موجه الى جينات اللون الاسود يستهدف الزنوج فقط!

العلماء يقولون ان صناعة مثل هذا السلاح ممكن من الناحية النظرية الا ان تحقيقه سيكون صعبا للغاية، وهذا يعني انه ليس بمستحيل، ومن صد وصل.. المهم هنا ان على اليهود ان يأخذوا بعين الاعتبار ان بعض العرب يحملون الجينات الخاطئة.. وانهم لا يمتون الى هذه الامة بصلة.. وهؤلاء قد يؤخذون بجريرة العرب الاقحاح.. ويتعين على سلاحهم الجديد ان يكون قادرا على التمييز بين العرب العرب والعرب فقط!!

الشبكة العربية الكندية تهنىء الحسين

□ تورونتو – بترا –

رفعت الهيئة الادارية للشبكة العربية الكندية برقية محبة وولاء الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد ·

وجاء في البرقية التي وقعها السيد زياد فريحات رئيس الشبكة ان الجالية العربية والاردنية في كندا تتابع باهتمام بالغ اوضاع جلالته الصحية ·· وهم يتضرعون الى الله جلت قدرته ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويعيده الى الوطن والشعب ليواصل قيادة مسيرة الخير والعطاء ·

وستقيم الشبكة العربية الكندية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري حفلا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين في مبنى امانة تورونتو الكبرى بحضور كبار المسؤولين الكنديين والجالية العربية والكندية.

قصور الصحراء الحديدية

برنامج مسابقات فرنسي يصور في وادي رم

عمان– (اف ب)– بدات امس الاحد في وادي رم اعمال بناء ديكورات ضخمة مصممة لاستضافة برنامج مسابقات فرنسي بعنوان "قصور الصحراء الحديدية" (ليه فورج دو ديزير) سيبث على قناة التلفزيون الفرنسية الثانية "فرانس دو" نهاية عام ١٩٩٩.

ووضع حجر الاساس لقصر المسابقات في صحراء وادي رم الشهيرة، على بعد نحو ٣٠٠ كلم جنوب عمان، بحضور سمو الامير عبد الله بن الحسين ووزير السياحة عقل بلتاجي فضلا عن بريس اوبواينو المسؤول عن البرنامج الذي تنتجه "سوسيتيه اكسباند ليماج".

ومن المقرر البدء في تصوير بروفات للمسابقات التي تنظمها نفس المؤسسة صاحبة برنامج "فور بوليار" (حصن بوايار) في ايار المقبل بعد بناء القصر بطول ٤٠ مترا وعرض ٣٠ مترا.

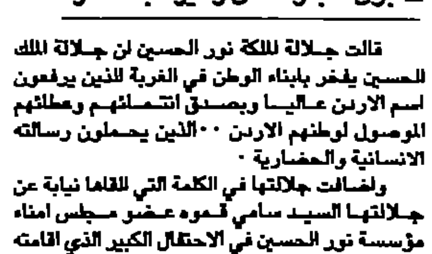
وقد وقعت شركة "اكسباند ليماج" عقدا مع شركة ام تي ج/ت ف ٣ لانتاج ٢٢ حلقة من "فورج دو ديزير" مخصصة للسويد والدنمارك (احدى عشرة حلقة لكل من البلدين) مع خيار تصوير ١١ حلقة اخرى للنرويج، حسبما علم لدى المؤسسة الفرنسية.

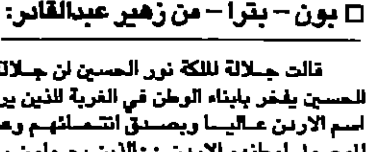
وبحسب "اكسباند ليماج"، فقد "عمل فريق من خمسة اشخاص لمدة ثمانية اشهر على فكرة فورج دو ديزير التي قدمها بيير سيبورتولارو، بحثا عن الصحراء الاكثر جمالا". وكان يتعين لاحقا اقناع القناة التلفزيونية "فرانس دو"، صاحبة للشروع والسلطات الاردنية، التي ساندت للشروع بسبب الترويج السياحي الذي يقدمه.

وتستغرق الحلقة من برنامج التحدي والمغامرات الجديد ٩٠ دقيقة بمشاركة ٤ مرشحين (رجلان وفتاتان) يحاولون دخول "قصور الصحراء الحديدية".

اسم الفائز: فايدة محمد صبحي قناديلو
رقم المسابقة والكوبون: (٥)
النقابة العامة لاصحاب المخابز
خلف المستشفى الاسلامي تلفون: ٥٦٩٢٣٩٣ / ٥٦٩٢٣٩٤

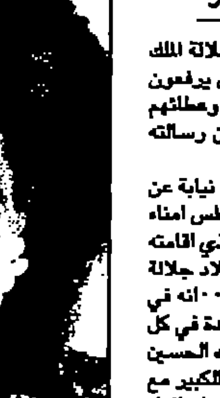
الجالية الاردنية في المانيا تحتفل بعيد ميلاد جلالته





الملكة نور: الحسين يفخر بابناء الوطن الذين يرفعون اسم الاردن عاليا

□ بون – بترا – من زهير عبدالقادر:







قالت جلالة الملكة نور الحسين ان جلالة الملك الحسين يفخر بابناء الوطن في الغربة الذين يرفعون اسم الاردن عاليا وبصدق انتمائهم وعطائهم الموصول لوطنهم الاردن ·· الذين يحملون رسالته الانسانية والحضارية ·

واضافت جلالتها في الكلمة التي القاها نيابة عن جلالتها السيد سامي قموه عضو مجلس امناء مؤسسة نور الحسين في الاحتفال الكبير الذي اقامته الجالية الاردنية في المانيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين مساء امس الاول في بون ·· انه في غمرة احتفالات الاسرة الاردنية الواحدة في كل الارجاء بعيد ميلاد قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين ازف لكم البشرى بتعافي جلالته وتجاوبه الكبير مع العلاج وقرب عودته الميمونة الى ارض الوطن للقاء اسرته الكبيرة ·

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملكه نور الحسين:

سعادة سفير المملكة الاستاذ حسين حمامي ··

سعادة الاخ جبر الرمحي ··

الضيوف الكرام ··

الاخوات والاخوة ابناء الجالية الاردنية / جمهورية المانيا الاتحادية ··

يسرني ان انقل لكم تحيات صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسعادته الغامرة بكم ·· فانتم على الدوام موضع شكر جلالته وتقديره ·· خاصة وانتم تضربون المثل الاروع في التعبير عن صدق انتمائكم وعطائكم للوصول لوطنكم الاردن ·· الذي يفخر ويزدهي بكم ·· وانتم تحملون رسالته الانسانية الحضارية في بلد تربطنا به علاقات متميزة وتعاون وثيق واواصر صداقة مشتركة ومتينة ·· شكلت على مدار السنوات الماضية نموذجا في صدق التوجهات والغايات ·

ويسعدني وفي غمرة احتفالات الاسرة الاردنية الواحدة في كل الارجاء بالعيد الثالث والستين لميلاد قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين حفظه الله ·· ان ازف لكم البشرى بتعافي جلالته وتجاوبه الكبير مع العلاج ·· وقرب عودته الميمونة الى ارض الوطن للقاء أسرته الكبيرة ·· بعد ان يكون جلالته قد استكمل كل مراحل العلاج .

لقد تابعنا بكل الاعتزاز والتقدير والاعجاب الجهود المتميزة التي تبذلونها والنشاطات التي تقومون بها في مختلف المجالات وسعيكم لتحقيق التكافل والتآلف والتضامن بينكم كجالية اردنية لرست بعزيمتها واهتمامها وعميق اواصر العلاقة المتراصة بين ابنائها وتوظيف طاقاتها وامكاناتها لتعزيز قيم التعاون والمحبة التي تنمي روح الاسرة الواحدة وان الامل يحدونا بأن تبقى هذه الروح وهذا التميز وهذا التفاعل وهذا التضامن قواسم مشتركة للوصول الى ما تطمحون اليه ·

لننا نحيي فيكم توجهكم الوطني البناء وشعوركم بمسؤولية خدمة مجتمعكم والاهتمام بدعم مسيرة التنمية في وطنكم الاردن الذي يؤمن بان الانسان اولا واخيرا ·· الانسان الذي يرتكز على علمه وسلوكه وايمانه وانتمائه هو حاضر ومستقبل الاردن يسهم بلا شك في دعم الجهود التي نبذل لتوفير الحياة الافضل لهذا المجتمع ويزيد في تماسكه ·· ويحيي الامل لدى الانسان الاردني الذي هو اغلى ما نملك ·

ومؤسسة نور الحسين وهي مؤسسة تنموية غير حكومية وغير ربحية تأسست بارادة ملكية سامية عام ١٩٨٥ تسعى الى المساهمة الفاعلة في التخفيف من حدة الفقر والقضاء على البطالة وتهيئة الاستقرار الاجتماعي ·· وتعمل مشاريع وبرامج المؤسسة المختلفة على تحسين نوعية حياة الاردنيين من خلال الاستجابة لاحتياجاتهم التنموية وعبر تقديم نماذج ديناميكية ومبتكرة ومستهمة ·· وهي في جهودها تهدف الى وضع معايير وطنية للتميز والاتقان في مجالات التنمية البشرية في ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والثقافية والفنية ·· ليس على المستوى الوطني فحسب ولنما على المستوى الاقليمي كذلك .

واننا ننظر بعين التقدير والاعتزاز الى تبرعكم الكريم والسخي الذي يسهم في دعم ومساندة الجهود التي تبذلها المؤسسة للاسراع في المضي على طريق تحقيق اهدافها المنشودة وترسيخ وتقوية ما حققته من نتائج في تجربتها الانسانية والحفاظ على النجاحات التي تم انجازها منذ عام ١٩٩٨ واصبحت محط تقدير مختلف دول المنطقة ·

وختاما اسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير هذا البلد ورفعة شأنه في ظل قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين المعظم متعه الله بموفور الصحة والعافية واعاده الى اسرته الاردنية الواحدة سالما غانما ·· انه نعم المولى ونعم النصير ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما القى السيد حسين حمامي السفير الاردني في بون كلمة في الاحتفال استعرض فيها الانجازات الكبيرة التي تحققت للاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وجهود جلالته للتواصلة من اجل رفعة شأن الوطن والامة وبناء السلام العادل والشامل في المنطقة · وقال السيد حمامي ان هذا الحفل الكبير بمثابة عرس اردني يعبر فيه ابناء الحسين في بلاد الغربة والاغتراب عن شعورهم وولائهم ومحبتهم لقائدهم العظيم ·

وقال ان الفرحة اليوم اصبحت فرحتين بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبمناسبة شفاء جلالته التام وعودته المنتظرة والقريبة الى ارض الوطن واهله واحبائه وشعبه الوفي في الاردن الحبيب ·· داعيا الله ان يحفظ جلالة الملك الحسين ويديم على جلالته الصحة والعافية ·

واضاف ان ابناء الجالية في المهجر يتابعون باهتمام بالغ اوضاع جلالة الملك الحسين الصحية وهم يتضرعون الى الله ان يعيد جلالته سالما معافى الى ارض الوطن ليواصل قيادة مسيرة الخير والبناء في الوطن الغالي.

واشتمل الاحتفال على مجموعة من الاغاني الوطنية والشعبية قدمها الفنانان الاردنيان سميرة العسلي وبشار الريشي ·· اضافة الى اغان تتغنى بامجاد الوطن وقائده جلالة الملك الحسين ··· وشكلت حلقات الرقص الشعبي والدبكات الاردنية في قاعة الاحتفال الفسيحة التي زينت بصور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية واطلقت الالعاب النارية في سماء بون ابتهاجا واحتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ·

وقد وقع ابناء الجالية الاردنية برقية محبة وولاء وتقدير لترفع الى مقام جلالة الملك الحسين معاهدين الله وجلالته على ان تبقى الجالية الاردنية اسرة واحدة وامتدادا لاسرتنا الاردنية الكبيرة في الوطن الحبيب ··· وقد ردد ابناء الاسرة الاردنية في بلاد الغربة شعارات الولاء والاخلاص لجلالة الملك الحسين في هذا المهرجان الشعبي الكبير ·

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان المواطن الاردني جبر الرمحي الذي يقيم في المانيا الاتحادية تبرع لاحياء هذا المهرجان ··· كما تبرع ايضا بمبلغ ٢٠٠٠٠ مارك الماني لمؤسسة نور الحسين ·

كما اقام ابناء الجالية الاردنية في مدينة فرانكفورت احتفالا بهذه المناسبة الغالية.

في مؤتمر صحفي للسفير الالماني في عمان

زيارة الرئيس الالماني للاردن يوم غد تعبير عن تقدير بلاده للسياسة الاردنية

□ عمان – الدستور – حمدان الحاج :

اكد السيد ديتر مندي السفير الالماني في عمان ان زيارة الرئيس الالماني وعقيلته الى المملكة يوم غد الثلاثاء تاتي تعبيرا عن تقدير بلاده للسياسة الاردنية في هذا الجزء من العالم وعمق العلاقات الثنائية الاردنية الالمانية التي تعود الى اكثر من ثلاثة عقود.

واشار السيد مندي في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس الاحد في دار السفارة الالمانية الى ان الاردن يسير في الاتجاه الصحيح من الناحيتين السياسية والاقتصادية وفي تعامله مع العملية السلمية ونصحه لها وان بلاده تقدر هذا الامر ومنه للحقائق مستبعدا ان يكون هناك التزام الماني جديد خلال هذه الزيارة في المجال الاقتصادي.

وقال ان بلاده ستترأس المجموعة الاوروبية في كانون الثاني من عام ١٩٩٩ مشيرا الى ان بلاده ومن خلال الارقام تشكل الدولة الاكبر في هذه المجموعة وان المانيا رئيسة مجموعة الدول السبع الكبار في العالم وستترأس الحوار الاوروبي المتوسطي مع مطلع العام المقبل ولهذا تاتي اهمية هذه الزيارة بالنسبة للاردن لطرح وجهة نظره خلالها.

وشدد على ضرورة الوصول الى حل شامل ودائم للمسائل المعلقة بين الفلسطينيين واسرائيل وهذا سيجعل المانيا كما هو الحال مع بقية الدول الاوروبية ان تقدم المساعدات كما فعلت في الماضي لدفع عجلة السلام الى الامام في هذه المنطقة.

واعرب السيد مندي عن وجود عدم رضى متنام في الاوساط الالمانية بشكل خاص والاوروبية بشكل عام حول المعادلة التي تقول ان الاوروبيين يدفعون الاموال والاخرين يلعبون ولهذا اكد على ضرورة تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن وتطبيقه بجدية كاملة لانه لا يمكن للاطراف الموقعة على هذا الاتفاق ان تستمر في توقع قيام اوروبا بلعب دور الدافع في المستقبل. واشار الى ان اوروبا تقوم الان بتطوير دورها السياسي في السياسة الدولية وهذا دلالة عدم الرضا التي تعيشها اوروبا وعدم سعادتها بما يجري.

وقال السيد مندي ان هناك عددا من الافكار لتجسيد الموقف الاوروبي الجديد على ارض الواقع الا انه فضل عدم الدخول فيها بشكل واضح مع انه ألمح الى ان اوروبا ستوضح موقفها بصراحة تجاه الطرف الذي يرفض تطبيق الاتفاقات الموقعة وخاصة اتفاق واي بلانتيشن. واوضح السيد مندي ان بلاده تدعم بشكل كبير الاطراف التي تصر على ضرورة احترام قرارات الامم المتحدة داعيا العراق الى الوفاء بالتزاماتها الدولية التي من شأنها ان تؤدي الى رفع العقوبات عن العراق.

وقال ان الازمة العراقية مع الامم المتحدة مازالت عالقة وان الحل لهذه الازمة لم يتم التوصل اليه بعد وان الضربات العسكرية غير مستبعدة حتى الان مع انه اقر بوجود خلاف بين اعضاء مجلس الامن الدولي حول الازمة الا انه اشار الى ان الرئيس العراقي صدام حسين ربما قلل من احتمالية التآلف بين اعضاء مجلس الامن على الرغم من وجود مصالح لعدد من الدول التي تتحدث بايجابية عن موقف العراق مثل الصين وروسيا وفرنسا.

ويقوم السيد هيرتزوغ بزيارة خاصة لاسرائيل يعقبها بزيارة رسمية لعدة ساعات الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعدها يقطع جسر الملك حسين مقبلا على الاقدام الى الاراضي الاردنية ثم يستقل السيارة متوجها الى الديوان الملكي العامر حيث يكون سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن في مقدمة مستقبليه وعقيلته.

السيد مندي قال انه كان مخططا للزيارة هذه قبل ان يدخل جلالة الملك الحسين الى المستشفى ليتلقى العلاج وقد تم تحديد الايام وتاريخ الزيارة في حينه ورحب جلالته بهذه الزيارة على الرغم من غيابه خارج ارض الوطن.

وتعتبر هذه الزيارة بروتوكولية للرئيس الالماني لانه ليس صاحب سلطة تنفيذية مع ان السفير الالماني اوضح ان الاردن يستطيع الافادة من هذه الزيارة في عرض انجازاته السياسية والاقتصادية واحتياجاته والتي يمكن للرئيس الالماني ان ياخذها بعين الاعتبار عندما يلتقي اعضاء السلطة التنفيذية الالمانية.

وبعد وصول الرئيس الضيف يلتقي سمو الامير الحسن لاجراء مباحثات حول المسائل السياسية والعلاقات الثنائية ودور الاردن في العملية السلمية والمواضيع الساخنة في المنطقة مثل كيفية تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن والازمة العراقية مع الامم المتحدة.

ويلتقي السيد هيرتزوغ بعدد من الصحفيين مساء الثلاثاء في الديوان الملكي الهاشمي في حين سيعقد مؤتمرا صحفيا موسعا يوم الاربعاء في فندق راديسون ساس بينما يلتقي صباح الخميس بعدد من المثقفين والمفكرين الاردنيين ليستمع الى آرائهم وافكارهم قبل مغادرته الى مدينة العقبة بالباص وزيارته لمدينة البتراء الاثرية قبيل مغادرته للمملكة.

ويرافق الرئيس الالماني وزير دولة في وزارة الخارجية السيد لودفيجر فولمر وعدد من اعضاء مجلس النواب والمفكرين والمستشارين وممثلين عن اليهود الالمان.

وستمنح جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتوراه الفخرية للسيد هيرتزوغ الامر الذي سيحصل عليه ايضا من جامعتين اخريين في مدينة بئر السبع.

داعيا لمبادرة عربية تجاه العراق

اليسار الديمقراطي : قرار بغداد باعادة التعاون مع فرق التفتيش جنب العراق ضربة عسكرية

□ عمان – الدستور:

علق ناطق باسم حزب اليسار الديمقراطي الاردني على قرار العراق القبول بعودة فرق التفتيش بانه قرار حكيم لتمكين العراق من تجنب ضربة عسكرية مؤكدة كانت تحضر لها الولايات المتحدة في ظل غياب كامل لاي موقف ضاغط لمنع الضربة على المستوى العربي او الدولي. واضاف الناطق بانه كان واضحا ان العراق هدف بخطوته الاخيرة الى تحريك قضيته ودفع المجتمع الدولي الى الوعد باعادة النظر في موضوع الحصار مقابل عودة المفتشين ولن القبول بعودة المفتشين غير المشروط قبل واكثر من ذلك غير المقرونة حتى بالطلب العراقي الوارد في المذكرة بالمراجعة الشاملة لجميع الملاحيما فيها الحصار. ان هذا القبول الذي اصبح شرطا لكي تصرف الولايات المتحدة النظر عن الضربة العسكرية سيضع العراق في موقف اكثر صعوبة ويجعل عذاب الحصار يطول الى امد تقرره الولايات المتحدة الاميركية.

وقد ثبت ان الولايات المتحدة تتصرف دون وازع من ضمير او مراعاة لمعاناة العراقيين والقتل المنظم والوحشي الذي يتعرضون له بفعل الحصار. وان هذا يلقي على عاتق الدول العربية مبادرة لطلب فتح ملف الحصار حيث ان قرار مجلس الامن قام اصلا على التلازم بين رفع الحصار ونزع اسلحة الدمار الشامل. ان الحكومات العربية لا تستطيع ان تتجاهل مشاعر المرارة والغضب في نفوس جميع المواطنين في جميع الدول العربية تجاه ازدواجية المعايير والاطالة غير المبررة لامد الحصار واننا ندعو كل القوى والهيئات للضفط على الحكومات العربية من اجل مبادرة موحدة وقوية لتحريك قضية العراق والفتح الفوري لملف الحصار على اساس وضع جدول زمني واضح ومحدد لنهايته.

متابعات

□ يكتبها : احمد الحسبان

محسنات الخبز

لا ادري ان كانت مادة برومات البوتاسيوم التي يتناقل البعض احتمالية استخدام بعض المخابز لها كنوع من المحسنات لمادة الخبز، هي نفسها مادة الشيفارو التي اثيرت نفس الشبهة حولها قبل عامين، والتي قيل انها تستخدم لتحنيط الموتى وقيل ايضا انه يتم تهريبها من الخارج من اجل ان تبقى مادة الخبز طرية، ومنتفخة لمدة اطول.

على كل حال، ليس المهم ان تكون هذه المادة هي تلك او انها غيرها، المهم في الموضوع ان مسالة المحسنات التي تقوم بعض المخابز بادخالها في صناعة الخبز، اصبحت من المواضيع المقلقة لنا جميعا في ظل غياب وزارة التموين صاحبة الصلاحية المباشرة في الرقابة على المخابز.

فابتداء من مادة الحليب منتهي فترة الصلاحية الذي تشتريه بعض المخابز من اجل تحسين الانتاج، وانتهاء ببعض المواد التي يتحدث البعض عنها بانها تستورد او تهرب من اجل اظهار المنتج بشكل افضل، يغري الزبائن على التوجه لهذا المخبز او ذاك، كلها امور تتحول الى علامات استفهام حول من سيقوم بدور المراقبة.

قد يقول قائل: ان وزارة الصحة ستقوم بعملية المراقبة انطلاقا من مسؤوليتها عن الشؤون الصحية بشكل عام.

وقد يقول اخر بان وزارة الصناعة والتجارة هي المسؤولة عن المخابز بحكم انها الوريث لوزارة التموين.

الا ان مجرد التساؤل عن صاحب الدور في الرقابة على المخابز يمكن ان يكون ثغرة يجب معالجتها فورا.

فوزارة الصناعة والتجارة لم تؤكد مثل هذا الدور ووزارة الصحة تسرب معلومات مفادها انها ستلجا الى القضاء ان ثبت ان احد المخابز يستخدم محسنات ممنوعة، الامر الذي يعني انها ليست صاحبة صلاحية في اغلاق المخبز.

ما نريده، جهة مسؤولة، لديها الصلاحيات باغلاق المخبز، ان ثبت انه يخالف الشروط الصحية او انه يستخدم مواد ابسط ما يقال عنها ان استخدامها يعتبر متاجرة بارواح المواطنين.

أفق

□ ابراهيم العجلوني

النظام العربي!!

لا اكتمكم انني اغالب ضحكة يائسة حين اقرا شيئا في رثاء ما يسمونه «النظام العربي» او في البكاء على اطلاله ودوارسه، او في الحديث عنه حديث من يستيقن وجوده!

ان هذا «النظام العربي» الذي يبكون اشبه الاوهام بثوب الامبراطور في المسرحية الشهيرة التي تحمل هذا الاسم. بيد ان الشعب العربي يقع موقع الامبراطور المخدوع فيها.

والمسالة، ببساطة، ان كل المحيطين بذلك الامبراطور الطيب قد اقنعوه – وقد عري من الثياب – انه انما يلبس ثوبا ضافيا ذا ازرار لامعة وتطريزات رائعة، وان جمهور النظارة يرقبون، بفارغ الصبر، خروجه عليهم.

وقد كان يمكن للعبة اللاعبين ان تنطلي، لولا ان كشفها طفل بريء لم يكن تفاؤه الفطري في حسبانهم، وان مما نامله ان تكون لنا جراءة هذا الطفل فنكتشف بدورنا وهم هذا «النظام العربي» وبالغ ما نحن فيه من فوضى واضطراب وميدان وهوان، وندعو – من واقع العدمية والاستيئاس – الى قيام نظام عربي حقيقي يكون سياجا لامتنا ان تجرفها الاعاصير «من جنوب وشمال» او ان تتداعى الامم عليها او يستبيح حرماتها الوالغون..

ولعل من تحصيل الحاصل، في سياق هذه المكاشفة، القول بانه قد آن الاوان للمراجعة الجذرية لواقع «جامعة الدول العربية» لانها لم تعد ان تكون – منذ كانت – نظام احتواء، صودر به على امكان قيام نظام طبيعي متكامل الابعاد والعناصر، ذاتي التشكل، ولم تزد على كونها ثوبا مخرقا قدروه تقديرا دقيقا ليبقى جسدنا العربي عريان مكشوفا ضعيفا، وليحول دون امتداد الحياة في اطرافه بعد ان اوسعوا قلبه طعنا ومزقوه تمزيقا..

نظام اوهام يريدوننا على ترتيب حاضرنا ومستقبلنا في ظلاله الزائفة.

وسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، وليس عنده الا الموت الزؤام.

العامية المعلوماتية.. واثرها في رواج الاثارة الطبية

طبيب اردني يحذر من خطورة استخدام الليزر في العمليات الجراحية

د. ابوعيشة: اجهزة الليزر تسوق عندنا بعد وقف العمل بها في امريكا واوروبا واغلاق ملفها نهائيا بالمانيا

دعـوة الاطبـاء الى الحـذر من الموجات المتتالية للدعايات الطبية

□ عمان – الدستور

قال الدكتور نعمان ابوعيشة مستشار جراحة القلب والصدر والاوعية الدموية ان الاثارة في الاعلام موضوع واسع ويعني لغويا استيعاب الخبر ومحاولة خزنه او هضمه عقليا، فمن هذا السيل الهائل من الاخبار المختلفة، لا يخزن في الدماغ غير ما هو صارخ بطبيعته، او شكله، او بمقدار تاثيره على الناس عامة، او مجموعة مستهدفة من الناس.

فاذا اخذنا الطب مثلا، كانت المجموعة المستهدفة هي المرضى بالدرجة الاولى، وعامة الناس من بعدهم، لان هؤلاء يستشفون الخبر على اعتبار ما سيكون لو حدث لهم ذلك.

بهذه المقدمة بدا الدكتور ابوعيشة حديثه في مقابلة اجريت معه حول موضوع الاثارة الطبية في الاعلام اكد فيها بان معظم الدول الاوروبية وامريكا اوقفت العمل باستخدام الليزر في عمليات جراحة القلب لعدم ثبوت جدواه، وهذا ينسحب على العمليات الجراحية في التجميل وامراض العيون.

واعلن في نهاية اللقاء عن تخصيص جائزة مجزية لاي انسان يحضر صورة لاية تغييرات حتى ولو كانت مجهرية على عضلة القلب بعد العلاج بالليزر.

واعاد الدكتور ابوعيشة للاذهان بان ستة مراكز طبية المانية اجرت عمليات جراحية للقلب بالليزر قبل وقف العمل باستخدامه وقامت بتشريح ١٢٥ جثة توفي اصحابها بعد العلاج بالليزر وتبين بعد الفحص الهستولوجي لقلوب هؤلاء المرضى بعد وفاتهم انه لم يظهر اي اثار لوجود بناء شرياني جديد، كما تدعي الشركات الصانعة وان الفتحة التي احدثت بواسطة الليزر كانت تحتوي على جلطات صغيرة بحجم الفتحة، وليس للفتحة اي اثر على مساعدة انسجة عضلة القلب او تحسين وظيفتها.

وفيما يلي تفاصيل اللقاء مع د. نعمان ابوعيشة:

- س: لماذا الاثارة الاعلامية في الطب على وجه الخصوص؟

د. ابوعيشة: لم احصر الاثارة في الطب وحده، فموضوع الاثارة متعمد سواء من الناحية الصحفية او من الناحية الدعائية، خذ مثلا اخبار الكوارث الطبيعية، قتلى الحرب، الهجرات الجماعية، هذه جميعها تنقل للمتفرج بشكل صارخ وتعرض امامه على شاشة التلفاز وكانه يعيش في وسطها.

س: الا تعتقد ان هذه الاشياء طارئة على المجتمع البشري؟

د. ابوعيشة: لا اعتقد انها بالشيء الجديد، ولكن ظهورها بهذا الشكل هو الجديد، خذ مثلا ما يروى عن الابطال في غابر الازمان، صراعهم مع الاسود مثلا او خذ احتفالات الكرنفال في البرازيل مثلا او صراع الثيران في اسبانيا، هذه كلها قديمة كان الناس يتناقلون اخبارها على انها مواضيع للاثارة او للتندر او الترهيب، وفي نهايتها يظهر المتحدث بمظهر العارف او بمظهر المثقف وكانت قديما تنقل على لسان الراوي واصبحت في زماننا تنقل بسهولة بالصورة المتحركة وبالصوت ايضا.

س: اذن فنحن نتحدث عن التشويق للخبر او الدعاية لانتاج معين، فهل يدخل الطب في هذا المضمار؟

د. ابوعيشة: نحن نتحدث هنا عن قضية الترويج والدعاية الطبية، وهذه بالطبع مشكلة حضارية ولها جذور في القدم، ولكن قضية الترويج والسماح بممارستها يختلف من حضارة لاخرى، فبينما نجده في المجتمع الاردني والمتطور علميا وثقافيا لا يلقى هذه الاثارة مثلما هو الحال في الولايات المتحدة والشعوب السائرة في فلك الحضارة الاميركية، حضارة الاستعمال لمرة واحدة والقذف في سلة المهملات بكل انتاج حضاري بعد تسويقه بالدولار او بالين او باي عملة اخرى.

ففي المانيا مثلا هنالك تشريعات تعنى بتعريف المهن الطبية واختصاصاتها وتمنع استخدام الصحافة والتلفاز لنشر خبر يعود بالفائدة المادية او الدعاية الشخصية لاي كان، حتى انهم ذهبوا لتحديد مواصفات لافتة العيادة الطبية وما يكتب عليها.

س: هل صحيح ان الطب في بلادنا اصبح يستغل الاعراس الاعلامية لاثارة الجمهور؟

د. ابوعيشة: ربما كان لفظ «العرس» هو اللفظ الاكثر دقة لوصف ما نراه، وما نسمعه، اي ان هنالك تطبيلا وتزميرا وملابس مزركشة، وهنالك الدلال الذي ينادي باعلى صوته للترويج لهذه الجهة او الاخرى، وحيثما يكون الدلال يكون المنطق الدلالي «بشد اللام» لوصف البضاعة بانها الوحيدة في جودتها، وكما تعلم فمن عوامل الاثارة هنالك ظاهرة اللمعان، ووصفها كذلك حتى وان كانت من مادة لا تلمع وطبعا هذا نوع من التوافق، فحيثما كان الحداد سمعت صوت الطرق والجلجلة، وحيثما تتحول حياة الاشخاص او حضارتهم الى سوق دلالة ينسحب المنتج وانتاجه في هذا التيار دون اعتبار للجودة او عدمها، المهم ان نجد لها ختم الجودة من جهة ما ومن الافضل اذا كانت الجهة مضمار الاعلام ليظهرها بالشكل المثير والمشوق خاصة لدى عامة الناس ممن لا يفرقون ولا يحاولون الفهم ويرددون ما يقوله متبع الخبر، لاظهار انفسهم بمظهر العارف.

س: انت تقصد ان الاثارة الاعلامية بامكانها التحكم في اي منتج او الدعاية لاي شخص؟

د. ابوعيشة: اذا استرسلنا في الموضوع يظهر كل ما هو غير صارخ وكانه لا قيمة له او لا يستحق الاستيعاب، بمعنى ان ما لا يمكن استيعابه هو لا شيء.

اما الحكمة من وراء الاثارة، فالحديث سيتشعب ليصبح فلسفة في موضوع الاعلام والاثارة الاعلامية على حد سواء، ان الصراع في زمننا الحاضر بين الاعلام بشكله العام وبين اعلام المؤسسات الخاصة في مجال الصحافة والتلفزة اصبح يميل الى جانب من هو في وسط الاحداث اي ان النجاح هو الى جانب المراسل الذي يتنقل بك بين الجثث في رواندا مثلا.

س: نعود مرة اخرى للاثارة الطبية..

د. ابوعيشة: بطبيعة الحال هذا لا يختلف عن المراسل الذي يتنقل من غرفة عمليات لاخرى ليري المشاهد منظر قلب ينبض في صدر مفتوح او منظر القرنية تحترق باشعة الليزر، او بويضة تلقح صناعيا، فقصة القلب النابض قصة مر عليها الزمن من الخمسينات، وتجارب الليزر لم تثبت جدارتها او عدم جدارتها، وتلقيح بويضة تحت المجهر استعملت منذ عشرات السنين لتحسين او تهجين لسلالة، غير ان الفرق هو ان نقل هذه الحركات من تحت المجهر الى شاشة التلفزيون كان ينقصه الدبلجة لاخراجه وكانه ينجز هنا هو تغيير في مسيرة الكون بايد بشرية يتبعها غالبا وبسواعد اردنية واين نحن وعلى اي درجة بالنسبة للعالم؟

س: هل نحن في الطريق لنتصدر مجتمعات الاثارة؟

د. ابوعيشة: اذا سمحت لي بالمعارضة، فانا اقول مع التحفظ ربما، لا لان مجتمعنا يتقبل الاشياء لحدود اخلاقية معينة نابعة من تراث فيه وزن للقيم الاخلاقية او نبذ كل ما هو مبتذل او صارخ لمعارضته طريقة التربية المتبعة ومحاولة التستر.

س: اي انك تراهن الان على مبدا ان تكون او لا تكون!

د. ابوعيشة: ان تكون او لا تكون مبدا اوروبي راسمالي اناني ليس له قيمة في مجتمع يسوده العدل، فعلى عكس نظرية تصنيف الخير والشر على انها قيم جمالية وان القيمة الجمالية تتحول بالتالي الى نظام في التعامل يظهر في المجتمع المتساوي، وان كان على الاقل اخلاقيا منسجما اكثر انسجاما من الناحية النفسية.

س: وماذا عن دور التلفاز في عملية التسويق؟

د. ابوعيشة: لا فرق في النوع اذا كان الامر متصلا بالحركة الدعائية، اذ ان ما نراه في الصورة الثابتة يحتاج الى التمعن، وما نراه على شاشة التلفاز حركات متتالية تحتاج الى الاعادة حتى تثبت في مخيلة المتفرج فاعادة الكاميرا الى مكان الحدث او الى الشخص المطلوب اظهاره يوفي بالغرض، ونفس الشيء ينطبق على الطب، فمثلا نقل صورة الطبيب وهو يظهر حركة في الجسم مثل عملية القلب المفتوح اثناء تحرك القلب، فيظهر الامر للانسان العادي بانه امر خارق، مع ان ذلك يعني للطبيب فتح عظم القص للوصول الى القلب المتحرك، وتلك خطوة بدائية، ولكن اعادة الصورة والحركة تترك لدى المتفرج العادي شعورا غريبا بل ورهيبا ايضا.

س: هذا يعني انه ليس بالامكان فصل موضوع كالطب مثلا عن النظام الاقتصادي وبالتالي التبعية للدعاية الترويجية..

د. ابوعيشة: في المجتمع المعتاد على الاثارة او تعني ادعوه المجتمع المثار، لا يوجد محل لتثبيت الحقائق طالما ان المنطق معتمد على حركات مرئية، فما يقال عن طبيب ما، او عن عملية ما يصبح امرا مسلما به حتى وان حاول اخر نقضه في برنامج لاحق، وهكذا يكون الاعتماد في توصيل الخبر او ما يراد له الدعاية الى الجمهور ومحاولة منع ذلك هي محاولة يائسة طبعا، ويعني على ذلك على ثقافة المجتمع، اذ انه بغير التثقيف لا يمكن فصل الحب من الزوان.

س: هذا يعني ان تناقل الخبر عن طريق اللغة او الكتابة لم يعد بالامر المجدي؟

ابوعيشة: ليس هذا فحسب، بل ان الامر اسوا مما نعتقد، بالامكان القول ان الوضع اشبه ما يكون بتفشي العامية المعلوماتية، فبالرغم من ان الناس يقراون، الا ان القراءة اصبحت مجهدة، لذا ما اورثت بما يقدمه التلفاز او الفيديو بدون عناء او تعب، فتتابع الصور بشكل حركي متتالي وسريع يخلق لدى المتفرج عامل الانتظار والترقب.

س: هل لديك ما تقوله حول تاثير الاثارة الاعلامية وما يدعونه «Political Corectness»؟

د. ابوعيشة: ما يدعونه كذلك هو نوع من الاثار السلبية التي تلحق بالمجتمع جراء الاثارة غير الموضوعية حتى بات المجتمع ينادي بقصر الدعاية على من يستحقها فعليا فقط، وهذا اصبح متعذرا في اجواء الجنون الدعائي.

س: هذا يعني كما افهم من قولك اللجوء الى نظام عالمي حتى نبقى بخير ونعيش بسلام!

د. ابوعيشة: بالضبط هذا ما كنت اود التوجه اليه اذا كنت تود العيش بسلام فاترك مصيرك للنظام العالمي الجديد والذي يتجدد حسب مصالح الغرب واتجاهاته الراسمالية باعتبار ان هذه المصالح هي بؤرة الاستقرار وعماد الامان في عالم مضطرب، وفي هذا يصبح التحضر هو المثل الاعلى المطلوب.

س: برايك هل من الضروري لجوء الاطباء الى الصراع الدعائي كنوع من المحافظة على البقاء؟

د. ابوعيشة: الاطباء كغيرهم معرضون في خضم الاثارة الدعائية والمتتالية لان ينساهم الناس، لان استيعاب الاثارة الدعائية اليومية تجعل الناس يميلون الى الملل وهم بين الفينة والاخرى بحاجة الى جرعة كهربائية دعائية لاعادتهم الى الصحو.

س: يقولون طبيا ان تصعيد للجرعة سواء اكانت كيماوية لم كهربائية تؤدي الى حالة تشبه الادمان!

د. ابوعيشة: جرعات الدعاية والاثارة ادمان بحد ذاتها والمدمن بحاجة الى الزيادة او الى التصعيد، خاصة اذا كان الامر يتعلق بمناظر ثلاثية الابعاد صارخة الالوان، فمثلا من ينظر الى العارضة الالمانية كلوديا شيفر لا يكتفي برسوم متحركة حتى وان كان كلاهما غير ملموس.

س: لنعد الى موضوع الاثارة في الاخبار الطبية والدعاية للاطباء!

د. ابوعيشة: الاثارة في المواضيع الانسانية كالطب مثلا موضوع شائك، خاصة اذا كان الامر متصلا بزملاء تربطك بهم علاقة، فهؤلاء لهم مصالحهم، وانت بالتالي لا تود ان تحارب بسبب قولك الحقيقة.

س: ماذا عن الليزر واستعمالاته في الطب؟

د. ابوعيشة: لا جديد، مر على هذا الموضوع اكثر من عقد من الزمن، ولم تثبت للان جدارة لاستعماله سوى قص الحديد بدقة في المصانع الاوروبية والامريكية.

وهنالك اجهزة سوقت في اوروبا وامريكا وبعد استعمالها وتقييم النتائج، اوقفت عن العمل نهائيا كما حدث في امريكا والمانيا. والان تعرض هذه الاجهزة في اسواقنا المحلية ليسوقها البعض على انها انجاز طبي هائل. لقد عرض علي ممثل لشركة اميركية جهازا من هذا النوع، وبعد ان اعلمته عن خبرتي به في المانيا وسويسرا وباننا هنا لسنا سوق حراج لتسويق اجهزة اوقفت في اوروبا، وبعد ان عرضت عليه نتائج الابحاث التي اغلقت على اثرها ملفات الليزر في طب القلب وجراحته ترك العيادة حانقا.

س: هل لك ان تعرض علينا بعض هذه النتائج؟

د. ابوعيشة: ارجو ان لا ازعج الزملاء الاطباء الذين يحاولون جاهدين ادخال هذا النوع من العلاج على انه تطور، ونحن بطبيعة الحال دائما على هذا الطريق لان البعض منهم اصدقاء لي تربطني بهم علاقات قوية، ولكن ارجو ان تكون كلمتي هذه لا تمس احدا ولا تؤثر على تحويل جهازه الذي اشتراه ليسوقه في سنة ١٩٩٨:

عرضت اخر النتائج لدراسة اجريت في ستة مراكز المانية لامراض وجراحة القلب وكان قد مر على نصف المرضى الذين عولجوا بالليزر اكثر من عام ونصف بعد العلاج، حيث قامت هذه المراكز بتشريح ١٢٥ جثة توفوا في هذه المدة، وكانت الدراسة تقول بان الفحص الهستولوجي لقلوب هؤلاء المرضى بعد وفاتهم لم يظهر اي اثار لوجود بناء شرياني جديد، كما تدعي الشركات الصانعة، وان الفتحة التي احدثت بواسطة الليزر كانت تحتوي على جلطات صغيرة بحجم الفتحة ليس الا، وليس للفتحة او محتواها اي تاثيرات على مساعدة انسجة عضلة القلب او تحسين وظيفتها.

س: ماذا يعني هذا بالنسبة للمريض؟

د. ابوعيشة: الجواب هنا لا اود ان يفهم على انه الرد الصارخ على ادعاء صارخ، والا دخلنا في مجال المهاترات والاخذ والرد، وهذا بالطبع يخرج عن الغرض من هذه المقابلة.

س: وماذا عن استعمال الليزر في العيون؟

د. ابوعيشة: لست طبيب عيون وبامكانك توجيه السؤال للمختصين في هذا الميدان، ولكنك لن تجد واحدا منهم يخبرك بان المرضى الذين اجريت لهم عمليات لمعالجة قصر وطول النظر في المانيا قد اشترطت شركات التامين ان يلبس المرضى بعد علاج الليزر نظارات خاصة في الليل، لان الشعاع المقابل للسيارات يتوزع على الشبكية بشكل عشوائي يصعب معه رؤية الطريق بوضوح في لحظة سقوط الضوء من الجهة المقابلة.

س: وماذا عن استعمال الليزر في عمليات التجميل؟

د. ابوعيشة: ارجو ان لا يفهم من كلامي انني خبير ليزر او مرجع لفض المنازعات حوله، فبامكانك توجيه السؤال لمن اجريت لهن عمليات تجميل بالليزر بالتاكيد ستخبرك احداهن بان كمية الكريمات والبودرة المستعملة قد تضاعفت لتغطية اثار الحروق التي ظهرت مكان التجاعيد.

س: وفي نهاية اللقاء نشكرك ونطلب منك توجيه كلمة لزملائك الاطباء، وماذا تود ان تقول للمرضى بصفة خاصة؟

د. ابوعيشة: اولا اود ان اقول لزملائي الاطباء ان يكونوا على حذر من الموجات المتتالية للدعايات الطبية. وان يتقوا الله في انفسهم وفي مرضاهم، وان لا يجعلوا من الاردن مثل بعض دول امريكا الجنوبية، حيث تجد بين كل عيادة والاخرى عيادة تروج لمستحضرات طبية ولطرق علاج ليس لها قاعدة علمية وخاصة فيما يتصل بالاجهزة الجديدة التي تاتي بالمعجزات على حد قولهم.

وما اود ان اقوله للمريض ان يمحص وان يسال عن قيمة هذا العلاج او ذاك وما هي المخاطر التي تنجم عن هذه العمليات؟. واخيرا اود ان اعلن من على هذا المنبر عن جائزة مجزية لاي انسان على هذه الارض يحضر صورة لاي تغييرات حتى ولو كانت مجهرية على عضلة القلب بعد العلاج بالليزر.

الباب المفتوح

نحو كلية طب ريادية

الاخ ابن البلد
تحية طيبة وبعد.

الآلاف من ابنائنا خريجي الثانوية يتوجهون سنويا لدراسة الطب خارج الوطن. لا اريد ان اخوض في الاثار الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسلوكية التي تترتب على ذلك، فالجميع يدركها.

سمعنا وقرانا ان هناك جامعات اهلية ومؤسسات علمية خاصة، تقدمت بطلبات لوزارة التعليم العالي، تطلب فيها فتح كليات طب تابعة لها.

قد تكون هناك عوامل قانونية واكاديمية ومالية تحول دون ذلك.

فمن منطلق الحرص على هذا الوطن ورفعة شانه علميا والحرص على شعبه النبيل وشبابه المثابر الطموح في ظل قيادته الهاشمية الفذة، اتساءل وقد يؤيدني الكثير من ابناء هذا الوطن على المستويين الرسمي والشعبي: لماذا لا يسار الى اقامة كلية طب ريادية متخصصة تكون المتميزة والفريدة من نوعها في المنطقة والعالم، تبدا التخصصات الطبية فيها منذ السنة الجامعية الاولى ويتبعها مشفى متكاملا شاملا كل الاختصاصات الطبية تستوعب اعدادا كبيرة من الطلبة الاردنيين والوافدين، يساهم في ادارتها وراسمالها الكبير ائتلاف من كافة الجامعات الرسمية والاهلية ووزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والمستشفيات الاهلية والمساهمين من ابناء هذا الوطن.

لا شك ان هذا الصرح الطبي العلمي اذا تحقق، سيكون انجازا هاما يفخر به الاردن ويوفر على ابنائه الذين يتوجهون للخارج للدراسة او العلاج الشيء الكثير ويستقطب الآلاف من الوافدين للدراسة او العلاج وفي هذا نفع كبير لهذا الوطن.

مصطفى القوصيني

ونحن بدورنا نحيل هذا الموضوع على المسؤولين في مجلس التعليم العالي ونرحب بآراء المختصين في هذا الموضوع.

«ابن البلد»

ملاحظة

□ نزيه القسوس

الجلوة

لكل مجتمع في هذه الدنيا عادات وتقاليد واعراف يلتزم بها افراد هذا المجتمع عن طريق ما يسمى في علم الاجتماع بالقسر الاجتماعي اذ ان كل فرد لا يلتزم بهذه العادات والتقاليد والاعراف يصبح منبوذا من قبل باقي افراد المجتمع. لكن بعض هذه العادات والتقاليد والاعراف تتغير بمرور الزمن ويصبح بعضها غير مقبول فيشركها الناس بارادتهم ورضاهم.

في مجتمعنا الاردني مثله مثل باقي المجتمعات هناك بعض العادات التي تغيرت وهناك بعض العادات التي لم تتغير وهذه العادات التي لم تتغير اصبح بعضها بحاجة الى من يغيره وقد يحتاج الى سلطة عليا لان الناس كما اعتقد فشلوا حتى الان في تغييرها مع انها تتسبب في الضرر والخسارة لبعض الاسر.

من هذه العادات التي لم تتغير عادة الجلوه فعندما يقوم انسان بقتل انسان اخر فان اهل المقتول يطلبون من اهل القاتل واقاربه المقربين ان يغادروا المدينة او القرية التي يسكنونها حتى لا يروهم وان يذهبوا الى مدينة او قرية اخرى هم واسرهم.

هذه العادة اصبحت اليوم عادة غير مقبولة لاكثر من سبب واهم هذه الاسباب هو ان اهل القاتل واقرباءه ليس لهم ذنب في مسالة القتل لان القاتل لم ياخذ رأيهم عندما قرر تنفيذ جريمته فلماذا اذن يحاسب هؤلاء الناس عن جريمة ليس لهم اي ذنب فيها.

اما السبب الثاني ان الجلوة قديما تختلف عن الجلوة اليوم فقديما لم يكن للناس اشغال سوى تربية الاغنام او الزراعة اما اليوم فللناس مصالح مختلفة فهم اما موظفون وابناؤهم في المدارس والجامعات وقد يكون لهم مصالح تجارية او مشاريع اخرى فمن الظلم اذن ان يخسر هؤلاء الناس وظائفهم وان تتعطل مصالحهم خصوصا اذا استمرت هذه الجلوة عدة سنوات.

هذه العادة مع الاسف الشديد ما زالت متبعة وانا شخصيا اعرف اكثر من حادثة اضطر فيها اناس كثيرون الى الجلوة عن قراهم ومنازلهم واستمرت جلوتهم عدة سنوات وخسروا كثيرا سواء ماديا او معنويا وهم لا ذنب لهم الا القرابة التي تربطهم بالقاتل.

نحن نعرف ان هذه العادة من العادات المتاصلة في بعض مجتمعاتنا ولا يمكن تغييرها الا عن طريق السلطة وهذا التغيير لا يتم باعطاء التعليمات بل بالاسراع في محاكمة القاتل وعدم انتظار الصلح العشائري الذي قد يستمر عدة سنوات دون ان يتم وذلك للتخفيف من الحكم.

ما نتمناه هو ان يقدم اي قاتل يرتكب جريمة قتل الى المحاكمة باسرع وقت ممكن حتى ينال جزاءه العادل وحتى لا نعطي الفرصة لاهل المقتول ليطلبوا من اقارب هذا القاتل ان يجلوا عن مساكنهم.

بلتاجي يلتقي وفدا من نادي آثار المدرسة الاهلية للبنات

□ عمان – الدستور

التقى نادي اثار المدرسة الاهلية للبنات بوزير السياحة والاثار السيد عقل بلتاجي خلال جولة قام بها النادي.

وقدم السيد الوزير شرحا حول صيانة الاثار ورعايتها ودور وزارة السياحة في ذلك.

ورافق طالبات النادي خلال الزيارة السيدة خولة القسوس مشرفة نادي الاثار.



الوفد مع وزير السياحة

تحت رعاية نائب جلالة الملك

الاردن يشارك العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين اليوم

الحسين بذل الغالي والنفيس في سبيل خلاص القدس وانعتاقها من ربقة الاحتلال

□ عمان – بترا

يشارك الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفال اليوم الاثنين بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين حيث اسري بالرسول الكريم من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى في القدس الشريف

وتجسد ذكرى الاسراء والمعراج الارتباط التاريخي بين مكة والقدس من جهة وبين الهاشميين وجهادهم وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن المقدسات الاسلامية ورعايتها والمحافظة عليها ونشر عقيدة الاسلام السمحاء في شتى بقاع الارض ·

ومما يضاعف فرحة الاردنيين بهذه الذكرى العطرة انها تحل علينا في غمرة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثالث والستين الذي حرص طوال سني عمره على ايلاء اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين جل عنايته ورعايته حفاظا على القدس وصيانتها واعمارها وبذل الغالي والنفيس في سبيل خلاصها وتحررها وانعتاقها من ربقة الاحتلال ·

وتقيم اللجنة الوطنية للاحتفال بالمناسبات الاسلامية احتفالا دينيا كبيرا بهذه المناسبة اليوم الاثنين في قاعة المؤتمرات الكبرى بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين برعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد يتحدث خلاله الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعدد من العلماء المسلمين حول هذه الذكرى واهميتها في التاريخ العربي الاسلامي والدروس المستقاة منها في الجهاد والصبر والعمل الدؤوب لترسيخ مبادىء الاسلام ورفعة رايته عالية بين الامم والشعوب ·

وفي ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين التي تجسد احدى المعجزات السماوية لنصرة صاحب الدعوة ونشر رسالته السمحاء التقت وكالة الانباء الاردنية عددا من الشخصيات الاسلامية للحديث عن الذكرى وصاحبها والمعاني السامية التي تضمنتها ·

المحامي عاطف البطوش

وقال المحامي عاطف البطوش وزير الدولة الاسبق: في هذه المناسبة لي وقفتان الاولى: حول الجو الذي وقعت فيه هذه المناسبة حيث تمزق الامة العربية وانحطاطها وهوانها على الله وعلى الناس وتحكم القوى الكبرى انذاك بمقدراتها ولرادتها وفساد عقلها وتدبيرها · في هذه الاجواء بعث الله نبيه الاعظم الرحمة المهداة وصاحب القلب الكبير والارادة العظيمة ليدعو الناس الى تحرير العقل من ربقة الجهل والتخلف لان الجاهل عدو نفسه ولان الجهل يفسد التدبير ويقود الى الوهن الذي يضعف الارادة · وبالعلم تتوقد المدارك وتظهر بالعلم خفايا الامور ويبصر الناس مصالحهم ومضارهم لذلك اخذ النبي الكريم يدعو الناس الى عبادة الله الواحد القهار الذي ما اطاعته امة حق طاعته الا اعزها بعد ذل وما عصته امة الا اذلها بعد عز · ولكن الذين ادمنوا على الجهل وعبودية الهوى والوثنية عز عليهم هذا التحرر فضيقوا على الرسول اشد ما يكون التضيق وتنكروا له فقذفوه بابشع التهم واقسى انواع السباب وقالوا انه ما جاء رجل قومه باشام مما جئت به قومك ومع ذلك لم يكتفوا بهذا القدر بل تآمروا عليها ليقتلوه او ينفوه من الارض واخرجوه فعلا من مكة في المرة الاولى وذهب الى الطائف لعله يجد من يؤويه ليبلغ هذا الدين الا ان اهل الطائف لم يكونوا احسن معاملة له من اهل مكة فعاد عليه الصلاة والسلام محزونا مكسور الخاطر مجروح الفؤاد ويسجل هذا المشهد دعاؤه بين الطائف ومكه وهو يقول: «اللهم اليك اشكو ضعفي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يحل علي غضبك او ان ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك» فارسل ربه ملك الجبال يستأمر ان يطبق الاخشبين على اهل مكة وهما جبلاها اللذان هي بينهما فقال لا بل استأني بهم لعل الله يخرج من اصلابهم من يعبده ولا يشرك به شيئا ·

واضاف ان رسول الله عليه الصلاة والسلام ورغم ذلك يدعو الله لقومه (اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون) حتى اضطر الى دخول مكة في اجارة المطعم بن عدي وهو احد المشركين وفي هذا المناخ المكفهر المشحون بالصعاب على رسول الله يأتي الفرج والتطمين للرسول بهذه الحادثة والاية المعجزة فيطلعه الله على طرف من ملكوته الواسع وجانب من قوته الكبرى التي احتقر امامها اي خطب يتراءى لاهل الارض انه عظيم فايقن ان الدنيا خطرها حقير وخطبها يسير فعاد عليه الصلاة والسلام اقوى ما يكون حتى بلغ رسالة ربه فأتم الله له دينه كله وانجز له ما وعده ونصره ومن معه من المؤمنين ·

وقال · اما الوقفة الثانية فهي: ان سورة الاسراء ربطت بين المسجد الحرام وبين المسجد الاقصى وجاءت اشارة الاقصى بحكمة بالغة وهي قرينة الى ان المسجد الحرام المسجد القريب وكان في ذلك اشارة الى موضوع قرب الاحداث من حيث الزمان وبعدها كقرب المسجد الحرام من الرسول وبعد المسجد الاقصى عنه والمجسر بينهما هو جهد النبوة فالزمان القريب جاءت احداثه في مكة وان الزمان الاقصى ستكون احداثه في اكناف بيت المقدس وسيواجه اهله وساكنوه نفس الذي واجهه اصحاب الدعوة الاولى مع النبي عليه الصلاة والسلام · الزمان نفس الزمان والفرقة نفس الفرقة وتسلط الاغيار نفس التسلط وعداء الاهل والاشقاء لاصحاب الحق هو نفس ذلك العداء · فما اشبه اليوم بالامس وكأن الزمان يعيد نفسه ·

ثم اخذت الصورة تتحدث وباسهاب عما سيكون في مستقبل الايام حول المسجد الاقصى وشأن هذا المسجد واذا بها تتحدث عن وعد اولاهما ووعد الاخرة كما جاء في قوله تعالى (وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة) وكأنني بالآيات تتحدث عن زماننا هذا وانه لا سبيل لهذه الامة الا بالاعتصام بحبل الله المتين والثبات على مبادىء الاسلام الفاضلة التي ان طرحناها بحق كما جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام (بعيدا عن المصالح والاهواء الشخصية التي تلبسها لبوس الدين) لن نذل ولن نخزى وان نحمل نفس الرحمة التي حملها الرسول القائد في تلك المرحلة الاولى ·

واضاف: ويشاء الله ان يحمل هذه الاسرة الهاشمية شرف الجولتين الاولى التي جعلت هذه الامة تتحول من الجاهلية للاسلام الذي وحد شتاتها وجمع كلمتها كما ذكر الله ذلك في قوله (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون)، (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون · ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم) ·

الثانية: في هذا الزمان وفي اكناف بيت المقدس (حيث المسجد الاقصى) وفي الزمان الاقصى بالنسبة الى ذلك الزمان ينطلق دعاة هذه الاسرة من ذلك المكان مكان المسجد الحرام الى هذه الارض التي بارك الله فيها للدعوة من جديد الى وحدة هذه الامة العربية للسلمة ويتحملون العبء كما تحمله الاجداد من قبلهم فيخرجون من ديارهم ويضحون بكل شيء ليروا شعوب هذه الامة امة واحدة ويبذلوا لوحدتها مهج النفوس ليبقوا المبادرين كل خير في اول الزمان واخره فها هي بلادنا بقيادتهم طليعة الامة في حريتها وديمقراطيتها الحقيقية التي تفاخر بها الجميع وها هم اهل هذه الارض اول من يجسد الوحدة العربية حتى صاروا مأوى لمن لا مأوى له ومهاجر من لا ارض له ويتقاسمون مع اخوانهم العرب لقمة العيش والمبيت والارض واذا بهم شبه قريب من الهجرة والنصرة التي حصلت في اول الزمان واذا بهم يأخذون من قيادتهم شهامة الاوائل وحرصهم على حقن الدماء وبذل المعروف ويتحملون في سبيل ذلك الاذى وهجران الاشقاء وبقيادة قائدهم يدعون لاخوانهم في هذا الزمان بما دعا به النبي الكريم (اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون) · وكأنني بقائدنا يتمثل قول القائل:

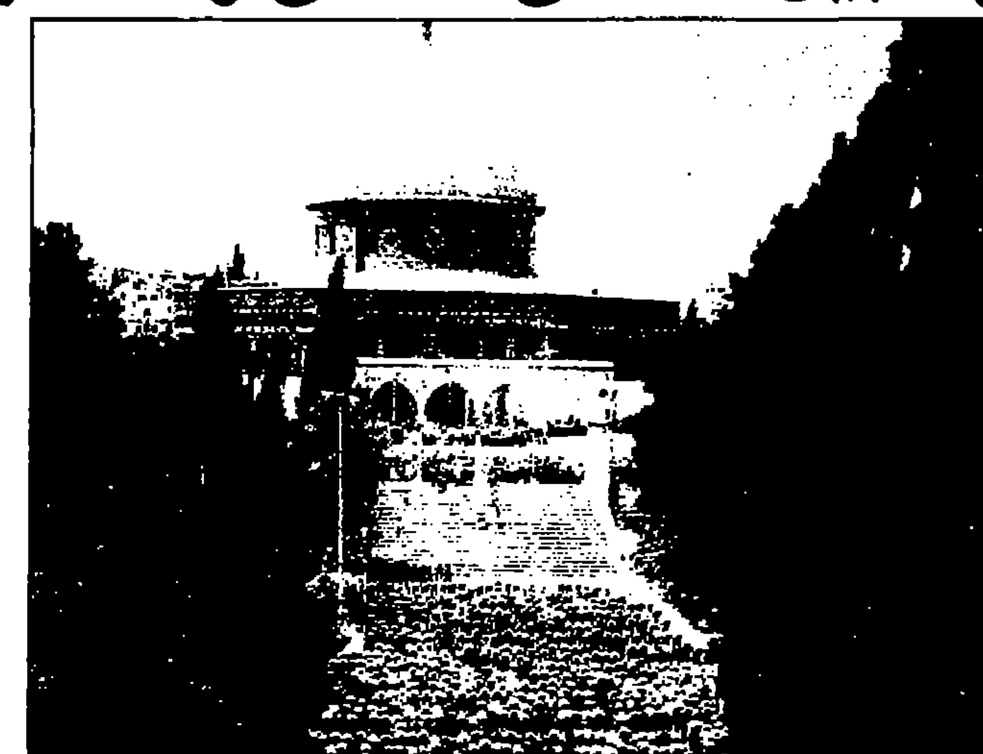
وان اكلوا لحمي وفرت لحومهم ... وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم ... وليس زعيم القوم من يحمل الحقدا

وها هم يبنون باعمارهم الهاشمي المسجد الاقصى للمرة الثانية ويبنون المساجد في كل مكان ويرعونها حق رعايتها وها هي الدعوة الاسلامية التي قمعت في كثير من بلاد العالم الاسلامي تأخذ في كنفهم مداها وراحتها دعوة وارشادا بعيدة عن التطرف والمغالاة وتأخذ حظها من رعايتهم حتى اكسبها عقولهم وحلمهم اعتدالها واستقامتها لان العنف لا يولد الا العنف والتطرف لا يخلق الا التطرف

واستعرض السيد البطوش الدروس والعبر من حادثة الاسراء والمعراج الشريفين والتي تؤكد ان نصرة الله لا تأتي في اي زمان الا باقتفاء اثر الرسول الكريم وترسم خطاه قولا وعملا وسلوكا سويا مقرونا بالفهم الصحيح والصدق والاتقان مع الاخلاص ·

ان الدعوة لا يثبت صدقها ولا يتحقق نجاحها وقبولها من الله الا اذا امتلأت قلوب افرادها بالرأفة والرحمة على خلق الله اجمعين فصفحوا وعفوا عمن اساء لهم وقابلوا سيئات الناس بحسن الخلق وصنع المعروف ·

وان جولة الباطل لا تكون الا في غياب اهل الحق عن دعوتهم لان الله اقتضت سنته ان لا يعذب امة او يهلكها حتى يبعث فيها رسولا وان الباطل قائم ومتنام حتى يقوم من هذه الامة من يحمل مشعل الدعوة والرسالة الاسلامية التي جاءت رحمة للعالمين والا كيف نحقق معنى قوله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)



والوسطية هنا ليست ما عناه كثير من الناس انها الاعتدال بل لا معنى للاعتدال هنا غير انه جزء من مقتضيات الداعية اما الوسطية هنا فتعني ان هذه الامة جاءت خلافا للامم السابقة فقد كان من سبقنا تقتصر الدعوة على النبي او للرسول فقط اما الاتباع فعليهم العبادة والامتثال والشواهد على ذلك كثيرة اما هذه الامة فقد ورث علماؤها نبيها الكريم حيث قال عليه الصلاة والسلام (العلماء ورثة الانبياء لا يورثون درهما ولا دينارا) اي ان الانبياء والعلماء لا يورثون الا علم الدين وترسيخه في قلوب الرجال ولا ينصرفوا الى حطام الدنيا ورياشها ومتاعها كما ان هذه الامة مكلفة بالدعوة والعبادة معا لقوله صلى الله عليه وسلم (بلغوا عني ولو اية) فهذه الامة وسطيتها بانها تملك حق الدعوة كما الانبياء ان تبصرت في دينها علما وفهما وعليها العبادة وتطبيق ما تدعو اليه والا كانت كمن عناهم الله في قوله (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون) · فبالدعوة على بصيرة نكون شهداء على الامم اذا ابلغناها ما ابلغنا الله به ورسوله الكريم وعندما تقوم الحجة على الناس فاما ان يتبعوا الهدى او يعرضوا او يحاربوا الدعوة الصحيحة القائمة على الاصول الشرعية وعندها تكون النصرات ويفتح الله بين عباده وخصومهم بالحق وهو خير الفاتحين ·

فايز جابر

وقال السيد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس السابق في ذكرى الاسراء والمعراج: ايام خالدات تتلألأ في جبين تاريخنا لتؤلف في قلوبنا محور عقيدتنا الاسلامية السمحة وتطوب القدس الخالدة ملكا خالصا للمسلمين والعرب وواحة امن وسلام ومحبة لكل بني البشر ويتزامن كل هذا الجلال مع ميلاد الحسين ليضفي على هذه الذكرى عبق التاريخ العربي والاسلامي فهو سبط صاحب الذكرى ذكرى الاسراء والمعراج وهو الرائد دوما وابدا للدفاع عن القدس واهلها واعمار مساجدها وكنائسها ·

والقدس الحبيبة تملأ دائما قلبي بحضورها واحب الكلمات التي تكتب او تقال عنها لكنها اكبر من الكلمات واصدق من المقالات والمحاضرات والندوات والابحاث وعندما اتحدث عن صاحب الاسراء والمعراج فلا يمكن الا ان اتحدث عن القدس العظيمة الاسيرة التي حملت ملفها ومأساتها ربع قرن من الزمان على كتفي واعترف دائما بانني اشم عبق التاريخ في شوارعها وحواريها وازقتها ويملأ انفي رائحة زكية هي رائحة جميع الشهداء الابرار الذي سقطوا فيها وحولها واكاد اسمع صهيل خيولهم وصخب معاركهم فوق ثراها ويطل اليوم علينا في هذه الذكرى المجيدة عيد ميلاد الحسين القائد ليجسد عمق العلاقة بين المدينة واهلها العرب الذين اخضعتهم سلطات الاحتلال لابشع انواع القهر والذل كما عملت السلطات الاسرائيلية على اعادة تشكيل المدينة بحيث تنتقل من مظهرها العربي الاسلامي الى مدينة ذات طابع يهودي الا انها تبقى مدينة السلام والمحبة ولكنها دائما لا تحب اعداءها فكان مصيرها دائما يتقرر بالسيف منذ عهد (نبوخذ نصر) الذي دخلها بالسيف كما دخلها الملك داود بالسيف والصليبيون احتلوها بالسيف وحررها صلاح الدين بالسيف · وجميع الموجات الغازية دخلتها بالسيف وكانت دائما تنهض من بين الرماد لتعود لبهائها وروحيتها وقدسيتها ·

واضاف ان نصرة الله لا تأتي حتى يحقق العباد المؤمنون في انفسهم وفي العالم نصابها الذي يريده الله وان تحريرنا لمقدساتنا لن يكون الا اذا حققنا في انفسنا العبودية الصحيحة كما حققها رسولنا الكريم حيث قال الله في مطلع سورة الاسراء (سبحان الذي اسرى بعبده) الى اخر الاية وقال في شأن تحرير المسجد الاقصى (فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة) والمقصود بذلك عبادنا (اي عباد الله) كالذين ورد ذكرهم في وعد اولاهما · ولكن نصرة الله لا تكون الا بالثبات على المبدأ فالثبات الثبات واعلموا ان الله ناصر جنده ومظهر امره ولو كره المرجفون والمبطلون وان جولة الباطل قصيرة وان الحق لآت بفضل الله وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرى · سائلين الله ان يحفظ لهذا البلد قيادته ويعيد قائد مسيرتها معافى مشافى ويزيده رشادا وصلاحا وان يحفظ لهذا البلد امنه واستقراره وان يحفظه من كل مكروه ·

واضاف لقد عبر جد الحسين المغفور له الملك عبدالله عن مكانة القدس في قلبه افضل تعبير في مقابلة له مع الصحيفة الامريكية المشهورة (دوروثي ثومسون) وبحضور السفير الامريكي حيث قال في نقاش حاد معهما (انكم تتحدثون عن الظلم والظالمين ولكني اقول لكم ان احتفاظي باسلامية القدس وعروبتها هو عزائي عن كل ما اصابني من ظلم في حياتي فهناك الف دمشق والف بغداد والف بيروت ولكن ليس هناك سوى قدس واحدة عرج منها نبينا محمد الى السماء العلي ومشى على اديم ثراها السيد المسيح ولقد طلب اليهود مني ممرا لما يدعونه بهيكلهم فرفضت وطلب مني الفاتيكان تدويل الاماكن المقدسة فرفضت وطلبت انجلترا تنفيذ ما ورد في قرار التقسيم بخصوص القدس فرفضت حتى العرب والجامعة العربية سمعتهم وسمعتها تطالبنا بالانسحاب من القدس فرفضت) وقد خلدت هذه المواقف شهداء الجيش العربي الاردني على اسوار المدينة المقدسة وقدموا الشهيد تلو الشهيد ليحفظوا المدينة المقدسة وشهد لهم العدو قبل الصديق ببطولتهم والروح الجهادية لديهم · وقال: واعود الى صاحب الذكرى العطرة الثانية الحسين القائد فالقدس قبل الاحتلال ويعده قرة عين الحسين وقضيته الاولى وكما قال (لقد كنا سدنة للقدس وحماتها عبر قرون وقرون ولن نبخل ببذل ارواحنا رخيصة من اجل الحفاظ على حقنا في البقاء فيها ولن يخبو املنا في ان يستيقظ ضمير العالم الذي مات وتعود لنا ولامتنا اولا وقبل كل شيء ارضنا العربية كلها والقدس درتها) ·

ويحضرني هنا يوم عظيم من ايام عام ١٩٦٤ والاعمار الهاشمي الثاني يكاد ينتهي والاردن يستعد للاحتفال بنهاية هذه المرحلة من الاعمار الهاشمي وقد بدأت الوفود الاسلامية بالتوافد على القدس وعينت انذاك مسؤولا عن المرافقين العسكريين المرافقين لرؤساء الوفود وكان متعهد الاعمار انذاك المقاول السعودي الكبير (ابن لادن الاب) وجرى الاحتفال الحاشد والقى جلالة الحسين كلمة مؤثرة حول هذا الاعمار وما يصبو اليه وكان معلوما للمؤتمر انذاك ان الموازنة المرصودة لذلك الاعمار تقل بحوالي نصف مليون دينار عما يستحقه (المتعهد ابن لادن) ويومها وقف ابن لادن واعلن عن تبرعه بنصف المليون دينار هدية خالصة لهذا الاعمار للمقدسات وفي نفس اليوم طلب جلالة الحسين من رئيس الوزراء وكان انذاك دولة المرحوم بهجت التلهوني ومن رئيس لجنة الاعمار انذاك وهو المرحوم الشيخ عبدالله غوشة طلب منهما ان يبقى الاعمار تحت الرعاية الهاشمية المستمرة وتوفير الاموال اللازمة لذلك من خلال الموازنة الاردنية ليساهم في هذا الشرف كل مواطن اردني وفي عيد ميلادك ايها الملك العظيم الشجاع الصابر على قضاء الله وقدره لك كل الحب وكل الشكر وكل الامتنان على ما قدمت وتقدم لنا في وطننا الاردن وستجتاز بك ومعك النهر العظيم الى حيث تريد ولتحرسك عناية الله ويحوطك ملاك السلام ·

د. امين ابوليل

وقال الدكتور امين ابو ليل من جامعة فيلادلفيا في ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين: ان قصة القدس مع الهاشميين حاكتها خيوط رحمانية لتكسبها ازلية العلاقة منذ بدايات القرن السابع الميلادي حين هف قلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى بيت المقدس يوم كانت اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين حتى اكتحلت بها عينا الرسول الكريم برحلة ربانية كانت رحلة محبة ويقين وثبات للقلوب على المبادىء بعد ان عصفت المحن بمحمد ابان دعوته كانت رحلة فيها تكريم لال هاشم وتصديق لدعوتهم واثبات لارثهم الروحي ومنذ اسراء الرسول اليها بقيت القدس كحلا يزين مآقي ال هاشم وسوارا يزين المعاصم يتوارثون حبها كابرا عن كابر فهذا الشريف الحسين بن علي تحدث للناس في اول مجمع في غرة القرن الرابع عشر الهجري ١٩٢٣/ ١٤٠١ قائلا: كونوا على ثقة اننا نحافظ على القدس محافظتنا على البيت الحرام ونريق في سبيل ذلك اخر قطره من دمائنا ·

وكان الوعد صادقا حتى دفن الشريف الحسين في المسجد الاقصى لتكون رسالة ابدية لاحفاده ومن جاء بعده ان القدس درة التاج وواسطة العقد ولا سلطان ولا عزة دونها وهذا ما كان حمل الابناء الرسالة وسمعنا المغفور له عبدالله بن الحسين يقول (لن احتفاظي باسلامية القدس وعروبتها هو عزائي عن كل ما لحقني من ظلم في حياتي)، واردف رحمه الله قائلا: «هناك الف دمشق والف بغداد والف بيروت وليس هناك سوى قدس واحدة» رحمه الله رحمة واسعة وبقي عمل الهاشميين موصولا بكلامهم فوسد الشهيد الشريف تراب الاقصى ليزيد تربتها اريجا فولجا وعبيرا عز له النظير ·

وهكذا حتى سمعنا الحسين بن طلال (عافاه الله واعاده سالما لاقصاه) في المؤتمر الدولي الثالث لبلاد الشام ١٩٨٠ يقول جلالته حفظه الله مخاطبا علماء الامة العربية والاسلامية: «على مرمى البصر منكم تمتد فلسطين بقدسها ومقدساتها بتاريخها ومأساتها وهي على الرغم من قربها منكم يحول بينكم وبينها الاحتلال لان الصهيونية منذ استباحتها بلد الاسراء والمعراج وحتى القدس مدينة السلام والامان احاطتها باسوار خلف اسوار من العنصرية والعدوان وعلى الرغم مما يصنع الاحتلال فستبقى فلسطين والقدس تحتل منا مكان القلب عربية السمات والصفات اسلامية الميراث والوجدان والصخرة الثابتة للعقيدة والايمان» ·

واضاف: لقد بقي الهاشميون يحافظون على اولوياتهم رغم ما جابهوا من صعاب بقيت القدس درة تاج بني هاشم وارثه الذي لا ينفد فكان اول اعمار وصيانة للاقصى بتبرع الحسين بن علي طيب الله ثراه باربع وعشرين الف ليره ذهبية ليضيف مكرمة جديدة الى مكارم ال هاشم ومأثرة تضاف الى عظيم مآثرهم لان الخلفاء المسلمين والقادة العظام كانوا وفي كل العصور الاسلامية يجدون في ترميم قباب الاقصى واستبقاء مآذنة يصدح منها الاذان اعظم الاعمال واجلها واكثرها ثوابا عند الحق سبحانه وتعالى ·

واثر الشريف المنقذ لن يدفن في ثرى الاقصى وما زال قبره ماثلا للعيان يستصرخ الامتين العربية والاسلامية ان افيقوا من غفوتكم فهذه القدس التي قال فيها الرسول الكريم (نعم السكنى بيت المقدس والقائم فيه المجاهد فى سبيل الله) ·

واي عمران للمساجد اعظم من هذا العمران عمرها الحسين بن علي حيا وعمرها شهيدا للواجب ولا يعمر مساجد الله الا من امن بالله واليوم الاخر · وقال لقد توالت الاعمال الجليلة فكان الاعمار الثاني الذي ازدهرت به قباب الاقصى وقبة الصخرة وكان الاعمار الثالث والذي دشن ١٩٩٢ حين قال الحسين بلقاء ممثلين عن القدس:

«ان الله سبحانه وتعالى شرفنا مجددا هاشميين من ال البيت لنساهم مع الطيبين والصالحين من الرجال الرجال في اداء شيء من الواجب نحو مقدساتنا مقدسات المسلمين والعرب المؤمنين بالله الواحد الاحد» ·

ووعد الحسين صادقا في وعده ان شاء الله قائلا (وستبقى الجباه عالية هناك وهنا وبعون الله في الوطن العربي والاسلامي) ·

وكان الهاشميون وعلى رأسهم تاج فخارهم الحسين يدركون ان مواصلة الاعمار ليست ردود فعل انية بل هي امانة حملوها كابرا عن كابر وارث محبة وعنوان تكريم وفي هذا قال سيد البلاد (لم تكن المسالة ردة فعل تجاه اي مسعى او خطوة او مبادرة من اي جهة كانت في هذا العالم وانما استمرار لاداء ولجب سعينا جميعا ان نؤديه منذ البداية ولبقاء ارض القدس بقبابها ومآذنها والصخرة المشرفة زينة فخارها صابرة رغم عوادي الزمن والعباد طالما ان هناك قلوبا تهفو اليها ومقلا تحفظها في مآقيها ستبقين قباب الصخرة المشرقة تشعين نور الشمس عن كسوتك الذهبية لتعكسي حقيقة من كانوا في عونك في الملمات تذكرين العالم انك وبعون من الله ما كنت يوما وحيدة تعانين فكلما قلت وا معتصماه تجدين من ال هاشم يتصدرون الصفوف ليكونوا عونا وهم والحق يقال خير منجاد للاقصى وخير معوان) ·

واختتم الدكتور ابو ليل حديثه بالقول ان سعي الهاشميين للحفاظ على الاقصى والمقدسات هو عنوان وفاء وتكريم واذا غاب رمز الوفاء تجهمت خريطة الوطن واصبح النجد غورا واستحال الغور نجدا ولن تعود السيوف الى اغمادها حتى تكتحل عين الاردن بشمس الوفاء ونحن ابناء هذا البلد قادرون على اكساب الاشياء خصائصها لان التاريخ ولد فوق ترابنا ·

الشيخ محمود ابوسنينة

وقال الشيخ محمود ابوسنينة مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف ان الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اشارة الى عظم شأن المسجد الاقصى ومكانته وعلى وحدة المسلمين اينما كانوا وانهم مسؤولون عن حماية المسجد الاقصى كمسؤوليتهم عن حماية البيت الحرام انطلاقا من قوله عليه الصلاة والسلام (لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى) مؤكدا ان المسجد الاقصى وما حوله اصبح يعتبر بعد حادثة الاسراء من اهم المقدسات الاسلامية امتثالا لصريح الاية الكريمة (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) صدق الله العظيم ·

وقال ان مشاركة الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بهذه الذكرى العطرة يبعث في النفوس الامل ويذكرنا بالمواقف العظيمة والتضحيات الجسيمة التي بذلها رسولنا الكريم في سبيل نشر دعوة التوحيد وانقاذ الناس من ظلمات الجهل والضلال الى نور الهداية والايمان ·

ودعا السيد ابوسنينة الى اخذ الدروس والعبر من معجزة الاسراء والمعراج وخاصة فيما يتعلق بضرورة المحافظة على الصلاة التي فرضت علينا في هذه الليلة المباركة وما تحمله من معاني الصلة بين العباد وربهم وهم يتوجهون اليه سبحانه وتعالى بالعبادة الخالصة والانابة الصادقة كما تذكرنا هذه المناسبة العظيمة بعقيدة التوحيد التي تدعو الى وحدة الامة الاسلامية ورص الصفوف والتعاون بين شعوبها على البر والتقوى وحب الخير للجميع والتراحم والتناصح والاعتصام بحبل الله المتين ·

وقال انه لحري بالامة الاسلامية التي تعيش هذه الذكرى الخالدة ان تأخذ الدروس والعبر واقتفاء اثر الرسول الكريم في الثبات والتصميم على الحق وهي تثق بان الله سبحانه وتعالى معها ما دامت تعمل بجد واجتهاد لنهضة الامة ورفعتها وعلو شأنها بين الامم داعيا الى ان تكون هذه الذكرى مناسبة لتجديد قوة ارادة المسلمين وشحذ هممهم وبعث روح الجهاد فيهم لتخليص المسجد الاقصى المبارك مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم من ايدي يهود اعداء الله ورسوله ليعلو الحق ويزهق الباطل باذن الله ·

واكد ان جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية ظلت حريصة كل الحرص على الحفاظ على القدس والمسجد الاقصى وقبة الصخرة فاولوها جل عنايتهم ورعايتهم وبذلوا في سبيلها التضحيات العظيمة فكان ان فقد الشريف الحسين بن علي عرشه في سبيل الحفاظ عليها واستشهد الملك عبدالله بن الحسين في سبيلها وها هو جلالة الملك الحسين يبذل الغالي والنفيس في سبيل ان تظل حرة عربية اسلامية ·

واختتم حديثه بالدعاء الى الله ان يعيد جلالة الملك الحسين الى اردن الحشد والرباط سالما معافى ·

د. حمدى مراد

وقال الدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد في وزارة الاوقاف: وهكذا اشار الله تعالى وكما هي سنته ان يأخذ بيد خاتم الانبياء والمرسلين وبعد معاناة وصبر الى رحلة دنيوية سماوية تشكل اعجازا الهيا الى قيام الساعة هذا بالاضافة الى ما حوته من معان سامية في طياتها تدفع المؤمنين في كل زمان وكان لن يعلموا بان الله حق وان وعده حق وان رسالاته السماوية حق وان انبياءه ورسله حق وان اليوم الاخر حق ·

واضاف: ويأتي هذا الحدث العظيم ليربط بين البيت الحرام اول بيت وضع فوق هذه الارض وقد بنته الملائكة وبين اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والذي بنته الملائكة كذلك بعد اربعين عاما من بناء البيت الحرام · وليكون ذلك دلالة واضحة على هذا الرابط المقدس الذي لا تنفك عراه بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام حين قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا) ·

وقال: ولم يقف الامر عند هذا الحد بل جعل الله هذا الحدث قرآنا يتلى الى قيام الساعة فقد انزل الله سورة الاسراء التي مطلعها:

(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) ·

واضاف: ومنذ ذلك الحدث العظيم المبارك تحمل المسلمون بأمر ربهم رسالة المحافظة على قدسية الاقصى وما حوله فكان فتح عمر رضي الله عنه لبيت المقدس وكان تطهير صلاح الدين له يوم ان وقع فريسة المعتدين وواصلت الامة عطاءها ليبقى نقيا طاهرا امنا سلاما سماويا ربانيا مقدسا ·

وقال ان الهاشميين واصلوا رسالتهم الخالدة من البيت الحرام الى مسجد رسول الله الى المسجد الاقصى عبر التاريخ عنايتهم ورعايتهم وعطاءهم وسخاءهم من اجلها ولقد حظي الاقصى وقبة الصخرة المشرفة منذ مطالع هذا القرن بعناية خاصة موجهة للمسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة بدءا من قائد النهضة والثورة العربية الكبرى الحسين بن علي طيب الله ثراه ثم الخطوات المباركة التي خطاها مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين الذي سقط شهيدا في الاقصى وهو يحمل رسالته ويؤدي امانته به ·

وقال: لقد بزغ نور الحسين المفدى ليمتد شرق النهر وغرب النهر ولينعم الاقصى المبارك والصخرة المشرفة باعمارات متتالية اشرف جلالته عليها شخصيا وتابعها بنفسه كيف لا وهو سبط النبوة وغصن الدوحة النبوية المباركة الشريفة من ال البيت الاطهار ·

وهكذا يقدر الله في هذه المناسبة العطرة ان تتزامن مع عيد ميلاد جلالته الذي ندعو الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره المبارك وان يعيده الى ارض الوطن الحبيب وطن العروبة والاسلام وارض الرباط والحشد سالما غانما معافى ليواصل المسيرة لوحدة هذه الامة ولعطائها ونهضتها وحتى يكون اليوم المبارك في الاقصى الشريف وما حوله · وبعون دائم وعطاء موصول من صاحب السمو الملكي سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد حفظه الله ورعاه وابقاه ذخرا لهذه الامة ·

د. محمد احمد الحاج

وقال الدكتور محمد احمد الحاج من الجامعة الاردنية: الاسراء والمعراج حادثة جاءت في وقتها وكانت حدثا بالغ الاهمية جاء ليعالج حالة من المعاناة في اواخر العهد المكي وشكل انطلاقة نفسية للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين معه فرفعت معنوياتهم وشحنت هممهم وعزائمهم لمواصلة المسيرة الخيرة الصعبة التي بدأوها ·

وقال: الاسراء والمعراج تكريم للنبي صلى الله عليه وسلم وامته فهذه الرحلة المباركة كانت بعد رحلة الدعوة التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ولم يستجب له فيها واحد من اهل الطائف ولم يكتفوا بذلك بل اغروا به سفهاءهم وصبيانهم ليلحقوه بالحجارة ويعود الى مكة ليدخلها في جوار احد المشركين وعلى الرغم من ثقة النبي صلى الله علية وسلم بنصر الله تعالى لهذا الدين في النهاية الا ان ذلك بلا شك احدث حالة من الضيق والاسى عند النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الموقف الرافض لدعوته فكانت واقعة الاسراء تسرية عن قلب النبي صلى الله عليه وسلم ورحلة تكريمية له حيث يجتمع له الانبياء في بيت المقدس ليصلي بهم اماما ويرحب به الانبياء في كل سماء ليصعد اليها وتختتم رحلة التكريم هذه بلقائه العظيم مع ربه تبارك وتعالى كما وصفته ايات سورة النجم (ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى) ·

اما تكريم الامة في هذه الحادثة فقد كان عبر الهدية التكريمية الكبرى التي عاد بها النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض يقدمها لامته وفي فريضة الصلاة التي شاء الله تعالى ان يكون فرضها في السماء لا بواسطة الوحي بل مباشرة من الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم ليحملها الى امته عند عودته ·

وقال ان وصول النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس والانطلاق منها الى السموات العلى وحديثه لاصحابه عن مسجدها وقدسيتها ونص القرآن الكريم على بركتها وبركة ما حولها كل ذلك انما يعد فتحا روحيا كان تهيئة للفتح العسكري الذي تم انجازه ايام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لان حادثة الاسراء قد وضعت مدينة القدس ضمن دائرة اهتمام المسلمين وشوقهم الى رؤيتها واوجبت عليهم تحريرها من الرومان لكي يتمكنوا من ضم مسجدها الاسير الى المسجد الحرام الذي حرروه في فتح مكة ·

كما ان حادثة الاسراء ايذان بانتقال العهد من بني اسرائيل الى بني اسماعيل والى الامة الاسلامية ذلك لان بني اسرائيل لم يعودوا مهيأين لحمل رسالة الانبياء بعد ان انحرفوا عنها وبدلوا وغيروا فيها فكانت بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اعلانا لظهور خاتم الانبياء والمرسلين صاحب الرسالة الخاتمة ولرثة الرسالات وكانت حادثة الاسراء حيث يصطف الانبياء تكريما لمحمد صلى الله عليه وسلم ويقدمونه لامامتهم ايذانا بان امة محمد صلى الله عليه وسلم هي بعد ذلك اليوم امة العهد وامة الوصاية والشهادة على الامم ·

وقال ان الربط العقيدي بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى جاء في النص القرآني ليعلن هذا الربط (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) وما كان للبشر ان يعرف ما ربطه الله تعالى بل على الامة الاسلامية التي انتقل العهد اليها ان تبقى محافظة على هذا الربط ليبقى المسجد الحرام مسجدا اسلاميا يرتفع فيه لواء التوحيد ويبقى المسجد الاقصى كذلك يقوم بدور البيت الحرام ترتفع فيه راية التوحيد ويذكر فيه اسم الله تعالى وحده ·

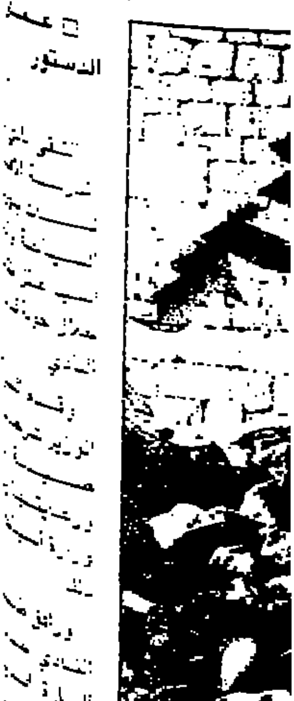
اما الاعجاز القرآني في الحديث عن الاسراء فقد سجل القرآن الكريم حادثة الاسراء في اوائل سوره حملت اسم سورة الاسراء والاعجاز القرآني اللافت للانظار في هذه السورة يتجلى في الامور التالية:

١. تسمية السورة بسورة بني اسرائيل ·

٢. اخبار القرآن الكريم ان البيت الحرام الذي كان عند الحادثة وعند نزول الايات مكانا لعبادة الاصنام سيكون عما قريب مسجدا اسلاميا وان المسجد الاقصى الذي كان يومها اسيرا بيد الرومان لا يذكر فيه اسم الله تعالى سيكون عما قريب مسجدا اسلاميا ·

٣. انتقال النص القرآني مباشرة من الحديث عن الاسراء الى الحديث عن بني اسرائيل وافسادهم في تلك الارض المقدسة وسر الاعجاز القرآني هنا هو ان القرآن الكريم ينبه المسلمين الذين لم يكونوا بعد قد عرفوا اليهود او عرفوا بيت المقدس ينبههم ان اليهود قوم مفسدون وان هذه الارض المقدسة هي محط اطماعهم وفقا لاوهام توراتية بانها ارض الميعاد وهذا يعني تنبيه المسلمين الى ضرورة انقاذها من الرومان لتصبح ارضا اسلامية وضرورة الحفاظ عليها بعد ذلك من اطماع اليهود ·

وقال ان بركة القدس وما حولها لتشمل البركة كل بلاد الشام كما اوضحت الاحاديث النبوية وبيان الاحاديث النبوية ان هذه الارض هي ارض الرباط الى يوم القيامة وهي مقر الفئة المؤمنة المرابطة القائمة على امر الله يقيمون في بيت المقدس واكناف بيت المقدس كما ان الاشارة القرانية الى ان تمسك الامة بقرآنها هو السلاح الاساسي في الوقوف بوجه المخططات الصهيونية حيث اختتمت ايات الاسراء بقوله تعالى (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم) ·



الهاشميون بذلوا الغالي والنفيس لرعاية المقدسات الاسلامية

اعادة اعمار مسجد الصحابي عبدالله بن رواحه وبناء مدرسة شرعية ومكتبة ومدرسة للفروسية قريبا

■ اعمار كنيسة القيامة خلال العهد الهاشمي وقبل الاحتلال الاسرائيلي
■ اعادة صنع منبر صلاح الدين المحترق باستخدام الكمبيوتر العام المقبل

□ عمان/ بترا:

انطلاقا من دور قيادته الهاشمية القومي والديني اولى الاردن جل اهتمامه للمحافظة على المقدسات الاسلامية في القدس وخاصة المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة .

ويأتي هذا الاهتمام نتيجة لحرص الهاشميين انطلاقا من الشرعية الدينية والقومية التي يمثلونها حيث تبرع الحسين بن علي المنقذ الاعظم بمبلغ ٢٤ الف ليره ذهبية لاعمار الاقصى فيما عرف بالاعمار الهاشمي الاول للمقدسات الاسلامية .

وبمناسبة العيد الثالث والستين لميلاد جلالة الملك الحسين تحدث لوكالة الانباء الاردنية عدد من المعنيين والمهتمين حول دور الهاشميين على مر التاريخ لرعاية المقدسات الاسلامية والاهتمام بها وبذلهم الغالي والنفيس من اجل ان تبقى شاهدة على حضارة الاسلام وعمق رسالته.

الدكتور عبد السلام العبادي

وقال الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لقد شاءت ارادة الله عز وجل وحكمته ان يحمل الراية في هذا الوطن العزيز الذي سار على ثراه الطاهر الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم مرتين قبل البعثه الى بصرى الشام الاولى مع عمه ابي طالب والثانية في تجارة زوجته خديجه عليها السلام . . احفاد بني هاشم الامناء على الرسالة الاوفياء للتراث والحضارة الاسلامية فاولوا المساجد والمقامات والاثار كل عناية واهتمام . . وجاء في مقدمه اهتماماتهم واولوياتهم المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة فكان الاعمار الهاشمي الاول في عام ١٩٢٤ الذي تبرع له قائد الثورة العربية الكبرى الشريف الهاشمي الحسين بن علي بمبلغ اربعة وعشرين الف دينار ذهبيا.

واضاف لقد واصل الجد المؤسس لهذا الحمى الهاشمي الملك عبد الله بن الحسين مسيرة الرعاية الهاشمية للاقصى المبارك حتى استشهد على اعتابه رحمه الله .

وما ان تولى جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية حتى وضع بيت المقدس والمقدسات الاسلامية في مقدمه اهتماماته فامر حفظه الله بتشكيل لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في عام ١٩٥٤ . وقال ان اللجنة استكملت في عام ١٩٦٤ اعمال الاعمار الهاشمي الاول لمبنى قبة الصخرة المشرفة ولبقية المعالم الاسلامية في الحرم الشريف . . مشيرا الى ان الرعاية الهاشمية للقدس والمقدسات استمرت بعد الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ حيث اشتمل الاعمار الهاشمي الثالث على ازالة اثار الحريق الذي تعرض له الاقصى سنة ١٩٦٩ واعادة اروقة المسجد الى كامل جمالها وبهائها ومكانتها .

واضاف لقد توج جلالة الملك الحسين اعمال الاعمار الهاشمي الثالث في عام ١٩٩٤ عندما تبرع جلالته باعادة اعمار مسجد قبة الصخرة للشرفة على حسابه الخاص بمبلغ زاد عن ثمانية ملايين دولار حيث تم تغطية القبة بالواح النحاس المذهبه مبينا ان اجهزة اللجنة ما زالت تواصل اعمالها في اعمار الحرم الشريف مع العلم بان اللجنة فرغت مؤخرا من تنفيذ الاعمال التنفيذية لاعادة منبر المسجد الاقصى المبارك على غرار منبر صلاح الدين الايوبي الذي التهمته نيران الحريق المشؤوم في عام ١٩٦٩.

مقامات الانبياء والصحابة

وقال لم تقتصر الرعاية الهاشمية على المسجد الاقصى والقدس الشريف فحسب بل امتدت الى مقامات الانبياء والصحابة والشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى هذا الوطن الطاهر على مر التاريخ الاسلامي العريق حيث امر جلالته بتشكيل لجنة ملكية خاصة لاعمار مساجد ومقامات الانبياء والصحابة الاجلاء من خلال اجهزة وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية . . وعهد جلالته الى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لرئاسة اللجنة التي ضمت في عضويتها سمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالته لشؤون العشائر / السكرتير الثقافي لجلالة الملك ووزراء الاوقاف والاشغال والبلديات والسياحة وعددا من الخبراء والمختصين . وفيما يتعلق بمهام اللجنة وانجازاتها وتطلعاتها قال الدكتور العبادي نائب رئيس اللجنة انها وضعت تصميما لمسجد ومقام النبي شعيب عليه السلام في منطقة السلط مبينا ان المشروع الجديد يقوم على ازالة جميع الابنية الحالية . . وتصل المساحة الكلية لابنية المشروع الجديد حوالي ١٥٠٠ متر مربع وتضم مسجدا ومصلى للسيدات يجاوره مبنى المقام وتتخلله اروقة مظلله تتوسطها نافذه ومركز لبيع المطبوعات وسكن للامام والخادم بالاضافة الى عدد من المرافق الاخرى . . وسيبدا تنفيذ المشروع خلال العام القادم بكلفة تزيد على نصف مليون دينار .

واشار الى ان اللجنة وضعت خطة متكاملة لتجديد وصيانة مسجد ومقام النبي هارون عليه السلام في منطقة البتراء التاريخية مبينا ان اللجنة ستستعين بخبراء مختصين لانجاز هذه الاعمال وفق احدث الاساليب العلمية في صيانة الاثار وترميمها .

كما وضعت اللجنة تصميما لمشروع مسجد النبي يوشع عليه السلام ومقامه في منطقة السلط حيث راعى للمشروع الجديد ومساحته ٦٥٠ مترا مربعا المحافظة على البناء القديم الذي يرجع تاريخه الى العهد العثماني مع العلم بان التصاميم الهندسية للمشروع تتضمن بناء مسجد جديد واروقة ومكتبة ودارا للقرآن الكريم ومسكن للامام واخر للخادم بكلفة اجمالية بحدود ٣٠٠ الف دينار .

مقامات الصحابة في المزار الجنوبي

وفيما يتعلق باعمار مقامات الصحابة الاجلاء الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى هذا الوطن العزيز قال العبادي . . ان اللجنة اخذت على عاتقها تنفيذ المرحلة الاولى من الاعمار الهاشمي للمقامات للصحابة في المزار الجنوبي مشيرا الى ان اعمال هذه المرحلة تشمل مسجد الصحابي الجليل جعفر بن ابي طالب ويتالف من قاعة للصلاة بمساحة اجمالية ١٥٠٠ متر مربع بالاضافة الى صحن المسجد الذي تحيط به الاروقة ودورات المياه ومرافق عامة لخدمة الزوار . . وللمسجد ثلاثة مداخل رئيسية تؤدي الى مقام سيدنا جعفر وروضته .

وقال ان اهم ما يتميز به المبنى وجود ملاقف طبيعية تعمل على تحريك الهواء وترطيبه ومن ثم ادخاله للمسجد من الجهة الشمالية مشيرا الى انه بامكان الزائر رؤية قبة مبنى المقام عن بعد كما انه يستطيع المرور بمحاذاتة اثناء الدخول والخروج من البوابه الرئيسية للمسجد .

وبين الدكتور العبادي ان اعمال هذه المرحلة تشتمل كذلك على مقام وروضة الصحابي الجليل زيد بن حارثه الذي يشبه تصميمه مقام سيدنا جعفر وكذلك مبنى السبيل المجاور الذي روعي في تصميمه ان يحتوي على ماء سبيل دائم الجريان وكذلك وجود نزل للمجاورة السكنية للمقامات .

كما يشتمل المشروع على سوق تجاري لممارسة الانشطة التجارية التي لا تتعارض مع الاهمية الروحيه والدينية لهذا المكان بالاضافة الى سكن للامام واخر للمؤذن .

واشار وزير الاوقاف الى ان المرحلة الثانية للمشروع والتي سيتم تنفيذها مستقبلا تشتمل على اعادة اعمار مسجد الصحابي الجليل عبد الله بن رواحه وبناء مدرسة شرعية وقاعة متعددة الاغراض ومكتبة ومرافق سياحية ومدرسة للفروسية بالاضافة الى ساحات ممتدة من خلال اروقة وحدائق وطرق تمتد الى منطقة المشهد في مؤته مبينا انه بامكان الزائر الانتقال عبر هذه الطرق باستخدام العربات التي تجرها الخيول للدخول الى موقع بانوراما معركة مؤته الذي سيتم انشاؤه على قطعة الارض التي تم استملاكها لهذه الغاية .

كما باشرت اللجنة باعمار وتطوير مساجد ومقامات الصحابة الاجلاء في منطقة الاغوار حيث احالت في عام ١٩٩٦ عطاء مشروع مسجد ومقام ابي عبيدة عامر بن الجراح الذي لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بأمين هذه الامه . . بكلفة اجمالية ٨٥ر٣ مليون دينار مشيرا الى ان هذا المشروع يشكل بكلفة مرافقه مجمعا اسلاميا متميزا حيث روعيت في تصميمه الابعاد الدينية والتنموية والاجتماعية والاقتصادية . وبين الدكتور العبادي ان عناصر المشروع تشمل مباني المسجد المقام والادارة ومدرسة شرعية ودارا للقران الكريم وسوقا تجاريا تراثيا وسكنا للامام والخادم بالاضافة الى مباني الخدمات العامة والساحات المختلفة بمساحة اجمالية تزيد على ستة الاف متر مربع . . ونتطلع الى عودة جلالة الملك الحسين سالما معافى لافتتاح هذا المشروع الحيوي الهام في القريب العاجل ان شاء الله تعالى .

اعمار مقام الصحابي ضرار بن الازور

واشار الدكتور العبادي الى ان اللجنة احالت اعمال الدراسات والتصاميم الهندسية لاعمار مسجد ومقام الصحابي ضرار بن الازور في منطقة دير علا والتي تشتمل على مصلى صغير محاط برواق يقع على احدى زوايا مقام الصحابي الجليل مبينا ان مساحة المشروع تبلغ حوالي ٣٠٠ متر مربع وكلفة تنفيذه حوالي ١٨٠ الف دينار .

كما وضعت اللجنة تصوروا التصميم مسجد الصحابي شرحبيل بن حسنه ومقامه في منطقة وادي اليابس بمساحة اجمالية للمشروع ٦٥٠ مترا مربعا وبكلفة ٤٠٠ الف دينار ووضعت كذلك تصاميم هندسية لتنفيذ مشروع مسجد ومقام الصحابي عامر بن ابي وقاص الذي يقع في بلدة وقاص بالاغوار الشمالية ويشتمل على مبنى المقام تعلوه قبة وتحيط به اقواس عالية تضم ثلاثة مداخل تؤدي الى مبنى المقام المجاور للمسجد المحاط بالاروقة المسقوفه وتقدر المساحة الاجمالية للمشروع بحوالي ١٥٥٠ مترا مربعا وتبلغ كلفته حوالي ٧٠٠ الف دينار .

وفيما يتعلق بمسجد ومقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل الواقع في منطقة الشونه الشمالية قال الدكتور العبادي نائب رئيس اللجنة الملكية لاعمار وترميم مقامات الصحابة والشهداء ان اللجنة تسعى الى تطوير هذا الموقع الهام في التاريخ الاسلامي مشيرا الى ان التصاميم التي وضعتها اللجنة تتضمن بناء مسجد جديد يتسع لعدد كبير من المصلين بمساحة اجمالية لمباني المشروع ومرافقه تبلغ ٤٠٠ متر مربع وكلفة كلية بحدود ٢٠٠ الف دينار .

وقال . . وفي اطار اهتمام اللجنة بمساجد الصحابة الاجلاء ومقاماتهم وتوثيقا للصلات مع الجمهوريات الاسلامية المستقله فقد امر جلالة الملك الحسين بانجاز مشروع ترميم وتطوير مقام الصحابي الجليل القثم بن عباس في سمرقند بجمهورية اوزبكستان مشيرا الى ان اللجنة انجزت موخرا هذا المشروع ومرافقه وفق احدث التصاميم الهندسية ذات الطابع الاسلامي الحديث بكلفة زادت عن مائة الف دينار .

واضاف انه يجري حاليا عمل الدراسات الفنية لتطوير مقام الصحابي الحارث بن عمير الازدي مبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بصرى الشام ليشمل المشروع الحدائق والمرافق .

تطوير موقع اهل الكهف

واكد الدكتور العبادي ان الرعاية لم تقتصر على اعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء وتطويرها بل تجاوزتها الى الاهتمام بالمواقع الهامة في التاريخ الاسلامي حيث وضعت اللجنة تصميما هندسيا لتطوير موقع اهل الكهف المذكور قصته في القرآن الكريم مشيرا الى ان التصميم المقترح تضمن شق طريق حول الابنية الاثرية ابتداء من مدخل المشروع وانتهاء بساحة صغيرة محاطة بمدرج صغير للتعرف على الموقع بما في ذلك المسجد الذي ستضاف اليه العديد من الاروقة كما يتضمن المشروع العديد من العناصر المعمارية الاسلامية والحدائق ومواقف لسيارات الزوار وسور ومدخل رئيسي للمشروع بالاضافة الى ركن لبيع المنشورات السياحية الدينية والصور والسلايدات المتعلقة بالموقع بالاضافة الى قبة فلكية لارتباط الموقع بقصة اهل الكهف بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٣٥٠ الف دينار.

كما تولي اللجنة اهمية خاصة للاشراف على القصور الاثرية الاسلامية مثل قصر الحلابات في البادية الاردنية والذي يعود تاريخه الى العصر الروماني واعاد بناؤه الامويون ويوجد بالقرب منه مسجد اثري يعتبر من اروع المساجد الاثرية في الاردن وكذلك قصر الطوبه في البادية وهو يشبه قصر المشتى من حيث الزخرفه وفن العمارة وقصر الازرق في البادية والذي اعيد بناؤه في العهد الايوبي ويضم مسجدا اثريا يعود الى نفس العصر .

وهناك قصر عمره في البادية الذي شيد في عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك ويمتاز بالرسومات الجدارية الرائعة وقصر المشتى في البادية والذي يعود تاريخه الى العهد الاموي كذلك ويمتاز بزخارفه الجميلة المحفورة في الحجر الجيري بالاضافة الى قصر الحرانه في البادية والذي تم انشاؤه في القرن الثامن للميلادي وكان يستخدم للاستراحه خلال رحلات القنص والصيد في البادية وقصر القلعه في عمان والذي يعود تاريخه الى العهد الاموي .

القلاع الاسلامية

كما تعنى اللجنة بالقلاع الاسلامية المنتشره في طول البلاد وعرضها ومن اهمها قلعة الربض في عجلون والتي بناها عز الدين اسامه احد قادة صلاح الدين الايوبي في سنة ١١٨٤ م والتي لعبت دورا هاما في صد هجمات الصليبين وكبح جماحهم وكذلك قلعة السلط التي تعود الى العصر الايوبي وقلعة القطرانه التي تعود الى العهد التركي وقلعة الكرك التي بناها المؤابيون وجددها الانباط وظلت في العصر البيزنطي درعا واقيا لمنطقة الاردن بالاضافة الى قلعة الشوبك التي يرجع تاريخها الى عصر الانباط وتم تجديدها خلال فترة الصراع الحربي بين الساسانيين والبيزنطيين وقلعة العقبة العائد تاريخها الى العهد المملوكي التي يظهر داخلها شريط كتابي يشير الى اسم السلطان قانصوه الغوري الذي قام بتصميمها وانشائها .

المهندس رائف نجم

وقال المهندس رائف نجم عضو لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة ان الهاشميين هم اعظم الاسر الحاكمة حسبا ونسبا في العالم العربي والاسلامي قاطبه . . وقد ابلوا بلاء حسنا في قضية القدس الشريف وبذلوا الجهود المضنية للحفاظ على مقدساتها .

واضاف لقد كانت صلة الحسين بن علي جيدة بالسلطان العثماني عبد الحميد . . الذي عينه اميرا على مكه المكرمة وعندما تخلخل الوضع السياسي في الدولة العثمانية . . تمكنت جمعية تركيا الفتاة في سنة ١٩٠٩ من خلع السلطان عبد الحميد على اثر انقلاب عسكري . . وفي عام ١٩١٥ وعلى اثر وقوف تركيا مع دول المحور ارسلت بريطانيا السير / هنري مكماهون / المندوب السامي في القاهرة الى الشريف الحسين بن علي ليعلمه ان بريطانيا مستعدة للاعتراف باستقلال العرب ودعم استقلالهم . . ولكن بريطانيا في عام ١٩١٦ عقدت مع فرنسا اتفاقية / سايكس بيكو / لتقسم العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن . . وطلبت من الشريف الحسين بن علي الاعتراف بهذا التقسيم مقابل ملكه على الحجاز . . ولكن الاباء والشمم الهاشمي رفض هذا الاعتراف فجاء غدر الحلفاء بتاريخ ٥ / ٤ / ١٩٢٠ في مؤتمر / سان ريمو / الذي اعلنوا فيه الانتداب البريطاني على فلسطين وشرقي الاردن والعراق . والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان فاحتج الحسين بن علي لدى بريطانيا لنكثها بالعهد وتنكرها للاتفاقية بينه وبين السير مكماهون .

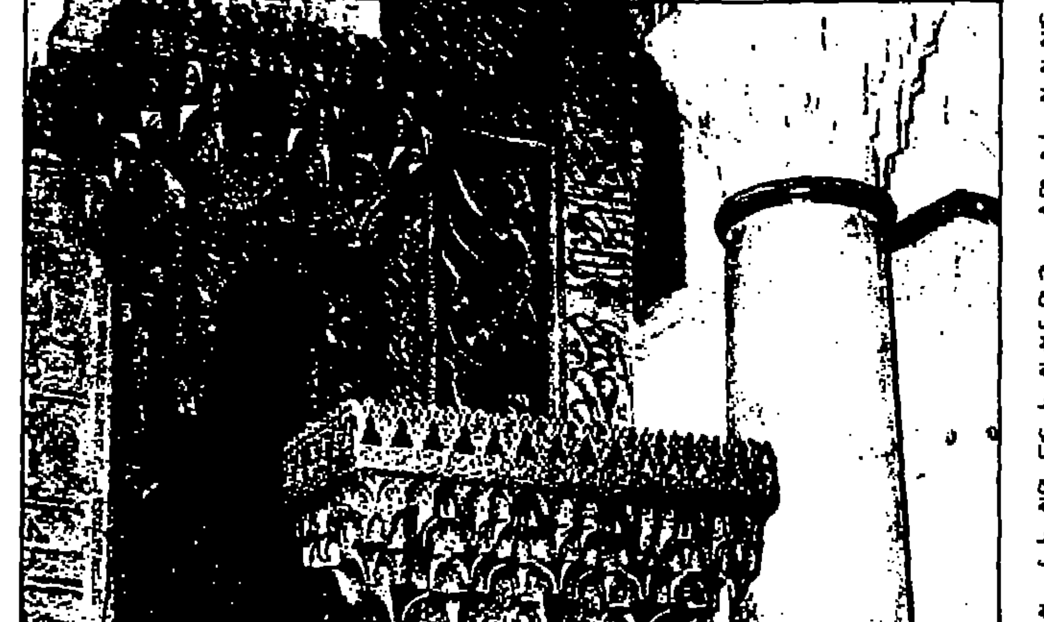
وقال انه وفي شهر اب من سنة ١٩٢١ ارسلت بريطانيا / لورنس / الى الحسين بن علي لتوقيع معاهدة جديدة تقريه فيها بالمساعدة والحماية مقابل اعترافه بالانتداب على العراق وفلسطين وشرقي الاردن فرفض الحسين بن علي لايمانه بان العرب قد وضعوا قضيتهم امانة في عنقه . . فعاد لورنس بخفي حنين الى لندن واوصى حكومته بايقاف المساعدة المالية التي كانت تقدم للحجاز .

واضاف ان / فيلبي / قال انه من العسير جدا زحزحة الحسين بن علي عن موقفه الصلبة المعارضة لسياسة بريطانيا وان الحسين بن علي قد رفض قاطعا الاعتراف بالوطن القومي اليهودي في فلسطين . . وعليه فان اهم الخلاف بينه وبين بريطانيا هو موقفه الشهم والصلب من قضية فلسطين والقدس وتاكيده في كل مناسبة انها جزء من المملكة العربية التي سعى الى اقامتها واصر على ان وعد بلفور باطل من اساسه وقد ادت هذه الاسباب الى فشل جميع المفاوضات بينه وبين بريطانيا .

وبتاريخ ١٨ / ٢ / ١٩٢٣ جاء الشريف الحسين بن علي الى عمان بدعوة من ولده الامير عبد الله بن الحسين . . وتمت مبايعته بالخلافه بتاريخ ١١ / ٣ / ١٩٢٣ من الوفود التي قدمت من سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وشرقي الاردن وفي شهر تشرين الاول من عام ١٩٢٤ انتقل الحسين بن علي الى العقبة الملحقة البارجه البريطانية / لون فولار / وطلب منه قائدها مغادرة العقبة لمغضب الحسين بن علي ورفض مغادرة العقبة . . فارسلت بريطانيا البارجة الثانية / ديوديلهي / لتقف بجانب البارجة الاولى وتهدد الحسين بن علي . . فاضطر الى ركوب الباخرة التي ابحرت به الى منفاه في قبرص .

وقال في عام ١٩٣٠ سمحت بريطانيا للحسين بن علي بالسفر الى عمان مع ولديه عبد الله وفيصل حيث توفي في شهر حزيران من عام ١٩٣١ وحمل نعشه الى القدس ودفن حيث اوصى في رحاب المسجد الاقصى المبارك . . وستبقى ذكراه مصدر اشعاع للمخلصين المجاهدين العاملين لوحدة العرب والمسلمين .

واضاف لقد اعترفت عصبة الامم المتحدة بامارة شرقي الاردن بتاريخ ١٦ / ٩ / ١٩٢٢ ثم اعلنت بريطانيا البلاد تحت الانتداب في ايار سنة ١٩٢٣ ومما ساعد الامير عبد الله في استثناء شرقي الاردن من وعد بلفور هو اعتراف عصبة الامم باستقلال شرقي الاردن . . وفي سنة ١٩٢٨ قدم الامير عبدالله مشروعا مناهضا لمشروع / لجنة بيل / دعا بموجبه الى انشاء دولة عربيه تضم الاردن وفلسطين وايقاف الهجرة اليهودية وشراء الاراضي وانهاء الانتداب البريطاني في غضون عشر سنوات . . . ولكن المشروع البريطاني الصهيوني لانشاء دولة اسرائيل كان اقوى حيث قامت دولة اسرائيل بموجب قرار رقم / ١٨١ / لهيئة الامم للتحدة سنة ١٩٤٧ وقد استشهد الملك عبد الله بسبب رسالته الجهادية من اجل القدس وتم ذلك من خلال مؤامرة حاكتها بريطانيا واعوانها في يوم الجمعة الموافق ٢٠ / ٧ / ١٩٥١ بعد ان ادى صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك .



● منبر صلاح الدين

وقال لقد كان للقدس منزلة خاصة في نفس الشهيد الملك عبد الله جعلته يرفض مطالب اليهود لمنحهم ممرا الى حائط البراق . . ويرفض مطالب بريطانيا بالموافقة على الهجرة اليهودية ويرفض مطالب الفاتيكان بتدويل الاماكن المقدسه . . وكان يقول ان احتفاظه باسلامية القدس وعروبتها هو عزاؤه عن كل ما اصابه من ظلم في حياته .

واضاف لقد سار الملك الحسين بن طلال على منوال اجداده في سياسته نحو القدس وكانت المدينة المقدسه في عهده والى ان تم الاحتلال الاسرائيلي لكامل المدينة انموذجا للتعايش الديني السلمي وقد استمد هذه السياسة من ميثاق العهدة العمرية الموقعه بين الخليفة عمر بن الخطاب / رضي الله عنه / وغبطة البطريرك صفرونيوس والتي عمل بموجبها جميع الخلفاء المسلمين .

واستعرض المهندس نجم رعاية الهاشميين المقدسات في القدس فقال كما كانت رعاية الهاشميين الاجتماعية للمسلمين والمسيحيين في القدس منذ اول عهدهم . . كذلك كانت الرعاية الهاشمية للمقدسات . . وقد اهتم كل من الشريف الحسين بن علي والملك عبد الله بن الحسين وجلالة الملك الحسين بن طلال بالاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وسائر المعالم الدينية والتاريخية الاسلامية في القدس وبذلوا المال والجهود الفنية والسياسية من اجل صيانتها واعمارها وادارتها . . . اما بالنسبة للمقدسات المسيحية فقد اعطى الهاشميون الحرية المطلقة للطوائف المختلفة لصيانة واعمار كنائسهم واديرتهم وتم اعمار كنيسة القيامة اعمارا شاملا خلال العهد الهاشمي وقبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ .

وقال وبعد هذا الاحتلال اصبح التراث المعماري الاسلامي في القدس مهددا بالخطر من قبل هذا الاحتلال الذي مارس شتى اساليب التهويد كالحرق والهدم والمصادرة والحفريات مما اضطر الاردن الى تقديم طلب الى منظمة اليونيسكو لاعتبار معالم القدس الدينية والتاريخية مهدده بالخطر ونجحت بالحصول على قرار بهذا الشأن في عام ١٩٨٢ حيث سجلت المدينة ضمن قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر . . وكانت الاردن تنتظر من اليونيسكو تقديم المساعدات المالية والفنية الكبيرة ولكن مع الاسف لم تقدم اليونسكو على مدى عقدين من الزمان سوى مائة وستين الف دولار امريكي انفقتها الاردن في صيانة عدد قليل من المعالم التاريخية في المدينة المقدسة واعتمد الاردن على امكاناته المالية لصيانة واعمار وترميم المعالم الدينية والتاريخية من خلال لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة التي بدأت عملها في عام ١٩٥٦ وما زالت تعمل الى اليوم.

وحول الاعمار الهاشمي للمقدسات الاسلامية في القدس قال ان اول اعمار هاشمي للمسجد الاقصى المبارك تم في عام ١٩٢٤ من تبرع الشريف الحسين بن علي بمبلغ اربعة وعشرين الف ليرة ذهبية في الوقت الذي كان هو في امس الحاجة الى المال . . وقد ارسل المبلغ الى الامير عبد الله بن الحسين الذي كان اميرا على شرقي الاردن في ذلك الوقت . . وتم ذلك الاعمار بالتنسيق فيما بين الامير عبد الله بن الحسين ومفتي القدس الحاج امين الحسيني وهذا مثبت في رسائل رسمية بين الطرفين . اما الاعمار الهاشمي الثاني فقد تم في عهد جلالة الملك الحسين عن طريق لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة التي شكلت بموجب قانون اردني رقم / ٣٢ / سنة ١٩٥٤ / وانجز في ذلك الاعمار ترميم جدران المسجد الاقصى المبارك وتركيب اعمدة رخامية لاربعة اروقة في الناحية الشرقية والوسط وتركيب نوافذ من الجبس والزجاج الملون والسقوف الخشبية والكتابات القرانية المذهبة والفسيفساء وترميم القبة الخشبية الداخلية وتركيب قبة خارجية من الالمنيوم كما تم اعمار مبنى قبة الصخرة المشرفة وتركيب قبة خارجية لها من الالمنيوم ذهبي اللون وترميم سقف الاروقة الثمانية وتصفيحها بالالمنيوم . . وترميم البلاط القاشاني الخارجي .

واضاف اما الاعمار الهاشمي الثالث فقد بدا بعد حريق المسجد الاقصى المبارك بتاريخ ٢١ / ٨ / ١٩٦٩ واشتمل على اعادة بناء ثلث مساحة المسجد التي هدمت بسبب الحريق . . وترميم القبة الداخلية وتركيب قبة رصاصية من الخارج وكذلك تصفيح السطح بالواح الرصاص واعمال الرخام والزخرفه المختلفة وحصلت لجنة الاعمار على جائزة اغا خان العالمية تقديرا للدقة الفنية والعلمية في هذا الاعمار وصرفت اللجنة قيمتها على اعمال الاعمار الاخرى .

وبين انه بعد انجاز اعمار المسجد الاقصى المبارك بدأت اللجنة باعمار قبة الصخرة المشرفة وركبت قبة خارجية من النحاس المذهب وصفحت سطح الاروقة الثمانية بالرصاص كما ركبت اجهزة انذار واطفاء للحريق للمسجد الاقصى المبارك ولمبنى قبة الصخرة المشرفة . . وانجز هذا العمل في عام ١٩٩٤ على حساب جلالة الملك الحسين ثم بدأت لجنة الاعمار بالتحضير لاعادة صنع منبر صلاح الدين المحترق باستخدام الكمبيوتر وحصلت على مخططات زخرفية وفنية في غاية الدقة والاتقان وسيشهد عام ١٩٩٩ اعادة صنع هذا المنبر باذن الله تعالى .

واشار الى انه علاوة على اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة فقد تم صيانة وترميم معالم تاريخية عديدة في البلدة القديمة في القدس باشراف / مركز توثيق وصيانة وترميم اثار القدس الشريف / الذي انشاته الجامعة العربية بالاشتراك مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ودائرة الاوقاف بالقدس التي قدمت الجهاز الفني الذي قام بالتوثيق والصيانة والترميم . . ولكن اوقفت الجامعة العربية اعمال هذا المركز لاسباب مالية ومن المعالم التي تم توثيقها وترميمها المدرسة الاشرفية والمدرسة الكيلانية والمدرسة الجوهرية والمدرسة اللؤلوية والمدرسة المزهرية وخان السلطان ورباط كرد وبعض القباب والمآذن وساحات الحرم القدسي الشريف .

واوضح ان جميع الجهات التي اعلنت عن رغبتها في ترميم معالم القدس الدينية والتاريخية لا تستطيع ان تفعل شيئا في ضوء الاحتلال الاسرائيلي لانها مجبرة ان يتم ذلك بالتنسيق مع بلدية القدس الاسرائيلية ولكن لجنة الاعمار المشكلة بقانون اردني اكتسبت موقفها القانوني قبل الاحتلال / في عام ١٩٥٤ / وتعتبر عملها استمرارية لما كانت تقوم به قبل الاحتلال ولذلك فان جميع ما قامت به من منجزات تم دون الرجوع او التنسيق مع بلدية القدس الاسرائيلية . . وهذا ما اكد عليه الهاشميون في مناسبات عديدة وهو حق الاشراف على معالم القدس الدينية والتاريخية واستمراريته بالرغم من وجود الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا ان الهاشميين قد عرفوا الاهمية والقدسية التي تتمتع بها القدس الشريف . . وسخرهم الله تعالى لرعايتها والحفاظ عليها وهم يقومون بواجبهم رغم النكبات والهزائم العربية . . ورغم الامكانات المحدودة .

ولختتم المهندس نجم حديثه بالقول ان القدس تتعرض اليوم الى اشرس حملة صهيونية تفوق كل ما تعرضت اليه في سابق عهدها . . . وقد تم الاعمار الهاشمي الاول والثاني والثالث في ظروف صعبة وحتى يكمل الهاشميون المسيرة الطويلة لا بد من تكاتف الجهود المخلصة للحفاظ على مقدساتها ومعالمها وكنوزها واهلها الصامدين الذين وصفهم رسول الله / بالمرابطين المجاهدين وندعو الى الله العلي القدير ان يكلا الملك الحسين بعنايته الصمدانية ويقوي عزيمته ويعيده سالما معافى ليستمر في خدمته لهذا الوطن ومقدساته . . هذه الخدمة التي لم تنقطع ابدا . . . ونحيي سمو ولي العهد نائب جلالة الملك ولي العهد الامير الحسن بن طلال الذي اعطى من وقته الكثير لقضية القدس ومقدساتها .

المهندس عاصم غوشه

وقال العين المهندس عاصم غوشه تحتفل هذه الايام بمناسبة عزيزه وغالية وهي عيد ميلاد جلالة الملك القائد . . باني الاردن الحديث وفي عيد الحسين الغالي شمعة امل جديدة تنشر ضياءها كل عام على منجزات حضارية متميزه في كافة المجالات وتنشر عبق الخير وترفع العمران والبنيان وتدخل السعادة والطمأنينة الى كل بيت في القرية والبادية والمدينة على السواء .

واضاف ان منجزات الحسين عبر مسيرة عطائه المتواصل نبراس منير . . يزهو بها شعب الاردن . . بناء ونماء وانتماء . . فمجالات الانجاز عديده ومتنوعه هي التي زخر بها عهد الحسين الباني . . ففي كل قرية ومدينة وبادية انجاز يحكي للدنيا مسيرة قائد وشعب . . انجازات كبيرة في شتى مجالات البناء والاعمار والخدمات والعلم والتعليم مما جعل الاردن الصغير مساحة . . الكبير باهله وسكانه وقيادته الهاشمية الفذه . . نموذجا يحتذى بالديمقراطية والتنمية والاستقرار والثقافية .

وقال ان عيد الحسين هذا العام يتزامن مع ذكرى مباركة ذكرى الاسراء والمعراج حيث ربط الله تعالى بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى . . وبين مكة وبيت المقدس . . دلالة على ما لهذه المدينة من قدسية ومكانة عالية . . حافظ عليها آل البيت عبر العصور . . قدسية ورعاية مستمرة مؤكدا ان القدس التي كانت وما تزال محط رعاية جلالة الحسين ارضا واهلا ومقدسات . . سائر على درب الغر الالى من آل هاشم على مر التاريخ فقد سطر آل البيت عبر جهادهم الطويل صفحات خالدة بمداد من الشرف والصدق والفخار . . ولعل العصر الحديث شاهد على ما قدمه الهاشميون دفاعا عنها . . وحفاظا عليها ابتداء من مفجر الثورة العربية الكبرى جلالة الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه . . الذي ضحى بملكه حفاظا على عروبة القدس . . ومن بعده جلالة المغفور له الملك المؤسس عبد الله بن الحسين . . الذي حافظ على القدس ومقدساتها . . وقضى شهيدا على ابواب المسجد الاقصى .

واضاف ان القدس التي كانت على مر التاريخ كتابا مفتوحا لكل مجتهد تستذكر ما قدم الجيش العربي المصطفوي من بطولات على اسوار القدس وابوابها وشوارعها واحيائها . . حيث قضى المئات من ابناء هذا البلد الطيب شهداء ابرارا دفاعا واستبسالا عز نظيره وكان الحسين في ذلك القائد والقدوة .

وقال فبعد هزيمة حزيران . . وفي زمن اللاحرب واللاسلم . . لم يتوان الحسين الحكيم عن متابعة شؤون القدس وهموم اهلها . . واستطاع رغم التعنت الاسرائيلي . . ان يضع الدور العربي والاسلامي في مكانه بالاشراف الاردني على المقدسات الاسلامية . . ويحافظ على قدسيتها ويرعاها بناء وصيانة واهلا وسكانا . . ولم يترك الحسين مناسبة على المستوى العربي او الاسلامي او الدولي / الا وكانت القدس محور اهتمامه ومتابعته ولعل توجيهات جلالته لحكوماته المتعاقبة لمتابعة شؤون القدس على كافة المستويات . . هي خير دليل على ذلك . . فصدرت العديد من القرارات من كافة المنظمات الدولية بشأن القدس ويطلب من الاردن ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر القرارين اللذين اتخذتهما منظمة اليونسكو بطلب من الحكومة الاردنية اولهما عام ١٩٨٢ وينص على تسجيل القدس القديمه ضمن التراث العالمي وثانيهما عام ١٩٨٣ ينص على ان القدس القديمه ضمن قائمه التراث العالمي المهدد بالخطر وتدعو دول العالم للمساهمة فنيا وماليا للمحافظة عليها .

واضاف ان رعاية جلالة الحسين للمقدسات تمثلت بالاعمار الهاشمي الثاني الذي انجز عام ١٩٦٤ والاعمار الهاشمي الثالث الذي انجز عام ١٩٩٤ والذي تم فيه صيانة واعمار مسجد قبة الصخرة المشرفة على نفقة جلالته الخاص وكما وصفه جلالة / انهاء لحالة التسول التي تجري من اجل المقدسات في القدس / وامتثالا لقوله تعالى / انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر . . واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين / / .

ولختتم العين غوشه حديثه بالقول ونحن نعيش افياء هذه المناسبة الغالية التي تحمل اكثر من معنى واعمق من ذكرى . . نضرع الى الله العلي القدير ان يعود الينا جلالة الملك القائد والقدوة مشافى معافى متمتعا بموفور الصحة والعافية ويحفظه ويسدد على طريق الخير خطاه . . وان يرعى نائب جلالته وقرة عينه وولي عهده الامين سمو الامير الحسن وان يديم الخير والطمأنينه على بلدنا الغالي وان يعيد هذه المناسبة الغالية على الاسرة الاردنية بالخير واليمن والبركات .

د. محمد ابو يحيى

وقال الدكتور محمد ابو يحيى عميد كلية الدعوة واصول الدين ان مسؤولية الهاشميين عن القدس والمقدسات الاسلامية فيها قد بدأت منذ عهد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه والذي قضى طريدا لانه رفض التنازل عنها بأي صورة من الصور . . وقد تمثلت هذه المسؤولية في المساعدة المالية الكبيرة وتقديم الخبرات الادارية في اعمار المسجد الاقصى المبارك سنة ١٩٢٤ وحرصه على ان يدفن في الحرم القدسي الشريف تجسيدا لتمسكه بالقدس وفلسطين والاقصى المبارك .

واضاف لقد امتدت هذه المسؤولية الى عهد المغفور له الشهيد عبد الله بن الحسين في عهد الامارة وبعد تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية وبعد الانتداب البريطاني على فلسطين وقيام حرب عام ١٩٤٨ واعلان الشعب الفلسطيني في مؤتمر اريحا سنة ١٩٥٠ رغبته في الوحدة مع المملكة الاردنية والتي اقترنت بقرار مجلس الامة الاردني بتوحيد الضفتين سنة ١٩٥٠ .

وقال ان جلالة الملك الحسين عندما تقلد سلطاته الدستورية سنة ١٩٥٢ حمل امانة المسؤولية نحو القدس والمسجد الاقصى المبارك وباقي المقدسات الاسلامية في الضفة الغربية حيث اولى جلالته جل اهتمامه للقدس والمقدسات الاسلامية فيها واصدر اوامره وتوجيهاته السامية بضرورة العناية الفائقة بالحرم الشريف . . وما يشتمل عليه من معالم اسلامية خالدة وليزداد اطمئنانا قرر ان تكون هذه العناية بموجب قانون دائم وصدر القانون الاردني رقم / ٣٢ / لسنة ١٩٥٤ بتشكيل لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة للقيام بمهمة اعمار وصيانة وترميم الحرم الشريف والمحافظة عليه واضطلعت اللجنة بمهامها الجليله منذ ذلك الوقت وما زالت قائمه بها الى الان .

واضاف ان جلالة الحسين احاط اجهزة الاوقاف والشؤون الاسلامية والمحاكم الشرعية في القدس بكل عنايته واهتمامه جنبا الى جنب مع الاجهزة الحكومية الاخرى العاملة في المدينة المقدسه وفق القوانين والانظمة المرعية .

كما قامت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة بالمهام الجليلة الموكله اليها . . واجرت وبشكل متواصل اعمال الاعمار والترميم والصيانه الفنية لمعالم الحرم الشريف .

واشار الى ابرز ما قامت به لجنة الاعمار الهاشمي الثاني لمبنى قبة الصخرة المشرفة وذلك في الفترة ١٩٥٦ / ١٩٦٤ ففي شهر حزيران سنة ١٩٦٧ وقعت القدس الشريف في يد الاحتلال الاسرائيلي . . وقام مواطنو الضفة الغربية بتشكيل الهيئة الاسلامية العليا التي اعلنت في اول بيان لها ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاردن .

ومن اللحظه الاولى لتشكيلها حافظت الهيئة على العلاقة الوثيقة مع الاردن واستمر الامر على ذلك ولقيت الهيئة كل دعم من الحكومة الاردنية على مر السنين كما اعلنت الهيئة في بيانها المشار اليه ان اسرائيل ممنوعه بموجب الفقرة / ٤ / من المادة / ٢ / من ميثاق هيئة الامم المتحدة من الاعتداء على سلامة الاراضي الاردنية وعلى استقلالها السياسي وتبعا لذلك فانها ممنوعه من ضم اي جزء من الاراضي الاردنية الى اسرائيل .

ورفضت الهيئة الاسلامية كل اجراءات السلطات الاسرائيلية المتعلقة بضم القدس وضمها الى الكيان الاسرائيلي كما طالبت بالتوقف عن التدخل في الشؤون الدينية للمسلمين .

وقال لقد استمرت المسؤولية الاردنية التاريخية والقانونية على المقدسات الاسلامية وقطاعات اخرى من تعليميه وصحية وكهرباء في القدس الشريف رغم الاحتلال الاسرائيلي وبقيت القوانين الاردنية تطبق في مدينة القدس والضفة الغربية واستمرت الحكومة الاردنية بدفع رواتب الموظفين العاملين في دوائر الخدمات المختلفة ودعمت صمودهم الى ان تم فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية بتاريخ ٧ / ٨ / ١٩٨٨ والذي تم من اجل اتاحة الفرصة لمنظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني والتي اعتبرت بموجب قرارات القمة العربية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بدءا من مؤتمر الرباط الذي عقد سنة ١٩٧٤ .

وبين ان المملكة الاردنية الهاشمية قدمت ملفا الى اليونسكو عام ١٩٨١ طلبت فيه من لجنة التراث العالمي فيها ادراج القدس الشريف على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر فصدرت موافقة اليونسكو على ذلك سنة ١٩٨٢.

واستعرض الدكتور ابو يحيى الاعمارات الهاشمية الثلاثة للمسجد الاقصى المبارك وهي الاعمار الهاشمي الاول للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة حيث خصص الشريف الهاشمي قائد الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي طيب الله ثراه مبلغا كبيرا لاعمار الرحاب الطاهرة والمحافظة عليها لتبقى رمزا لوحدة الامة .

وواصل جلالة الملك المؤسس للمملكة الاردنية الهاشمية المغفور له الشهيد عبد الله بن الحسين المسيرة الطيبة والرعاية الهاشمية للقدس والمقدسات فيها والاعمار الهاشمي الثاني للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة سنة ١٩٥٤ / ١٩٦٤ اضافة الى الاعمار الهاشمي الثالث للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة اللذين جاءا في عهد جلالة الملك الحسين .

ولختتم الدكتور ابو يحيى حديثه بالدعاء الى الله بان يكلأ جلالة الملك الحسين بعين رعايته وان يحفظه من كل مكروه وان يعيده الى وطنه سالما معافى ليظل سندا وذخرا للامة العربية والاسلامية .

الحسين: قائد تاريخي بنى دولة ديمقراطية بامكانات محدودة

فلسطين لحمة رسالة جلالته القومية وسداها والقدس لدى الهاشميين وديعة حملوها عهدة عمرية ودما اردنيا ونضالا وعلاقاتنا بها فوق كل صغائر السياسة





الامن وشيوع الطمأنينة بين الناس

☐ كتبت سوزان الاشقر

الحديث عن الحسين في عيد ميلاده يطول ويتشعب، فشخصية تاريخية مثل الحسين يعجز اي قلم ان يعطيها حقها.

فالحسين قائد وانسان وزعيم قل ان عرف التاريخ مثله. لقد بنى جلالته بامكانيات قليلة وبظروف غاية في الصعوبة وطنا يفاخر ابناؤه به الدنيا. واليوم يقف الاردنيون اجلالا واكبارا بمناسبة ذكرى ميلاد الحسين، فيتذكرون انجازاته العظيمة.

الوحدة الوطنية

فعلى مستوى الوحدة الوطنية استطاع الحسين ان يبني مجتمعا متماسكا قويا على مختلف اصوله ومنابته.

فالمجتمع الاردني نسيج واحد متماسك يصعب اختراقه بأي وسيلة فهو يعرف واجباته كما يعرف حقوقه.

ومن اقوال جلالته في الوحدة الوطنية ما يلي:

ان حياة الاردني ثمينة غالية، وكرامة الاردني وحقه في حياته الآمنة على ارضه وعلى ترابه وكرامة الوطن، وهي فوق كل اعتبار.

لقد تأسس هذا الوطن وطن المهاجرين والانصار على قيم الاخوة والمساواة في الحقوق والواجبات والتسامح والوحدة المقدسة التي نعتز بها والتي تشكل احدى الركائز الرئيسية في قوة هذا البلد ومنعته وان الوطنية الحقيقية تستدعي من كل واحد من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة ان ينأى بنفسه عن كل ما من شأنه المس بهذه الوحدة او الاساءة الى صورتها النقية بأي شكل من الاشكال.

وقد قلت في غير مرة ان كل من يحاول المس بهذه الوحدة هو خصمي الى يوم القيامة. فهذا هو الاردن، وطن العرب وملاذ احرار الامة. والوطنية الحقيقية عندي هي الايمان بهذا الوطن والانتماء اليه.

اما الجيش، فهو ماثل في القلب وفي الوجدان، [illegible] الاسلامي والمستقبل عبدالله بن الحسين في معان ويلبي [illegible] الثقة ومحل الامن ومحل الاعتزاز بهذه الاخوة، العزوة والعشيرة والاسرة الى جانب كل ابناء الاردن من شتى الاصول والمنابت.

القضاء

يقوم القضاء بدور فاعل في تقرير وحماية حقوق الانسان وان تعمل اسس جلالته فقد كان هم الحسين الاول الحفاظ على استقلاليته وهيبته من خلال توفير القوانين الحديثة التي تتلاءم مع تطورات العصر ومستجداته اضافة الى توفير كل سبل الراحة للقضاة حتى يتمكنوا من ممارسة مهنتهم بكل راحة واطمئنان ويقول جلالته في ذلك:

كان جهاز القضاء في وطننا العزيز وسيبقى موضع ثقتنا وتقديرنا لمهمته الجليلة ورسالته النبيلة، [illegible] تحقيق العدالة وسيادة القانون في مجتمعنا في قاعدة [illegible]

ماثر انسانية:

ومن الناحية الانسانية فالحسين ضرب اروع المثل عندما وهب بيته مراعي الحرية وسطر باحرف من نور مسيرة طويلة وحافلة بالانسانية.

فمنذ اوعز لينه بتحويل قصر الهاشمية دار ضيافة الاردنيين الى مراعي الحرية، بحيث يتم انتقال اوائل الاطفال اليه فور تجهيزه وبأسرع ما يمكن. وان تبقى صيانته من بعد من مسؤوليات هندسة القصور الملكية والديوان الملكي الهاشمي.

وسأتابع شخصيا ما حييت ومن ورثني بعد الحسين شؤون سكانه الجدد.

كما ان جلالته قام بالتبرع بقرنيتي عينيه في يوم ١١/٦/١٩٦٣ لدى تفضله بافتتاح بنك العيون في مستشفى القدس يوحنا للعيون في القدس. وفيما يلي حديث لجلالته حيث يقول:

اصلا التبرع حدث من سنين طويلة. والذي جرى مؤخرا انني كنت استمع الى احد البرامج من الاذاعة فشد انتباهي احد البرامج التي تذاع كل صباح، وكان يتضمن قصة الطفل جعفر عصام من محافظة اربد وعمره ٩ سنوات وكان في حاجة الى عملية جراحية دقيقة في عينيه، تحدثت مع المسؤولين عن البرنامج مباشرة بخصوص هذه القضية وقررت ان يسافر الطفل الى المانيا الغربية على نفقتي الخاصة، حيث اجرى له جراح العيون الالماني الشهير الدكتور يوس عملية زراعة القرنية بالمجان وقد تم توفيرها له بالقدس.

الديمقراطية

كانت اعظم هبة قدمها الحسين لشعبه، فالشعب الاردني يكاد يكون الوحيد في المنطقة الذي ينعم بالحرية والانطلاق بدون قيود من اي نوع كانت.

انني لفخور ان نجحت خلال حياتي السياسية كلها، بابعاد الاردن عن خطر الحكم المطلق او نظام الحزب الواحد وتسييس القوات المسلحة والاجهزة الامنية.

كما انني افتخر بانني مكنت ابناء وبنات الاردن في المضي على السير بمساواة نحو الديمقراطية.

لقد سعيد في الاردن عمر المسيرة الديمقراطية الى تعزيز مسيرتنا الديمقراطية التي نعتز بها ونحرص على ان نحميها مثلا وقدوة وعلى تثبيت ركائزها وفتح الآفاق امامها لايماننا المطلق بانها النهج الذي اخترناه لانفسنا بمحض ارادتنا وقناعتنا وانها احدى ركائز قوة هذا البلد ومنعته ما دامت تستند الى الدستور وتستلهم روح الميثاق الوطني الذي اجمعت عليه سائر الاتجاهات السياسية والثقافية في هذا الوطن العزيز.

الثورة العربية الكبرى:

الحسين حامل رسالتها ورافع رايتها وهو وريثها على مر الزمن يستلهم منها معاني الفداء وصدق الانتماء الى الله وشعبه ودينه.

ان الاردن الذي تعمق بالانتماء اليه، يحمل [illegible] لانطلاق الفكر الذي ورثناه من مبادئ الثورة العربية الكبرى وعملنا على تجسيده، لتحقيق حرية العرب واستقلالهم ووحدتهم.

ونحن جيلا ونحن معا في لحمة الامة [illegible] بمبادئ ثورة العرب لرسوخ جذورها العريقة في نفوسنا، وتفاعل اهدافها السامية مع اماننا وامتزاجها الاصيل في حياتنا ومقدساتنا وتاريخنا فهي معيننا الدائم ودستورنا الخالد، به نهتدي وعلى مبادئه نسير حتى تدرك امتنا ما تصبو اليه من حرية ورفعة ومجد.

ان الاردن وهو البلد المحدود بعدده وامكاناته الواسع بآماله وطموحه، القوي بربه وايمانه، قد فتح عينيه وقلبه على هذا حدث الثورة العربية الكبرى، ونما واشتد ساعده برعاية الحسين المنقذ وبحنه الشهيد.

الوحدة العربية

هي شغل الحسين الشاغل وهدفه الاسمى منذ استلم الراية ما انفك يدافع عن هذه الوحدة ويحيا من اجلها.

ان الوحدة العربية هي هدف من اهدافنا، لا يمكن ان نتخلى عن المناداة بها والسعي الى تحقيقها في اي ظرف من الظروف. وقد تكون الصيغة مختلفة تماما عما كانت عليه بالنسبة لافكار من سبقنا منذ الثورة العربية وحتى الآن. وستبقى هدفا لكل عربي مخلص وصادق ومنتم لهذه الامة.

لقد حمل الاردن ومنذ سنوات تأسيسه الاولى رسالته القومية، وناضل ابناؤنا من اجل استقلال الوطن ووحدة الامة، وقد سعيت طيلة اربعين سنة، من اجل تنمية وطني وتقدمه، ووحدة العرب ونهضتهم.

على امتداد ثمانية وثلاثين عاما من حملنا للمسؤولية، لم اعرف نفسي ولم تعرفوني الا عربيا هاشميا، ولم يعرف الاردن هو الآخر الا كذلك، ومعا حملنا رسالة الثورة العربية الكبرى.

لقد حاربنا وحاربت عائلتي من اجل الحرية والوحدة والعربية، ومن اجل التقدم في هذه المنطقة.

انا انسان عربي، طموحاتي واماني وطنية عربية، حتى يقال عني في يوم من الايام، كانسان عربي، انني اديت شيئا من واجبي تجاه الاجيال الآتية، لا اكثر ولا اقل.

لقد كنا على الدوام دعاة وحدة، ورسل خير واصلاح، ندعو الى نبذ الخلافات بين الاشقاء العرب، وتسويتها بالحوار الاخوي، البعيد عن التشنج واللجوء الى القوة، او التدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي شقيق، من قبل اي جهة كانت. كما كنا نحرص دائما على ان لا يمتد الخلاف في وجهات النظر والاجتهاد او القطيعة بين بعض القيادات العربية الى شعوبها، لايماننا بان هذه الخلافات عابرة ولا بد ان تزول في يوم من الايام.

ليس لنا اطماع في العراق وليس لنا مطامع في العراق ليس لنا الا ان العراق يخلص من هذا الوضع الذي هو فيه ويعود الى امته مثل ما نتمناه ونريده وهو البلد الذي يمكن ان يمثل مثلا فعلا في التعددية.

فلسطين:

كانت وما زالت في صميم قلب الحسين، فقد قضى العقود الطويلة يدافع عنها وعن اهلها ويكافح بكل السبل لارجاع الحقوق الى اصحابها.

لقد قضى هذا الشعب ايها الاخوة السنوات الطويلة من تاريخه الحديث، وهو يبني نفسه وامته بيده، ويذود عن نفسه وعن امته بيده الاخرى. وكانت فلسطين بالنسبة لنا ايها الاخوة لحمة رسالته القومية وسداها، من اجلها يحيى ومن اجلها يموت.

نحن اولى واحب اقرب العرب لفلسطين، واحسنهم بقضيتها وحقهم في ترابها الوطني حيث لا يبقى احد في الوجود سرقه [illegible] الثورة العربية الكبرى الى جوار الاقصى وقبة الصخرة المشرفة الى جوار اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

كما في الاردن في قلب الاحداث في المنطقة واقرب للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

والانسان الاردني الذي يتقن لشقيقه الفلسطيني ويقف عنده حقه المشروع، هو مثل الفلسطيني الذي يتقن لشقيقه الاردني ويقف عنده دوره القومي المعروف.

ان موقفنا في مساندة الشعب الفلسطيني ومساعدته الموصولة له على نيل حقوقه ودعمنا الدائم والمستمر له في كل مجال وعلى كل صعيد فهي ايضا قديمة قدم نشوء تلك الحقوق ما فترت ولا ذابت ولا حسبت لها نفتر يوما او تلين.

وان القدس عند الهاشميين وديعة حملوها عهدة عمرية ودما اردنيا ونضالا قوميا وعلاقتنا بها فوق كل صغائر السياسة ومطامع الدنيا لانها مستندة الى الدين والعروة والتاريخ والشهادة.

السلام

كان السلام هدف الحسين، وما زال، فقد سعى اليه منذ عقود طويلة، وظل الحسين من اجله لانه يرى ان من حق الشعوب ان تنعم بالسلام والاطمئنان فلا تقدم بدون سلام.

السلام هدف عزيز وعزيز، وقد حققته من جهة استطيع ان اقول انه يحضني وحدي عبر مرحلة صعبة. هذه الانجازات هي انجازات الاردنيين جميعا، واعتزازي في هذه الحياة كأني منهم.

ان السلام الذي نؤمن به ونسعى اليه هو السلام الشامل والعادل والدائم الذي يمكن شعوب المنطقة من النهضة الشاملة والارتقاء بمستوى حياتها في اطار من الاستقرار والحياة الآمنة الكريمة وهو السلام الذي تصنعه الشعوب وتدافع عنه بقناعة وايمان.

الاسلام:

في بيت الاردنيين وفي مدينة عمان وعلى احضان الهاشميين نشأ الحسين على حب الله، على اصول الدين وحفظ القرآن الكريم والسنة على يد جده الملك عبدالله [illegible] يعتز الحسين باسلامه وعروبته وبانتمائه لجده الرسول الاعظم.

تحسسه هاشمي عربي اشعر اكثر من اي وقت مضى [illegible] الاخوة جميعا في الاردن وفي عبر الاردن ان يعوا دقة الظرف [illegible] ومعنى هذا في تاريخ الحياة وهي الوجود دينا وعقيدة اسلامية [illegible] المحاولة لتشويه او الاساءة او الانتقاص من قيمته ومعناه [illegible]

[illegible]

في بحث قدمه لمؤتمر صندوق الزواج الاول

د. عربيات: اتباع الشريعة والمقاصد الاسلامية في تحقيق اهداف جمعية العفاف الاسلامية

☐ عمان - الدستور

[illegible]



عبداللطيف عربيات

انسان التغيير:

[illegible]

شروط التغيير:

[illegible]

طبيعة التغيير الاجتماعي

[illegible]

صورة قيادة التغيير المطلوبة

[illegible]

الوسائل المتبعة لدى الجمعية

[illegible]

ومن ابرز هذه الندوات

[illegible]

اصدار عدد من المطبوعات المتخصصة والتثقيفية ومنها:

[illegible]

وهدفت الجمعية من اقامة هذا الحفل الى:

[illegible]

السعي في مصالح الناس

[illegible]

رسالة عهد وولاء وباقة ورد من طلبة الاردن للحسين

□ العقبة– ابراهيم الفراية

انهى الطلبة الاردنيون الدارسون في الجامعات الاردنية لقاءهم الاول في محافظة العقبة وذلك بمسيرة شبابية تقدمها السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ العقبة ابتدأت من دوار بلدية العقبة وحتى القصور الملكية العامرة. حيث قام الطلبة المشاركون بتسليم رسالة ولاء وعهد لصاحب الجلالة الملك الحسين المفدى وباقة ورد.

وشارك في المسيرة الحاشدة اعضاء مراكز الشباب والشابات في العقبة وكوكبة من ابناء وشباب مدينة العقبة وسط هتافات بحياة الحسين من كافة المشاركين. ومندوباً عن وزير الشباب رعى السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ العقبة الاحتفال الفني الكبير الذي اقامه الطلبة احتفاء بعيد ميلاد الحسين في معسكر الحسين للشباب وتم خلاله توزيع الجوائز على المؤسسات الداعمة وتخلل الاحتفال كلمات وقصائد معبرة عن هذه المناسبة.

وكان اللقاء الاول للطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات الاردنية والذي شارك فيه ٨٥ طالباً وطالبة وتنظمه وزارة الشباب قد بدأ فعالياته في العقبة منذ يوم الخميس الماضي واستمر لمدة ثلاثة ايام ناقش خلاله المشاركون قضايا شبابية وطلابية واوراق عمل مختلفة.

مندوبو الدستور في المحافظات

- □ الزرقاء زاهي رجا ت ٩٨٥٤٠٤
- □ المفرق علي العرقان ت ٦٢٣١٣١٠
- □ اربد مكتب الدستور ت ٢٤٨٩٥٥
- □ الطفيلة ماجد القرعان ت ٣٤٢٧٧٩
- □ غور الصافي يوسف خليفات ت ٣٧٨٦٨٦ ٣٧٨٤٥١
- □ مادبا نادر عجيلات ت ٥٤٧٠٤٠
- □ عجلون علي القضاة ت ٦٤٢٠٧٢٧
- □ البلقاء مكتب الدستور ت ٥٥٠١٦٣
- □ الكورة مكتب الدستور ت ٢٢١٥٦١
- □ الرصيفة اسماعيل حسنين ت ٣٦١٢٢١٨
- □ معان قاسم الخطيب ت ٢١٢١٠٤٨
- □ الكرك مكتب الدستور ت ٣٥١٣٠٢
- □ العقبة ابراهيم الفراية ت ٢٠١٤٣٢٦
- □ الاغوار مكتب الدستور ت ٢٩١٨٦٦
- □ الاغوار الوسطى جميل السعايدة ت ٥٥٠٠٩٩
- □ جرش مكتب الدستور تلفاكس ٦٣٥٤٤٧٠
- □ الرمثا محمد ابو طبنجة ت ٢١٩٤٢٨

احتفالات المحافظات بعيد ميلاد القائد

بطاقات حب وولاء للقائد من ابناء معان

د. راتب العوران

الدكتور راتب العوران عميد كلية العلوم والاداب التابعة لجامعة مؤتة فرع معان قال في مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك:

«في هذه الذكرى العطرة والمناسبة السعيدة نستذكر بدايات عهد جلالته تلك البدايات التي كانت الاساس المتين لكل مظاهر التقدم والازدهار في هذا الوطن الجميل، ان اللسان ليعجز عن تعداد مناقب الحسين، حيث ان الافكار تتزاحم والذكريات تتوالى، فماذا اقول وماذا اصف؟

هل اتكلم عن انسانية الحسين وحنانه وعطفه، ام اتكلم عن كرم اخلاقه وطيب نفسه النابعة من طيبة الهاشميين اشراف العرب؟

هل اصف النهضة العمرانية التي برزت في عهد جلالته وكيف تحول هذا الوطن الغالي الى قلعة صمود وشموخ؟ هل اتكلم عن الصروح العلمية من جامعات ومعاهد ومدارس انتشرت فوق رقعة الوطن من شماله الى جنوبه حتى اصبح الشعب الاردني من اكثر شعوب العالم تعليما وثقافة وحضارة؟ هل اتكلم عن الاقتصاد والزراعة؟ اصف المصانع التي ارتفعت مبانيها والمساحات الخضراء التي كست الاغوار والجبال والصحراء حللا خضراء. واهم من هذا وذاك، هل اتكلم عن سقف الحرية في بلد الحسين او عن مبادىء الديمقراطية التي ارسى دعائمها جلالته حتى اصبح الشعب الاردني مضرب المثل في المنطقة في فهمه وممارسته للديمقراطية.

خلاصة القول اننا هنا في الاردن ليس بيننا حاكم ومحكوم فكلنا للحسين والحسين نحن وجميعنا الوطن. نبارك لجلالته عيد ميلاده السعيد واهنىء القائد بهذه المناسبة الغالية

وكل الامنيات الطيبة لجلالته ولسمو ولي عهده ولجميع افراد الاسرة الهاشمية الكريمة. واسأل الله ان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية.

جبريل ابو درويش

السيد جبريل ابو درويش مدير شباب محافظة معان قال في هذه المناسبة العزيزة على قلوب ابناء الوطن:

من معان بوابة الفتح الهاشمي لبلاد الشام من معان بداية المشروع النهضوي الهاشمي من انطلاقة جحافل الثورة العربية الكبرى، من معان العاصمة الاولى للوطن الاردني وباسم الفعاليات الشبابية والرياضية نتقدم من صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى بمناسبة عيد ميلاده السعيد باجمل واطيب ايات التهنئة والتبريكات متمنين ان يعيد الله على جلالته هذه المناسبة وعلى الوطن الاردني الاشم وهو يتمتع بموفور الصحة والعافية وان يعود الينا معافى مشافى باذنه تعالى.

ونحن اذ نعيش النهضة والحضارة والتقدم في كل ارجاء وطنه المحبوب نحن الشباب نجد لزاما علينا ان نرد الجميل بالجميل لصاحب الجميل الملك الحسين المفدى من خلال تصميمنا على العمل الخالص والمطلق والمقرون بالانتماء الصادق والولاء الخالص لجلالته وللقيادة الهاشمية مستذكرين عطاء جلالته وسمو ولي عهده ونائبه الامير الحسن المحبوب ضارعين للمولى عز وجل ان يحفظهما من كل مكروه.



● من الاحتفالات

الشيخ عبدالله الخوالدة

الشيخ عبدالله محسن الخوالدة احد شيوخ محافظة معان قال في هذه المناسبة :

الحسين بن طلال المعظم نجم بني هاشم، الحسين بن طلال بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون وامه زين الشرف بنت جميل ذي الصفات التي اشتهرت بها الاسرة الهاشمية وهي النبل والشجاعة والمروءة والذكاء وكما وصفه وزير خارجية امريكا السابق بالزعيم ثاقب الفكر شديد الذكاء شديد الجاذبية والاعتزاز، يتمتع بجانبية شعبه واسع الاطلاع يحكم براعته وشجاعته وهو يقف بقوة في وجه الخصم مهما كان قويا ام ضعيفا.

عمل الحسين كما عمل آباؤه واجداده، الحسين بن علي اطلق الرصاصة الاولى على قلعة الاتراك في مكة المكرمة معلنا الثورة على الدولة العثمانية لانها ارادت شطب العرب اسما ولغة ولاعلان انفصال البلاد العربية عن المملكة العثمانية. والحسين بن طلال امتداد ملوك العرب العظام الحسين بن علي وعبدالله بن الحسين وعمه فيصل ملك العراق الذي عندما سمع باعدام الوطنيين العرب رمى منديله وعقاله وقال:« مرحبا بالموت يا عرب».

الحسين بن طلال عمل على بناء الوطن اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وجمع بين الشعب بالتعاون والثقة وسعى لزيادة الدخل القومي ومستوى المعيشة والاطمئنان بين المواطنين ومنذ«٤٥» عاما والحسين يتألم بقضايا فلسطين ولبنان والعراق وعلى العرب جميعا. شافاه الله ورعاه واعاده لنا وللامة العربية سالما معافى حفظه الله من كل شر ذخرا وسندا وكل عام والحسين بخير.

الشيخ خلف ابو نوير

قال الشيخ خلف ابو نوير: منذ تسلم جلالته مقاليد الحكم كان على نهج اجداده الهاشميين الغر الميامين الذين انطلقوا من الحجاز حاملين راية الثورة العربية الكبرى التي انارت الطريق للعرب والمسلمين ليتحرروا من الاستعمار فكان اول مشروع قام به سمو الامير عبدالله بن الحسين هو مشروع سوريا الكبرى بمباركة من احرار وزعماء العرب.

واكد الشيخ ابو نوير ان جلالة الملك الحسين اتخذ هذا النهج الهاشمي سبيلا بجمع شمل العرب والحفاظ على مكاسب اوطانهم مشيرا لدور الهاشميين في الدفاع عن ثرى فلسطين ومواقف جلالته القومية للحفاظ على وحدة العراق الشقيق ونبذ الخلافات العربية.

وبين الشيخ ابو نوير حرص جلالة الملك الحسين على احلال السلام المشرف والعادل والذي من خلاله تمكن الاردن من استعادة حقوقه المغتصبة في الارض والمياه وتثبيت حدوده دوليا ودعا للمولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

مشاعر حب ووفاء

■ محمد سلامة

انه تلخيص لاعمق ما في قلوب الاسرة من مشاعر الحب والولاء والاخلاص للملك الاخ والاب والقائد... هكذا تفاعل الاردنيون «عيدها... عيدها يا ابا راشد» مع هتاف سمو الامير الحسن بحياة الحسين... يعيش جلالة الملك الحسين المعظم... فيكرره سموه باشارة من يده ثلاثاً.

هو الحسين، ابوته للاردنيين جميعاً... مهاجرين وانصارا، يؤلف بين القلوب، ويقارب بين الناس، يكظم الغيظ، ويؤوي اليتيم ويطعم المسكين، وينصر المظلوم، شانه في ذلك شان اجداده.

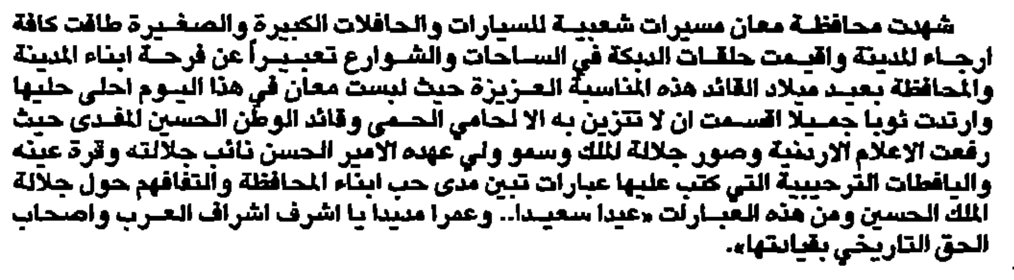
حسين يا غالي «انت لينا وحقك علينا». كل اردني شرع باب بيته واضاء قلبه بحبك...

رسمت قصة وطن، تحدى الصعاب وتخطى العقبات، ومضى قدماً على الطريق... في البناء والعطاء والتضحية والفداء... حتى غدا الاردن انموذجاً يحتذى ومثلاً يقتدى به... فاضحى بقيادتكم منارة من منارات الشرف وموئلاً لاحرار العرب، وحاضنا للحلم القومي الكبير... وهاهم الاحرار يجددون بيعتهم لوريث الثورة العربية الكبرى، مؤكدين اعتزازهم وانتماءهم وولاءهم للحسين القائد محط آمال العرب ومعقد رجاء الامة.

فداك الغالي... فداك الروح...

ترفع اكف الضراعة الى الله سبحانه وتعالى ان يعيدك سالماً معافى... لتكون معنا وبيننا، انت الذي ظللت معنا وبيننا طوال سنوات عمرك... واطال الله عمرك.

محافظة معان



شهدت محافظة معان مسيرات شعبية للسيارات والحافلات الكبيرة والصغيرة طافت كافة ارجاء المدينة واقيمت حلقات الدبكة في الساحات والشوارع تعبيراً عن فرحة ابناء المدينة والمحافظة بعيد ميلاد القائد هذه المناسبة العزيزة حيث لبست معان في هذا اليوم احلى حليها وارتدت ثوبا جميلا اقسمت ان لا تتزين به الا لحامي الحمى وقائد الوطن الحسين المفدى حيث رفعت الاعلام الاردنية وصور جلالة الملك وسمو ولي عهده الامير الحسن نائب جلالته وقرة عينه واليافطات الترحيبية التي كتب عليها عبارات تبين مدى حب ابناء المحافظة والتفافهم حول جلالة الملك الحسين ومن هذه العبارات «عيدا سعيدا.. وعمرا مديدا يا اشرف اشراف العرب واصحاب الحق التاريخي بقيادتها».

وضمن غمرة الاحتفالات بهذه المناسبة اقامت جمعية سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في محافظة معان حفلا احياه الفنان غالب امين اشتمل على الاغاني الوطنية والشعبية التي تغنت بعطاء الحسين وانجازاته والقيت في هذا الحفل عدد من القصائد الشعرية للشاعر عبدالرحمن جريبيع الهباببة والشاعر منير عجاج بني ملرج واقيمت حلقات الدبكة المعانية تعبيرا عما يجول في قلوب ابناء معان والمحافظة.

عمر المعاني

السيد عمر خلف المعاني عضو الهيئة الادارية لجمعية الاميرة رحمة وعضو فرقة معان للفنون الشعبية قال: ان هذا الاحتفال يأتي في مناسبة عزيزة هي الاحلى والاغلى على قلوب ابناء الوطن جميعا. فنحن كشباب نعتز بقيادتنا الحكيمة، بقيادة جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده ونائبه الحسن العالم الامين. فباسمي وباسم اعضاء الهيئة العامة والهيئة الادارية لجمعية الاميرة رحمة بنت الحسن التي نسير في هذه الجمعية على ارشاداتها وتوجيهاتها الحكيمة في عملها تقول الى صاحب الجلالة في عيد ميلاده «ستبقى الحناجر تردد بصوت الحق المدوي الذي لا يعرف رجفة الخوف ابدا لانها في محافظة معان شيبها وشبابها ونسائها على العهد ماضون، وبك يا سيدي ان شاء الله نعتز ونفاخر الدنيا بجيشنا الذي طوق اعناقنا بمكارمه وعطائه.

وشهدت القصبة والوية محافظة معان مسيرات شعبية وحلقات الدبكة ورفعت الاعلام الاردنية في قضاء الجفر وقضاء الحسينية وقضاء ايل وقضاء المريغة وفي لواء الشوبك ولواء وادي موسى.

وضمن احتفالات ملتقى معان الثقافي بعيد ميلاد قائد الوطن يقيم الملتقى اليوم امسية شعرية الساعة الرابعة من بعد الظهر بالتعاون مع فندق ماسة البتراء تشارك فيها الشاعرة وصال الصقار والشاعرة الواعدة مها داودية حيث وجهت اسرة ملتقى معان رقاع الدعوة الى كافة المواطنين في معان ولواء وادي موسى.

محافظة مادبا

عاشت محافظة مادبا خلال اليومين الماضيين عرسا وطنيا كبيرا من اعراس الاردن الغالية والتي عبر فيها المواطنون في المحافظة عن حبهم وولائهم للقيادة الهاشمية الشجاعة بمناسبة عيد الحسين الغالي.

فالاعراس كانت عفوية انطلق خلالها اهالي مدينة مادبا للشوارع والساحات العامة حاملين صور جلالة الحسين والاعلام الاردنية ولافتات التهنئة والتبريك يحدوهم الامل للقاء القائد عما قريب.

وقد عبر مواطنو مادبا عن مشاعر الحب والولاء من خلال تزيين سياراتهم وحافلاتهم الكبيرة بالورود والزهور وصور الحسين والتي اخذت تطوف منذ الصباح شوارع المدينة مطلقة زواميرها التعبيرية بمناسبة ميلاد القائد في يوم خير اردني متجدد يدرك الاردنيون فيه مقدار الخير الوفير العميم الذي ينطوي عليه هذا اليوم من ايامهم المجيدة السعيدة ليتوجهون الى من وهبهم هذا الخير والبركة رب البركة جل جلاله بالشكر الذي تدوم فيه النعم ونعمهم اليوم شفاء قائد المسيرة وحادي الركب الحسين العظيم.

وقد لبست في الليلتين الماضيتين الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة والمحال التجارية ومنازل المواطنين حلة قشيبة تسطع منها الانوار والاضاءة الجميلة التي جاءت لتبرز مدى التحام المواطن بالقائد ومدى ترجمة هذا الحب الى واقع عملي عفوي عاشت فيه مدينة مادبا احلى ايامها ولياليها استعدادا للاحتفال الرسمي الكبير الذي سيقام يوم الاحد القادم منذ الصباح والذي اخذت محافظة مادبا تستعد له منذ الان حيث اقيمت في ساحات المدينة وشوارعها الرئيسية وخاصة في منتصف شارع الملك عبدالله حلقات الدبكة وعلت هتافات المواطنين الى الباري عز وجل ان يحيل ايام الاردن الى اعراس ومناسبات سعيدة والحسين بين ابناء وطنه.

بينما قام المواطنون الذين تقع منازلهم في ذلك الشارع باذاعة اغان وطنية بهذه المناسبة جاءت معبرة من مسجلاتهم الصغيرة لتمتزج بسمفونية حب وولاء وزغاريد النسوة تنطلق فرحا وشوقا للقاء القائد.



● نشات المجالي

محافظ مادبا

وقد بين السيد نشات المجالي محافظ مادبا ان هذا هو الولاء الحقيقي والحب العفوي الذي قلما تجد مثله بين ملك وشعب ولعل مشاهد الفرح الغامر التي نراها اليوم في مادبا وشاهدناها على مدى اليومين الماضيين جاءت لتعلن للجميع مدى الارتباط التاريخي بين قائد المسيرة والمواطنين وفي كل بقعة من بقاع الاردن العزيزة لا سيما وقد حملت لنا الاخبار عن الشفاء التام لجلالته وسمعنا صوته الجميل يطمئن ابناء شعبه بقرب انتهاء فترة العلاج والعودة الميمونة الى وطنه ليلتقي الاهل والعشيرة والعزوة من ابناء الوطن حيث سيكون الفرح الاكبر والعرس الاجمل والمناسبة الاعز.

واضاف: ولعل هذه الاحتفالات في مادبا اليوم جاءت عفوية كما تشاهدون غير معد لها حيث سيقام يوم الاحد القادم احتفال رئيسي كبير يبدأ منذ الصباح بمسيرة كبرى تشارك فيها الفعاليات الرسمية والشعبية لتجوب شوارع المدينة والتقل لموقع الاحتفال الذي سيقام في قاعة بلدية مادبا والذي سيتم فيه القاء العديد من الكلمات والقصائد الشعرية التي تحكي قصة الاردن مع الحسين بالاضافة الى الفقرات الفنية الشعبية التي تبرز اهمية هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا.

محافظة الكرك

● خميس ابوسليم

اقام ابناء الاسرة الاردنية في محافظة الكرك يوم امس احتفالاً فنياً كبيراً بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم في ساحة مدرسة زين الشرف الثانوية للبنات في ضاحية المرج.

واشتمل الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي واي من الذكر الحكيم على فقرات فنية واغان واناشيد واهازيج ودبكات شعبية قدمتها الفرق الفلكلورية الشعبية في المحافظة.

كما اشتمل الاحتفال على كلمات وقصائد شعرية عبر المشاركون عن حبهم وولائهم للقائد واعتزازهم بقيادة الحسين الحكيمة الملهمة.

ودعوا الله ان يمد في عمر جلالته ويعيده سالماً غانماً معافى الى وطنه واهله وشعبه الذي يحب.

ورفع السيد خميس ابو سليم محافظ الكرك باسمه واسم ابناء المحافظة برقية ولاء واعتزاز للقائد الباني هنأوه فيها بعيد ميلاده الميمون متمنياً له العودة السريعة الى ارض الوطن ليكمل مسيرة الخير والبناء والعطاء.

وحضر الاحتفال مدراء الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والحكام الاداريين والاف المواطنين من ابناء المحافظة الذين توافدوا من مختلف القرى والتجمعات السكانية ليشاركوا في هذه المناسبة العزيزة.

وقد ازدانت شوارع مدينة الكرك وضواحيها وقراها باليافطات التي حملت كل معاني الحب والولاء للقائد المسيرة الحسين المفدى كما وزعت الحلوى في مختلف المحلات التجارية التي ازدانت بصور جلالة الملك الحسين.

هذا وستقيم المحافظة احتفالها الرئيسي يوم الاربعاء المقبل في مدرسة الحسين المهنية حيث سيشتمل على مسيرة شعبية تنطلق من امام محافظة الكرك وتنتهي في مكان الاحتفال بالاضافة الى احتفالات اخرى ستقيمها الدوائر والمؤسسات المختلفة احتفالاً بهذه المناسبة السعيدة.

«الدستور» قامت بجولة في شوارع الكرك والتقت عدداً من ابناء المحافظة الذين عبروا عن عميق حبهم وولائهم لقائد المسيرة وباني نهضة الوطن فكانت اللقاءات التالية:

عادل الجعافرة

السيد عادل الجعافرة قال: كل عام والحسين والوطن بخير، ان ذكرى ميلاد الحسين هو ميلاد امة فالحسين هو الباني وعطاؤه دائماً موصول وقد شملت انجازات الحسين كل الميادين وقد اصبح الاردن يعرف من خلال الحسين اعاده الله الينا سالماً معافى.

الحاج كمال الحطيبات

الحاج كمال عبدالحافظ الحطيبات قال ابياتاً من الشعر الى الحسين شريف العرب وصقر العروبة وقال هنيئاً لك ايها الحسين الوفي لشعبك وامتك وادعو الله ان يعيدك الينا سالماً غانماً معافى حتى تستمر مسيرة العطاء والبناء.

مخلد المجالي

السيد مخلد المجالي قال: انها مناسبة سعيدة وغالية علينا وتكون اسعد عندما يعود الينا القائد وهو مشافى معافى باذن الله.

وقال ان ابناء الاردن يرفعون اكفهم الى الله عز وجل بان يعيد القائد الباني الى اهله وعشيرته التي تفتديه بالمهج والارواح.

حسن المعايطة

السيد حسن المعايطة قال: ان ميلاد الحسين هو ميلاد كل الاردنيين فلقد تحققت الانجازات على يدي الحسين وكبر البناء وعم الامن والاستقرار ووصلت الخدمات الى كل بيت واصبح الانسان الاردني على درجة كبيرة من العلم والمعرفة، واننا نترقب عودته بفارغ الصبر وكل عام والحسين بخير.

رجا الصرايرة

رجا الصرايرة قال: اننا بشوق حار لصاحب العيد الذي نذر نفسه لوطنه وامته فسعيد ميلادك سيدي عيد لنا جميعاً فلقد كنت الاب الحاني والباني حتى جعلت الاردن واحة امن واستقرار.

واضاف ان حياة الحسين عامرة بالعطاء والتضحية والفداء... فلقد قاد السفينة وسط الامواج الى شاطىء الامان والسلام وندعو الله ان يعيده سالماً معافى حتى تكتمل الفرحة.

برقية حب للقائد من ابناء الجالية المصرية في الكرك

بعث ابناء الجالية المصرية في محافظة الكرك برقية اعتزاز ومحبة لقائد الوطن الحسين المفدى بمناسبة عيد ميلاده السعيد وجاء في البرقية التي بعثوها عبر الدستور:

يشرفنا نحن ابناء مصر الكنانة في كرك التاريخ والمجد ان نرفع اسمى ايات التهاني والتبريكات الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد ميلاده السعيد داعين الله ان يعيد جلالته سالماً معافى من العارض الذي الم به وان يمتعه الله بالصحة والعافية حتى يبقى سنداً وذخراً لشعبه ووطنه وللامتين العربية والاسلامية.

محافظة جرش



● فرح شعبي

عاشت مدينة جرش فرحة غامرة عمت كافة انحاء المدينة وقرى المحافظة حيث رسم الجرشيون يوم امس لوحة فنية جميلة احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى الثالث والستين ضمن احتفال شعبي عفوي تقدمته كوكبة من السيارات المزينة بالاعلام وصور جلالة الملك وبمشاركة الاطفال هتفوا بحياة جلالة الملك حيث التقت جموع المواطنين على دوار القيروان الذي شهد ليلة ساهرة شارك بها آلاف المواطنين تعبيرا عن الفرحة الغامرة بالحب والوفاء للقائد المسيرة وشفائه من العارض الصحي الذي الم به.

ولبست المدينة حلة قشيبة ابتهاجا بهذه المناسبة وارخت على صورها قلائد الكهرباء وزين سماءها اليافطات المعبرة التي تحمل عبارات الولاء والوفاء والمحبة لعميد الهاشميين والاسرة الهاشمية والتي ابرزت الانجازات التي رسمها القائد على ثرى هذا الوطن العربي وطن الثورة العربية الكبرى.

وعقدت حلقات من الدبكات الشعبية والاغاني الوطنية والجوقية والاهازيج الاردنية في دوار القيروان شارك بها السيد احمد اللوزي محافظ جرش والعقيد محمد الروسان مدير شرطة المحافظة ورئيس بلدية جرش وعدد كبير من ابناء المحافظة والقرى والمخيمات وشيوخ ووجهاء المحافظة.

وتستمر احتفالات ابناء المحافظة حيث تشهد كافة انحاء القرى والتجمعات احتفالات مماثلة حتى يوم ٢٢ من الشهر الحالي موعد احتفال محافظة جرش الرئيسي بهذه المناسبة.

كما عبر ابناء مخيم جرش (غزة هاشم) ليلة امس في احتفال شعبي كبير عن فرحتهم بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى حيث القى السيد حسين ابوصوصين رئيس لجنة تحسين خدمات المخيم كلمة اكد فيها المعاني الوطنية المستوحاة من جلال المناسبة العظيمة التي كانت وستبقى رمزاً للوحدة الوطنية مدافعاً عن عروبة فلسطين والمقدسات.

وقال ان ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى لهو ميلاد كل عربي مسلم شريف رفع راية الكفاح وتسلمها من جده الذي روى بدمائه الزكية ثرى الاقصى الشريف فكان الحسين بحق المدافع والمناضل من اجل فلسطين وتقرير مصير ابنائها وشعبها العربي.

وقال السيد ابو صوصين انه لمن حق الحسين علينا جميعاً ان نحتفل بعيد ميلاده عرفاناً بالجميل الذي صنعه من اجل وطنه وشعبه والتضحيات التي قدمها الهاشميون على مر التاريخ.

ورفع باسمه وابناء المخيم اجمل آيات التهاني والتبريك الى صاحب الجلالة مشفوعة بالدعاء الى الله ان يعيد صاحب العيد بالقرب العاجل الى عرينه وشعبه سالماً معافى.

ثم القى السيد كايد ابو غيث رئيس نادي غزة هاشم كلمة رفع باسمه وشباب المخيم التهاني لمقام جلالة الملك الحسين مجدداً العهد والولاء للعرش الهاشمي الذي دافع عن ثرى فلسطين وعروبتها وزرع في نفوس شبليها معاني التضحية والفداء وكيفية مواجهة التحديات بالصبر والكفاح.

وقال ان ميلادكم يا رمز الشباب والعطاء لهو ميلاد امة ووطن ابت النساء ان تلد مثل الحسين المعطاء الرمز الذي نقتدي ونهتدي به بعد الله حيث اثبت بكفاحه وعطائه نظرته الثاقبة للاجيال والمستقبل.

ثم عقدت حلقات من الدبكات الشعبية والاغاني الوطنية والاهازيج الاردنية والزجل الفلسطيني ورسمت لوحة فنية وسط شوارع المخيم التي ازدانت بالاعلام الاردنية وصور جلالة الملك واليافطات المعبرة عن الحب والولاء من ابناء المخيم الى الحسين المفدى.

وحضر الحفل النقيب سفيان العمري رئيس مركز امن المخيم ووجهاء وشيوخ المخيم وابناء مخيم جرش.

كما اقام مركز امن المدينة ومديرية شرطة محافظة جرش حفلاً فنياً ساهراً مساء امس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى والقى الرائد احمد الكردي رئيس المركز كلمة في بداية الاحتفال رفع باسمه ومرتب المركز اسمى آيات التهاني والتبريك لقائد الوطن جلالة الملك الحسين وقال بهذه المناسبة الغالية عيد ميلادكم ايها الساهر على امن واستقرار هذا الوطن الكبير بقيادتكم الحكيمة المظفرة فبنيت الوطن وجعلت من الاردن واحة امن واستقرار . فهذا هو العيد الذي طالما انتظرناه.

واضاف قائلاً عيدك يا مولاي عيد كل مواطن حر شريف تزهو بعيدكم الدنيا باسرها لانه كان عيد امة وعيد وطن.

كما استعرض الرائد الكردي بكلمته الانجازات الكبيرة التي تحققت بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة التي رسمت على كل شبر من هذا الوطن بصمات عطاء وبناء فها هي صروح العلم والمعرفة والمشافي والماكن والماء والكهرباء والاتصالات شاهدة على ذلك وان الحرية والديمقراطية التي نعيش توج الحسين جل عطائه لنا.

واشتمل الحفل على فقرات فنية من الاغاني الوطنية والدبكات الشعبية والاهازيج الاردنية وسط هتافات تعالت هاتفة بحياة جلالة الملك الحسين وقرة عينه سمو الامير الحسن.

وتم توزيع الحلوى على الحضور بهذه المناسبة. وحضر الحفل عدد كبير من مرتب مديرية شرطة المحافظة من ضباط وافراد.

احتفالات المحافظات بعيد ميلاد القائد





● من مظاهر الاحتفالات

اهالي الزرقاء امضوا ليلة حب وعرس وطني

□ الزرقاء – بترا

امضى اهالي الزرقاء ليلة حب وعرس وطني عاهدوا خلالها جلالة الملك الحسين قائد الوطن على الحب والولاء والسير خلف قيادته الحكيمة .

واغلقت شوارع المنطقة التجارية بالزرقاء امام سير المركبات اثناء الليل حيث عمت الفرحة وعقدت حلقات الدبكة وعلت الزغاريد من شرفات المنازل وغنى المواطنون ورقصوا حتى بداية خطوط الفجر الاولى وارتفعت اصواتهم بالدعاء الى الله عز وجل ان يعيد جلالة الملك القائد الى اهله وعشيرته سالما معافى وان يديم عليه الصحة ويمنحه العافية لخدمة الاردن والعروبة .

وشاركت في الاحتفالات فرق فنية شعبية تغنى خلالها المشاركون بالحسين القائد امل الامة وعنوانها وعزوتها والقيت القصائد التي حكت قصة الاردن وقائد مسيرته المظفرة .

واكد ابناء محافظة معان بالزرقاء التفافهم حول القيادة الهاشمية حيث اقاموا حفلا خاصا حضره ما يزيد على خمسة الاف مواطن رددوا جميعهم اغاني الحب والوفاء لجلالة الملك الحسين .

والقى السيد محمد داود صلاح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة كلمة ابناء معان حيث اشار الى الانجازات العظيمة التي تحققت في عهد القائد والتضحيات التي قدمها بنو هاشم من اجل الامة وامنياتها واهدافها .

واكد ابناء عشائر بني حسن الخلايلة والزواهرة والغويريين والخوالدة والشاقبة والزيود ولاءهم وحبهم لجلالة الملك الحسين والتفافهم خلف قيادته الملهمة من خلال احتفالاتهم التي اقاموها في مناطق جبل الامير الحسن والابيض والزواهرة والغويرية وبيرين والهاشمية والتي اشتملت على الدبكات والقصائد والسامر .

وقال النائب نومان الغويري خلال كلمة القاها ان الاردن سيبقى النبراس لامة العرب لان فيه قائدا متميزا قادرا على العطاء ونبذ الحقد وجمع الكلمة وصاحب عقل راجح متمكن من تمييز الامور صاحب عدل وحق وحنكة اجتمعت فيه ليكون القائد الذي لم يخذل اهله والقائد الذي بنى واشاد واقام وانجز حتى غدا الاردن في عهده واحة امن وسلام واستقرار .

كما احيا ابناء بلدة السخنة «ليلة عرس اردنية» اطلقوا خلالها الالعاب النارية ورددوا الهتافات بحياة القائد والابتهالات بان يعود سالما معافى الى وطنه وشعبه .

رئيس بلدية السخنة

والقى السيد زيد العسالي رئيس بلدية السخنة كلمة خلال الحفل الذي القيت فيه القصائد الشعرية اشار فيها الى التطور الذي شهده الاردن في عهد جلالة الملك الحسين والقضايا التي سعى القائد لحلها وضحى من اجلها وعمل من اجل تطور ونماء الامة ووحدة حالها ولم شملها .

واقامت لجان الاحياء احتفالا كبيرا اشتمل على الاغاني والدبكات والاهازيج الوطنية حيث القى السيد مهدي العبداللات رئيس لجان الاحياء كلمة اكد خلالها ان العمل الجماعي التطوعي الرائد والشامل هو صنيعة قائد الوطن الذي علمنا كيف نطور ونعمل من اجل الصالح العام وكيف ان القائد بنفاذ بصيرته وحنكته استطاع ان يجعل من الاردن واحة استقرار ومحط انظار الاخرين .

الرصيفة

وفي الرصيفة اقيمت الاحتفالات العفوية التي اشتملت على الاغاني والقصائد والاهازيج ومواكب السيارات حيث القى السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة كلمة اكد فيها وقوف ابناء الاسرة الاردنية الواحدة خلف قيادة الحسين الباني لاستكمال المسيرة التي بدأها لبناء الاردن الانموذج الذي نحسد عليه وعلى انجازاتنا الطموحة التي ارتضاها القائد طريق عز وبناء من اجل الاجيال الاتية .

وانطلقت امس الاول مسيرة الكرنفال الضخم مسيرة «الالف سيارة» والتي ازدانت بصور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية وعبارات المحبة والتقدير لجلالة الملك حيث جابت مختلف شوارع المدينة واستمرت حتى بداية الاحتفالات الفنية والغنائية التي بدأت عند الساعة الثانية عشرة ليلا وصدحت المسيرة بالاغاني التي تؤكد مدى اخلاص الشعب للقائد وان الحسين هو امل الشعب وامانيه وان عيده هو عيد كل اردني حر شريف اراد الحياة من اجل الاخرين واراد التطور من اجل شعب يستحق الحب واراد النماء من اجل العطاء .

والتقى السيد عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء الموكب الكبير ورفع باسمه واسم اهالي الزرقاء والمشاركين في الاحتفالات برقية حب وعهد ووفاء لجلالة الملك الحسين باسم الجماهير الحاشدة التي جاءت من كل حدب وصوب من انحاء محافظة الزرقاء الصناعية العسكرية التي كانت احدى محطات ثورة العرب الاحرار .

كما رفع السادة الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء والدكتور محمد التل رئيس غرفة صناعة الزرقاء والسيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء والسيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة والسيد ابراهيم البطوش رئيس بلدية الهاشمية ومحمد ابو غليون رئيس لجنة تحسين مخيم حطين ومحمد ابو الهيجاء رئيس لجنة تحسين مخيم الزرقاء ونانيا بشناق رئيسة الاتحاد النسائي الاردني وجليلة حياصات مقررة لجان المرأة في المحافظة برقيات الحب والوفاء لقائد المسيرة والتي تليت اثناء الاحتفال الحاشد في الزرقاء مساء امس الاول .

واقام ابناء محافظة الطفيلة احتفالا كبيرا القيت خلاله القصائد الوطنية التي عبرت عن مكنون حب الشعب للقائد واشتمل الحفل كذلك على اغان ودبكات واهازيج .

كما احتفل ابناء الطوائف المسيحية بهذه المناسبة في قاعة دير اللاتين الشمالي والقى الاب عماد الطوال راعي الطائفة كلمة استعرض خلالها الانجازات التي تحققت في عهده الميمون ودعا وابناء الطائفة الباري عز وجل ان يحفظ الحسين القائد للاردن عنوانا ورمزا وان يديم عليه الصحة والعافية .

واشتمل الحفل على فقرات فنية وغنائية ودبكات شعبية .

وفي جمعية مؤاب الخيرية اقام ابناء محافظة الكرك حفلا فنيا اشتمل على الاغاني والاهازيج الوطنية وتوزيع الحلوى على المواطنين وتقديم المساعدات للمحتاجين .

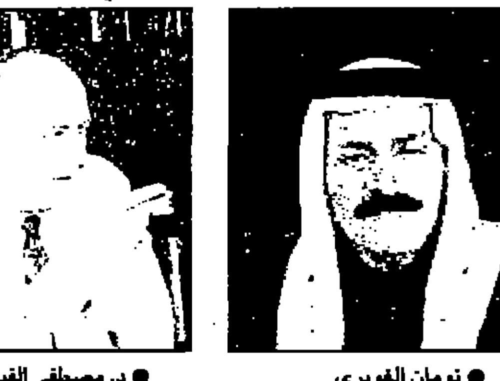
الازرق

وفي الازرق رعى السيد عبد النعيم الشرمان مدير قضاء الازرق الاحتفال الذي اقيم في جمعية الازرق للتنمية الاجتماعية بهذه المناسبة الغالية وتم خلاله تخريج المشاركات في الدورات التدريبية على اساسيات تربية النحل التي نظمتها مديرية الارشاد الزراعي بالتعاون مع قسم الارشاد في مديرية زراعة الزرقاء .

ووزع السيد الشرمان خلال الاحتفال الذي اشتمل على فقرات فنية ودبكات فلكلورية شعبية الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٦٢ مشاركة حيث القى السيد الشرمان كلمة في الحفل اكد فيها ان التطور الذي نشهده هو نتاج عمل القائد وسعيه المستمر نحو افاق المستقبل واستشرافه بصورة دقيقة واضحة وجلية .

واضاف ان الاردن الذي يعتز بقيادة الباني يحتفل بهذه المناسبة الغالية وعبر ابناؤه عن الحب والوفاء المتبادل مع القائد الانسان الذي ما توانى يوما عن تقديم الخير لاهله ووطنه .

وانطلقت مسيرة في الازرق الشمالي والجنوبي تتقدمها الكشافة والمرشدات احتفاءا بهذه المناسبة جابت شوارع القضاء الرئيسية .





● نومان الغويري

● د. مصطفى الفياض

● موسى السعد

مواطن من اربد يقوم برحلة سيرا على الاقدام

□ اربد – الدستور

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى يقوم المواطن عارف الحجايا وولداه نايف ونواف برحلة سيرا على الاقدام انطلاقا من مكتب «الدستور» في اربد ووصولا الى الديوان الملكي العامر تعبيرا عن فرحته الغامرة بعيد ميلاد قائد الوطن وابتهالا الى المولى عز وجل ان يعيد جلالته سالما غانما معافى الى وطنه واسرته التي تتوق له وتنتظره بفارغ الصبر.

اربد تواصل احتفالاتها

□ اربد – الدستور

شهدت مدينة اربد امس مظاهر الفرح العابقة بالمحبة والمشاعر العفوية التي عبر خلالها المواطنون عن حبهم ووفائهم لقائد الوطن وباني نهضته جلالة الملك الحسين مؤكدين التفافهم حول قيادته الحكيمة.

وشهدت ساحات وشوارع المدينة عقد حلقات الدبكة والرقصات والاغاني الشعبية التي عبروا خلالها عن حبهم لمليكهم وتمنياتهم له بالشفاء التام. وتدفق المواطنون من شتى ارجاء المحافظة معبرين عن فرحهم وسرورهم بالانباء السارة الواردة حول رحلة جلالته العلاجية وشفائه التام وقرب عودته الميمونة الى ارض الوطن معافى سالما.

وطافت شوارع المدينة مئات السيارات المزينة بصور جلالة الملك والاعلام الاردنية واليافطات المعبرة عن حب ابناء الوطن لقائدهم مجددين البيعة والولاء على السير خلف قيادته الحكيمة.

وستقيم محافظة اربد احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة في الثامن عشر من الشهر الجاري، كما يرعى السيد نايف القاضي وزير الداخلية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري احتفالات بلدية اربد بهذه المناسبة الغالية حيث سيقام حفل استقبال في القاعة الهاشمية وافتتاح عدد من مكتبات الاطفال وانجازات البلدية الاخرى.

الاغوار الشمالية

□ الاغوار الشمالية – مكتب الدستور

عبر المواطنون في الاغوار الشمالية يوم امس الاول عن فرحتهم الغامرة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وذلك من خلال المسيرات والدبكات والاغاني والاهازيج الوطنية والشعبية التي عمت مختلف مناطق اللواء.

ففي معبر الشيخ حسين احتفلت الاجهزة العاملة هناك بهذه المناسبة الغالية على قلوب كل الاردنيين فقد زينت صور جلالة الملك باحة المعبر وكذلك اليافطات التي تعبر عن الحب والولاء لقائد الوطن وباني نهضته.

وقد شارك في هذه الاحتفالات المسافرون من قادمين ومغادرين من مختلف الجنسيات العربية والاجنبية حيث اقاموا الدبكات والاغاني ابتهاجا بهذه المناسبة كما شارك في الاحتفالات داخل حرم المعبر مساعد مدير عام الجمارك ومدير شرطة محافظة اربد ومتصرف لواء الاغوار الشمالية ومدير المعبر وجميع العاملين والموظفين في المعبر.

وفي مدينة الشونة الشمالية انطلقت المسيرات الشعبية في جميع شوارع المدينة وقد شارك بها الاف المواطنين عبروا خلالها عن حبهم وولائهم لقائد الوطن وباني نهضته. وفي منطقة الشيخ حسين علقت احبال الزينة وصور جلالة الملك والاعلام الاردنية واقيمت الحفلات والدبكات الشعبية تعبيرا عن الفرحة بهذه المناسبة الغالية.

وفي منطقة المشارع كانت الاهازيج والزغاريد وحلقات الدبكة تعقد وسط مشاعر الفرح والاعتزاز بقيادة الملك المفدى. وسوف يقام احتفال اللواء الرئيسي بهذه المناسبة الغالية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في ساحة متصرفية اللواء.

نظمه فرع النقابة في اربد
افتتاح اللقاء العلمي الثاني عشر لطب الاسنان

□ اربد – الدستور – صهيب التل

عقد في مجمع النقابات المهنية في اربد اللقاء العلمي الثاني عشر لطب الاسنان الذي نظمته اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان فرع اربد بالتعاون مع كلية طب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

والقى الدكتور احمد القادري نقيب اطباء الاسنان كلمة قال فيها ان نقابة اطباء الاسنان تعد في مقدمة النقابات المهنية في متابعة امور الوطن والامة.

واشار الى ان هذا اللقاء العلمي ياتي تتويجا لعمل دؤوب لزملاء حملوا راية العمل ويستمدون من الجميع همة ودعما واثقين ان العمل النقابي الطاهر هو الاساس للاستمرار في ازدهار وتقدم المهنة منوها الى ان اللقاء ياتي ضمن المنهج العام للنقابة على ضرورة التفاعل مع كافة شرائح المجتمع من خلال فلسفة سنها المجلس في توزيع وتسريع الامور والنشاطات النقابية في مختلف ارجاء الوطن.

واوضح الدكتور القادري ان دور المجلس هو توزيع سوية المهنة على مختلف الصعد فكانت اللجان المتعددة تعبر عن مبدأ المشاركة للجميع الى تطوير تعليمات صندوق التامين الصحي المستودع اضافة الى اقامة المشاريع الاسكانية وتطوير اللجان العلمية للارتقاء في خدمة المهنة.

والقى الدكتور مساعد عميد كلية طب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا كلمة اشار فيها الى ان مشاركة كلية طب الاسنان تاتي من خلال مشاركة الجامعة في اللقاء العلمي وخدمة المجتمع المحلي بمختلف اوجه النشاط اضافة الى اسهام الكلية في رفد سوق طب الاسنان بمختلف الكفاءات العلمية والمهنية مشيرا الى ان مثل هذه اللقاءات العلمية وما تقدمه من انتاج علمي مميز يرجع بالفائدة على طبيب الاسنان والمريض.

والقى رئيس اللجنة العلمية الدكتور هاني طلفاح كلمة قال فيها ان مثل هذه اللقاءات المكررة تهدف الى التواصل العلمي والاجتماعي بين مختلف القطاعات المهنية والعلمية وللتعرف على المستجدات في مواضيع علمية مختارة من هذا العلم الذي نفخر بالانتماء اليه والذي نسعى الى تطويره والارتقاء به بما يعود بالنفع والخير على الجميع مشيرا الى التعاون ما بين جامعة العلوم والتكنولوجيا ونقابة اطباء الاسنان في عقد اللقاءات العلمية والندوات والمحاضرات للارتقاء بالمهنة والتواصل العلمي.

والقى الدكتور احمد بطيخة محاضرة عن الاستنساخ البشري تناول فيها انواع التكاثر الطبيعي والاستنساخ بانواعه البشري والحيواني والنباتي مشيرا الى فوائد الاستنساخ والمخاوف الكثيرة التي سيثيرها بعض الناقدين حول بعض عمليات الاستنساخ وقال: يعكف العلماء من ذوي الاختصاص في علم الجينات والمساعدة على الاخصاب على تطوير طريقتين تهدفان الى الاستنساخ البشري وهي شبيهة بما يحدث في الظروف الطبيعية عند الانسان والتي تؤدي الى ولادة التوائم مبينا ان طريقة الاستنساخ الجيني تتلخص في تنمية الاجنة خارج رحم الام واتاحة الفرصة لها بالانقسام الذي يتبع بعملية فصل الخلايا ثم اتاحة الفرصة لها بالانقسام عدة مرات مما يؤدي الى الحصول على عدد كبير من الاجنة الناتجة من جنين واحد يقوم بعدها المختصون باعادة هذه الاجنة الى ارحام الامهات.

وجرى بعد ذلك افتتاح معرض للادوات الطبية السنية والذي شارك في اعداده عدد من المؤسسات والشركات والمستودعات الطبية السنية.

وتضمن البرنامج العلمي ١٤ محاضرة في مختلف اختصاصات طب الاسنان شارك فيها الدكتور حسين الحسين والدكتور بشار الرشدان والدكتور عوني الكايد والدكتور عبدالرحمن النقرش والدكتورة هدى حماد والدكتور جمال الحجار والدكتور هاني طلفاح والدكتور محمد نايل عبيدات والدكتورة سهام الجندي والدكتور عثمان العجلوني والدكتور محمود الشرع والدكتور جاسر معايطة والدكتور هاني عباشنه والدكتور محمد حماد.

نشاطات جمعية البيئة الاردنية فرع اربد

□ اربد – الدستور

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، اقامت جمعية البيئة الاردنية – اربد بالتعاون مع مدارس محافظة اربد نشاطات بيئية وتوعية بيئية ومائية واقامة معارض بيئية في مدارس المحافظة مركزة على ضرورة الاهتمام بالبيئة النظيفة والابتعاد عن مختلف الملوثات.

واستعرض المهندس يوسف عبيدات رئيس الجمعية فرع اربد اهداف ونشاطات مشروع التوعية المائي والذي يعمل على رفع مستوى الوعي المائي ونشره بين كافة قطاعات المجتمع المحلي وقال ان نسبة الامطار في الاردن محدودة وان مصادر المياه الحالية غير كافية لتغطية الاحتياجات التي يتطلبها النمو السكاني المتسارع والمتزايد في الاردن مؤكدا على ضرورة ترشيد استهلاك المياه بالمنازل من خلال استخدام اجهزة الترشيد.وركز المهندس عبيدات على دور الطلبة الكبير في نشر هذا الوعي المائي من خلال المشاركات في الندوات والمحاضرات وتناول هذا الموضوع الحساس من خلال الاذاعة المدرسية مع بيان ضرورة واهمية ترشيد استهلاك المياه.كما تحدثت المهندسة فاديا السالم سكرتيرة الجمعية ومنسقة برامج التوعية المائية في فرع اربد حول دور الطلبة في تحقيق اهداف الجمعية والمحافظة على البيئة الرئيسية «الماء والهواء والتربة» من التلوث.واستعرضت دور لجان انصار البيئة في المدارس للاهتمام بقضايا البيئة المختلفة، وتفعيل دور المجتمع المحلي من خلال مجلس الطلبة والاباء ونقل المعلومات التي يتلقاها الطلبة حول القضايا البيئية المختلفة التي تناقشها.

وتحدث المنسق لمشروع تدوير الورق امين صندوق الفرع السيد سلام خصاونة عن دور لجان انصار البيئة التابعة للفرع في المحافظة على البيئة من خلال حفظ الورق في اكياس خاصة توزعها الجمعية على مختلف المدارس في المحافظة وبعض الحاويات التابعة للجمعية ومن ثم جمع هذا الورق واعادة تدويره في مصانع الورق والكرتون بالزرقاء.

محافظة العقبة تحتفل بعيد ميلاد الحسين غدا

□ العقبة – الدستور

تشهد ساحة الثورة العربية الكبرى احتفال محافظة العقبة يوم غد الثلاثاء حيث اعدت المحافظة كافة الترتيبات لانجاح هذا الاحتفال الذي يشتمل على كلمة لمحافظ العقبة ورئيس بلديتها ورئيس بلدية القويرة وتجمع لجان المرأة وقصائد شعرية ثم فقرات فنية تعبر عن فرحة اهالي العقبة بهذه المناسبة.

وكانت كثير من القطاعات في محافظة العقبة قد شهدت خلال اليومين الماضيين احتفالات كبيرة حيث نظمت مديرية سياحة العقبة احتفالا فنيا كبيرا في قلعة العقبة عبر فيه الخطباء والشعراء عن فرحتهم وسعادتهم بهذه المناسبة الغالية.

واستقبلت غرفة تجارة العقبة جموع المهنئين خلال اليومين الماضيين وذلك من خلال بيوت الشعر التي نصبت امام مقر غرفة تجارة العقبة.

وازدانت شوارع العقبة وساحاتها وشواطئها بالمواطنين والسياح وعبرت العائلات في محافظة العقبة عن فرحتها من خلال الفرح العفوي امام المحلات التجارية وفي الشوارع العامة. ورسمت الافواج السياحية لوحة فرح في مدينة العقبة وذلك بالانتشار العشوائي في كل ساحات العقبة وشهدت ساحة الثورة العربية الكبرى ليالي فرح حركت امواج الخليج سعادة بعيد ميلاد الحسين وشفائه.

● عبد الكريم الملاحمة

احتفالات ابناء الطفيلة

□ الطفيلة – الدستور – ماجد القرعان

«يعيش جلالة الملك الحسين المعظم.. يعيش جلالة الملك الحسين المعظم..

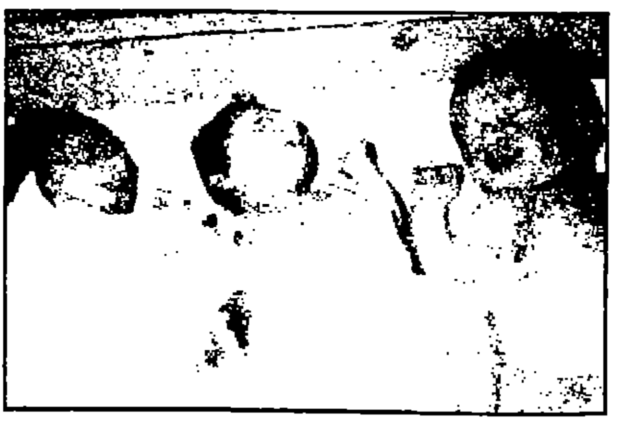
يعيش جلالة الملك الحسين المعظم.. يعيش.. يعيش.. يعيش»

بهذه الهتافات بدأ ابناء محافظة الطفيلة احتفالهم وفرحهم العفوي بعيد ميلاد قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم وهم ينطلقون بمسيرات راجلة وسيارة خلال اليومين الماضيين ويجوبون الشوارع والطرقات وهم يحملون الاعلام الاردنية وصور القائد الباني ويهتفون بحياة جلالته ضارعين الى الله عز وجل ان يعود جلالته الى عرينه واهله وعشيرته في القريب العاجل سالما غانما معافى من كل عارض.

واحتفاء بالمناسبة العزيزة على قلوب الاردنيين جميعا ازدانت المباني والشوارع والمحال التجارية والسيارات في مدينة الطفيلة وبلدات وقرى بصيرا والحسا والقادسية وغرندل والعين البيضاء وضانا والعيص وعيمة واورويم وصنفحة وجرف الدراويش والبوليبنا والسلع ازدانت بمظاهر الزينة التي تليق بهذه المناسبة العطرة وارتفعت اليافطات التي حملت ايات التهنئة الصادقة والولاء المخلص للعرش الهاشمي بقيادة عميد آل البيت جلالة الملك الحسين المعظم واقامت العديد من العشائر احتفالات خاصة وشكل الشباب على مفترقات الطرق وفي الساحات العامة حلقات الفرح والاهازيج والدبكات المعبرة عن شوقهم للقاء الحسين وقد عاد من مشفاه سالما غانما.كذلك شارك شيوخ ووجهاء المحافظة ورؤساء وممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية في الاحتفالات الكبيرة التي شهدتها عاصمة الحسين وابرقوا للاعتاب الملكية السامية مهنئين ومباركين بالعيد السعيد مثمنين ومستذكرين انجازات الوطن العظيمة في عهد الحسين الباني ومواقف جلالته المشرفة تجاه القضايا الوطنية والقومية والانسانية مجددين العهد والولاء للقيادة الهاشمية الابية ضارعين الى الله عز وجل ان يعود جلالته بالقريب العاجل وقد تعافى من العارض الذي الم به ليواصل وقرة عينه سمو الامير الحسن المعظم ولي العهد وابناء الاسرة الاردنية الواحدة مشوار الكفاح والعمل والبناء نحو مزيد من النماء والازدهار.

واضافة الى مظاهر الاحتفاء العفوية الصادقة التي تعيشها المحافظة الهاشمية تتواصل استعدادات لجنة الاحتفالات الرئيسية لاقامة احتفال المحافظة الرئيسي بهذه المناسبة العطرة الذي سيقام في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في قاعة مدرسة الطفيلة الثانوية المهنية والذي سيشتمل على تنظيم مسيرة كشفية وموكب من السيارات المزينة لتنطلق من وسط المدينة الى موقع الاحتفال الخطابي والفني الكبير ليتمكن ابناء المحافظة من التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم تجاه قائدنا المفدى باني امجادنا ورمز عزنا وفخارنا. وستقيم المجالس المحلية ومديرية شباب الطفيلة والاندية والمراكز الشبابية والمدارس وكلية الطفيلة الجامعية ومكتب السياحة احتفالات مماثلة على مدار اسبوعين في مدينة الطفيلة ومختلف ارجاء المحافظة.

سيدة اردنية تنجب ثلاثة توائم بمستشفى الامير فيصل



● التوائم الثلاثة

□ الرصيفة – اسماعيل حسنين

انجبت سيدة اردنية تبلغ من العمر ٣٢ عاما ثلاثة توائم ذكورا في مستشفى الامير فيصل بياجوز اثر عملية قيصرية اشرف عليها الدكتور حسين مياس مدير المستشفى ورئيس قسم النسائية والتوليد. ويزن احد التوائم ٢٩٠٠ غم فيما يزن كل من الاخرين ١١٠٠غم.وقد اشادت السيدة عطاف اسحق عوض والدة التوائم بالفريق الطبي.وقال الدكتور مياس الذي اشرف على عملية الولادة بان مثل هذه الحالات تحدث كل سبعة الاف حالة ولادة. مشيرا الى ان سيدة اخرى انجبت ثلاثة توائم اناثا في المستشفى خلال الشهر الحالي. واضاف ان هذه الحالات تحدث نتيجة تناول المنشطات الهرمونية من اجل الاسراع في عملية الحمل.

الحراحشة يلتقي طلبة القيادات الواعدة بالاغوار الشمالية

□ الاغوار الشمالية – مكتب الدستور

التقى السيد ونس الحراحشة متصرف لواء الاغوار الشمالية بطلبة القيادات الواعدة في مديرية تربية الاغوار الشمالية، حيث طمأن السيد المتصرف الطلبة على صحة جلالة الملك المعظم وقال ان جلالته قد سخر طاقاته من اجل مستقبل الاجيال القادمة وان سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم يحرص دائما على توفير العيش الكريم للمواطن الاردني ويولي الشباب اهتماما خاصا.

ثم قدم السيد المتصرف شرحا مفصلا عن لواء الاغوار الشمالية واهميته من الناحية الاقتصادية والسياحية كونه يمتاز بعدة ميزات للجنب السياحي اهمها الجو المعتدل ووجود مقامات الصحابة ومنطقة طبقة فحل الاثرية والمياه المعدنية.

ويضم برنامج القيادات الواعدة الذي تنفذه مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية عشرين طالبا وطالبة موزعين على مختلف مدارس اللواء ويتمتعون بصفات وسمات قيادية ورغبة في العمل والمشاركة في النشاطات اللامنهجية من اجل صقل وتنمية شخصية الطلبة المشاركين.

ويشتمل البرنامج على عدة فقرات وزيارات ومنها زيارة مركز الدفاع المدني لاجراء تطبيقات عملية على الاسعافات الاولية والاطفال والانقاذ وكذلك زيارة جمعية البيئة الاردنية وهندسة البلديات لمعرفة المشكلات البيئية التي يعاني منها لواء الاغوار الشمالية ودورهما في الحد من المشكلات البيئية بالاضافة الى زيارة جامعة اليرموك والاطلاع على متحف التاريخ الطبيعي ومعهد الاثار والانثروبولوجيا وجمعية الهلال الاحمر وحديقة الطيور وزيارة منطقة طبقة فحل الاثرية ومحمية زوبيا.

ندوة حول الواقع البيئي في الاغوار الشمالية

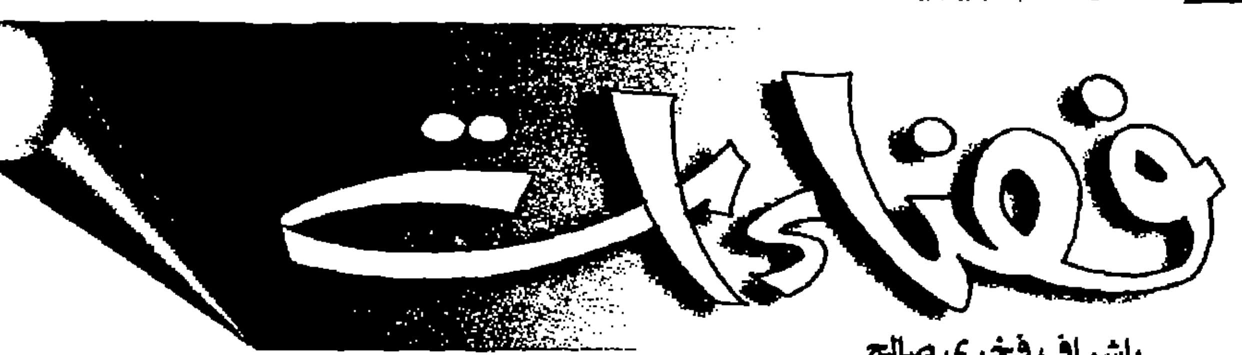
□ الاغوار الشمالية – مكتب الدستور

نظم منتدى الشيخ حسين الثقافي وبالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية ندوة حول الواقع البيئي في الاغوار تحدث فيها الدكتور محمود العامري رئيس قسم التوعية البيئية في جمعية البيئة في الاغوار الشمالية.

وفي بداية الندوة قدم السيد زياد المراونة رئيس جمعية البيئة في الاغوار لمحة عن الجمعية واهدافها وقال ان الجمعية تسعى لرفع مستوى الوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع وايجاد التزام فردي وحس وطني عام للتفاعل مع قضايا البيئة وترشيد استخدام عناصرها والتعامل معها بطريقة ايجابية.

ثم تحدث الدكتور العامري عن دور التربية في حماية البيئة وقال ان التربية البيئية تهدف الى تمكين الانسان من ادراك انه كائن مؤثر ومتأثر في الكيان البيئي وانه جزء لا يتجزأ من هذا الكيان ويتوقف مدى حسن استغلاله للبيئة والمحافظة عليها على نوعية نشاطه ثم تطرق الدكتور العامري الى تلوث المياه حيث بين انواع التلوث ومصادره.

وقال ان هناك اشتراطات صحية على المياه للتاكد من خلوها من الجراثيم والمواد الكيماوية والطحالب والكائنات الحية الطلقية التي تؤثر على استساغة المياه.



باشراف فخري صالح

نجل منير بشير يحيي حفلة في باريس تكريما لذكرى والده

□ باريس - (اف ب)

احيا العازف عمر بشير، مساء امس الاول، وللمرة الاولى في باريس، حفلة موسيقية على مسرح دار ثقافات العالم قدم خلالها معزوفات على آلة العود مهداة الى ذكرى والده الراحل عازف العود الكبير منير بشير.

تلقى عمر بشير فنون المقام والعزف على آلة العود منذ حداثة سنه تماما مثل ابيه منير وعمه جميل بشير وكذلك جده. وتتحدر هذه العائلة من شمال العراق حيث يتوارث العزف على العود ابا عن جد وحيث عرف فن المقام ازدهارا كبيرا وتناقل منذ حوالي اربعة قرون عبر اساتذة شكلوا حلقات متكاملة لهذا الفن ومدرسة استمرت تقاليدها الى اليوم على ايدي اساتذة مثل محمد القبنجي المعروف.

يذكر ان منير بشير احيا عددا من الحفلات في باريس كما اصدر فيها عددا من الاسطوانات المدمجة.

اختتام فعاليات مؤتمر العلوم والتكنولوجيا بجامعة الزرقاء الاهلية

الاوراق المشاركة أكدت على الوعي العلمي المبكر عند العرب والمسلمين

□ الزرقاء - من زاهي رجا

اختتمت في نهاية الاسبوع الماضي في جامعة الزرقاء الاهلية فعاليات المؤتمر الثاني الذي عقدته الجمعية الاردنية لتاريخ العلوم حول "العلوم والتكنولوجيا العربية الاسلامية" الذي عقد خلال يومي الاربعاء والخميس بمشاركة اردنية وعربية.

الجلسة الاولى

الجلسة الاولى تراسها الدكتور اكرم الدجاني وقدمت خلالها المهندسة ميادة حناي (سوري) بحثها حول الادوات الهندسية التراثية. موضحة انه تم استخدام العديد من الادوات في عمليات الانشاء والبناء الهندسي لاغراض مختلفة ومن هذه الادوات ما يمكن رصده عند اجراء مسح لكتب تراثية ذكرت بعض هذه الادوات سيما وان الحضارة العربية الاسلامية قد تنوعت فيها اساليب الانشاء والاعمال الهندسية على امتداد الرقعة الجغرافية الواسعة والفترة الزمنية التي امتدت خلالها الحضارة الاسلامية.

وقدم الدكتور حسن محمد بيلاني (سوريا) بحثا عن الاسطرلاب المسطح والذي كان حاسوب عصره. وبين ان الاسطرلاب المسطح آلة رصدية حسابية يمكنها حل المثلث من المسائل الفلكية والملاحية موضحا ان هذه الالة تطورت عبر قرون عديدة ابان عصر الحضارة الاسلامية واصبحت النماذج الاخيرة منها ذات امكانيات تفوق تلك التي في الاجهزة الملاحية الحديثة بصرف النظر عن الدقة في الرصد والحساب وذلك باعتبار ان حل معظم المسائل بالاسطرلاب يعتمد على منحنيات بيانية مرسومة على صفائح وظهر الاسطرلاب. الا ان هذه المنحنيات بانواعها المتعددة تمثل في الواقع حلولا جاهزة لانواع متعددة ايضا من المسائل الفلكية والمساحية كما ان كل منحنى بدوره يمثل الغوريتما خاصا يمكن الحصول من خلاله على قيمة مجهولة لتابع اعتمادا على قيمة معلومة للمتحول وبالتالي فالمنحنى يغني عن حل معادلة او اكثر للحصول على التابع المجهول. موضحا انه يمكن القول ان المنحنيات تمثل برامج جاهزة حسب مفاهيم المعلوماتية المعاصرة.

وقدم الدكتور علي عبيدة (الاردن) بحثا عن الفلك والتنجيم في العصر العباسي تناول فيه نشأة وتطور الدولة الاسلامية في العصر العباسي وتوقف عند الخليفة هارون الرشيد الذي اسس دار الحكمة واصفا اياها بانها كانت تضاهي مراكز الابحاث الراقية في عصرنا الحالي حيث اصبحت بغداد محط انظار العلماء من مختلف الشعوب.

ثم بين دور المأمون في ازدهار علم الفلك حين قرب علماء الفلك واشترك معهم في البحث والرصد واجراء التجارب وانشاء المرصد المأموني شرق بغداد. وتناول في بحثه اشهر علماء الفلك في العصر العباسي وذكر منهم محمد بن جابر بن سنان واحمد بن كثير وابومعشر البلخي وعبدالرحمن الصوفي وابو سهل الكوهي.

الورقة الرابعة قدمها الدكتور جلال الدين خلتجي (سوريا) حول حركة الظلال وتحديد خط نصف النهار وقال في بحثه ان المسلمين اهتموا بحركة الظلال لشاخص منصوب تحت الشمس واستخدموها في تحديد وقت الزوال وخط نصف النهار وتطور هذا التحديد الى مزيد من الضبط والدقة بالاستعانة بالدائرة الهندية.

الجلسة الثانية

الجلسة الثانية التي رئسها الاستاذ الدكتور طالب ابوشرار وخصصت للحديث عن هندسة الحدائق والنوافير والحمامات قدمت في بدايتها المهندسة وفاء النعسان (سوريا) بحثا عن هندسة الحمامات العامة في حلب. وبين البحث ان العرب عملوا على تزويد كل مدينة بحاجتها من المرافق العامة فبنوا المساجد واقاموا الميادين الرحبة وشقوا الطرق والقنوات وانشأوا المتنزهات ونظموا الاسواق واكثروا من الحمامات العامة. واوضح البحث ان الحمامات القديمة كانت بسيطة التصميم الا انها تطورت في العهد العربي الاسلامي وبلغت غاية في الدقة والرقي والعظمة حتى اصبحت الحمامات العامة صروحا معمارية ضخمة جدا فيها عدة اقسام وقاعات مختلفة الوظائف.

وقدم الاستاذ عادل محمد الشيخ حسين (العراق) بحثا عن هندسة الحدائق في الاندلس وتقنيتها فقال في بحثه ان العرب اوصلوا الى شبه جزيرة ايبيريا في القرن الثامن الميلادي حتى اواخر القرن الخامس عشر الكثير من مقومات الثقافة في مختلف العلوم والفنون ومن بينها هندسة الحدائق وتنظيمها بشكل جديد وبثوب موضوعي معاصر.

وقال ان العرب استخدموا ذلك من حضاراتهم القديمة التي اشتهرت بانشاء الحدائق العجيبة والغريبة كحدائق بابل والحدائق الفرعونية والحدائق البارعة التصاميم التي اقامها الامويون والعباسيون.

والقى الضوء في بحثه على الحدائق التي اقامها العرب في اسبانيا فتحولت اسبانيا الى حديقة غناء كبيرة والتي اشار فيها احد المؤرخين الاسبان الى ان الحدائق العربية الاسلامية تعتبر خليطا من الحدائق الاوروبية المعقدة القادمة من الشمال وحدائق الشرق الاوسط المتنقلة القادمة من الجنوب.

وفي بحث الدكتور محمد هشام النعسان (سوريا) حول هندسة الحدائق عند العرب بين ان الحدائق العربية التي انشئت عبر التاريخ العربي الاسلامي تعتبر ثروة فنية ضخمة تعبر عن فكر وحضارة المجتمعات العربية الاسلامية في تلك العصور وبين ان المهندس العربي اهتم بتصميم الحديقة وصمم الحديقة في احسن صورة وجعلها تبدو وكأنها جزء من الاماكن المحيطة بها او ان الطبيعة جزء منها وان المهندس العربي قد التزم بالدين والتقاليد والعادات والاحتياجات العربية.

وقال ان الابداع الفني في مجال علم الحدائق بمفهومه الواسع هو لغة حاول فيها المهندس العربي ان يعبر تعبيرا جماليا هندسيا في اطار عقيدته وان لهذا الابداع وسائل تواصل متعددة تجمع الخط في استقامته وانحنائه من خلال التصميم والشكل وتناسق الالوان وتوزيع العناصر التكوينية للحديقة التي عالجها المهندس العربي لتشمل المقاعد والنوافير والبرك والارضيات.

وقدم الدكتور عبدالمجيد نصير (الاردن) ملاحظات حول كتاب ما يحتاج اليه الصانع من علم الهندسة "لابي الوفاء البوزجاني بين من خلالها ان المهندسين لم يهتموا بكتابة طرائقهم في الهندسة العلمية على الرغم من تقدم الانشاءات من مبان وجسور وغيرها وعلى الرغم من التقدم في فنون الزخرفة واوضح ان كتاب البوزجاني احد كتابين في هذا المجال احدهما للكرجي وهو مفقود.

الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة خصصت للحديث عن "علوم الملاحة البحرية والمنشآت المائية" كما تم دمج الابحاث التي كانت مخصصة للجلسة الرابعة فقدمت في الجلسة الثالثة وتناولت البحث في "مآثر في الحضارة العربية الاسلامية".

وبدأت الجلسة ببحث قدمه الدكتور صبري الهيتي (العراق) بعنوان "ابداعات العرب في علم الملاحة البحرية" تناول فيه الربابنة والملاحون العرب المبدعون وما توصلوا اليه والات الرصد والبحرية التي برع فيها العرب القدامى والاختنان وطرق معرفة الطول والتراقات وقياسها والات الرصد والقياس وقام بعرض الصور والخرائط التوضيحية لهذه الالات والرصد وخرائط للطرق الملاحية البحرية. وقدم المهندس بغداد عبدالمنعم بحثه حول صنع فهرس المنشآت المائية من التكوينات الاساسية التي قامت عليها المدينة العربية والاسلامية وكانت تنفذ وفق خطط هندسية تغطي احتياجات المدينة كاملة فكانت الابار والقنوات والبرك والحياض والمصانع والسقايات من اهم المنشآت التي طورها المهندسون المائيون العرب عبر التاريخ. وقال البحث لقد بحثت وحللت هذه المنشآت المائية في النصوص التراثية التي وردت عن المقدسي في كتابه - احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم - فكانت المعلومات الهندسية المتعلقة بالموارد المائية والمنشآت عليها من بين التكوينات المدنية التي كتب عنها المقدسي فقد ذكر المصدر المائي لكل مدينة وردت في كتابه.

وفي موضوع "مآثر الحضارة العربية الاسلامية" قدم الدكتور احمد محمد القضاة بحثا عن اثر الحضارة الاسلامية في العلوم والتقنية تاصيلا وتطويرا تناول فيه دور العقيدة الاسلامية في قيام الحضارة وبين ان الحضارة الاسلامية شاملة للمنجزات المادية كالعلوم والقيم والاداب والنظم والمنجزات المادية والعلاقة بين الطرفين.

وارتكز في بحثه على جملة من الخطوط الاساسية منها ان القرآن الكريم نزل في بيئة جاهلية امية ورفع شعار العلم منذ الكلمة الاولى نظريا وعمليا ودعوة القرآن الى العلم والمعرفة والتفكير والتدبر والنظر والسير في الارض والدعوة الى استخدام الوسائل الممكنة لاكتساب العلم والمعرفة وعدم قبول اي دعوى او قول الا اذا كان مبنيا على اساس الدليل والبرهان ومسؤولية العلماء والقادرين على اكتساب العلم وان يبلغوه للناس وضرورة ان يعمل العالم بعلمه وان يترجمه الى سلوك وتطبيق وعدم قبول التشريع الراجع الى الاهواء بل لا بد من مرجعية حقيقية اساسها العلم والاشارات القرآنية الى العلوم الكونية والعلم الدنيوي يجب ان يكون سبيلا الى الايمان والخير في الدنيا والعلوم الدينية والعلوم الدنيوية وراي الفقهاء في تعلم العلوم بقسميها ومتى تكون فرض عين او فرض كفاية. والبحث الاخير كان للدكتور محمد ابوحسان (الاردن) حول تاثير الحضارة العربية الاسلامية في النهضة الاقتصادية الاوروبية والتجارة الدولية. وقال البحث كانت صناعة العرب قبل الاسلام بسيطة تتناسب مع احوالهم المعيشية وعمرانهم فلم يصنعوا الا الادوات التي استلزمها مستوى معيشتهم وكانوا احيانا يقلدون سكان البلاد المجاورة باثاثهم ولباسهم فياتون ببعض الموارد وقد اشتغل اهل اليمن حيث نشأت اقدم الحضارات العربية في صناعة استخراج المعادن كالذهب والفضة والحجارة الكريمة كما اشتغلوا بتحضير اللبان والطيوب.

وبين البحث ان صناعة العرب تطورت واتسعت بعد اختلاطهم بالامم الاخرى التي دخلت ضمن الدولة الاسلامية واستلزمت المرحلة الحضارية التي وصلت اليها الدولة العربية الاسلامية زمن العباسيين تعدد الحاجيات وانواع الامتعة.

واكد البحث ان الخلفاء ورجال الدولة والاغنياء كانوا من عوامل تشجيع الصناعة وبين ان ارباب الصناعة تكتلوا ليكونوا صنفا خاصا حيث كان هناك تدرج عند ارباب الحرف المختلفة فهناك الصناع والاساتذة كما كان لكل حرفة رئيس من بين اصحابها وكان لكل صناعة تقاليدها ونظمها.

● من الافتتاح

امسية شعرية للاطباء في اتحاد الكتاب

□ عمان - الدستور

يقيم اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في السادسة من مساء اليوم امسية شعرية للشعراء الاطباء: عصام العمد، وسرى سبع العيش، وعمر حيدر امين، وذلك في مقر الاتحاد الكائن في الشميساني.

اصدره مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية

«ندرة المياه والاهتمامات الامنية في الشرق الاوسط»

□ ابو ظبي - الدستور

اصدر مركز الامارات للدراسات والابحاث الاستراتيجية الكتاب الرابع عشر في سلسلة اصداراته بعنوان «ندرة المياه والاهتمامات الامنية في الشرق الاوسط» من تأليف مـاري موريس. ويعالج الكتاب مشكلة المياه على المستويين الاقليمي والدولي ودور العامل الديمغرافي والزحف الحضاري ومسائل المياه الاقليمية ونظام نهر النيل ودجلة والفرات والمشاكل التي يعانيها الاردن من ناحية المياه وازمة المياه في الضفة الغربية وغزة والاتجاهات والجهود المتوقعة في المستقبل بشأن المياه. ويتضمن الكتاب العديد من البيانات الاحصائية.

عدد جديد من نشرة «الايسيسكو» الاعلامية

□ عمان - الدستور

عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة صدرت النشرة الاعلامية الفصلية «الايسيسكو» والتي تصدر في ثلاث طبعات «عربية، انجليزية، فرنسية». واشتملت النشرة على مواضيع متنوعة حول نشاطات الايسيسكو مثل رعاية العاهل المغربي للمؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الثقافة الذي يعقد في الرباط من ١٢ تشرين الثاني الى ١٤ تشرين الثاني، وانعقاد المجلس التنفيذي للايسيسكو ودورة تدريبية في رام الله لتأهيل الفئات الخاصة من ذوي الاعاقة، وتدريب معلمي اللغة العربية في ماليزيا، وبحث التعاون بين الايسيسكو وبيت مال القدس ومشروع تعليم اللغة العربية في دول الساحل الافريقي والدعوة الى تعميق التعايش بين الاديان والثقافات من اجل السلام العادل وتعتبر الايسيسكو نقطة اتصال بين منظمات الامم المتحدة ومنظمات منظمة المؤتمر الاسلامي في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا والبيئة.

نجاح كبير للمغنية اللبنانية سمية بعلبكي وفرقة نبيه الخطيب في باريس

□ باريس - (اف ب) - من هدى ابراهيم

احيت المغنية اللبنانية سمية بعلبكي مساء السبت الماضي حفلة في معهد العالم العربي في باريس في اطار سلسلة النشاطات الموسيقية الاسبوعية في الموسم اللبناني. لقيت نجاحا كبيرا وحماسا من الجمهور الحاضر.

واكتشف الجمهور العربي في باريس حلاوة هذا الصوت الذي يثبت مرة بعد مرة و منذ العام ١٩٨٧ حضوره الفني بقوة تجاوزت حدود لبنان لتفرض نفسها بسرعة في افق الغناء العربي.

وافتتحت سمية بعلبكي حفلتها الاولى في باريس باغنية وطنية هي "نداء الحرية" التي كتب كلماتها الشاعر انور سلمان ولحنها نبيه الخطيب.

كما غنت بعلبكي "لو فينا نلتقي حبايبنا" التي لحنها فيلمون وهبي وكتب كلماتها الاخوان رحباني من دون ان تسجل في اسطوانة. وهناك ثلاث اغنيات اخرى لحنها وهبي ولم تسجل ومنها واحدة بعنوان "ليش بحبك هيك".

وادت بعلبكي في سهرة السبت القصيدة والموال والليالي التي وجدت استحسانا عاما لدى الجمهور الذي طلب الاعادة مرارا.

كما اجادت في ادائها لاغنية زكي ناصيف التراثية "اشتقنا كتير يا حبايب" كذلك في اغنية محمد عبد الوهاب "يا جارة الوادي" وكان الجمهور يقاطعها في كل مرة.

وبدت سمية بعلبكي على المسرح طبيعية الى درجة آسرة متمكنة من صوتها وقدراته الخلاقة الى اقصى حد فاستحوذت على قلب الجمهور وعلى حواسه.

وكانت بعلبكي حازت على جائزة الميكروفون الذهبي عام ١٩٩٤ في مهرجان قرطاج التونسي للاغنية العربية.

وقد بدا نبيه الخطيب قائد الفرقة الموسيقية التي احيت حفلة بعلبكي مسرورا جدا. وقال "نحن نحاول ان نقدم شيئا على مقدار المسؤولية وانا فرح جدا بحماس الجمهور وكانت الليلة اشبه بعرس او عيد".

واعتبرت المطربة سمية بعلبكي ان حفلتها الاولى في باريس هي احدى اجمل حفلاتها. وقالت "احسست اني طرت على المسرح. كنت اترقب هذا اللقاء مع الجمهور الباريسي بمحبة وشوق كبيرين وبحذر ايضا. لقد اعطوني محبة اكثر مما استحق".

وكانت سمية بعلبكي شاركت مع فرقة نبيه الخطيب قبل ايام في تقديم حفلتين مع فرقة باليه فرنسية للرقص المعاصر في باريس. والعمل عبارة عن عمل مشترك لبناني-فرنسي وضع موسيقاه نبيه الخطيب على العود الذي يرافق نصا بالعربية كتبه الشاعر اللبناني عبده وازن بعنوان "الشجرة".

وعن هذا العمل قالت سمية بعلبكي "اهمية هذه التجربة اني اشارك بنص عربي وموسيقى عربية يصاحبها رقص باليه فرنسي معاصر".

وستقدم بعلبكي مع نبيه الخطيب حفلتين في نيويورك في ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري مع فرقة الباليه الفرنسية.

فعاليات مهرجان المسرح الاردني السادس اليوم

□ عمان - الدستور

في اليوم الثاني من مهرجان المسرح الاردني السادس الذي افتتح مساء أمس في المركز الثقافي الملكي. تعرض في السادسة من مساء اليوم على المسرح الدائري بالمركز مسرحية «ملهاة عازف الكمان» للمخرج حكيم حرب، وفي الثامنة مساء تعرض على المسرح الرئيسي مسرحية «الباب» للمخرج زيد القضاة، وهما اول مسرحيتين تعرضان في المهرجان.

محمود عبدالعزيز في (قانون ايكا)

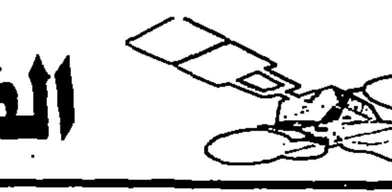


● محمود عبدالعزيز

يتم اعتقال الدكتور حسين مرسي الاستاذ الجامعي علم ١٩٦٨ مع زوجته منى التي تفارق الحياة في المعتقل وبعد ان يفرج عنه يصبح انسانا منهارا يستسلم للمرأة اللعوب ايكا التي تورطه في عالم المخدرات تحاول هدى وسامية صديقات منى اعادته الى حالته الطبيعية وتحاول هدى ان تثبت ان زوجته ماتت من اثر التعذيب ويصاب حسين بلوثة حين يعرف ان زوجته سرقت من قبل لصوص المقابر الذين يتاجرون بالجثث ويتم القبض عليه بعد قيامه بتصرفات جنونية.

هذه هي احداث فيلم قانون ايكا الذي يقوم ببطولته كل من محمود عبدالعزيز وآثار الحكيم ويخرجه اشرف فهمي ويبث على قناة الافلام بتلفزيون الاوربت في الساعة السادسة والنصف الا خمس دقائق بتوقيت غرينتش.





اوربت
القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم نهاية قصة «محمد فوزي/مديحة يسري» - غنائي
٠٢,٠٠ فيلم كأس العذاب «الملتن حمامة/مصطفى سرحان» - دراما
٠٤,١٥ فيلم غارو «منير معاصري» - حركة
٠٦,٠٠ فيلم البنات والحب «نور الشريف/ليلى» - كوميدي
٠٨,١٠ فيلم كأس واحد «نهلة سلامة/حسين الشربيني» - اجتماعي
١٠,٠٠ فيلم على هامش المدينة «حاكم ابو الفقار/ايمان» - حركة
١٢,٠٠ فيلم حلال عليك «اسماعيل يس/هدى حرف الدين» - كوميدي
١٤,٠٠ فيلم الاغبياء الثلاثة «سمير غانم/سعيد صالح/يونس شلبي» - كوميدي
١٦,٠٠ فيلم درب اللبانة «عبداللطيف التلباني/شريهان» - رومانسي
١٨,٢٥ فيلم قانون ايكا «محمود عبدالعزيز/مديحة كامل» - دراما
٢٠,٣٠ فيلم انتحار صاحب الشقة «كمال الشناوي/نبيلة عبيد» - دراما
٢٢,٤٠ فيلم تحدي الاشرار «صلاح قابيل/ علية رياض» - اجتماعي

القناة الثانية

٠٩,٠٠ القرآن الكريم
٠٩,٢٠ برنامج وثائقي
١٠,٠٠ مسلسل عربي
١١,٠٠ برنامج على الهواء «اعادة»
١١,٢٠ منوعات غنائية
١٢,٠٠ برنامج اناقة
١٣,٢٠ برنامج بدون رقيب
١٥,٢٠ مسلسل مدبلج
١٦,٣٠ برنامج صالون
١٧,٣٠ مسلسل عربي
١٨,٣٠ برنامج على الهواء «مباشر»
٢٠,٠٠ برنامج جار القمر
٢٢,٣٠ برنامج ابعاد
٠٠,٠٠ تمثيلية عربية
٠١,٠٠ سهرة غنائية
٠٢,٠٠ مسلسل عربي
٠٣,٠٠ برنامج اناقة
٠٣,٣٠ مسلسل عربي
٠٤,٣٠ القرآن الكريم
٠٥,٠٠ الختام
«بتوقيت غرينتش»

تلفزيون العرب آرت
القناة العامة

٠٤,٣٠ القرآن الكريم
٠٥,٠٠ الو ART
٠٧,٠٠ الموسوعة الصحية
٠٧,٣٠ عين على الدنيا
٠٨,٠٠ رعاية الابناء
٠٨,٣٠ مسلسل ليالي الحلمية
٠٩,٣٠ كتاب حياتي - اعادة
١٠,٠٠ TOP MODA - اعادة
١١,٠٠ سهرة من القدس/دبي - اعادة
١٤,٠٠ اباء وامهات
١٥,٠٠ اسواق المدينة
١٥,٣٠ البوم الذكريات
١٧,٠٠ مسلسل عربي
١٨,٠٠ قناة الاحلام
١٩,٠٠ MARISOL
٢٠,٠٠ بنك المعلومات
٢١,٣٠ الدختلر - اعادة
٢٢,٣٠ مسلسل عربي: هيلة ست نجوم
٢٣,٣٠ قناة الاحلام/ اعادة
٢٤,٣٠ رعاية الابناء/ اعادة
٠١,٠٠ العلم والايمان
٠٢,٠٠ مسلسل ديني/ تاريخي
٠٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية
٠٣,٣٠ الموسوعة الصحية - اعادة
٠٤,٠٠ عرض البرامج

قناة الافلام

٠٢,٠٠ القرآن الكريم
٠٢,١٠ دعاء ديني
٠٢,١٥ صديقي الوفي
٠٤,٠٠ ٣٠ يوم في السجن
٠٥,٠٠ ابتسامة في نهر الدموع
٠٨,٠٠ الزوج المتشرد
١٠,٠٠ حبيبي الاسمر
١٢,٠٠ الهروب في القمة
١٣,٣٠ برنامج سينمائي
١٤,٠٠ التقرير
١٦,٠٠ نصف ساعة جواز
١٨,٠٠ كرنفال
١٩,٠٠ طلبات اوامر
٢١,٠٠ امريكا شيكا بيكا
٢٣,٠٠ حسن ومرقص وكوهين
«بتوقيت غرينتش»

القناة العربية الاردنية

٠٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٦,١٥ فقرات ترويج
٠٦,٣٠ يوم جديد
٠٨,٣٠ فترة الاطفال
٠٩,٠٠ الموسوعة الجمالية
٠٩,٣٠ متعة الخياطة والتطريز
١٠,٠٠ الاثار والفنون الاسلامية
١١,٠٠ مجلة التلكست
١٢,٠٠ موجز الاخبار
١٢,٠٥ استراحة + عرض البرامج
١٢,١٠ ملاحظة صحية
١٢,٣٠ العلم والانسان
٠١,٠٠ الرواق
٠٢,٠٠ المسلسل التاريخي: قريش
٠٣,٠٠ نشرة الاخبار
٠٣,١٥ فترة برامج الاطفال
١ - مغامرات ليو
٢ - ماوكلي فتى الادغال
٠٤,٠٠ عالم الخيول والمهور
٠٤,٣٠ واحة الايمان
٠٥,٠٠ موجز الاخبار
٠٥,٠٥ اغاني عائلية
٠٦,٠٠ المسلسل البدوي: هوى العنود
٠٧,٠٠ الطب في بلدنا
٠٨,٠٠ الاخبار العربية الرئيسية
٠٨,٤٠ عرض البرامج + معالم اردنية
٠٩,٠٠ مسلسل السهرة الاجتماعي: ام الكروم
١٠,٠٠ العمر كله
١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ بوابة الغد
١١,٣٠ ENCOUNTER
١٢,٠٠ تمثيلية عربية: حب من ثلاثة اطراف ج١
٠١,٣٠ حديث الليل

تلفزيون المستقبل

٠٧,٠٠ افتتاح عالم الصباح وطقس اليوم
٠٧,٣٠ رياضة
٠٧,٥٥ احوال الطقس
٠٨,٠٠ موضة
٠٨,١٥ ايروبيك
٠٨,٤٠ غزل
٠٨,٤٥ برنامج الزراعة: ارض وورد
٠٩,٠٠ برنامج: صحتك
٠٩,٢٠ برنامج التغذية: NUTRITION
٠٩,٤٠ برنامج علم النفس: اولادنا
١٠,٠٠ موجز الاخبار
١٠,٠٥ الطقس
١٠,١٠ فقرة المنوعات
١٠,٢٠ AGENDA CULTURAL
١٠,٢٥ شوي غريب
١٠,٤٠ المطبخ
١١,٣٠ التحقيق اليومي
١١,٤٢ قصة ثقافة
١٢,٠٠ فيديو المنزل
٠١,٠٠ وبعد سهار
٠٢,٠٠ مسلسل عربي: العليبد
٠٤,٠٠ رسوم متحركة: Mickey & Conald
٠٤,٣٠ رسوم متحركة: Bonkers
٠٥,٠٠ Super Boy
٠٥,٣٠ صغار كبار
٠٦,٠٠ مسلسل كوميدي Monty
٠٦,٣٠ مسلسل كوميدي Blossom
٠٧,٠٠ مسلسل عربي: الموسع
٠٨,٠٠ نشرة الاخبار
٠٨,٣٠ برنامج: تيليفان
٠٩,٣٠ برنامج رياضي: Kick Off
١٠,٣٠ برنامج على مدار الساعة
١١,٣٠ مسلسل كوميدي: Moon Lighting
١٢,٣٠ مسلسل كوميدي: Unhappily Ever After
٠١,٠٠ مسلسل كوميدي: Harry
٠١,٣٠ مسلسل عربي: بعد الرحيل

قناة الشرق الاوسط MBC

١٠,٠٠ القرآن الكريم
١٠,٠٥ دين ودنيا
١٠,١٥ القيم في الاسلام
١٠,٥٠ من كل بستان زهرة
١١,٣٥ عالم الموضة
١٢,٠٠ كوميدي: علوا وظيفة هانم
٠١,٠٠ مسلسل عربي: ابن الطريق
٠٢,٠٠ عناوين الاخبار
٠٢,٠٥ ارشيف الزمان
٠٢,٣٥ كرتون
٠٣,٠٠ عناوين الاخبار
٠٣,٠٥ كرتون
٠٣,٤٥ برنامج كاس الخليج
٠٤,٠٠ عناوين الاخبار
٠٤,٠٥ المسلسل المدبلج: السا
٠٤,١٥ مباراة كرة قدم في كاس الخليج
٠٥,٠٠ نشرة الاخبار
٠٥,٢٥ المسلسل العربي: شيء في صدري
٠٦,١٠ اضواء على كاس الخليج
٠٦,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا
٠٦,٣٥ وثائقي: قضايا عائلية
٠٧,٣٠ ملفات وقضايا
٠٨,٠٠ نشرة الاخبار
٠٨,٢٠ اضواء على كاس الخليج
٠٨,٣٠ نشرة الاخبار
٠٩,٠٠ فيلم عربي: ١٣١ اشغال
١١,٠٠ مسلسل بوليسي امريكي
١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٢,٤٠ لا اسمع لا ارى لا اتكلم
٠١,١٠ المسلسل المدبلج: قصة حب
٠٢,٠٠ برنامج صحتك بالدنيا
٠٣,٠٠ كل شيء من اجل النقود
٠٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الفضائية اللبنانية LBC

٠٦,٠٠ فيديو كليب عربي
٠٧,٠٠ YOU CAN COOK
٠٧,٣٠ كيف وليش
٠٨,٣٠ رياضة
١٠,٣٠ نهاركم سعيد - مباشر
٠١,٣٠ ما الك الا هيفا
٠٢,٠٠ موجز الاخبار
٠٢,١٥ المسلسل المكسيكي المدبلج/ ROSA
٠٣,١٥ باب حظ
٠٤,٤٥ كيف وليش
٠٥,٤٥ صار وقت النوم
٠٦,٠٠ فيلم اجنبي: Folks
٠٨,٠٠ اخبار LBC
٠٨,٤٥ تورس
١٠,٠٠ مسلسل طالبين القرب
١١,٠٠ مسلسل: L.A.Heat II
١٢,٠٠ Tele Sport
٠١,٣٠ نادي النوادي
٠٣,٠٠ نهاركم سعيد

النيل للدراما

١٠,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٠,١٥ المسلسل العربي: بيت الازميرلي
١١,١٥ اعادة مسلسل ٦,١٥ مساء
١٢,٠٠ U.H.F
١٢,١٥ اعمالي ايام من عمري
٠١,٠٠ فيلم عربي: البحث عن المتاعب
٠٣,٠٠ اعادة مسلسل ٩,١٥ مساء
٠٤,٠٠ اجيال شابة
٠٤,٣٠ المسلسل العربي: ابدا لن اموت
٠٥,٠٠ UHF الذكرة الدراما
٠٥,٣٠ المسلسل العربي: قصيرة الحياة
٠٦,١٥ المسلسل العربي
٠٧,٣٠ المهنة تحكم
٠٨,٠٠ المسلسل العربي: بيت ابو الفرج
٠٩,١٥ المسلسل العربي: لا شيء يهم
١٠,٠٠ مسرحية: رجل في القلعة
٠١,٠٠ المسلسل العربي: الشوارع الخلفية
٠٢,٠٠ الختام + عرض برامج الغد
«بتوقيت عمان»

توم سيليك في فولكس

على القناة الفضائية اللبنانية وفي الساعة السادسة مساء يلتقي عشاق الافلام الاجنبية مع فيلم (فولكس) الذي يقوم ببطولته كل من توم سيليك ودور اميتشي.

في الفيلم نرى الجميع يشعرن بالحسد تجاه جون، فلديه كل اسباب السعادة مهنة مناسبة مريحة ومتميزة وزوجة جميلة واطفال رائعون ولا يحلم الكثيرون بامتلاك مثله تلك هذه السعادة تدريجيا عندما يحترق منزل والديه فيقرر استضافتهما لديه تتسرب المشاكل الى البيت فتترك الزوجة المنزل عقب خلاف بينهما ويفصل جون من عمله ويتم تجميد ارصدته في البنوك وحتى تسوء الامور اكثر تنتقل اخته واطفالها المزعجون للاقامة معه في المنزل فهل هناك مشاكل اسوأ من ذلك؟

هذا ما ستعرفون اجابته بعد مشاهدة الفيلم.

ساسة اسرائيل كلهم جنرالات وغولدا مئير لم تلجأ للمكياج والزينة



بقلم: عرفات حجازي

استطاع زعماء اسرائيل ان يلصقوا تهمة الارهاب بكل الفلسطينيين والعرب والمسلمين كما استطاعوا ان يقنعوا العالم بانهم مساكين ومظلومون وانهم ضحايا الارهاب.

ونلاحظ في مفاوضات واي بلانتيشن انهم وضعوا قضية الامن والارهاب في قمة ابحاثهم ومفاوضاتهم وخلافاتهم بالرغم من ان جميع المفاوضين الاسرائيليين هم من رجال الجيش وقد شاركوا في معظم المجازر التي اقترفت بحق العرب والفلسطينيين بينما المفاوضون الفلسطينيون لم يسبق لاحد منهم ان اقترف جريمة قتل ليهودي!

ونحن عندما نستعرض تاريخ الصراع اليهودي العربي وخاصة في فلسطين نجد ان جميع زعماء اليهود كانوا من رجال العصابات حتى انه اصبح واضحا ان اليهودي الذي لا يخوض معركة ويقترف جريمة بحق العرب والفلسطينيين بانه لا يستطيع الحصول على موقع في قيادة الحركة الصهيونية او يتسلم اي موقع قيادي في اسرائيل.

جنرالات العصابات

والمعروف ان تاريخ الحركة الصهيونية يبدأ بجريمة الاستيلاء على الارض العربية ثم بالتآمر على العرب وبالتالي مقاتلتهم وقد بدأ ذلك مع حاييم وايزمن عم رئيس دولة اسرائيل الحالي عيزرا وايزمن الذي صنع القنبلة المسيلة للدموع وتلاه بن غوريون الذي قاد تجمع العصابات اليهودية ووضع نظرية الامن القائمة على القمع والسحق للعرب والفلسطينيين. اما موشيه شرتوك الذي اصبح رئيسا لوزراء اسرائيل في مطلع قيامها بعد بن غوريون فقد اهله لهذا المنصب سلسلة الجرائم التي اقترفها وادين بمعظمها وخاصة الجرائم التي كان مسؤولا عنها في اغتيال اللورد موين بمصر والقاء القنابل على الاماكن الدينية والمدنية في كل من القاهرة والاسكندرية اما مناحيم بيغن واسحق رابين وحاييم بارليف الذين قادوا اشهر المجازر ضد الفلسطينيين فقد تولوا اهم المناصب السياسية في اسرائيل وهم اول من زرعوا عقيدة اتهام العرب والفلسطينيين بالارهاب حتى يستطيعوا تحويل الانظار عن الجرائم التي ارتكبوها ولا يمكن مقارنتها مع كل ما فعله النازيون.

جنرالات المفاوضات

وفي هذه الحقبة التي نعيشها اليوم والتي يقوم فيها مجموعة من الجنرالات والعسكريين الاسرائيليين الذين يقودون المفاوضات وهم يقلبون الامور ويزورون الحقائق ويتهمون الفلسطينيين بالارهاب لتغطية ارهاب المتدينين والمتطرفين والمستوطنين ومن ابرزهم رئيس وزرائهم بنيامين نتنياهو الذي كان من قادة معركة الكرامة الذين اقتحموا الحدود الاردنية عام ١٩٦٨ وما زال حتى الان يعتبر الاردن جزءا من ارض اسرائيل.

اما وزير خارجية اسرائيل ارئيل شارون والذي يعتبر الموجه الحقيقي لمفاوضات واي بلانتيشن فسجله الاجرامي لا يحتاج الى دليل منذ اسس الفرقة ١٠١ عام ١٩٥٤ وقام بالمذابح الجماعية في قبية والدوايمة وسلسلة من القرى الفلسطينية مرورا بمذابح صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢ ودوره في تنظيم المستوطنين الذين يعتبرونهم فرقة من فرق القتل والارهاب.

ومن طاقم الحكومة الحالية الجنرالات اسحق موردخاي وروفائيل ايتان وابيغدور كهلاني ومجموعة الجنرالات الذين يساندون المتطرفين في الحكومة امثال رحبعام زئيفي وموشي ليفي وشاميرون واوري اور ومناحيم ميرون ويهوشوع ساغي وابيغدور بن غال وعاموس لفيدوت وزئيف الموغ وموردخاي غور ولعل في طليعة كل هؤلاء دافيد عبري مدير عام وزارة الدفاع وشوفاز رئيس هيئة الاركان الحالي واشهر المفاوضين امنون شاحك رئيس الاركان السابق.

اما الاب الروحي لجميع هؤلاء الذين قادوا المجازر وعمليات الارهاب فهو اسحق شامير الذي قام بتاسيس اولى عصابات القتل والتي بدات اعمالها بعد قيام دولة اسرائيل باغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت عام ١٩٤٩.

اما المعارضة الاسرائيلية التي يقودها الجنرال ايهود براك فان سجلها في الجرائم يحتل قائمة طويلة لا يمكن ان تنسى وليس اخرها بطبيعة الحال مجزرة قانا في لبنان التي ذهب ضحيتها اكثر من مائة طفل وامراة..

ارهابيات مسترجلات

والارهاب لم يكن حكرا على الرجال وحدهم بل قادت عمليات الارهاب مجموعة من النساء اللواتي اشتهر بعضهن وبقيت الكثيرات يعملن في الخفاء وكان ابرزهن غولدا مئير التي لعبت دورا كبيرا في حياة الاسرائيليين ولا شك ان غيئولا كوهين اكبر اعداء السلام في التنظيمات المتطرفة في اسرائيل وشلوميت الوني التي تظهر تعاطفها مع عملية السلام كان لهن دور بارز في اقامة المستوطنات وتحديد ادوار المستوطنين بالقتل والارهاب واغتصاب الاراضي.

ولعل الظاهرة التي اشتهرت بها مشاهير الاسرائيليات انهن رفضن ارتداء ازياء الموضة او التبرج والزينة على عكس غيرهن من «المناضلات» اللواتي انفقن الاموال الطائلة على عمليات التجميل واللهاث وراء ازياء الموضة بمجرد الاعلان عنها في دور الاناقة بباريس.

ظاهرة لا بد من دراستها

والمؤسف ان الموقف العربي والفلسطيني من ظاهرة الشخصيات الاسرائيلية العسكرية الارهابية الذين يقودون اليوم العملية السلمية والتفاوض وهم بكل وقاحة يتهمون العرب والفلسطينيين بالارهاب هذا الموقف العربي والفلسطيني المؤسف الضعيف هو من اسباب اضاعة الحقوق العربية لان العالم بدأ يصدق ان العملية السلمية بحاجة الى تحقيق الامن للاسرائيليين وانه لا بد من نزع السلاح من الفلسطينيين بالرغم من ان جميع الاحصائيات تؤكد بان جميع ضحايا الارهاب هم من الفلسطينيين وان جميع حملة السلاح هم من المستوطنين وان السجون الاسرائيلية تضيق بالالوف من الابرياء الفلسطينيين بينما لم تستطع الاستمرار في اعتقال او سجن اي قاتل يهودي وخاصة من المستوطنين.

ولا شك ان نتائج مفاوضات واي بلانتيشن كان يجب ان لا تمر كما مرت غيرها من المفاوضات التي تنازلنا فيها عن كل شيء بل لا بد ان نستخلص العبر ولا شك ان من اهم هذه العبر ان يشارك في القيادة الفلسطينية وفي قيادة المفاوضات اشخاص قادرون على حماية القرار الفلسطيني ولا اريد ان اقول انهم يجب ان يكونوا مثل ارائيل شارون لهم سجل حافل بالجريمة والمجازر والقتل بل لا بد ان يكونوا من الذين يستطيعون حماية القرار الفلسطيني بالسلاح عندما تبطل لغة المفاوضات والكلام.

قضايا

الامن لن يتحقق والممارسات الاسرائيلية باقية

بقلم: الدكتور محمد علي الفرا

تتمسك اسرائيل بورقة الامن وتعتبرها الوسيلة القوية والرابحة التي تواجه بها السلطة الوطنية الفلسطينية. وتحاول ابتزازها بها وممارسة مزيد من الضغط عليها. وكان «بنيامين نتنياهو» قد استغل هذه الورقة واستثمرها في الانتخابات وبها تمكن من هزيمة «شيمون بيريز» والفوز برئاسة الوزارة الاسرائيلية في عام ١٩٩٦. وهي الورقة التي يتمسك بها اليمين الاسرائيلي المتشدد ويتخذها ذريعة يتعلل بها في تمسكه بالارض الفلسطينية. ولا شك في ان الاسرائيليين يعرفون انهم يبالغون كثيرا في مسألة الامن وهدفهم حشر السلطة الوطنية الفلسطينية في تلك الخانة الضيقة من اجل افتعال ازمة في الجانب الفلسطيني، واحداث انقسام في الصف الوطني مما يمهد الى نشوب نزاع وصراع واقتتال بين القوى الفلسطينية يتيح المجال لاسرائيل حتى تتنصل من جميع التزاماتها، والتهرب من الضغوط التي تتعرض لها في الداخل والخارج.

اسرائيل تتقن اسلوب التهرب من اي التزام، وتعرف كيف تلصق التهم بغيرها، وهي بارعة في ابتداع شعارات تحتفظ لنفسها بتفسيرها، فبعد حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ طرحت شعار «الارض مقابل السلام»، وهي تدرك بانها لن تتنازل عن الاراضي التي احتلتها في تلك الحرب، وكان هدفها من ذلك الطرح ان تظهر امام العالم بانها دولة تريد السلام بينما العرب يرفضون السلام بعد ان عبروا عن ذلك في مؤتمر القمة في الخرطوم باللاءات الثلاث المعروفة وهي: لا اعتراف، ولا صلح، ولا مفاوضات مباشرة. لقد راهنت اذن بهذا الطرح على الرفض العربي. ولكنها بدأت بتغيير موقفها حينما قبل العرب بعد ذلك خيار السلام على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨. وكان هدفها الرئيسي يركز على تفريغ هذين القرارين من محتواهما وتفسيرهما من وجهة نظرها الخاصة.

ان تجمع الليكود الذي يعبر عن وجهة نظر اليمين الاسرائيلي المتشدد والمتطرف يسير في عكس اتجاه مسيرة السلام ما دام يرفض التنازل والانسحاب عن ارض اسرائيل التوراتية كما يدعي ويزعم، ويعتقد بان من يفرط في اي شبر من هذه الارض يكون خائنا للشعب اليهودي وكثير منا يعلم بان هذا الخط الاسرائيلي المتطرف يجمع علمانيين ومتدينين. ويعتبر الارهابي «فلاديمير جابوتنسكي» الاب الروحي للعلمانيين المتطرفين. وكان «مناحيم بيغن» من ابرز تلاميذ جابوتنسكي وكذلك «اسحق شامير» رئيس الوزراء الاسبق، و «بنيامين نتنياهو» حاليا.

ان الشعار الذي يرفعه «نتنياهو» اليوم وهو «الامن مقابل السلام» في غاية الخطورة، ولا يمكن تطبيقه على ارض الواقع ما دامت الممارسات الاسرائيلية باقية ومستمرة. وبطبيعة الحال فان «نتنياهو» يدرك ذلك، ويعلم بان اسرائيل على الرغم من قبضتها الحديدية لم تتمكن من فرض الامن في الاراضي الفلسطينية - وبخاصة قطاع غزة - حينما كانت تحت ادارتها، وقبل ان تتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية الامن في المناطق التي تديرها او تشرف عليها.

لقد تنفست اسرائيل الصعداء حينما سلمت السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية الامن في قطاع غزة الذي اقض مضجعها، واقلق راحتها وازعجها مما جعل «اسحق رابين» رئيس وزراء اسرائيل انذاك يقول انه يتمنى بان يصحو ذات يوم ليرى قطاع غزة وقد ابتلعه البحر.

واذا كان نتنياهو صادقا في مناداته بالامن فهو يعلم بان الامن لن يتحقق بالقهر والعنف والبطش، وان الحكومة الاسرائيلية ومعها الشعب الاسرائيلي، وليس العرب قادرة على تحقيق الامن والسلام للشعبين العربي والاسرائيلي. الم يسأل نتنياهو نفسه ولو مرة واحدة - اذا كان مخلصا وصادقا في مطالبته الجانب الفلسطيني وتحميله وحده مسؤولية الامن - عن الاسباب التي تدعو شبانا فلسطينيين في عمر الورود يقومون باعمال فدائية استشهادية مضحين بارواحهم عن ايمان واقتناع وطيب خاطر؟ انه ولا شك يعرف الجواب، ولكنه لا يريد مواجهة الحقيقة لانها تتعارض مع المبادىء المتطرفة والحاقدة التي نشأ وتربى عليها. انه يعلم بان تلك العمليات الاستشهادية ما هي الا ردود افعال لما تقوم به الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها من ممارسات ضد الشعب الفلسطيني منها مصادرة الاراضي وطرد اصحابها العرب منها، وحرمانهم من مصدر رزقهم الوحيد، وذلك لبناء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية وتوسيع القائم منها. وشق الكثير من الطرق الالتفافية لتوفير المرور الآمن للمستوطنين، وقد نتج عن ذلك تمزيق وحدة الارض الفلسطينية، وفصل التجمعات السكنية سواء كان ذلك بين القرى والمدن العربية او داخل المدن نفسها. وبدلا من ان تحقق اتفاقية «اوسلو» الامن والاستقرار وسهولة الاتصال للفلسطينيين فانها على العكس من ذلك فقد عملت تلك الاتفاقية على تجزئة الارض العربية وجعلت الانتقال من مدينة الى اخرى صعبا ومزعجا. وكان كثير من الفلسطينيين يعتقدون بان اسرائيل ستتوقف عن مصادرة الاراضي العربية، وستكف عن بناء المزيد من المستوطنات بعد توقيع اتفاقية اوسلو فاذا بالمصادرة في ازدياد، والبناء على قدم وساق، وحركة تهويد القدس تتسارع بشكل لم يسبق له مثيل، وانه لا امل اطلاقا في عودة اللاجئين او حتى بعضهم الى وطنهم وارضهم، وان اسرائيل لا تزال تسجن وتعتقل آلافا من الفلسطينيين وترفض الافراج عنهم. ومن الامور التي تضايق الفلسطينيين وتحبطهم دعم الحكومة الاسرائيلية للمستوطنين، والسماح لهم بحمل الاسلحة، وتغطية اعمالهم الاجرامية ضد العرب، وقتلهم الفلسطينيين، وانتهاكهم لحرمات المساجد واماكن العبادة، وعدم منعهم من وضع ايديهم على الاراضي والمساكن العربية.

ماذا يتوقع «نتنياهو» من شعب شرد من وطنه، وصودرت ارضه، وهدمت دوره ومساكنه، وقطعت مصادر رزقه، وقتل ابناؤه؟ وهل يطلب نتنياهو من ابناء هذا الشعب المقهور المظلوم ان يوفر له وللشعب الاسرائيلي الامن؟ ومتى كانت الضحية مطالبة بتحقيق الامن لجلادها؟ وكيف يستطيع من حرم من نعمة الامن والسلام ان يوفرهما لمن سلبهما منه وحرمهما عليه؟

ان الشعب الفلسطيني الذي فقد كل شيء، ولم يعد يخشى من شيء يفقده، اصبح كمن حشر خصمه في ركن ضيق فاسند ظهره للحائط، وادرك انه قاتل او مقتول. ومن المعلوم بان الفطن الذكي لا يوصل خصمه الى هذا الوضع فالمثل الدارج يقول بان القط اذا حشر في الزاوية انقلب الى اسد كاسر. والشعب الفلسطيني ليس قطا فجهاده معروف وكفاحه وتضحياته تفوق الوصف.

ولا شك في ان القيادة الفلسطينية تدرك بانها تعرض نفسها وتعرض الشعب الفلسطيني للمهالك لو ظلت تنفذ المطالب الامنية الاسرائيلية التي لن تنتهي، وهي تعلم ايضا بان الهدف الحقيقي من تلك المطالب توريط السلطة الوطنية في صراع وقتال مع عناصر وطنية مخلصة وصادقة في وطنيتها. وحتى لو نفذت السلطة المطالب الاسرائيلية فان اسرائيل لن تتزحزح عن مواقفها المتصلبة، وانما ستطالب الفلسطينيين بمزيد من التنازلات وبالكثير من الابتزازات والتي لن تكون لها نهاية. واذا كان هناك من يعتقد بان تفجير القدس ومن قبله حادث بئر السبع اعطت نتنياهو وحكومته المبرر للتهرب من تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» فان نتنياهو لن يعدم مبررا اخر يتعلل به. الم يقل قبيل ذهابه الى واشنطن بانه لن يوقع اي اتفاق الا اذا كان امنيا فقط؟ وهو لم يوقع الاتفاق الا بعد ان حقق جميع مطالبه.

ان تفجير القدس كغيره من التفجيرات السابقة ما هو الا تعبير عن مدى ما يعانيه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من قهر وظلم وكبت وحرمان، وعن فقدان الامل والثقة بكل شيء وبخاصة ان الخط الاسرائيلي المتشدد في ازدياد، وان التيار المتطرف ينمو وينتشر على حساب انكماش الاتجاه المعتدل المطالب بالسلام. لقد تبين بان احد منفذي العملية الاخيرة عانى كثيرا من السجن والمطاردة، وفقد احد اقاربه، وبترت ساقه فاصبحت الحياة بالنسبة له لا طعم ولا معنى لها واصبح لا هم له الا الانتقام لنفسه ولوطنه واستطاب الموت والاستشهاد. وقد صدق الامير فيصل بن الحسين (والذي اصبح في مطلع العشرينات ملكا على العراق) حينما قال كلمته المشهورة «طاب الموت يا عرب» بينما كان في منزل آل البكري بدمشق وسمع باعدام السفاح جمال باشا التركي لعدد من احرار العرب في بيروت ودمشق في ٦/٥/١٩١٦، فقفل راجعا الى الحجاز غاضبا ومستاء من بطش جمال باشا. وقد عجلت تلك الاحداث باعلان الشريف حسين بن علي الثورة العربية على الاتراك في العاشر من شهر حزيران عام ١٩١٦م.

كاريكاتير عالمي



ليلة سوداء فوق سانتياغو

■ سليمان قبيلات

هذا هو اسم الفيلم الذي يسجل ليلة الانقلاب الدموي في تشيلي بالصورة الوثائقية الحية بكل المجازر التي ارتكبها العسكر ليلة الحادي عشر من ايلول ١٩٧٣ مشهد طوابير الدبابات تزحف نحو مباني ومقار الحكومة المنتخبة وقصر «المبناء» الرئاسي ومؤسسات المجتمع المدني ...... طوابير الجند المنصاعين للاوامر وهم يقتلون ابناء الشعب التشيلي في معركة قيض للقوى البائدة ان تنتصر فيها بدعم وتوجيه مباشر من مستشاري البنتاغون.

تضمن الفيلم رصدا لما جرى عشية الانقلاب وحالة الاحتقان التي اوجدتها الطبقات والقوى المتضررة من سياسة الحكومة المنتخبة التي انتهجت طريق العدالة الاجتماعية ومحاربة الاحتكار وبدأت بوضع الاسس لاقتصاد اجتماعي مثل ما هو سائد في بعض البلدان الاسكندنافية.

يقول صديقي «اليخاندرو كورفالان» اللاجىء السياسي والناشط الشبابي التشيلي واصفا الحالة التي سبقت الانقلاب..... من عادة التشيليين فقيرهم وغنيهم اللجوء الى قرع القدور والصحون ليلا في الاحياء السكنية للتعبير عن معارضتهم لسياسات الحكومة ... ففي حين كان هذا الشكل من التعبير مقتصرا على الطبقات الفقيرة والوسطى في كل انحاء تشيلي .... عمدت الطبقات الغنية وخصوصا تلك الفئات المرتبطة مصالحها بالاجنبي والتي تضررت وانحصرت ارباحها ووضع حد لاستغلالها البشع الى استخدام هذا الشكل من التعبير اضافة الى عدم انصياعها لخطط الحكومة الاقتصادية وخصوصا تلك التي كانت موجهة للقضاء على اشكال الفساد المتنوعة.

ويمضي اليخاندرو قائلا ...... في تلك الليلة المشؤومة قام الانقلابيون باعتقالات عشوائية طالت الالاف من التشيليين وشكلت في كل شارع محكمة ميدانية لتصفية السياسيين والناشطين الشباب من انصار الحكومة الديمقراطية ... واذكر ان مفرزة عسكرية ساقتنا عبر شوارع مظلمة وكان الضباط وعلى وجبات يطلقون النار على بعض الذين يقعون من شدة الاعياء ... الى ان وصلنا الى ستاد سانتياغو الكبير حيث جمع العسكر الاف الناس من المعارضين وغير المعارضين.

ويسترسل اليخاندرو ... كانت ساعات ثقيلة متباطئة ... والعسكر يعلنون عبر مكبرات الصوت ان ساعة الحساب قد حانت .. وبالفعل فقد بدأ العقاب والقصاص الذي ذهب ضحيته عشرات الالاف من ابناء شعبنا ضحايا للقمع الديكتاتوري الذي مارسته طغمة بينوتشيت ... هذا الجنرال الدموي الذي اقسم بشرف الوطن والانسانية ان يحافظ على الدستور ورئيس الجمهورية والمؤسسات الدستورية ... ويقول اليخاندرو ... كنا نسمع اطلاق النيران في كل انحاء العاصمة ونعرف ان وطننا دخل سجنه الكبير لان ارادة ناخبينا لم تقبل بالاستغلال الامريكي وسياسته التي كان ينقاد لها معسكر اليمين الذي حكم تشيلي قبل عام ١٩٧٠ عبر مختلف احزابه والتي لم تقدم للشعب الا مزيدا من المعاناة والبطالة والفقر والجهل ... في ذاك الاستاد الذي شهد اكبر التجمعات البشرية في عاصمتنا تضامنا مع فلسطين والشعب اللبناني وغيرهما من الشعوب في بلدان العالم الثالث... في تلك الليلة حدثت مجزرة من طراز فريد فعدا عن وجبات القتل الجماعي التي نفذها العسكر بدم بارد .... جاء وكما فهمت الى الاستاد احد قيادات الطغمة العسكرية ونادى على الموسيقار الشاب «فيكتور خارا» الذي طوع التراث والتقاليد الامريكية اللاتينية والجنوبية لخدمة الموسيقى فكانت نتاجا فنيا خالدا .... جروه الى قبالة الجنرال الذي طلب ان تقطع اصابعه التي عزفت وابدعت اجمل الالحان والمقطوعات الموسيقية ... وبعد هذا المشهد «امر» الجنرال ان يقوم «خارا» بالعزف على القيثارة ليضحك الجنرال والعسكر وليفهم ابناء شعبنا ماذا تريد امريكا من تشيلي ... وغيرها من جمهوريات الموز التي حاولت ان يكون موزها لابنائها.

اما الفيلم ... فقد اظهر مشهدا لدفاع الرئيس الليندي عن مقره وعائلته رافضا الطلب بالقاء السلاح والتسليم فقاتل من على الشرفة .. شرفة قصر «المبناء» وفي ردهات القصر ... الى ان ارادوه قتيلا .. فقتلوا الحياة.

اما صديقي اليخاندرو وفي لحظة جزع من التشرد قرر ان يعود الى وطنه على الرغم من خطر الموت والاعتقال الذي ينتظره .... ومن بعدها لم اعرف ماذا جرى له ... حدث هذا عام ١٩٨٦.

اما العجوز بينوتشيت الذي يقبع في سجنه البريطاني خائر القوى ... فيجب محاكمته وذلك اضعف الايمان.

الحوار المتوازن اهم منطلقات الديمقراطية

ميخائيل جميعان

الديمقراطية هي شكل من اشكال الحكم حيث تتركز السلطة بيد الشعب وكلمة الديمقراطية مشتقة من اصلها اليوناني ديموكراتيا وتتألف من مقطعين هما ديموس اي الشعب وكراتيو اي الحكم ومعناهما حكم الشعب وكلمة نحن هي الشعار الديمقراطي وتعني العمل مع الجماعة كفريق ذلك لان حكم الاكثرية مع الجماعة هو مصدر السلطات وتقوم الديمقراطية على التعددية السياسية واقامة الاحزاب واعتماد الحرية منهجا لحياتها السياسية.

وتعترف الديمقراطية بالجماعة وباهدافها وبتنميتها وتقديم خدمة اجتماعية وتسعى الديمقراطية لتنمية الرأي العام لكون نظرتها عالمية وتنطلق من حبها للخير والعدل والمساواة بين جميع الشعوب والدول.

ويقوم دور الديمقراطية في الاردن على المحافظة على مكتسباته السياسية والحضارية والتنموية وصيانة الحرية وحقوق الانسان وحقوق المواطنين في التعبير عن النفس وفي الحرية بقول كلمة الحق.

وتؤمن الديمقراطية التي يعتنقها الاردن بحرية الفكر والرأي واحترام الرأي الاخر وبحرية الصحافة المعبرة عن ارادة الشعب وعن حرية الفرد في اختيار ممثليه في مجلس النواب وفي المجالس المحلية والبلدية وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة وهم الذين يتكلمون باسمه ويمثلونه تمثيلا كاملا ويعبرون عن رغباته وتوجهاته السياسية والمصيرية وحياته العامة.

والمفروض في النائب الذي انتخبه الشعب ليمثل المواطن ان يكون قادرا على تحمل المسؤولية وعلى عرض الحقائق بصدق وامانة وقادرا على الحوار بموضوعية وعقلانية واتزان واقامة الدليل بالدليل القاطع وقرع الحجة بالحجة الدامغة ودعم دفاعه بالارقام والبيانات والوثائق الصحيحة وقادرا على الحوار والمناقشة والاقناع بوجهات نظره وبارائه التي يطرحها وابراز الحقائق لما لديه من ادلة ووثائق وآراء متزنة ومعززة بالبيانات الصحيحة كالبيانات المتعارف عليها والتقاليد البرلمانية في الدول الديمقراطية.

والمفروض بالحوار الالتزام بالمصداقية وبالفكر والرأي بوضوح في المواضيع المطروحة للحوار وبالقدرة على عرضها باسلوب علمي يتسم بالموضوعية على ان يلتزم الحوار دائما بادبيات الحوار وباخلاقياتها دون تشنج او تجريح او انفعال او اساءة او اهانة للطرف الاخر، ويجب ان يكون الحوار متوازنا بحيث يفسح مجالا كافيا لكل طيف من الاطياف المتحاورة لتقديم حججه وافكاره وارائه وادلته بحرية تامة والدفاع عنها بالشكل الذي يراه مع ابقاء الحوار ضمن حدود ادبياته وضمن حدود المصلحة العامة دون السماح بتشعبه او خروجه عن حدود المصلحة العامة وعن موضوع الحوار الاساسي.

ويجب التزام الحوار بالرؤية الواضحة وابداء الاراء بحرية وباسلوب يتسم بالكياسة والخلق الرفيع الخالي من الخشونة والاهانة والاتهام.

والجدير بالملاحظة ان قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده سمو الامير الحسن المعظم ما برحا يدعوان الى فتح قنوات الحوار المتوازن والهادف لخدمة المصالح الوطنية للدولة والمواطن والوطن وقضاياه العادلة بحرية وانطلاق تامين.

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٢٠
العصر ٢,١٦
المغرب ٤,٤٠
العشاء ٦,٠٠
الفجر ليوم غد ٤,٤١
الشروق ليوم غد ٦,٠١

الطبيب المناوب

عمان: عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤، خالد معدي ٥٦٦١١٤٤، محمد شاكر ٦٥٢٦٩٣، نضال الاسعد ٧٥١٦٧٢، عبد الرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥، اسامة الحر ٨٤٧٢٨٩
مادبا: خضر ابو قورة ٥٤٣٢٣٨
الزرقاء: رندة شاهين ٩٩٥٧١٠، نبيل السفاريني ٩٠١٣٢٢، حافظ السلفيتي ٩١٤١٤٤
الرصيفة: سامي جبر ٩٥٠١٣٤
مخيم حطين: عبدالعزيز ابو جميل ٨٨٣٩٤٤
اربد: علي الشقيري ٧١٠٠٠٦٩، فايز القاضي ٢٤٨٧٤٣
مخيم اربد: محمد حسين الحلو ٢٧٩٧٧٣
الكورة: ساطع الصالح
السلط: فايز الدباس ٥١٥٥٨٦٠٠
البقعة: ناصر عطية ٧٢٥١٥٩
ابو علندا: حسين الحداد ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية: سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك: زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة): موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة: ابراهيم ملحم

اطباء الاسنان

محمد الخواجا ٥٦٨٣٥٤٣
عمان
شعبان شعبان ٤٣٨٢٣٣٦
رائد حتر ٥٥٣٥٩٢٠
ياسين عبيدات ٢٧٧٩٨٩ اربد
معتز مراد ٩٠٧٠٢٢ الزرقاء
علي حسني ٣٧٤٣١٦٦
الرصيفة
حسن الهندي ٦٤٢٠٩٦٢
عجلون
يوسف كبوشي ٦٢٣١٣٠٠
المفرق
احمد العتوم ٦٣٥٣٢٩٢ جرش
محمد العياري ٥٥٥٩٤٩
السلط
جمال مصالحه.... دير علا
اسحق جعارة ٥٤٠١٨٨ مادبا
سعد الفقرا ٣٥٣٩٢٩ الكرك
عمار الصمادي ٢٠٣٠٤٠٠
العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦١١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ – ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٠٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
البيئة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار للشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

صنعاء ٧,١٥ صباحا
دمشق ٨,٣٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
دبي ابوظبي ٨,٥٠ صباحا
نيودلهي ٩,٥٥ صباحا
بيروت ١٠,٠٥ صباحا
شرم الشيخ اضافية ٤,٢٥ مساء
لندن ٤,٢٥ عصرا
القاهرة اضافية ٥,٢٠ مساء
نيويورك امستردام ٥,٤٥ مساء
كويت ٦,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٦,٣٥ مساء
شرم الشيخ اضافية ٧,٠٥ مساء
بانكوك الشارقة ٨,٣٠ مساء
شرم الشيخ اضافية ٩,٠٠ مساء
القاهرة ٩,٠٠ مساء
العقبة اضافية ١١,٠٠ مساء
تل ابيب ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
جاكارتا كوالالمبور ٣,٠٠ فجر غد

الملكية المغادرة

بيروت ٦,٣٠ صباحا
فرانكفورت لندن ١٠,٣٠ صباحا
امستردام شيكاغو ١١,٠٠ صباحا
الكويت ١٢,٠٥ ظهرا
شرم الشيخ اضافية ١,٢٥ ظهرا
القاهرة اضافية ١,٣٠ ظهرا
شرم الشيخ اضافية ٣,٥٥ عصرا
شرم الشيخ اضافية ٦,٠٠ مساء
القاهرة ٦,١٥ مساء
البحرين للدوحة ٨,١٥ مساء
العقبة ٨,٣٥ مساء
ابوظبي ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل
دبي مسقط ٩,١٥ مساء
دمشق ٩,٢٠ مساء
تل ابيب ١٠,٠٠ مساء
صنعاء ١٠,٤٥ مساء
طهران ١١,٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

البريطانية الاسكندرية ٨,٢٠ صباحا
المصرية للقاهرة ٩,٣٠ صباحا
السودانية الخرطوم ١٠,٠٠ صباحا
الاوكرانية كييف ١٢,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين ١,٢٠ ظهرا
القطرية الدوحة ٢,٤٥ عصرا
النمساوية فيينا ٣,٠٥ عصرا
الامارات دبي ابوظبي ٣,٢٥ عصرا
السودانية اسطنبول ٥,٥٠ مساء
اللبنانية بيروت ٦,٤٠ مساء
الالمانية فرانكفورت ٧,١٥ مساء
الاسرائيلية تل ابيب ١٠,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١,٢٥ فجر غد
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٠٥ صباحا
السودانية اسطنبول ١١,٠٥ صباحا
الاوكرانية كييف ٢,٠٠ ظهرا
الخليج للبحرين ٢,١٠ ظهرا
النمساوية فيينا ٣,٥٠ عصرا
القطرية الدوحة ٣,٣٥ عصرا
الامارات دبي ٤,٣٠ عصرا
السودانية الخرطوم ٦,٥٠ مساء
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
الاسرائيلية تل ابيب ١١,١٠ مساء
الهولندية لامستردام ٢,٢٥ فجر غد
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدور السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء
حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٠ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ مساء – مطار ماركا
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٠٠,١٥ مساء – مطار الملكة علياء

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء
الى تل ابيب ١٠,٠٠ صباحا – مطار الملكة علياء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة بروجرس اكسلانس، مارب، اسيان ليجينو.
الراسية اركاديا بروجرس، بيتا – ١، فلورا، مرجان، ديمايتر، هيليكون، بدر – ٢، مارب، اسيان ليجينو، نوريلك رامين، سما.
المنتظرة ديانا – ك، بيركنس، دبي، تولس، جي. لرجينتو.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة بوجاز، سما، اميرس، فلاغ
انلستور، دوربان ستار، اركاديا.

القادمة القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٦,٠٠ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٦,٣٠ يوم جديد – مباشر
٨,٣٠ بردة المديح
٩,٠٠ الاستوديو المفتوح / بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين
٩,٢٠ نساء في القرآن الكريم
١٠,٢٥ الثواب
١١,٣٠ حديث ديني للشعراوي
١٢,٠٠ موجز الاخبار
١٢,٠٥ متابعة الاستوديو المفتوح
١٢,٣٥ جدي العزيز شكرا
١,١٠ ندوة خاصة / الهاشميون والاقصى
٢,٣٠ اوبريت الليلة المحمدية
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ الاستوديو المفتوح
٣,٣٥ الاحتفال الديني بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين
٥,٢٥ قطار المستغفرين
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٠ الاستوديو المفتوح
برنامج خاص عن الاسراء والاعمار
برنامج خاص عن الاسراء والمعراج
٨,٠٠ الاخبار الرئيسية + حالة الطقس
٨,٤٠ المسلسل الديني / الامام المسلم / الحلقة الاخيرة
٩,٣٠ المفتاة الوطنية / يا ايها الملك الاجل مكانة
١٠,٠٠ نحو مجتمع امن
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,١٥ المجاهدون في الاسلام / عقبة بن نافع
خفقات قلب

القناة الثانية

١٢,٠٠ الرجل الوطواط
١٢,٤٠ قصص كلاسيكية
اليس في بلاد العجائب
١,٣٠ مجلة الاكتشافات
٢,٠٠ فيلم Big Foot
٣,٣٠ وثائقي
٤,٠٠ جيران
٤,٣٠ برنامج فرنسي
٥,٠٠ Thalassa
٦,١٥ دراما
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٥ برنامج فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٣ الابوة
٨,٠٠ مقهى الانترنت
٨,٣٠ دراما بوليسية The Sky in Calling
٩,١٥ برنامج خاص بمناسبة الاسراء والمعراج
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ دراما
١١,١٠ Keeping Up Appearance كوميدي

كلمات متقاطعة

اعدتها: رغد رشدي زكريا. عمان – حي نزال

افقي

١– ممثل كوميدي مصري + ل. ٢– بيت الثعلب + ي + فوق الشفة معكوس + عملة اسيوية معكوسة. ٣– حرف جر + من يقع في يد العدو. ٤– للنداء. ٥– نبات صحراوي. ٦– ب + بئر + و. احد الوالدين معكوسة. ٧– ابن الله + متشابهان + من المخلوقات. ٨– اغنية لكاظم الساهر ناقص الحرف الاخير. ٩– للتعريف + آلة موسيقية + من الطيور المفترسة.

عمودي

١– دولة عربية + احد الوالدين معكوسة + للتعريف معكوسة. ٢– ثلثا عكا + علم مذكر. ٣– يقذف + منزل + ط. ٤– من الحيوانات المنقرضة + ود. ٥– في المدرسة + بين التين + ل. ٦– ضمير المخاطب + مادة دهنية. ٧– طلب معكوسة + كل معكوسة + ثلث سور. ٨– يحن مبعثرة + للنصب + دق معكوسة. ٩– عملة لبنانية.

حل الشبكة السابقة

افقي

١– الرواجيح + أ. ٢– لبنة + لوز + لي. ٣– مادبا + ستها. ٤– لندن + ر + دراع. ٥– ل ن ي أ د. هـ + نو. ٦– حسني + ود. ٧– سمر، سكر. ٨– ين، سد + نار. ٩– عنب + سم + د.

عمودي

١– الملك حسين. ٢– ل ب أ ن ن + سمن. ٣– رند + دين + ر. ٤– هو + بن + يا. ٥– الارد، عدس. ٦– جواد، اكرم. ٧– يزهر + راس. ٨– حيتان + و + ند. ٩– السعودي.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شركة – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ديال – جبل الحسين ٥٦١١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٢٠، الروابدة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٢٢، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، سهاد – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٣٢٦، ليلة – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٠، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، الريحان – ابو علندا ٤١٦١١٨٦٩، الفرح – اربد ٢٧٥٨٢٥، زهران – اربد ٢٧٢٢١٧، صيدلية عبير جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

دوام ١٢ ساعة

[illegible]

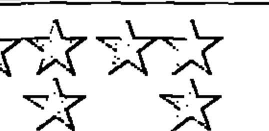
الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

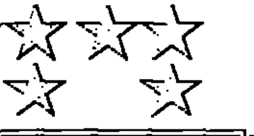
[illegible]

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

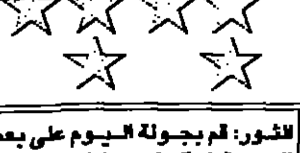
[illegible]

حظك اليوم


الحمل: من يستمر في الخطأ يجب ان يوقف عند حده. وهذا من مصلحته قبل مصلحة غيره.

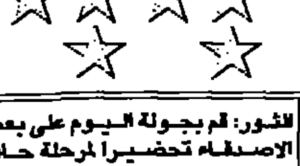

الثور: قم بجولة اليوم على بعض الاصدقاء تحضيرا لمرحلة حافلة بالنشاطات الترفيهية واللقاءات الاجتماعية.

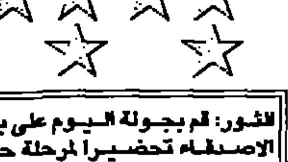

الجوزاء: لا تلعب لعبة خطرة لا تدرك اصولها ادراكا كافيا وافيا.

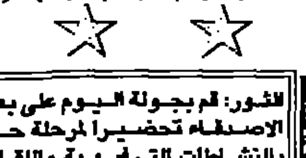

السرطان: صحتك في خير وما تشعر به عابر لا اهمية له على الاطلاق.

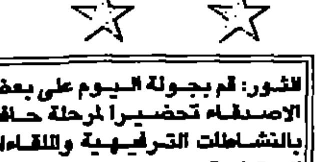

الاسد: في الافق حب جديد قد يقلب حياتك راسا على عقب.. نحو الافضل!

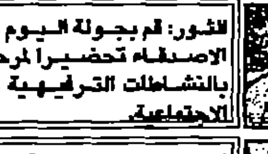

العذراء: اشعر الاخرين بوجودك اليوم لئلا تتجاوزك القرارات والاحداث.

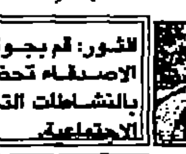

الميزان: تتلقى اخبارا مفرحة تتعلق بصفقة او معاملة قانونية.

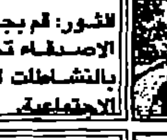
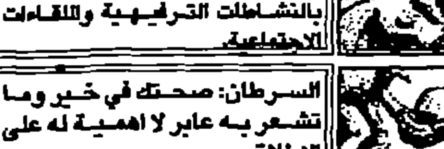

العقرب: لا تقبل بتقديم اي تنازلات تعطي مكاسب لسواك وتحرمك الكثير من وقتك وراحتك.


القوس: يجب ان تهدأ قليلا وتفتش عن حل لمشكلة شخصية بعيدا عن الانفعال.


الجدي: هناك من سيعطيك الصلاحيات لرسم طريقه وتخطيط مستقبله.. وامتلاك قلبه!


الدلو: لماذا تحب اثارة التساؤلات وتسبيب الدهشة ولو بوسائل غير مقبولة؟


الحوت: قاوم الاغراءات وتمسك بموقفك المبدئي الذي ميزك طويلا وكان وراء احترام الاخرين لك.


وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٥٠٠

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١٤٠	١٩٠
خيار	٢٥٠	٣٠٠
كوسا	١٥٠	٢٠٠
بطاطا	٢٥٠	٣٠٠
بصل ناشف	٣٠٠	٣٣٠
باذنجان	١٠٠	١٥٠
زهرة بيضاء	١٧٠	٢٢٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٢٠	٢٧٠
جزر	٢٧٠	٣٠٠
ملفوف	١٥٠	١٨٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠
سبانخ	٢٣٠	٢٦٠
كلمنتينا	٢٢٠	٢٧٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٤٥٠	٥٠٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
برتقال ابوصرة	٥٠٠	٥٥٠
جوافة	٥٠٠	٥٥٠
تفاح	٦٥٠	٧٠٠
بوملي	٢٥٠	٣٠٠
كريفوت	١٥٠	٢٠٠
ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: اجمل افلام الكوميديا/ الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا (١): لورانس فش بيرن/ سام نيل في ساعة الدمار EVENT HORIZON الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا (٢): جوليا روبرتس/ ريتشارد جير في امرأة جميلة PRETTY WOMAN ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: كونكورد «١» مورجان فريمان / فانسيا ردغريف في المسلم الاخير DEEP IMPACT 12.30 – ٣,٣٠ – ٦ – ٨,١٥ – ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» MORTAL KOMBAT الحفلات ٣,٣٠ – ٥,٣٠

جاليريا (١): النجم العالمي.. انطونيو بندلراس في The Mask of ZORRO ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

جاليريا (٢): اجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الاميركية ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين: ١) بروس ويلز... في الرجل الصامد ٢) فيلم الجوائز تايتنك ١٠,٠٠ – ٢,٣٠ – ٧,٠٠ مساء

سينما رغدان: ١– سونيل شيتي الملاح يعرض لاول مرة ٢– شارون ستون – ايزابيل ادجاني شيطانيتان ٣– ميل جبسون / داني جلوفر / السلاح الفتاك «٢» ٤– وفاء عامر – فاروق الفيشاوي حتحب وتقب

سينما عمون: القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ مساء

سينما الخيام: خيام «١» ١– حلق حوش ٢– الجانب الازرق الحفلات: ١٢ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢» ١– اللومنجي ٢– معلمة السباحة الحفلات: ١٢ – ٤ – ٧ مساء

سينما فلسطين: ١– الصقر المنتقم / سوني دول ٢– ابوالذهب/ احمد زكي/ معالي زايد ٣– الخائنة ٤– السرعة جزء «٢» ٥– جاكي شان والعفاريت

عروض مسرحية

مسرح نبيل: مسرح نبيل المشيني ترقبوا.. ابوعواد في المسرحية الكوميدية

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

[illegible]: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمون: ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة!!

الدستور الرياضي

الرياضة ٣ صفحات

اتحاد الكرة يبحث موضوع تجميع المنتخب والائتلاف

من المقرر ان يعقد اتحادنا لكرة القدم جلسة له في بحر الاسبوع الحالي يناقش خلالها عددا من المواضيع وفي مقدمتها آلية العمل بعد الغاء مباريات الدوري للممتاز وطريقة اقامة مباريات الدوري للموسم القادم، كذلك سيضع تصورا مبدئيا لخطة الموسم القادم بعد ان فرغ من جميع بطولاته لهذا الموسم.

كما سيناقش الموضوع الاهم وهو الامر المتعلق بلجنة الائتلاف ومطالبها المالية عقب قرار الالغاء والضرر الذي لحق بها.

وفهم ان اللجنة تطالب الاتحاد بحوالي (٧٠) الف دينار فيما يطالب الاتحاد بحوالي (٢٨) الفا.

وكانت اللجنة قد التقت خلال الايام الماضية بالمعنيين في الاتحاد وقد اختلفت وجهات النظر حول الامور المالية. الامر الذي دفع لجنة الائتلاف للمطالبة بتشكيل لجنة لتقدير مثل هذه الامور، بينما يسعى الاتحاد لان تحل هذه القضية عن طريق المستشار القانوني في وزارة الشباب. من جهة اخرى يبحث المجلس تجميع المنتخب الاولمبي وكذلك المنتخب الاول تأهبا للاستحقاقات القادمة حيث تتجه النية لتشكيل منتخب واحد في منتخبين وتكون تدريباته موحدة، وباشراف جهاز تدريبي واحد، ولن تراعى السن المقررة في للمنتخب الاولمبي.

بمشاركة الاردن

البطولة العربية للرماية تنطلق اليوم في الدوحة

□ الدوحة ١ (أ ف ب)

تنطلق البطولة العربية الرابعة للرماية اليوم الاثنين في الدوحة وتستمر حتى ٢٦ تشرين الثاني الحالي بمشاركة ١١ دولة هي السعودية ولبنان ومصر والكويت وعمان والامارات والاردن والسودان وفلسطين وسوريا وقطر. وسيتنافس الرماة على ٣٦ ميدالية ذهبية في منافسات الفردي والفرق بالاضافة الى فرص الحصول على الارقام للتأهيلية في جميع المسابقات الاولمبية في البطولة، وبالتالي فان عينات من الفحص الطبي للرماة ستنقل بصفة فورية عقب كل مسابقة الى مختبر التحليل الدولي. ويتكون الوفد اللبناني من ٩ رماة ويرأسه جورج الياس الهراوي ابن رئيس الجمهورية. في حين تضم وفود عمان ١١ راميا برئاسة سليمان منصور الحبسي، والسودان ٦ رماة برئاسة العميد سيف الدين ميرغني، ومصر ٢٨ راميا برئاسة اللواء احمد السيد والكويت ٢٩ راميا برئاسة محمود الدوسري، والاردن ١٠ برئاسة ايسر توفيق، وسوريا ١١ برئاسة خالد الطويل، والسعودية ٩ برئاسة رياض الرشيد، والامارات ١٤ برئاسة احمد ناصر الريسي، فيما تشارك فلسطين برامي واحد هو طلعت محمد عبد القادر.

وستعقد على هامش البطولة سلسلة اجتماعات منها الاجتماع الفني واجتماع المكتب التنفيذي والجمعية العمومية.

غادرنا ظهر امس للمشاركة في ابطال الدوري ١٤

وفد الوحدات يؤدي العمرة اولا قبل التحضير للبطولة

وصل على الطائر الميمون وفد فريق الوحدات لكرة القدم الى جدة حيث كان في استقباله عدد من كبار مسؤولي نادي الاتحاد منظم البطولة.. وبعد حفاوة الاستقبال ...جراته توجهت بعثة الوحدات الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، قبل التحضير للبطولة التي ستبدأ احداثها مساء يوم الخميس القادم.

عدد كبير من ابناء الجالية الاردنية الفلسطينية بمدينة جدة استعدوا من الان لتشجيع فريق الوحدات بالبطولة بالتنسيق مع مشجعي الوحدات الذين يغادرون برا من عمان من خلال موكبين كبيرين حاملين معهم الاعلام الاردنية وصور جلالة ...ك حيث سيتابعون كافة مباريات الوحدات.

اقامة في بدر شيراتون

الاتحاد العربي ومن خلال الامانة العامة تحرك من مدينة ...يلض مقر اقامة الاتحاد الى مدينة جدة حيث بدأ العمل في التحضير والتنسيق للبطولة واستقبال للوفود العربية المشاركة التي تقرر ان يكون مكان اقامتها في فندق بدر شيراتون - الشيراتون سابقا.

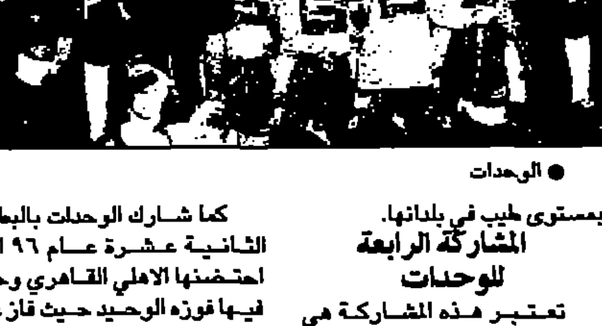
وقد ذكر السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي من خلال اتصال هاتفي اجرته معه الدستور بان جميع الترتيبات المتعلقة بالبطولة قد اصبحت جاهزة وان البطولة ستشهد تنافسا كبيرا بين الاندية العربية الثمانية المشاركة كونها صاحبة تجارب متعددة وتتمتع بمستوى طيب في بلدانها.



● وليد الكردي







● الوحدات

المشاركة الرابعة للوحدات

تعتبر هذه المشاركة هي الرابعة للوحدات حيث سبق له ان شارك لاول مرة عام ٩٥ بالبطولة الحادية عشرة التي استضافها نادي النصر وخسر امام بلوزداد الجزائري صفر/١ وامام كاظمه الكويتي ٢/٣ وتعادل مع الوحدة اليمني ١/١ وخسر امام النصر السعودي ١/٦

كما شارك الوحدات بالبطولة الثانية عشرة عام ٩٦ التي احتضنها الاهلي القاهري وحقق فيها فوزه الوحيد حيث فاز على الهلال السوداني ٣/٢ وخسر امام الرجاء المغربي ٠/٤ وامام الهلال السعودي ٠/٣

وشارك بالبطولة الثالثة عشرة عام ٩٧ والتي استضافها الافريقي التونسي وخسر امام اهلي جدة السعودي ١/٣ وامام وداد تلمسان الجزائري ٠/٧ وامام الافريقي التونسي ٢/٣

وسيلعب الوحدات في البطولة الرابعة عشرة في المجموعة الاولى التي تضم التحدي الليبي والاتحاد السعودي والوصل الاماراتي ويأمل المراقبون من خلال هذه المشاركة ان يحقق الوحدات نتائج طيبة تؤهله للانتقال الى الدور قبل النهائي.. فهو حتى الان لعب ١٠ مباريات.. فاز بمباراة واحدة وتعادل في واحدة وخسر ثماني مباريات وسجل عشرة اهداف ودخل مرماه ٣٣ هدفا.

اربعة اندية اردنية شاركت

منذ انطلاقة البطولة عام ٨١ ببغداد وحتى الان اقيمت ١٣ بطولة.. وقد شاركت الاندية الاردنية اربع مرات من خلال الوحدات الاكثر مشاركة وشاركت اندية الفيصلي والحسين/ اربد والاهلي مرة واحدة وكانت الحصيلة الاردنية ١٨ مباراة حققوا منها ٣ انتصارات وتعادلين اثنين و ١٣ خسارة وسجلت الاندية الاربعة ٢٠ هدفا واهتزت شباك تلك الاندية ٤٥ مرة.

في دوري طائرة الاولى

الوحدات يواصل انتصاراته بالبقعة والعودة تنزه بعيرا



● عمر رمضان «الوحدات» يتطاول للكرة لاسقاطها بملعب البقعة

واصل الوحدات مسلسل انتصاراته بدوري طائرة الاولى بفوزه امس على البقعة ٣/١ بواقع ١٥/١١، ١٥/١١، ١٥/١٧، ١٥/٩ في المباراة التي اقيمت بينهما امس بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ليواصل الوحدات الانطلاق باتجاه المحافظة على لقبه.

ودون عناء تنزه العودة بجبال عيرا محققا الفوز ٣/صفر بواقع ١٥/١١، ١٥/٥، ١٥/٧

الوحدات ٣
البقعة ١

قدم الفريقان مستوى متوسطا من حيث الاداء والروح القتالية حيث حاول البقعة منذ البداية اسقاط الكرات خلف حوائط صد الوحدات لكن دون فاعلية حيث بسط الوحدات سيطرته على مجريات الشوط الاول من خلال تشكيلته المكونة من ماجد البس بالاعداد وهاجم من مختلف المحاور عن طريق يوسف حميد ورافت العتره وعمر رمضان من الحواف والاسكندراني ومحمد نعمان من الوسط ونفذ الفريق حوائط صد جيدة خاصة بعد نزول ايمن عبدالرحمن مكان رافت العتره حيث احسن الفريق لم الكرات الساقطة بالملعب الخلفي بنجاح كبير ونجح محمد عبدربه بكراته السلحقة من الميسرة بالشوط الثاني الى جانب الاسكندراني وكرات البس من اللمسة الثانية.

وعلى الجانب الاخر نجح البقعة بالتقدم بالشوط الثاني ٤/صفر بفضل الاعداد المتقن من الدروبي والهجوم الفعال من وسام المطري ورياض اسماعيل وابو سردانة وهديب وابو ذان واعتمد الفريق احيانا على اسقاط الكرات ونصب حوائط الصد بنجاح وواصل التقدم ٥/١، ٨/٣ لكن عاد للوحدات وحقق التعادل بالشوط ٨/٨ وواصل تقدمه ٨/١٤ رغم محاولات البقعة بتطبيق خطته الهجومية المركبة لكن عاد الاسكندراني وخطف نقطة الفوز بالشوط ١٥/١١ وفي الشوط الثالث تحسن الاداء نوعا ما امام اصرار لاعبي البقعة على اثبات الوجود وتعادل الفريقان ٩/٩، ١١/١١ وتقدم البقعة ١٤/١٢ لكن عاد للوحدات وعادله ١٤/١٤ ونجح الفريقان بتقديم شوط متطور نوعا ما حيث توقفت المباراة عند العدد ١٤/١٢ للبقعة بسبب تبادل الارسالات ونجاح الفريقين بالمحافظة على النقطة وتقدم للوحدات ١٥/١٤ بسبب البطاقة الحمراء لرياض اسماعيل من البقعة وتمكن البقعة من تحقيق التعادل ١٥/١٥ والتقدم ١٦/١٥ والشوط ١٧/١٥ لصالحه.

وفي الشوط الرابع تقدم الوحدات سريعا ٩/٣ بفضل تحركات ماجد البس وقدرة رافت العتره والاسكندراني ومحمد نعمان على الهجوم الفعال لكن عاد البقعة واحسن حوائط الصد واشرك لاعبيه محمد جميل وحسن غانم وسجل ٥ نقاط متتالية وعدل النتيجة ٩/٨ وحسم نجوم الوحدات للشوط بالخبرة ١٥/٩.

العودة ٣
عيرا صفر

دون عناء انهى العودة مباراته مع عيرا من خلال اداء جميل وسهل بقيادة معده المتالق حسين عواد الذي نجح بقيادة هجمات فريقه من الحواف عن طريق محمد الخلايلة وسمير ابو رحمة واتقن الدعجه وبسيوني خالد ضبط الايقاع بالهجوم من القلب وبرز محمد كامل بمتابعة الكرات الساقطة بنجاح وتقدم العودة ٦/١ لكن فريق عيرا شعر بالحرج وحاول اعادة الثقة من جديد واتقن بشير العلوان بناء الهجمات لزملائه القاعودي والحريزه والخلايلة والقطاوي وطاشت كرات العودة فحقق عيرا التعادل ٨/٨ لكن عاد نجوم العودة وفرضوا ايقاعهم من جديد حيث اشرك المدرب لاعبه الصاعد محمد مسلم فانهى الشوط لصالحه ١٥/١١ وفي الشوط الثاني لعب العودة بحيوية ولحسن متابعة الكرات الساقطة بالملعب الخلفي ونجح باسقاط الكرات خلف حوائط الصد عن طريق الدعجه وبسيوني خالد وتالق الخلايلة بكراته القوية دون ان يعمل فريق عيرا شيئا فخسر الشوط ١٥/٥ وفي الشوط الثالث وقف فريق عيرا بصلابة وكان ندا قويا للعودة حيث وصل العدد ٥/٧ للعودة لكن خبرة نجوم العودة حسمت الشوط والمباراة بسهولة ٣/صفر بواقع ١٥/١١، ١٥/٥، ١٥/٧.

متفرقات من الملاعب العالمية

الفيفا يعلن غدا قائمة الحكام الدوليين الجدد

□ نيقوسيا (أ ف ب)

الن شيرر

- سيغيب مهاجم نيوكاسل الانكليزي الن شيرر عن مباراة المنتخب بلاده الودية ضد تشيكيا الاربعاء المقبل على ملعب ويمبلي بداعي الاصابة.

واوضح الناطق باسم نيوكاسل ان شيرر، الذي أصيب في ربلة ساقه خلال مباراة فريقه مع شيفيلد وتزداي (١-١) أمس الاول السبت ضمن المرحلة الثالثة عشرة، "تحدث الى الجهاز الفني للمنتخب واعلمه بانه لن يشارك في المباراة".

خوليو سيزار

- اعلن رئيس بوروسيا دورتموند الالماني غيرد نيبوم أن للمدافع الدولي البرازيلي السابق خوليو سيزار سيلتحق بالفريق اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وسيوقع سيزار (٣٥ عاما) على عقد مع دورتموند حتى نهاية الموسم الحالي وسيلتحق ابتداء من يوم غد الثلاثاء بالفريق الالماني الذي كان غادره الصيف الماضي.

ولعب سيزار ٧٥ مباراة مع دورتموند من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨ قبل عودته الى البرازيل، وقد خضع لفحص طبي اكد امكانية خوضه مباراة دورتموند المقبلة في الدوري المحلي ضد كايزرسلوترن حامل اللقب.

الحكام الجدد

- يعقد الاتحاد الدولي (فيفا) ابتداء من اليوم الاثنين بمقره في زيوريخ ولمدة اسبوع جلسات عمل ستكون كأس القارات والتحكيم الاحترافي ابرز موضوعين يتم مناقشتهما تمهيدا لاجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد يومي ٣ و٤ كانون الاول المقبل.

وستعلن لجنة التحكيم يوم غد الثلاثاء عن قائمة باسماء الحكام الدوليين الجدد لعام ١٩٩٩، وستواصل اشغالها الثلاثاء بجرد لحصيلة كأس العالم التي اقيمت في فرنسا ١٩٩٨ وبحث موضوع التحكيم الاحترافي، كما ستبحث تقرير البريطاني فيليب دون (المكلف بالتحكيم في الدرجة الممتازة بانكلترا) المتعلق بالتحكيم خلال عام ٢٠٠٠.

وستتم مناقشة موضوع تنظيم كأس القارات، حيث ستبحث فيه اللجنة للنظمة وستقرر في احتمال تغيير موعد هذه التظاهرة المقررة مبدئيا من ٨ الى ٢٠ كانون الثاني المقبل في المكسيك الى الاسبوع الاخير من تموز والاسبوع الاول من آب المقبلين.

اقامها احتفاء بميلاد القائد

نتائج بطولة الجودو للسيدات

...ي نطاق احتفالات اتحاد ... بعيد ميلاد جلالة القائد ...أقام امس بطولة للسيدات في ...ان وقد جاءت نتائجها على التالي:

● من لقاءات الامس

الوزن ٤٨ كغم

الاول: تمارا خضر- مركز ...اد، الثاني: احلام القيسي- ...كز صويلح، الثالث: منال ...اميد- الشرطة النسائية، الثالث ...ر: اريج علي سليمان- مركز ...اد.

الوزن ٥٢ كغم

الاول: رند غازي الروسان- ...ز الاتحاد، الثاني: ايمان محمد ...ن- الشرطة النسائية.

الوزن ٥٧كغم

الاول: مجد غازي الروسان- مركز الاتحاد، الثاني: مرام خالد ابو نوار- الشرطة النسائية، الثالث: هناء علي سليمان- مركز الاتحاد.

الوزن ٦٣ كغم

الاول: رنا علي سليمان- الجامعة الهاشمية، الثاني: رزان عويس- مركز الاتحاد، الثالث: حنين الروسان- جامعة مؤتة، الثالث مكرر: هنادي شمس الدين- الشرطة.

الوزن التجريبي

الاول: اسماء موسى- الشرطة النسائية، الثاني: منى فايز المومني- مركز الاتحاد، الثالث: لينا حسن- مركز الاتحاد، الثالث مكرر: نسرين عزام- مركز الاتحاد.

بطولة التنس الاحتفاليه

ضمن احتفالات اتحاد التنس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تقام على ...ب الاتحاد بطولة الناشئين والناشئات تحت سن ١٢ سنة وبمشاركة ٤٠ ...أولاعبة وبنظام المغلوب من مرتين وكانت على النحو التالي:

في الدور الاول: فاز سامر ابوطالب على مهند فلاح، فاز سيف الايراني كريم الطباع، فاز محمد الناظر على محمد فضه، فاز محمد عدس على للصري، فاز محمد الحديد على حمدي الطباع، فاز جميل نصراوي على خوري، فاز قيس خوري على جورج حداد، فاز احمد لطفي على جان

في الدور الثاني: فاز سامر ابوطالب على احمد لطفي، فازمحمد الناظر سيف الايراني، فاز محمد عدس على محمد الحديد، فاز جميل نصراوي قيس خوري.

الجوفة يحتفي بعيد ميلاد القائد

ينظم نادي الجوفة/ الشونة الشمالية سباقاً لنصف الماراثون في ٢٢ الشهر الحالي برعاية وكالة فايز للسياحة والسفر.

واضاف السيد الجبالي الناطق الاعلامي للنادي ان فرق النادي ستشارك في مباريات في كرة القدم ومسيرات وسباقات بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

لواء الامن العام بطل شباب المملكة بالجودو

حقق فريق لواء الامن العام بطولة المملكة للجودو لفئة الشباب والتي اقيمت بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المفدى، وذلك بعد حصوله على ميداليتين ذهبيتين في وزن تحت ١٠٠كغم عن طريق اللاعب محمد صالح. وفي وزن تحت ٩٠كغم عن طريق اللاعب محمد السحيمات، وفي وزن تحت ٦٦ عن طريق اللاعب احمد البطوش، وفي وزن تحت ٦٠ عن طريق اللاعب راكان الخزاعلة.

ومن المنتظر ان يحقق رجال لواء الامن العام مركزا متقدما في فئة الرجال حيث يضم الفريق لاعبين مميزين امثال وليد سعيد، رعد القروم، محمد السعدي.

نظمي السعيد رحمك الله

سعيد شقم
(رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي)

منذ طفولتي وانا اتابع الرياضة. وكنت حدثا عندما كنت اقف خلف مرمى نظمي السعيد لاشاهد يصد ضربات الجزاء بمهارة ورشاقة عاليتين. وتعلم الكثير منا فنون ومهارات الرياضة منه مباشرة او من تلاميذه الذين اصبحوا معلمين للرياضة. وكان في كلية الحسين يستقطب الابطال ويصنع الابطال. ليتوزع هؤلاء على جميع اندية الاردن. وانتقل الى العمل الاداري الرياضي فعرفناه امينا للسر في النادي اداريا حانيا على اللاعبين. ناصحا للمدربين وصديقا للحكام يجمعهم ويحثهم على الابداع وتطوير المهارات والاستزادة بالمعرفة.

وعرفناه صحفيا غيورا على الرياضة يحض على اقامة البطولات. ويحاول ان يزيد من تواجد النجوم على الساحة الرياضية الاردنية.

لقد تشاورت معه طوال العام في امور وهموم الرياضة ولا اخفي سرا اذا قلت انه كان يتوق الى التقاعد من العمل الصحفي. ويتطلع الى ان يتواجد في الميدان ليكون المدير الفني للالعاب الرياضية في ناديه العزيز على قلبه «النادي الاهلي» وذلك رغبة منه في ان يقوم بارساء قواعد قوية للادارة الرياضية في النادي. ليبني من خلالها مسيرة جديدة في حياة النادي في الجوانب الرياضية.

وخاصة انه كان سعيدا جدا بقدرة ادارة النادي على استقطاب العائلات وعملها الدؤوب على استمرار تواجدهم في النادي في فصل الشتاء.

وتلهم هموم مجلس الادارة في تجاوز الضعف المالي الذي تراكم على النادي حول محبي النادي الاهلي واعضائه.. لقد رحل عنا أخ عزيز نحن على فراقه محزونون. نسأل الله له الرحمة والمغفرة ولآله الصبر والسلوان. ونعاهد انفسنا في النادي الاهلي على ان يكون الاهلي في مقدمة الاندية الرياضية الاردنية من خلال التخطيط وبناء قوة النادي المالية الذاتية.

وذلك حتى نتمكن من رعاية الرياضة التي احببناها واحبها بشغف فقيدنا «أبوالسعيد» رحمه الله.

انا لله وانا اليه راجعون

الدوري الايطالي

فيورنتينا واليوفي سارا على درب الخسارة

□ روما (أ ف ب)

...سقط فيورنتينا المتصدر ومنافسه ...اشر يوفنتوس امام بياتشينزا وروما ...٢ وصفر-٢ على التوالي وحذا حذوهما ...يو امام فينيتسيا صفر-٢ في المرحلة ...سعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس ...د التي شهدت استعادة انتر ميلان ...نه بتغلبه على سمبدوريا ٣-صفر.

وحقق بياتشينزا مفاجأة من العيار ...ل بتغلبه على فيورنتينا باربعة اهداف ...بل هدفين. وتقدم بياتشينزا بهدفين ...هما راتسيللي (١٢) وسيموني اينزاغي ...من ركلة جزاء)، بيد ان فيورنتينا رد ...فين من ركلتي جزاء الاولى سددها ...غالي روي كوستا (٢٣) والثانية انبرى ...برازيلي ادموندو (٤٠). لكن بياتشينزا ...من اضافة هدفين في الشوط الثاني عن ...ن كريستالليني (٥٨) وبيوفاني (٩٠).

وعلى ملعب اولمبيكو في العاصمة ...الية خرج مدرب روما زدينيك زيمان ...صرا في اللقاء المرتقب ضد يوفنتوس ...انتهى في مصلحة الاولى ٢-صفر.

وكان زيمان اتهم يوفنتوس في مطلع ...سم الحالي باعطاء لاعبيه منشطات ...ية عضلاتهم خصوصا مهاجمه السابق ...وكا فيالي (مدرب تشلسي الانكليزي ...) واليساندرو دل بييرو.

وتبع هذه الاتهامات فتح تحقيق شامل ...موضوع المنشطات ما ادى الى كشف ...المخالفات والخروقات في مراقبة ...تناول المنشطات في مسابقة كرة القدم.

وقد اهتزت صورة اللعبة الشعبية في ايطاليا وادى ذلك الى استقالة رئيس اللجنة الاولمبية ماريو بيسكانتي واقالة رئيس اتحاد الطب الرياضي جورجيو سانتيللي.

ونجح البرازيلي باولو سيرجيو من تسجيل الهدف الاول في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما سدد الكرة من فوق الحارس الدولي انجلو بيروتزي اثر ركلة حرة مباشرة انبرى لها فرانشيسكو توتي، قبل ان يحسم الفرنسي فنسان كانديلا الامر نهائيا في مصلحة فريقه قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق بمجهود فردي رائع. وكان مهاجم يوفنتوس الاوروغوياني دانيال فونسيكا اصاب العارضة قبل الهدف الثاني بدقيقتين.

ولعب يوفنتوس الدقائق ال٣٠ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم مدافعه الاوروغوياني باولو مونتيرو لتوجيه ضربة بالكوع الى البرازيلي باولو سيرجيو. يذكر ان يوفنتوس لعب في غياب مهاجمه اليساندرو دل بييرو الذي سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته.

وبهذا الفوز بات روما في المركز الثالث بفارق الاهداف خلف يوفنتوس الثاني ونقطة واحدة عن فيورنتينا.

وسقط لاتسيو امام مضيفه فينيتسيا صفر-٢ سجلهما توتا (٥) وبادوني (٣٩). وحقق الفائز اول انتصار له في الدوري منذ صعوده الى الدرجة الاولى مطلع الموسم الحالي.

وعلى ملعب سان سيرو حقق انتر ميلان الذي خاض المباراة من دون نجمه البرازيلي رونالدو اول فوز له في خمس مباريات بتغلبه على سمبدوريا بثلاثة اهداف نظيفة.

وسجل الفرنسي يوري دجوركاييف هدفين (٦ و١٧ من ركلتي جزاء) الاولى اثر اعاقة نيكولا فنتولا داخل المنطقة، والثانية لحادثة مماثلة على الارجنتيني خافيير زانيتي واضاف التشيلي ايفان زامورانو (٧٩) الهدف الثالث.

وقاد المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو فريقه بارما الى فوز كبير على اودينيزي ٤-١ بتسجيله ثلاثة اهداف (٣ و٣٦ و٦٥ من ركلة جزاء)، واضاف الكرواتي ماريو ستانيتش الرابع (٨٦)، في حين سجل البرازيلي مارسيو اموروزو (٣٥) هدف اودينيزي الوحيد.

وتالق المهاجم الدولي المخضرم السابق جيوزيبي سينيوري فقاد فريقه بولونيا الى الفوز على فيتشنزا ٤-صفر كان نصيبه منها ٣ اهداف سجلها في الدقائق ٣٣ من ركلة جزاء و٧٤ من ركلة حرة و٧٧ من تسديدة قوية، واضاف الروسي ايغور كوليفانوف الرابع (٨٩).

ورفع سينيوري رصيده في الدوري الى ١٢٥ هدفا في ٣١٠ مباريات.

وفاز امبولي على كالياري بهدفين سجلهما دي نابولي (٢٢ من ركلة جزاء و٦٣).

- ترتيب فرق الصدارة:
١- فيورنتينا ١٨ نقطة من ٩ مباريات
٢- يوفنتوس ١٧ من ٩
٣- روما ١٧ من ٩
٤- بارما ١٦ من ٩
٥- ميلان ١٤ من ٨



● ديليفيو لاعب وسط يوفنتوس يتعرض للعرقلة من الخلف من الفرنسي لينسيت كانديلا لاعب روما

بمشاركة عربية وامنية واسعة

افتتاح المهرجان الدولي للبريدج غدا

احتفالا بعيد ميلاد قائد الوطن تقيم جمعية البريدج الاردنية مهرجانها الدولي السنوي السابع عشر والذي يقام سنويا بهذه المناسبة العظيمة في فندق الريجنسي بالاس في عمان من ١٧ – ٢٢ تشرين الثاني الحالي حيث يفتتح في تمام الساعة السابعة من مساء الغد.

ويشارك في المهرجان لاعبون من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والسعودية والامارات وتونس والاردن اضافة الى لاعبين من بريطانيا وبولندا وبلغاريا ورومانيا وقبرص واليونان.

ويقوم بالتحكيم الحكم الهولندي مارك فان بسترفلت والحكم الفرنسي جورج روبرت شابيل والحكم الاردني الدكتور المهندس محمد عبدالرحمن.

وتقام في الامسيات الثلاثة الاولى بطولة الزوجي للفتوح ويتوقع ان يشارك فيها مائتا لاعب ولاعبة بينما تقام بطولة الزوجي المختلط يوم الجمعة صباحا ومساء ويتوقع ان يشارك فيها مائة وعشرون لاعبا ولاعبة وتقام بطولة الفرق المفتوحة مساء يومي السبت والاحد ويشارك فيها مائة وعشرون لاعبا ولاعبة.

كما ينظم الاتحاد العربي للبريدج بالتعاون مع جمعية البريدج الاردنية البطولة العربية للزوجي للفتوح والتي تقام صباح ايام ١٧ و١٨ و١٩ الجاري ويقوم بتحكيمها نفس طاقم التحكيم ويشارك فيها الدول الاعضاء في الاتحاد العربي للبريدج: مصر (ستة ازواج)، سوريا (ثلاثة ازواج)، لبنان (خمسة ازواج)، فلسطين (ثلاثة ازواج)، الامارات (زوجان)، وتونس (زوجان)، الاردن (خمسة ازواج).

وسيتم افتتاح البطولة تمام العاشرة والنصف وتقام بطريقة بتلر حيث يلعب كل زوجي ثلاث ايادي امام كل زوجي اخر وسيقوم الاستاذ عبدالعزيز الشافعي الرياضي المعروف في مصر والعالم العربي بالقاء قسم اللاعبين بينما يقوم الدكتور المهندس محمد عبدالرحمن بالقاء قسم الحكام. وستمنح ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية للفائزين الثلاثة الاوائل وشهادات تقديرية للمشاركين بهذه البطولة.

افاد بذلك المهندس غسان اسعد غانم رئيس جمعية البريدج الاردنية امين عام الاتحاد العربي للبريدج.

رسالة معان الرياضية

اختبار اللياقة البدنية للحكام المستجدين الخميس

□ معان – محمد النوافلة

برعاية السيد عطا كريشان المدير الاداري في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان اقيم سباق اختراق الضاحية للمدارس الاساسية في محافظة معان حيث جرى السباق على طريق الشوبك وانتهاء بمقر مدرسة جعفر الصادق/ الشوبك وجاءت النتائج على النحو التالي:

الفردي

الاول محمد النعيمات مدرسة الفرذخ الاساسية والثاني محمود النعيمات مدرسة الفرذخ الاساسية والثالث خالد الرواجفة مدرسة الراجب الاساسية.

المجموع

الاول مدرسة الفرذخ الاساسية وحصلت على ١٦ نقطة والثاني مدرسة الطيبة الاساسية وحصلت على ٤٨ نقطة.

وفي نهاية السباق قام السيد كريشان بتوزيع الجوائز والميداليات والكؤوس على الفائزين.

اختبار اللياقة البدنية للحكام المستجدين

قررت لجنة كرة القدم لمحافظة معان اقامة اختبار اللياقة البدنية للحكام المستجدين الذين اجتازوا الامتحان التحريري وذلك يوم الخميس ٢٦/ ١١ في قاعة مبنى مديرية شباب محافظة معان مجمع سمو الاميرة هيا الرياضي. ويذكر ان عدد المشاركين في هذا الاختيار ١٢ حكما سبق وان شاركوا في دورة للمستجدين والتي عقدت مؤخرا واجتازوا الدورة بنجاح.

انتخابات

عقدت الهيئة العامة لنادي مستخدمي مناجم الشيدية اجتماعا لها يوم الاربعاء الماضي في مبنى النادي وبحضور السيد حسين الجازي مشرف الاندية في مديرية شباب محافظة معان. حيث تم تلاوة التقريرين المالي و الاداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة وفاز بموجبها التالية اسماؤهم: احمد القرابعة رئيسا وعضوية: خالد القيايشة واكرم الصرايرة وامجد شومان وضيف الله ابراهيم وعصام الصمود ورامي عدنان.

افتتاح دورة تدريب سلة ذوي الاحتياجات الخاصة

□ عمان/ بترا:

مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء افتتح السيد خالد المجالي مدير شباب العاصمة في فندق عمان انترناشونال امس الاول دورة تدريبية لمدربي كرة السلة للفتيات من ذوي الاحتياجات الخاصة «الاعاقة العقلية» وتتضمن الدورة التي تستمر خمسة ايام موضوعات نظرية وتطبيقات عملية في مجال كرة السلة.

ويشارك في الدورة عدد من مدربي الاولمبيادات الخاصة العربية في كل من لبنان وسوريا وفلسطين والعراق والمغرب والسودان والبحرين وتونس والجزائر والاردن ويشرف على التدريب الخبيرة الامريكية انيت لينش مديرة قسم التدريب في الاولمبياد الخاص الدولي في واشنطن.

تحديد مواعيد بطولات عمان الاولى

حدد قسم النشاط الرياضي في تربية عمان الكبرى الاولى مواعيد البطولات المتبقية من الفصل الاول حيث ستنطلق يوم الخميس بعد القادم بطولة سباق اختراق الضاحية لطلاب المرحلتين الثانوية والاساسية العليا في حين تقام بطولة لكرة الطائرة للمرحلة الاساسية العليا في الاول من الشهر القادم، وبطولة كرة السلة للمرحلة الثانوية في الثامن من الشهر القادم في صالتي مدرستي الملكة زين الشرف وسكينة بنت الحسين على ان يقام الدور الثاني بطريقة الدوري المجزأ من مرحلة واحدة.

من جهة اخرى ينطلق يوم غد الثلاثاء سباق اختراق الضاحية للطالبات الذي تستضيفه مدرسة ام عمار بالمحطة وينطلق من امام مدرسة نايفة بالهاشمي الشمالي.

طائرة العالم للرجال

تقدمت مصر ٢-صفر وفازت اسبانيا ٣-٢

□ طوكيو (ا ف ب)

تقدمت مصر على اسبانيا ٢-صفر ثم فازت الاخيرة ٣-٢ بصعوبة (الاشواط ٩-١٥ و١٣-١٥ و١٥-٩ و١٥-١ و١٦-١٤) ضمن بطولة العالم للرجال في الكرة الطائرة للمجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في فوكووكا (اليابان). وفي المجموعة الثانية في كوبي، تغلبت كندا على تايلاند ٣-صفر (١٥-٣ و١٥-٧ و١٥-١)، وايطاليا على الولايات المتحدة ٣-١ (١٥-٤ و١٥-٧ و١٢-١٥ و١٥-٧). وفي المجموعة الثالثة في سينداي، تغلبت هولندا على الصين ٣-١ (٩-١٥ و١٥-١١ و١٥-٧ و١٥-٩). واوكرانيا على تشيكيا ٣-صفر (١٥-٥ و١٥-٦ و١٥-٦).

وفي المجموعة الرابعة في سابورو، فازت بولندا على ايران ٣-صفر (١٥-٥ و١٥-٢ و١٥-٨)، وكوبا على الارجنتين ٣-صفر ايضا (١٥-٧ و١٥-٨ و١٥-٩). وفي المجموعة الخامسة في كاواساكي، فازت اليونان على الجزائر ٣-١ (١٥-٦ و١٥-١١ و١٣-١٥ و١٥-١٢). وفي المجموعة السادسة في اوزو، تغلبت استراليا على تركيا ٣-٢ (١٥-٨ و٩-١٥ و٩-١٥ و١٥-١٣ و١٥-١٠).

بطولة العالم لوزن الخفيف

موسلي يحتفظ باللقب

□ ليبيارد (الولايات المتحدة)(ا ف ب)

احتفظ الملاكم شاين موسلي بلقب بطل العالم لوزن الخفيف (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بتغلبه على متحديه مواطنه جيمس ليغا عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في ليبيارد (ولاية كونيكتيكات) في الجولة التاسعة لعدم التكافؤ.

ورفع موسلي رصيده الى ٣٠ فوزا في ٣٠ مباراة منها ٢٨ بالضربة القاضية. اما منافسه فمني بخسارته الرابعة مقابل ٣٧ فوزا وتعادلين. وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الملاكم الاميركي روي جونز بلقب بطل العالم لوزن نصف الثقيل الموحد (تصنيف المجلس العالمي والجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على متحديه الكندي اوتيس غرانت بالضربة القاضية في الجولة العاشرة. وكان جونز يتقدم بفارق كبير نقاطا عندما ارسل منافسه على ارض الحلبة للمرة الثالثة في الجولة العاشرة، فاضطر غرانت الى الانسحاب.

يذكر ان سجل جونز الذي احرز فضية اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ يتضمن ٣٨ فوزا منها ٣٢ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة.

اما غرانت فمني بخسارته الثانية مقابل ٣٢ فوزا.



فيرناندو مورنتيز لاعب ريال مدريد يحاول الهروب بكرته من دان ايجن

الدوري الاسباني

ريال مدريد يفشل في اختبار سلتا فيغو

□ مدريد (أ ف ب)

فشل ريال مدريد في احتلال المركز الاول مؤقتا في بطولة اسبانيا لكرة القدم اثر خسارته امام ضيفه سلتا فيغو ١-٢ في افتتاح المرحلة العاشرة امس الاول السبت. وتجمد رصيد ريال مدريد عند ١٨ نقطة في حين ارتفع رصيد سلتا فيغو الى ٢٠ نقطة وصعد الى المركز الاول.

وبكر سلتا فيغو بالتسجيل منذ الدقيقة ٢١ عندما انبرى البلغاري لوبوسلاف بينيف بنجاح لركلة جزاء احتسبها الحكم بعد عرقلة الفرنسي كلود ماكيليلي داخل المنطقة. وتجح سلتا فيغو بقيادة البرازيلي مازينيو والروسي الكسندر موستوفوي في اضافة هدف ثان عن طريق ماكيليلي بضربة راسية رائعة اثر تمريرة من الروسي فاليري كاربين.

وقلص الدولي البرازيلي روبرتو كارلوس الفارق اثر تسديدة صاروخية من ركلة حرة من ٢٥ مترا. وضغط ريال في الدقائق الاخيرة بقوة واتيحت له فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لصلحته بعد عرقلة البرازيلي سافيو داخل المنطقة، لكن تسديدة الكرواتي دافور سوكر هداف مونديال فرنسا والذي دخل مكان الدولي الهولندي كلارنس سيدورف ردها القائم الايسر.

واتيحت فرصتان ذهبيتان للدوليين راوول وموريانتيس من دون نتيجة.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– سلتا فيغو ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات
٢– مايوركا ١٩ من ٩
٣– ريال مدريد ١٨ من ١٠
٤– برشلونة ١٦ من ٩
٥– فالنسيا ١٥ من ٩
٦– سرقسطة ١٥ من ٩

خواطر رياضية

متابعة

قررت وزارة الشباب تشكيل فريق لمتابعة لجان الدورة الرياضية العربية التاسعة وتقديم تقرير مفصل عن تقدم هذه اللجان وحسن سير العمل فيها. كنا نتمنى ان تكون متابعة وزارة الشباب موجهة للاتحادات الرياضية التي تقوم باعداد المنتخبات الوطنية وتشرف اشرافا مباشرا منذ شهر نيسان الماضي على عملية التدريب والتجهيز والمتابعة باعتبار ان هذه الاتحادات تابعة بشكل مباشر لوزارة الشباب.

اما ان تقوم اجهزة الوزارة بمتابعة اللجان الزاخرة بالخبراء والفنيين فان ذلك يدخل تحت بند التدخل في شؤون من اختصاص اللجنة المنظمة العليا والمكتب التنفيذي واللجنة التنفيذية للدورة وهو امر من صلاحيات مدير الدورة ولا يجوز ان تتضارب الاختصاصات!!

اورد هذه الملاحظة بعد ان كثرت اللجان التي لها نفس التخصصات ولا مجال للاجتهاد في موضع النص في اللائحة الاساسية للدورة الرياضية العربية الصادرة عن الجامعة والاتحاد العربي للالعاب الرياضية!!

اليد الاردنية

في الوقت الذي تجمدت النشاطات الرياضية وانتظرت الاتحادات الرياضية امر تعديلها او تغييرها من وزارة الشباب طويلا كانت كرة اليد الاردنية على موعد مع اكثر من بطولة للاندية الآسيوية والعربية رجالا ونساء استقطبت بها الجماهير واعادت للعبة بعض بريقها خاصة مع تقدم رجال الاهلي بين اقرانهم العرب مما يعطينا الامل بتحقيق موقع متميز في البطولات القادمة تحضيرا للدورة الرياضية العربية فاهلا بالاشقاء العرب في عمان...!!

رزق المصري

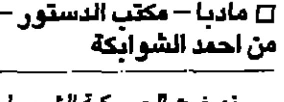
الاشرفية ومادبا يلتقيان وديا بالكرة اليوم

بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد قائد الوطن تقام في الساعة الثالثة مساء اليوم على ملعب مدرسة عماد الدين زنكي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نادي الاشرفية ونادي مادبا.

بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد القائد

مدير شباب مأدبا يستعرض الانجازات الرياضية الشبابية في المحافظة

□ مادبا – مكتب الدستور – من احمد الشوابكة



نهضت الحركة الشبابية والرياضية في محافظة مادبا في عهد جلالة الملك الحسين، حيث تم انشاء المراكز الشبابية والاندية الرياضية، واقامة المنشآت الشبابية والرياضية لتساعد الشباب ليأخذوا مكانتهم في المحافل الشبابية والرياضية المحلية.

ولالقاء الضوء على الانجازات الشبابية والرياضية في محافظة مادبا في عهد الرياضي الاول جلالة الملك الحسين، التقت «الدستور» السيد محمد الصمادي مدير شباب مادبا حيث قال: ان المديرية تأسست في مطلع عام ١٩٩٥ وتقوم بمتابعة كافة القطاعات الشبابية والرياضية في المحافظة وتسعى دوما الى تطوير البنية التحتية اللازمة لهذا القطاع من حيث الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة للاشراف على هذا القطاع سواء اكانوا في الاندية ام المراكز الشبابية.

واضاف ان جلالة القائد عودنا ان نكون المثل الاعلى في البذل والعطاء والتضحية وبفضل توجيهات جلالته ورعايته للشباب وشحت ساحة الوطن بالعديد من المدن والمجمعات الرياضية، حيث نجد جميع محافظات المملكة تحتوي على المرافق الشبابية والرياضية المختلفة كبيوت للشباب والمعسكرات الشبابية.

المراكز الشبابية

وبين السيد الصمادي انه يوجد مركزان للشباب والشابات في محافظة مادبا، حيث تاسس مركز شباب مادبا عام ١٩٦٨ ويعد من اقدم المراكز الشبابية في المملكة وتاسس مركز الشابات عام ١٩٦٩ ويعد ايضا من اقدم المراكز التي تعنى بالشابات. حيث يمارس اعضاء المركزين نشاطاتهم المختلفة ضمن خطة معدة في بداية كل عام، لاعداد جيل من الشباب سوي البنية مؤمن برسالة بلده السامية منتم لوطنه، ودينه، ومليكه. واشار الى ان المركزين يراعيان في خطتهما جميع النواحي الرياضية والثقافية والاجتماعية التطوعية وان اعضاء المركزين بدأوا بتطبيق برامج جديدة ضمن خطة وتوجيهات الوزارة من ابرزها برنامج القيادة الواعدة، وبرنامج حقوق الانسان، وغيرها من البرامج تمشيا مع توجيهات الوزارة في تطوير برامجها واعداد جيل قادر على مواجهة تحديات القرن المقبل.

المجمع الرياضي

وبين السيد الصمادي ان وزارة الشباب استملكت قبل عامين قطعة ارض مساحتها مائة وسبعة وثلاثون دونما في منطقة الهلالية والتي تبعد قرابة سبعة كيلو مترات الى الجنوب من مدينة مادبا بهدف انشاء مجمع رياضي عليها ليكون الرافد الحقيقي الذي سيعالج جميع العوائق التي تقف امام الحركة الرياضية في محافظة مادبا. حيث جاء اختيار الموقع ليخدم لواءي قصبة مادبا وذيبان كونه يقع بالقرب من اللوامين.

واضاف ان وزارة الشباب خصصت مبلغ ١٧٨ الف دينار في ميزانيتها للعام الماضي من اجل بناء المرحلتين الاولى والثانية من المشروع تشملان بناء المدرجات والسور الدائري. واشار الى انه تم انجاز بناء سور المجمع البالغة مساحته ١٣٧ دونما بالاضافة الى المرحلة الاولى منها بناء المدرجات بطول ٤٢ مترا بكلفة ٨٢ الف دينار وما يزال العمل جاريا في تسهيل ارض الملعب الكروي بالتعاون مع مديريتي هندسة البلديات والاشغال العامة في المحافظة ليتم تجهيزه في اسرع وقت ممكن بعد ان قامت وزارة الشباب خلال الشهر الماضي بطرح عطاء المرحلة الثالثة والتي تتضمن تجهيز الملعب الكروي.

مركز الشباب النموذجي

واكد السيد الصمادي ان وزارة الشباب طرحت عطاء بناء مشروع مركز الشباب النموذجي في بلدة جرينة الشوابكة بعد ان قدمت بلدية جرينة مشكورة قطعة ارض لغاية بناء هذا المشروع الشبابي الهام عليها.

واشار الى ان مديرية الابنية في وزارة الشباب اعدت المخططات اللازمة لبناء هذا المركز الريادي الشامل.

الاندية الرياضية

واشار السيد الصمادي الى انه يوجد في محافظة مادبا عشرة اندية واحد منها يعنى بالحالات الخاصة وهي: نادي مادبا الذي تاسس عام ١٩٦٨ يمارس لعبة كرة القدم وهو منتسب لاتحاد كرة القدم، ويلعب في مصاف الدرجة الثانية.

– نادي الوحدة تاسس عام ١٩٨٢ كمركز شباب لابناء مخيم مادبا، وفي عام ١٩٨٦ تم تحويله الى نادي الوحدة، وهو مسجل في اتحادي كرة الطاولة درجة ثانية وكرة القدم درجة ثالثة.

– نادي شباب ماعين تاسس عام ١٩٩١ وهو منتسب لاتحاد كرة القدم درجة ثالثة.

– نادي جبل بني حميدة تاسس عام ١٩٩١ وهو منتسب لاتحادي كرة الطائرة والجودو.

– نادي شباب ذيبان تاسس عام ١٩٩١ وهو منتسب لاتحاد الكرة الطائرة.

– نادي العالية: تاسس عام ١٩٩١ وهو منتسب لاتحاد كرة القدم.

– نادي جرينة الشوابكة تاسس عام ١٩٩١ وهو منتسب كرة القدم.

– نادي شباب مليح: تاسس عام ١٩٩١ وهو منتسب لاتحاد كرة القدم ويلعب في مصاف الدرجة الاولى.

– النادي الاردني للرياضة الخاصة: تاسس عام ١٩٩٣ وهو منتسب لاتحاد المعاقين.

– نادي شباب حسبان في لواء ناعور: وهو يتبع الى مديرية شباب مادبا اداريا، تاسس عام ١٩٩٥، وهو منتسب لاتحاد كرة القدم درجة ثالثة.

واختتم حديثه قائلا: في ختام حديثي لا يسعني الا ان اتقدم باسمي واسم الفعاليات الشبابية والرياضية في محافظة مادبا باسمى التهاني والتبريك الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين في عيد ميلاده السعيد متمنين عودته الى ارض الوطن سالما معافى في القريب العاجل.

من نشاطات جمعية شابات مادبا

احد نشاطات مركز شباب مادبا



منظر لمشروع المجمع الرياضي

رسالة عجلون الرياضية

المناصرة يترأس اجتماعا لرؤساء اندية المحافظة

□ عجلون – الدستور

تراس السيد خليل المناصرة مدير شباب محافظة عجلون اجتماعا لرؤساء الاندية الرياضية في قاعة المديرية. واكد على اهمية مشاركة هذه الهيئات في الاحتفالات التي ستقام من قبل المديرية او من الفعاليات الرسمية والشعبية الاخرى بمناسبة شفاء الرياضي الاول وعيد ميلاده الميمون.

وركز السيد المناصرة على هذه الهيئات لما لها من دور بارز في المجتمع المحلي من خلال ما تقدمه الاندية من خدمات جوهرية لا سيما لشبابها وبلدها.

حفل كبير للمديرية

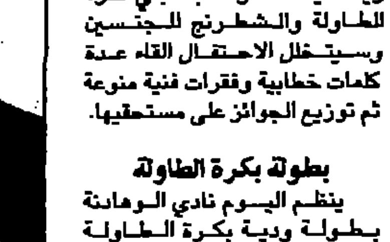
ستقيم مديرية شباب المحافظة احتفالا كبيرا يتناسب واهمية المناسبة العزيزة على قلب كل عربي من خلال اقامة بطولة رياضية مفتوحة بلعبتي كرة الطاولة والشطرنج للجنسين وسيتخلل الاحتفال القاء عدة كلمات خطابية وفقرات فنية منوعة ثم توزيع الجوائز على مستحقيها.

بطولة بكرة الطاولة

ينظم اليوم نادي الوهادنة بطولة ودية بكرة الطاولة والشطرنج بمشاركة عدد من الهيئات الممارسة للعبة. وتحظى هذه التظاهرة برعاية السيد محمد سعايدة الناطور احد الداعمين للحركة الرياضية في المحافظة.

واقامت مديرية التربية والتعليم سباقا لاختراق الضاحية لمدارسها يوم الاربعاء الماضي.





خليل المناصرة

مشاركات احتفالية

يشارك فريق مركز شباب كفرنجه ببطولة خماسيات كرة القدم التي تنظم بحر الاسبوع الحالي بمشاركة مدارس البلدة على ملعب ثانوية كفرنجة كما يشارك المركز عبر فرقته الفنية في الاحتفال الذي ستقيمه مديرية ناحية كفرنجة ويشارك في سباق الضاحية الذي سينظمه زميله مركز سوف الاسبوع الراهن.

وسينظم مركز شباب عجلون بطولتين رياضيتين بكرة الطاولة والشطرنج داخليتين لاعضائه الى جانب مشاركته في سباق الضاحية لمركز سوف.

ويرعى مدير الشباب في المحافظة الحفل الفني الخطابي لمركز شابات عجلون يوم ١٩/ ١١ ويرعى مدير بنك الاسكان/فرع المحافظة السيد شكري عيسوه ثلاث بطولات رياضية للمركز بالعاب الطاولة والشطرنج والريشة الطائرة الى جانب مسابقات ثقافية.

رسالة الكورة الرياضية

احتفالات لواء الكورة بشفاء الحسين وعيد ميلاده

□ الدستور – شافي قظام

فيما يلي ابرز النشاطات الرياضية والشبابية لابناء لواء الكورة احتفاء بشفاء الرياضي الاول وعيد ميلاده الميمون وقرب عودته من رحلته العلاجية:

– يقيم مركز شابات دير ابي سعيد حفلا فنيا خطابيا مشتركا مع مركز شباب البلدة في قاعة المركز الاخير الاسبوع الحالي.

– مشاركة شباب دير ابي سعيد في بطولة الشطرنج التي اقامها مركز شباب اربد لزملائه في الطرة وحرثا والشونة والرمثا الخميس الماضي.

– يشارك مركز شباب دير ابي سعيد في برنامج القيادات الواعدة حول الاردن في عهد الحسين والتي تعقد في مركز التدريب الكشفي بالشونة الشمالية خلال الفترة ما بين ١٨ ولغاية ٢٠ الشهر الجاري.

– يستضيف فريق نادي كفر ابيل لكرة القدم احد اندية الدرجة الثالثة على ملعبه نظيره الطره الوافد الجديد للدرجة الممتازة وسيصار تحديد الموعد الاسبوع الحالي عقب انتهاء فترة الاخلاد للراحة للاعبي الاخير من عناء مشاركتهم الناجحة في دوري الدرجة الاولى موسم ٩٨ وتوجوها بالصعود والظفر بكاسها.

هذا ما صرح به السيد رياض الفقيه رئيس النادي للضيف.

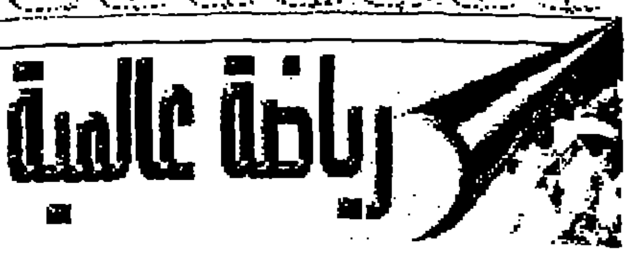
– بلغت فرق مدارس الاشرفية، دير السعنه، كفر الماء، تبنه الدور قبل النهائي لبطولة مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة على المستوى الزوجي للمرحلة الثانوية للريشة الطائرة عقب فوزهن على سموع ٢/ ١ وبيت ايدس ٢/صفر وزمال وكفر عوان بذات النتيجة ٢/صفر. اما على المستوى الفردي ففازت الاشرفية على كفر الماء ٢/صفر وتبنه على كفر عوان وزمال على بيت ايدس ودير ابي سعيد على سموع بنفس النتيجة الاولى. هذا وتقام يومي ٢٣ و ٢٥/ ١١ مباريات الاناث للكرة الطائرة ثانوي على ملعبي كفر راكب ودير ابي سعيد.

– تشارك اندية دير ابي سعيد وكفر راكب وكفر ابيل وجديتا وبيت ايدس، سموع في احتفالات فنية وخطابية تقيمها بلديات بلدها.





فريق كفر ابيل



وفاة هولزمان مدرب نيكس السابق

□ نيو هايد بارك /نيويورك/رويترز/

توفي وليام هولزمان المدرب السابق لفريق نيويورك نيكس لكرة السلة عن عمريناهز ٧٨ عاما.

وقاد هولزمان نيويورك نيكس ١٨ عاما فاز خلالها ببطولة دوري السلة الامريكي مرتين.

ولم يذكر سبب وفاة هولزمان الذي اسلم الروح في احدى مستشفيات نيويورك مساء الجمعة بعد يوم واحد من دخوله المستشفى مصابا بسرطان الدم.

وهولزمان الذي اشرف على تدريب نيويورك نيكس ١٨ عاما اختير ضمن مشاهير مدربي كرة السلة في عام ١٩٨٥.

سيدات الاهلي يحرزن لقب الطائرة العربيه

□ تونس (ا ف ب)

احرزت سيدات الاهلي المصري بطولة الاندية العربية في الكرة الطائرة بفوزهن على جامعة تونس ٣-٢ (الاشواط ١٥-١٠ و٨-١٥ و١٥-٩ و٥-١٥ و١٥-٦) في مباراة حاسمة مساء الاحد في ختام البطولة. وفي مباراتين اخريين، فاز مولودية الجزائري على مواطنه بجاية ٣-صفر (١٥-٧ و١٥-٤ و١٥-١)، والهلال التونسي على الشرطة السوري ٣-صفر (١٥-٩ و١٥-٧ و١٥-٤).

وجمع الاهلي ١٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن جامعة تونس في حين جاء فريق الهلال التونسي ثالثا برصيد ١٠ نقاط، ومولودية الجزائر رابعا (٩) نقاط، وبجاية الجزائري ايضا خامسا (٨) نقاط، والشرطة السوري سادسا (٧) والقلمون اللبناني سابعا (٦ نقاط).

كأس السلطان قابوس

السيب يحرز اللقب ويحتفظ به الى الابد

□ مسقط (ا ف ب)

احرز السيب كاس السلطان قابوس في كرة القدم بفوزه على سداب من الدرجة الثانية ١-صفر في المباراة النهائية امس الاول السبت. وسجل يونس الفهدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢ اثر فشل حارس سداب في التقاط الكرة.

واللقب هو الثالث على التوالي للسيب فاحتفظ بالكاس الى الابد.

بدأت المباراة التي جاءت ضعيفة المستوى بجس نبض. وبعد ان سدد محمد خميس في يد حارس السيب (٦)، تمكن السيب من تسجيل هدف المباراة الوحيد اثر هجمة منسقة قادها عماد سليمان الذي مرر كرة رائعة باتجاه ناصر سليمان فسدد الاخير قوية ارتدت من الحارس امام الفهدي الذي تابعها داخل المرمى.

وزاد الطين بلة طرد لاعب سداب يوسف عبدالله في الدقيقة ٣١ لتعديه على حارس مرمى السيب في كرة مشتركة.

وهاجم السيب مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه وسنحت فرصة ذهبية امام الفهدي لتسجيل الهدف الثاني لكنه سدد بين يد الحارس من انفراد (٦٠). ثم جامله زميله النيجيري لجاي وسدد برعونة ضعيفة التقطها الحارس (٦٥).

- مثل السيب: محمد جمعة وناصر سالم وعبدالفتاح سرور (حسين حسن) وخالد طالب وجمعة مسلم (عبدالله الاغبري) واجاي وموسى شاه وعبد المنعم سرور وناصر سليمان ويونس الفهدي وعماد سليمان (حمود خلفان).

- مثل سداب: محمد احمد وبدر عبدالله ولحمد محمد ويحيى خميس وسليمان علي ويوسف عبدالله وعبدالله ناصر وهلال سالم وزايد جمعة ومحمد داود وخالد الحبر (مبارك ابراهيم).

السجل في السنوات العشرين الاخيرة:

- ١٩٧٩: عمان - ١٩٨٠: ظفار - ١٩٨١: ظفار - ١٩٨٢: الاهلي - ١٩٨٣: الاهلي - ١٩٨٤: الاهلي - ١٩٨٥: فنجاء - ١٩٨٦: فنجاء - ١٩٨٧: فنجاء - ١٩٨٨: الاهلي - ١٩٨٩: فنجاء - ١٩٩٠: ظفار - ١٩٩١: فنجاء - ١٩٩٢: صور - ١٩٩٣: العروبة - ١٩٩٤: عمان - ١٩٩٥: النصر - ١٩٩٦: السيب - ١٩٩٧: السيب - ١٩٩٨: السيب

طائرة الاندية العربية

فوز القادسية والجزيرة والاولمبي والبوشرية

□ بيروت (ا ف ب)

فاز القادسية الكويتي على الميناء اليمني ٣-صفر (١٥-١ و١٥-٥ و١٦-١٤) ضمن المجموعة الاولى في بطولة الاندية العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية اللبناني في مجمع فؤاد شهاب في بلدة جونية (شمال بيروت).

كذلك فاز الشبيبة البوشرية على الجمعية الاسلامية الفلسطيني ٣-صفر (١٥-صفر و١٥-٧ و١٥-٨) مع العلم ان الشبيبة خاض المباراة من دون لاعبين لجانب.

وفي المجموعة الثالثة، فاز الاولمبي التونسي على الاهلي السعودي ٣-صفر (١٥-٥ و١٥-١١ و١٥-٧)، والجزيرة الاماراتي على الرياضي غزير اللبناني ٣-٢ (١٥-١٢ و١٥-١٢ و١٤-١٦ و١٠-١٥ و١٥-١٢).

بطولة لبنان

فوز ساحق للصفاء وسقوط كبير للهومنمن

□ بيروت (ا ف ب)

حقق الصفاء اكبر فوز في الدوري اللبناني لكرة القدم هذا الموسم بتغلبه على البرج ٦-صفر على ملعب بيروت البلدي في المرحلة الرابعة.

وكان نجم المباراة من دون منازع لاعب وسط الصفاء شادي كرنيب لصنعه ٤ اهداف لفريقه الذي رفع رصيده الى ١٠ نقاط، في حين مني البرج بخسارته الرابعة على التوالي واحتفظ بذيل اللائحة.

وافتتح الظهير الايمن الدولي نبيه الجردي التسجيل (١٠) بكرة ساقطة "لوب" اخطأ الحارس الجديد نزيه طي تقديرها، وهو الهدف الثاني للجردي هذا الموسم، ووليد دحروج الهدف الثاني عندما هيأ الكرة لنفسه براسه واودعها داخل المرمى (٣٢).

في الشوط الثاني، سجل دحروج الهدف الثالث (٥٤) بتمريرة من كرنيب الذي صنع رابعا لعبد الله حمصي (٧٦) وخامسا لحبيب قديح وسادسا لحمصي (٨٨) ليحقق فريقه انتصاره الثالث في المسابقة.

وعلى ملعب المدينة الرياضية في بيروت، خالف شباب الساحل التوقعات واسقط الهومنمن ٤-١ بعد لقاء انهاه الهومنمن بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم السوري اسامة الشامي ربيع ابو شعيا والحارس الدولي احمد الصقر.

وسجل فاتشيه اثر تمريرة من كوركين هدفا للهومنمن (١٨) قبل ان يطرد الحكم ربيع ابو شعيا لنيله انذارين (٢٤). وادرك الساحل التعادل عبر عدنان (٣٦).

وانقلب الموقف لمصلحة الساحل بعدما طرد الحكم الصقر للمسه الكرة خارج المنطقة (٣٩) فحل محله محمد حرب بعدما اضطر المدرب الى اخراج فاتشيه. وقد بات الصقر رابع لاعب يطرده الشامي بعد لاعبي النجمة فادي الناطور وموسى حجيج في لقاء التضامن صور الاحد الماضي.

بيد ان حرب لم يكن اوفر حظا اذ سجل محمود مجيد هدفا ثانيا للساحل (٦٤) وثالثا (٧١) بتمريرة من داني كرم، وحسن نشابة هدفا رابعا برأسه اثر تمريرة من مجيد (٧٧).

اليابانية اساري تحرز المركز الاول

□ طوكيو (ا ف ب)

احرزت العداءة اليابانية جونكو اشاري المركز الاول في سباق ماراثون طوكيو قاطعة المسافة البالغة ٤٢،١٩٥ كلم في زمن قدره ٢،٢٨،٢٩ ساعة امس الاحد.

وحلت ثانية وثالثة مواطنتاها اري اشيهارا التي حققت الرقم ذاته، وازومي ميازاكي (٢،٣٠،٠٦ س) في اول سباق ماراتون تخوضه.

وحلت الالمانية كارتين دوره هينينغ بطلة هذا السباق ثلاث مرات اعوام ١٩٨٤ و٨٥ و٨٧ في المركز الخامس.

اما حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ الاثيوبية فاطمة روبا فحلت ثامنة.

- ترتيب العداءات الخمس الاوليات:

١- اليابانية جونكو اساري ٢،٢٨،٢٩ ساعة

٢- اليابانية اري ايشيهارا ٢،٢٨،٢٩ س

٣- اليابانية ازومي ميازاكي ٢،٣٠،٠٦ س

٤- اليابانية ليكويو غوتو ٢،٣١،٢٦ س

٥- الالمانية كاترين دوره هينينغ ٢،٣١،٤٤ س

بطولة بلجيكا

تعادل غنك و سانت ترون

□ بروكسل (ا ف ب)

تعادل غنك مع مضيفه سانت ترون ٢-٢ في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة بلجيكا لكرة القدم امس الاول السبت وانفرد بالمركز الاول مؤقتا.

وارتفع رصيد غنك الى ٣٠ نقطة بفارق نقطة واحدة عن كلوب بروج الذي يستضيف شارلروا.

وفاز لوكيرين على ضيفه ليرس ٢-صفر وصعد الى المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة.

وتغلب موسكرون على الوست ٣-١، وتعادل فيسترلو مع بيفيرين صفر-صفر، وخسر لوميل امام لاغانتواز صفر-١.

وهاريلبيكي مع اوستنده.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- غنك ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة

٢- كلوب بروج ٢٩ من ١٣

٣- لوكيرين ٢٧ من ١٤

٤- فيسترلو ٢٦ من ١٤

٥- ستاندار لياج ٢٥ من ١٣

بطولة البرتغال بورتو الى المركز الثاني

□ لشبونة (ا ف ب)

فاز بورتو على مضيفه كامبومايوريينسي بهدفين سجلهما جارديل (٣٥ و٦٠) ضمن المرحلة العاشرة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم فصعد الى المركز الثاني مؤقتا برصيد ٢٣ نقطة. وفي مباراة ثانية، تعادل امادورا مع فيتوريا غيماراييش ١-١. سجل للاول جيليبرتو (٦٠). وللثاني كوستا (٥).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوافيستا ٢٧ نقطة من ١١ مباراة

٢- بورتو ٢٣ من ١١

٣- سبورتينغ لشبونة ٢٢ من ١٠

٤- بنفيكا ١٨ من ١٠

يونياو ١٨ من ١٠

امادورا ١٨ من ١١

الدوري الفرنسي

● باسكال بابليس مهاجم مونبلييه وصراع للاستحواذ على الكره مع توماس دينيود

مرسيليا فاز بهدف دوغاري و بوردواكتفى بالتعادل

□ باريس (ا ف ب)

ابتعد مرسيليا ٤ نقاط في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه الثمين على لنس بطل الموسم الماضي ١-صفر، وتعادل منافسه المباشر بوردو مع ضيفه سوشو صفر-صفر في المرحلة الرابعة عشرة امس الاول السبت.

على ملعب فيلودروم وامام ٦٠٠،٠٥ متفرج، فرض المهاجم الدولي كريستوف دوغاري نفسه نجما في المباراة عندما سجل الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة ٣١ بعدما كسر مصيدة التسلل وهزم الحارس فارموز. وحاول لنس ادراك التعادل، وردت العارضة تسديدة باسكال نوما في الدقيقة ٥٠، واتيحت للدولي روبير بيريس فرصة ذهبية لاضافة هدف ثان عندما انفرد بالحارس فارموز لكن الكرة مرت بمحاذاة القائم (٥٣).

وواصل لنس هجماته وسيطرته على مجريات الدقائق الاخيرة لكنه اصطدم بدفاع قوي بقيادة الحارس بوراتو الذي نجح في الذود عن مرماه، وكاد مرسيليا يسجل في مناسبتين عن طريق فلوريان موريس والدولي الغيني ابو بكر كامارا.

وفي بوردو وامام ٢٠ الف متفرج، اهدر فريق المدينة نقطتين ثمينتين بسقوطه في فخ التعادل السلبي مع سوشو صاحب المركز قبل الاخير. وعلى ملعب "لوروت دو لوريان" وامام ١٤١٤٤ متفرجا، تعادل رين مع ليون بالنتيجة ذاتها.

وعلى ملعب فورياني وامام ٤ الاف متفرج مني موناكو بهزيمته الخامسة هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه باستيا بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها البولندي بيوتر شفيرشيفسكي (١٩) واندريه (٦١) ونييه (٧٣) مقابل هدف سجله لودوفيتش جيولي (٥٧). وشهدت المباراة طرد مدافع باستيا فاليري في الدقيقة ٨٠.

وبقي موناكو في المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة بفارق ١٣ نقطة عن مرسيليا.

وعلى ملعب لاموسون امام ١١٩٨٤ متفرجا، سحق مونبلييه مضيفه اوكسير بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع تيموثيه (٤٥ و٧٨) وغرافلين (٦٠).

وفي متز امام ١٥٩٤٥ فاز فريق المدينة على نانت بهدف سجله برونو رودريغيز (٨٣).

وتعادل تولوز مع ضيفه نانسي ١-١ في المباراة التي اقيمت على ملعب "ستاديوم" امام ١٢ الف متفرج. سجل للاول البرتغالي اندريادي دا كروز اوسيانو (٨٨)، وللثاني الايرلندي توني كاسكارينو (٦٢).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مرسيليا ٣٦ نقطة

٢- بوردو ٣٢

٣- رين ٢٧

٤- موناكو ٢٣

٥- ليون ٢١

تنس حول العالم

كافلنيكوف بطل تنسية موسكو
ديفنبورت وغراف الى نهائي دورة فيلادلفيا

□ فيلادلفيا (الولايات المتحدة) (ا ف ب)

بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى والالمانية شتيفي غراف المباراة النهائية من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية في كرة المضرب.

وتغلبت ديفنبورت على مواطنتها مونيكا سيليش ٦-٣ و٦-٣، وغراف على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١ و٦-٤.

والفوز هو التاسع لغراف على التوالي منذ عودتها الى الملاعب اثر عملية جراحية في معصمها علما بان احرزت الاحد الماضي لقب بطلة دورة لايبزيغ الالمانية بتغلبها على توزيا بالذات في المباراة النهائية.

وتسعى غراف الى تحقيق لقبها الثالث هذا العام بعد نيو هايفن (الولايات المتحدة) ولايبزيغ وال١٠٦ منذ احترافها.

يذكر ان توزيا فشلت في الفوز على غراف في ٢١ مباراة جمعت بينهما حتى انها لم تفز باي مجموعة ايضا.

اما ديفنبورت فلم تجد صعوبة في تخطي سيليش في اقل من ساعة وهي تأمل باحراز لقبها السابع هذا الموسم.

دورة سانتياغو

بلغ المغربي يونس العيناوي الدور النهائي من دورة سانتياغو الدولية في كرة المضرب بتغلبه على الاسباني فيليكس مانتيا المصنف ثانيا ٦-٤ و٦-٤ امس الاول السبت.

ويواجه العيناوي في النهائي الاسباني الاخر فرانشيسكو كلافيت الخامس والفائز على الكوستاريكي خولن انطونيو مارين ٦-٢ و٧-٥.

دورة موسكو

احرز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثانيا لقب دورة موسكو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٧-٦ (٧-٢) و٧-٦ (٧-٥) في المباراة النهائية امس الاحد للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١،١٢٥ مليون دولار.

بهذا الفوز ضمن كافلنيكوف الاشتراك في اخر بطولات الموسم للمحترفين التي تبدا في هانوفر بالمانيا يوم ٢٤ من الشهر الجاري.




● ايفانيسيفيتش ..قمة الانفعال بعد الخساره

● كافلنيكوف ..فرح بالكاس

تصفيات امم اوروبا تشكيلة المانيا لمباراتها مع هولندا

□ بون (ا ف ب)

اذاع مدرب منتخب المانيا لكرة القدم اريك ريبيك تشكيلته للمباراة الودية مع هولندا ١٨ الحالي في غيلسينكيرشن (المانيا). وتضمنت التشكيلة ١٩ لاعبا بينهم ٦ لاعبين من بايرن ميونيخ. ويغيب عن المنتخب مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابل بداعي الاصابة، في حين سجلت عودة مهاجم بوروسيا دورتموند اندرياس مولر وكريستيان فورنز مدافع باريس سان جرمان الفرنسي. وهنا اللاعبون:

لحراسة المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ) وينز ليمان (ميلان الايطالي) وستيفان كلوس (دورتموند).

للدفاع: لوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ) وينز نوفوتني (باير ليفركوزن) وماركو ريمر (هانزا روستوك) وكريستيان فورنز (باريس سان جرمان الفرنسي).

للوسط: ينز يريميز وماريو بازلر توماس شتروتز (بايرن ميونيخ) وستيفان بايتليغ وكارستن راميلوف (باير ليفركوزن) وديتمار هامان (نيوكاسل الانكليزي) ويورغ هاينريخ (فيورنتينا الايطالي) واندرياس مولر (بوروسيا دورتموند).

للهجوم: اوليفر بيرهوف (ميلان الايطالي) واولف كيرستن (باير ليفركوزن) واولاف مارشال (كايزرسلوترن) والكسندر سيكلر (بايرن ميونيخ).

اسرائيل تعتزم رفع المعدل المستهدف للتضخم

□ القدس المحتلة/رويترز

قال مسؤولون حكوميون امس ان مجلس وزراء اسرائيل ناقش رفع المعدل المستهدف للتضخم عام ١٩٩٩ الى ما بين اربعة وستة في المئة من المستهدف الحالي اربعة في المئة.

وتاتي هذه المبادرة بعد اعلان بنك اسرائيل المركزي يوم الخميس الماضي انه سيرفع سعر اقراضه الاساسي نقطتين مئويتين الى ١٣,٥ في المئة باثر من امس.

وقال يعقوب فرينكل محافظ بنك اسرائيل ان هذه الخطوة التي تاتي في اعقاب زيادة قدرها نقطتان في نهاية تشرين الاول تهدف الى جعل معدل التضخم يساير هدف الحكومة لعام ١٩٩٩ وهو اربعة في المئة.



سوريا تسعى لشراء ٥٢ الف طن من السكر

□ دمشق/رويترز:

قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية / غذائية / امس الاول انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء ٢٦ الف طن من السكر ابيض و٢٦ الف من السكر الخامي.

وقال متحدث باسم غذائية لرويترز ان الكمية يجب ان تشحن في الفترة ما بين ١٥ من كانون الاول القادم و١٥ من كانون الثاني القادم.

واشار الى انه تم تحديد الثامن من شهر كانون الاول القادم موعدا اخيرا لتسلم عروض اسعار وان نتائج المناقصة ستعلن في اليوم التالي التاسع من كانون الاول. وقال ان المناقصة هذه تحل مكان مناقصة مماثلة تم اصدارها في ٢٤ من تشرين الاول الماضي والغيت الاسبوع الماضي لان عروض اسعار لم تناسب غذائية.

AD - DUSTOUR NEWSPAPER MONDAY 16 NOVEMBER 1998 , NO. 11226 VOL 32 - AMMAN

الاثنين ٢٧ رجب ١٤١٩هـ الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٢٢٦ السنة الثانية والثلاثون / عمان

القطاع الخاص العماني يلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية بالسلطنة

□ مسقط - خاص بالدستور الاقتصادي - من مصطفى احمد:

لعب القطاع الخاص العماني دورا هاما ومتميزا في التنمية الاقتصادية بالسلطنة وحقق تطورا مستمرا واداء ايجابيا خلال السنوات الماضية حيث لم يقتصر دوره على التجارة والاستيراد فقط بل ساهم في النشاطات الصناعية والزراعية والصحية وانشطة النقل والتشغيل والصيانة وغيرها واصبح ان يلبي الكثير من احتياجات السوق المحلية من السلع والخدمات.

جاء ذلك بفضل الدعم المستمر من الحكومة العمانية وما وفرت له من مقومات النجاح كالبنية الاساسية والحوافز والقروض الميسرة وتسهيلات الاستثمار والتصدير التي ساعدت العديد من المنتجات العمانية على الوصول الى الاسواق الاجنبية في اوروبا وامريكا واسيا وافريقيا.

واستفاد القطاع الخاص من كل الدعم والمعطيات في نموه وتطوره وتجاوبه مع السياسات الحكومية من خلال تفاعله مع مستجدات الاقتصادية المحلية والاقليمية حيث يعمل القطاع الخاص على تنفيذ القرارات والمبادرات الحكومية بالتنشيط الاقتصادي وتشجيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وغيرها.

وازاء هذه التسهيلات المقدمة من الحكومة كانت استجابة القطاع الخاص كبيرة ونشات عدة مؤسسات صناعية خاصة موجهة نحو احلال الصادرات وارتفع عددها من ١٥ منشاة صناعية في عام ١٩٧٥ الى ٩٣٠ منشاة بحلول عام ١٩٨٠ وواصلت ارتفاعها لتصل الى ٢٣٣٤ منشاة صناعية في عام ١٩٨ اضيفت اليها ١٠٠٨ منشآت بحلول عام ١٩٩٠ لتصل الى ٣٣٤٢ منشاة وقد سجل القطاع الصناعي خلال الخطة الخمسية الثالثة نموا بنسبة ١٢.٩٪ نتيجة الحوافز التي قدمتها الحكومة للقطاع.

كما استطاع القطاع الخاص العماني ان يلعب دورا هاما للمساهمة في تطوير الناتج المحلي الاجمالي ونمو الاستثمارات المنفذة في قطاعات الانتاج السلعي والخدمي ومساهمته ايضا في تشغيل القوى العاملة الوطنية لتوليد دخول ورفع مستوى المعيشة للافراد وبالتالي تحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع العماني.

وتشير الدارسات الى انه من الملاحظ ان القطاع الخاص العماني خلال الخطط الخمسية للتنمية قد تطور ونما.

وقد تسارعت خطوات مساهمة القطاع الخاص بشكل اكبر خلال الخطة الخمسية الرابعة ١٩٩١ - ١٩٩٥ التي ركزت فيها الحكومة على سياستها الرامية الى تنويع مصادر الدخل من خلال وضع خطة قومية لتطوير الصناعة خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة مع التركيز على الصناعات الموجهة منتجاتها نحو التصدير.

وتولي الخطة الخمسية الحالية اهمية كبرى للقطاع الخاص في دفع عجلة الاقتصاد حيث انه لاول مرة في تاريخ الخطط الخمسية في البلاد يعهد للقطاع بدور اوسع من الحكومة في اجمالي الاستثمارات وحسب بنود الخطة سيكون نصيب القطاع حوالي ٥٣٪ من جملة الاستثمارات المقررة في غضون سنوات الخطة والتي تزيد عن نسبة الاستثمار الخاص في الخطة الرابعة بحوالي ١٦٥,٣٪.

ويعتبر انشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وبنك التنمية العماني وبناء المناطق الصناعية وما وفره من اراض للصناعيين لبناء منشآتهم الصناعية بمثابة عالم اضافية عملت على زيادة مشاركة القطاع الخاص في تطوير نهضة البلاد الصناعية. وقد كان اقدام الحكومة العمانية على مراجعة القوانين واللوائح التي تتحكم في المبادلات التجارية والاستثمارات الخارجية والفئات الضريبية وتحريرها من القيود بما يجعل السوق العمانية والمؤسسات الخاصة تتماشى والمتغيرات العالمية وقادرة على التنافس كان لها اثار ايجابية في تنشيط دور القطاع الخاص.

وتبين احصائيات غرفة تجارة وصناعة عمان ان عدد الاعضاء المنتسبين لديها حتى نهاية عام ١٩٩٧ بلغ ٨٣٤٥٢ منشاة مختلفة لجميع القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية والبنوك وغيرها مشكلا ما نسبته ٥,٥٪ من عدد سكان السلطنة وقد ترتفع النسبة حيث ان اغلب رجال الاعمال يملك كل واحد منهم اكثر من منشاة. وتشهد المنشآت الخاصة تزايدا في حجمها سنويا حيث ارتفع عددها من ٤٢١٦٧ منشاة في عام ٩٠ الى ٨٣٤٥٢ منشاة في عام ١٩٩٧ توزعت في مختلفة مناطق السلطنة حث استحوذت محافظة مسقط على النسبة الاكبر منها ٤١.٣٪ ثم منطقة الباطنة صحار بنسبة ١٧.٦٪ ومحافظة ظفار بنسبة ١١.٨٪ من المنشآت تاتي بعد ذلك المنطقة الشرقية والمنطقة الداخلية والظاهرة واخيرا محافظة مسندم بنسبة ١٪.

وشهد الناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات الخمس الاخيرة نموا ملحوظا حيث بلغت معدلات نموه خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٧ على النحو التالي ٣٪ و٣,٤٪ و٦,٨٪ و١١٪ و٢.٨٪ على التوالي، وقد بلغت مساهمة القطاع الخاص الثروة في كل من نشاط الانشاءات والزراعة والثروة السمكية اذ يساهم القطاع فيها بنسبة ١٠٠٪ ثم نشاط تجارة الجملة والتجزئة بنسبة ٩٩,٦٪ ونشاط الوساطة المالية والعقارية بنسبة ٨٩٪ ثم نشاط التعدين واستغلال المحاجر بنسبة ٨٠٪ اما ناتج الصناعات التحويلية فيساهم القطاع الخاص فيها بنسبة ٦٩٪. ومن المتوقع ان تزيد مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة القادمة توافقا مع الاهتمام الذي يحظى به القطاع وانسجاما مع الدور الملقى على عاتقه في قيادة دفة النشاط الاقتصادي في السلطنة.

ومع تنامي الدور الذي يلعبه القطاع الخاص العماني في التنمية الاقتصادية بالسلطنة وتوسع نشاطه الهام تزداد المسؤولية الملقاة عليه في استيعاب وتوظيف الكوادر الوطنية في مختلف قطاعاته حيث تشير الاحصائية الواردة بالكتاب الاحصائي السنوي الصادر عن وزارة الاقتصاد الوطني الى ان اجمالي عدد العمانيين المشتغلين بالقطاع الخاص في عام ١٩٩٦ حوالي ٢٩٦٠٧ عمال الا ان الوضع شهد تحسنا ملحوظا في عام ١٩٩٧ حيث بلغ عددهم ٣٤٠٠٤ عمال. وعلى الرغم من تدني النسبة العامة لحجم العمالة الوطنية في القطاع الخاص بشكل عام الا ان بعض القطاعات الاقتصادية الخاصة حققت نسبة عالية من التعمين فبلغت النسبة ٨٦,٦٪ لدى البنوك التجارية و٤٣٪ لدى شركات التامين و٢٨٪ لدى الفنادق والجهود مبذولة لزيادة نسبة العمالة الوطنية في قطاع التشييد الذي ما يزال يعتمد على العمالة الاجنبية الى حد كبير. الا ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني كانت قد حددت نسب تعمين ينبغي على منشآت القطاع الخاص الالتزام بتطبيقها في كل قطاع على النحو التالي: قطاع النقل والتخزين والمواصلات ٦٠٪ وقطاع المال والتامين والعقارات ٤٥٪ وقطاع الصناعة ٣٥٪ وقطاع المطاعم والفنادق ٣٠٪ وقطاع تجارة الجملة والتجزئة ٢٠٪ وقطاع المقاولات ١٥٪.. واضافة الى ذلك فان الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني متفائلة بان ترتفع نسبة التعمين في القطاع الخاص الى نحو ٧٥٪ في عام ٢٠٢٠م.

كما يلعب القطاع الخاص دورا اساسيا ورافدا هاما للاستثمارات في سلطنة عمان حيث حقق القطاع في هذا المجال العديد من الانجازات والنتائج الجيدة حيث يتضح ذلك من الزيادة المستمرة في نسب مساهماته الاستثمارية خلال الخطة الخمسية الماضية ١٩٩٠ - ١٩٩٥ حيث بلغت استثماراته فيها حوالي ١٤٧٠ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ٦٤٪ عن استثماراته في الخطة الخمسية الثالثة وبناء على هذه الزيادة في الاستثمارات فقد ارتفعت نسبة مساهمته الى ٣٨٪ من اجمالي الاستثمارات الكلية. ومن المتوقع ان ترتفع مساهمة القطاع الخاص بنهاية الخطة الخمسية الخامسة الحالية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ الى ٥٣٪ من اجمالي الاستثمارات بقيمة قدرها ٣٩٠٠ مليون ريال عماني وعليه فان نسبة الزيادة المتوقعة لاستثمارات القطاع الخاص في الخطة الخمسية ستبلغ ١٦٥٪ عن جملة استثماراته في الخطة الخمسية الرابعة الماضية. وقد توزعت استثمارات القطاع الخاص على مختلف مناطق السلطنة تمشيا مع السياسة الرامية الى توزيع مكتسبات ومنجزات النهضة المباركة على جميع مناطق وولايات السلطنة والدليل على ذلك المشاريع الاقتصادية الحيوية المطروحة للاستثمار في هذه المناطق والتي بدىء العمل في كثير منها كمشروع مجمع البتروكيماويات في منطقة الباطنة ومشروع الاسمدة الكيماوية ومشروع تسييل الغاز في المنطقة الشرقية وغيرها من المشاريع الحيوية بالاضافة الى المشاريع الصناعية في المناطق الصناعية كما تم اعتبارا من العام الماضي انشاء شركات مساهمة عامة قابضة في معظم مناطق السلطنة.

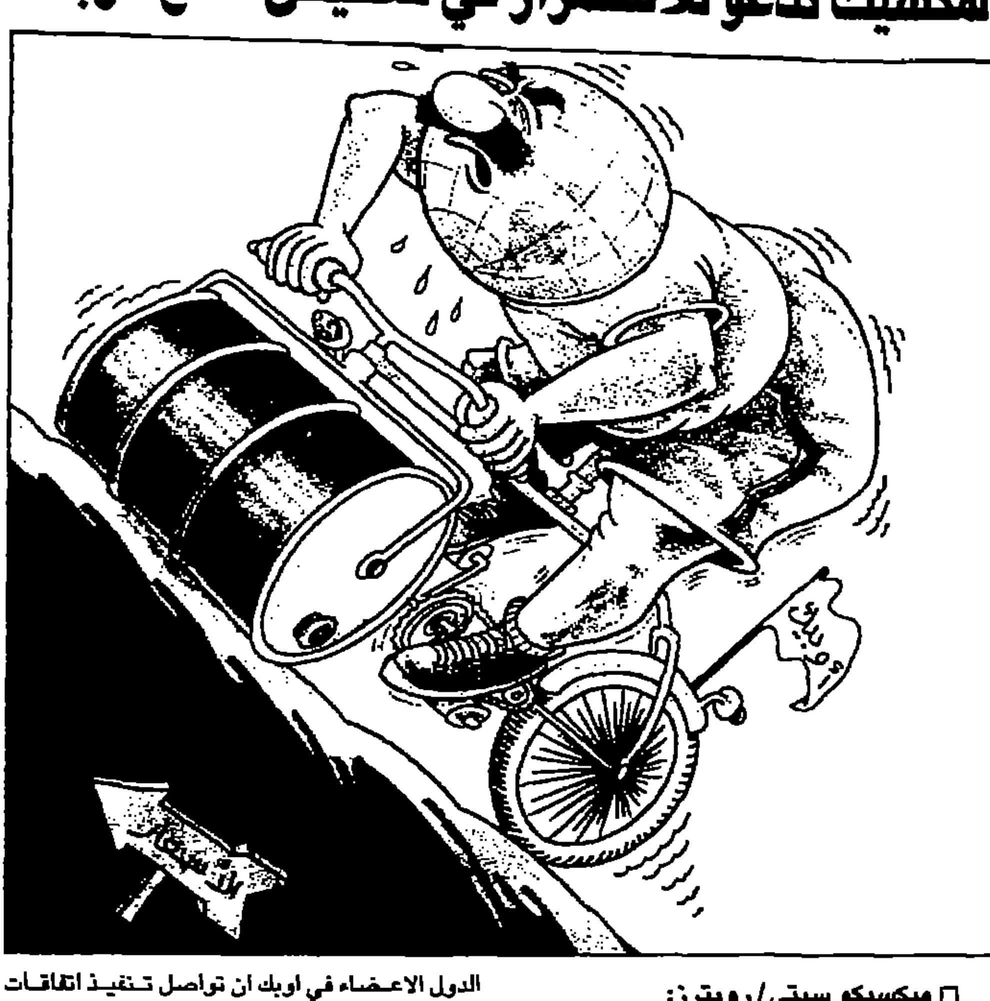
وبعد ان نما عود القطاع الخاص العماني واصبح قادرا على استيعاب دور اكبر يخدم به التنمية الاقتصادية في السلطنة وفي نفس الوقت وبعد ان ارست الحكومة بنفسها معظم متطلبات التنمية الاساسية واكملت معظم قواعد البنى الهيكلية اللازمة للتنمية والتطور ووفرت للقطاع الخاص الارضية الجيدة للاستثمارات فانه لا بد من مشاركة القطاع الخاص وبقوة في التنمية لذلك انتهجت الحكومة سياسة الخصخصة التي بدات منذ مطلع الثمانينات والتي تتمثل في البيع المباشر للاسهم وبيع الاصول الحكومية وزيادة راسمال الشركات المملوكة للحكومة واعطاء القطاع الخاص الامتياز لبناء وتشغيل ثم تحويل ملكية المنشاة الى الحكومة.

ويتوقع ان تحقق سياسة الخصخصة بمشاركة القطاع الخاص للحكومة في اقامة المشروعات العامة وتحويل المنشآت القائمة وزيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتحسين مستوى جودة السلع والخدمات ورفع مستوى الانتاجية بالمنشآت المحلية وتحقيق عوائد مالية للدولة تساعد على تحسين ميزان المدفوعات وتشجيع استغلال المدخرات المالية وتشجيع عودة الموجودات العمانية من الخارج لتوظيفها في الداخل واتاحة الفرصة امام القطاع الخاص لزيادة خبرته على ادارة المشاريع الكبيرة وخلق شواغر وظيفية لتوظيف الكوادر المحلية والتغيير في اسلوب الادارة للمنشآت العامة المخصخصة والتشجيع على تملك العاملين لاسهم المنشآت التي يعملون بها لزيادة انتمائهم لها.

واستنادا الى الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني عمان ٢٠٢٠ وفي ضوء تقييم النتائج المحققة عبر السنوات الماضية من العمل التنموي فان الرؤية المستقبلية للقطاع الخاص تتمثل في ايجاد قطاع خاص رائد وفعال وذي تنافسية عالية ومعتمد على ذاته ومرتبط بشكل وثيق بالاقتصاد العالمي وان يكون القطاع بشقيه المؤسسي والاهلي المولد الرئيسي للدخل القومي وان يصبح المصدر الاساسي لايجاد فرص عمل مجزية للمواطنين وان يكون القطاع الخاص متحملا لمسؤولياته الاجتماعية والبيئية.

لانعاش اسعار النفط

المكسيك تدعو للاستمرار في تخفيض انتاج "اوبك"



□ ميكسيكو سيتي/رويترز:

طالبت المكسيك الدول الاعضاء في منظمة اوبك بمواصلة تنفيذ اتفاقات خفض انتاج حتى نهاية عام ١٩٩٩ ووعدت بان تكون اول من ينفذ ذلك.

وقال وزير الطاقة المكسيكي لويس تليز يوم الجمعة الماضي ان بلاده ستواصل محاولتها لانعاش أسعار النفط بخفض صادراتها النفطية بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا حتى نهاية العام القادم بدلا من حزيران كما كان متفقا عليه.

واضاف ان هذه الخطوة اشارة الى منظمة البلدان المصدر للبترول /اوبك/ قبل اجتماعها في ٢٥ من تشرين الثاني الجاري وانها ستتوقف على مد اوبك من جانبها العمل بتخفيضات الانتاج.

وابلغ تيلز الصحفيين ستمد المكسيك فترة خفض انتاجها من النفط حتى نهاية عام ١٩٩٩ ونامل ان تتبعنا أوبك.

ونشرت وزارة المالية مشروع ميزانية لعام ١٩٩٩ تتوقع فيه الحكومة ان تصدر نفطا بمتوسط ١,٦٥ مليون برميل يوميا.

وأوضح تليز للصحفيين ان المكسيك لن تستمر بمفردها في التزام بخفض انتاج وانها تنتظر من الدول الاعضاء في اوبك ان تواصل تنفيذ اتفاقات الخفض التي تم اقرارها في وقت سابق هذا العام.

والمكسيك ليست عضو في اوبك وتزعمت مع المملكة العربية والسعودية وفنزويلا العضوين باوبك اتفاقات لتخفيض الانتاج بغية انعاش الاسعار.

ووافقت الدول الثلاثة في اجتماع استضافته كانكون بالمكسيك في الثاني من تشرين الاول الماضي على بحث مد العمل باتفاقات خفض انتاج حتى نهاية عام ١٩٩٩ وتعهدت باقناع باقي الدول اعضاء في اوبك بالموافقة على هذا المد.

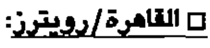
وقال ادريان هوس رئيس شركة بتروليوس ميكسيكانوس /بيمكس/ النفطية المكسيكية الحكومية ان المكسيك ستستمر في تخفيض انتاجها الى المدى الذي تلتزم به الدول اخرى.

وقد انخفض خام مزيج برنت القياسي العالمي المستخرج من بحر الشمال في لندن بالرغم من ازمة العراق فيما بدا ان الاسواق تتجاهل تعهد المكسيك بمد العمل باتفاقات تخفيض الانتاج.

وقد نزل سعر برنت عند الاقفال يوم الجمعة ٣٨ سنتا لعقود كانون الثاني في لندن ليقفل على ١٢,٤٣ دولار للبرميل غير بعيد من ادنى مستويات له منذ عشرة اعوام.

داعيا الى تعاون اقليمي

وزير التجارة الامريكي يؤكد عزم واشنطن زيادة استثماراتها في المنطقة



□ القاهرة/رويترز:

قال وزير التجارة الامريكي وليام ديلي ان الشركات الامريكية تريد القيام باستثمارات اكبر في الشرق الاوسط وشجع على احراز تقدم في السلام لاجتذاب الاستثمارات الامريكية.

وقال الوزير الامريكي خلال مأدبة غداء اقامتها الغرفة الامريكية للتجارة والصناعة في مصر التي يزورها في اطار جولة في المنطقة ان السلام يسير بخطى سريعة. الكثيرون يعتقدون انه يسير بحركة البطيئة وتقطعه عدة توقفات.

واضاف ولكن يبدو اننا عدنا للصراع بالعملية. وما اسمعه هو ان اتفاق واي خلق مناخا ايجابيا يمكننا الارتكاز عليه في الشهور المقبلة.

وتابع دبلي قائلا انني هنا لاقيم عن كثب الوضع الاقتصادي ولارى كيف يساعد الاستقرار الاقتصادي فرص العمل على تعزيز سلام دائم.

وسابلغ الرئيس كلينتون الذي يعتزم زيارة المنطقة في كانون الاول المقبل بنتائج التقييم.


وليام دبلي

ووصل وزير التجارة الامريكي الى القاهرة في وقت متاخر امس الاول واجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وبدأ دبلي جولته بزيارة الاردن وتوجه امس الاول الى بيروت ليكون اول وزير تجارة امريكي يزور لبنان. وسيزور دبلي اسرائيل وغزة والضفة الغربية.

وقال الوزير الامريكي في واشنطن ان الهدف من الرحلة هو تشجيع التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط حيث يتعين ان يبني السلام الدائم على المشاركة الاقتصادية وفرص العمل.

واضاف اعتقد انه اذا توفرت فرص عمل وأمل للناس وتمكنوا من بيع نتاج عملهم الشاق فلن يصيبهم الاحباط.

وتابع دبلي ولذلك فانني اركز على الطريقة التي تستطيع بها الشركات الامريكية التجارة والاستثمار في المنطقة.

واشار الوزير الامريكي الى ان الشركات الامريكية تنظر الى مصر باعتبارها احد اقتصادات الناشئة الواعدة ولكنها تريد ايضا ان توفر البلاد ظروفا مواتية بقدر اكبر للاعمال التجارية. واشار الى ان هذا يعني فرض احترام حقوق الملكية الفكرية ومعالجة المعوقات البيروقراطية وخفض التعريفات وتخفيف الاجراءات الجمركية.

واضاف دبلي اخر ما ركزت عليه في اجتماعاتي وهو ما ساركز عليه مع اسرائيل والفلسطينيين وهو اننا بحاجة الى مزيد من التعاون الاقليمي والتجارة.. واليوم نرى ان التجارة البينية تشكل اقل من سبعة في المئة من اجمالي التعاملات التجارية لدول الشرق الاوسط.

شركتان اسرائيلية واردنية تشتريان شركة بلجيكية للبلاستيك

□ القدس المحتلة/رويترز:

قالت شركة كيتر الاسرائيلية للبلاستيك انها وشركة سنشري انفستمنت جروب الاردنية تشاركتا في شراء شركة بلجيكية لصنع منتجات البلاستيك.

ولم تشا متحدثة باسم كيتر ان تكشف عن السعر الذي دفعته الشركتان ثمنا لشركة مافوك. وقالت ان كيتر حصلت على ٦٠ في المئة من الشركة البلجيكية مقابل ٤٠ في المئة للشركة الاردنية.

وقالت كيتر في بيان في اطار هذا المشروع المشترك فان مجموعة كيتر بلاستيك سوف تتمتع بحضور عالمي اوسع في التصنيع والتسويق في اوروبا والاردن والعالم العربي وان المبيعات المتوقعة تبلغ ٢٠ مليون دولار.

غياب كلينتون عن اجتماع ابك يثير الاستياء في اسيا

□ كوالالمبور/رويترز:

وجه قرار مفاجىء للرئيس الامريكي بيل كلينتون الا يحضر اجتماعا لزعماء اسيا والمحيط الهادي ضربة جديدة امس الى الجهود المتداعية للخروج بالمنطقة من ازمتها الاقتصادية.

ورد بعض زعماء اسيا بالاستياء على هذا النبأ الذي اعقب رفض الولايات المتحدة عرضا عراقيا للسماح باستئناف عمليات الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة.

وكان متوقعا ان يعطي حضور كلينتون دفعة حاسمة الى الجهود الفاشلة حتى الآن لزعماء منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي لتحرير تجارة تبلغ قيمتها ١,٥ تريليون دولار واعادة جدولة جبل ديون الشركات في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الفلبيني دومينجو سيازون انه يبعث على بالغ الاسف. لو حضر لكان دليلا على التزام امريكي اكبر بقضايا اسيا والهادي.

وسئل عن اثر المقعد الشاغر لكلينتون على اجتماع قمة زعماء اوبك يومي الثلاثاء والاربعاء فقال ان هناك اختلافا رمزيا. ان لديهم قبل كل شيء اكبر اقتصاد.

وسارع المسؤولون الامريكيون الى تهدئة مشاعر الاسيويين بشرح ان الرئيس لم يفعل هذا بدافع الصدود من اجتماع ابك. وتقرر ان يحضر بدلا منه نائبه ال جور.

وقال مسؤول امريكي الامن القومي الشاغل الاول للرئيس. اننا لا نرسل بذلك اي رسالة الى ابك على الاطلاق.

وقال سورين بيتسوان وزير خارجية تايلاند انه يخشى ان تصرف المواجهة مع العراق الاهتمام عن مشكلات حوض المحيط الهادي.

واضاف قوله ان مشكلة العراق قد تصرف الجهود عن حل ازمة اقتصادية هنا.

وقد تعثر اجتماع ابك في مجادلات بشان ما يسمى خطة التحرير الاختياري القطاعي المبكر مع عرقلة اليابان لجراءات تحرير التجارة برفضها خفض التعريفات الجمركية على منتجات الاسماك والاخشاب.

وتحولت الانظار ايضا عن القضايا التجارية بسبب الاضطرابات في ماليزيا التي فجرها اعتقال ومحاكمة نائب رئيس الوزراء انور ابراهيم.

واستانف وزراء التجارة مناقشة الخطة امس سعيا الى التوصل الى اتفاق. وكان الاجتماع السنوي لزعماء ابك من بنات افكار كلينتون وكان قد استخدم شخصيا هذا المنتدى لتحقيق انفراجات في اتفاقات الاخيرة في مجالات التجارة كان ابرزها في مانيلا منذ عامين حينما انتقت القمة اتفاقا بشان تكنولوجيا المعلومات.

وهونت ماليزيا مضيفة اجتماعات ابك التي تتطلع الى الفوز بمساندة ابك في معركتها مع مضاربي العملة من شان نكسة عدم حضور كلينتون.

ونقلت وكالة انباء برناما عن وزير الخارجية الماليزي عبد الله احمد بدوي قوله اذا كان كلينتون لديه مشكلات في الداخل ولا يمكنه الحضور فلا باس.

وقال مهاتير انني اشعر بشديد اسف ان السيد كلينتون لايستطيع الحضور هنا.

ولكنه انتقد خطط الولايات المتحدة لاستخدام القوة ضد الرئيس العراقي صدام حسين قائلا اظن ان القاء القنابل والقذائف وكل ذلك لا يمكن ان يفعل شيئا في حل هذه المشكلة.

وقال كبير المتحدثين باسم كلينتون ان الرئيس الذي كان ينوي السفر مساء السبت الماضي مازال من المتوقع ان يزور اليابان وكوريا الجنوبية وجوام واماكن اخرى في الرحلة التي كان مزمعا بادىء الامر ان تستمر عشرة ايام.

ووصلت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى كوالالمبور مساء السبت الماضي.

الملاحة العربية المتحدة تضيف سفينة جديدة الى اسطولها

□ الكويت/رويترز:

قالت شركة الملاحة العربية المتحدة اكبر شركة ملاحة في العالم العربي انها سوف تتسلم اليوم اخر سفينة من عشر سفن جديدة طلبت شراءها من كونسرتيوم ترأسه كاواساكي اليابانية للصناعات الثقيلة.

وقالت الشركة التي تتخذ الكويت مقرا لها في بيان امس ان السفينة الجديدة التوف سترفع علم قطر.

وفي عام ١٩٩٦ وقعت الملاحة العربية المتحدة عقدا قيمته ٦٦٠ مليون دولار لشراء عشر سفن جديدة سعة كل منها ٢٨٠٠ حاوية من الكونسرتيوم. وتقوم الشركة حاليا بتشغيل اسطول من ٥١ سفينة. وشركة الملاحة العربية انشاتها حكومات السعودية والكويت والعراق وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة عام ١٩٧٦.

اليابان: انعاش اقتصادنا هو افضل ما نقدمه لاسيا

□ كوالالمبور/رويترز:

قالت اليابان ان انعاش اقتصادها المترنح هو افضل ما يمكنها ان تقدمه لمساعدة اسيا ووصفت تركيز بعض دول منتدى ابك على قطاعين تجاريين فقط بانه شيء خطير للغاية بل غير رشيد الى حد ما.

ويسعى وزراء من الدول اعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي /ابك/ لابرام اتفاق بشأن خطة مسار سريع لتحرير التجارة.

وتوقفت محادثات الخطة لاسباب تتعلق اساسا بخلاف بين اليابان والولايات المتحدة بسبب رفض طوكيو التوقيع على تخفيضات جمركية في قطاعي الاخشاب ومنتجات مصايد الاسماك. وقالت ميكي كيوي الناطقة بلسان وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا لتلفزيون رويترز سيكون للاقتصاد الياباني المحلي تاثير على المنطقة كلها. والتركيز على قطاعين فقط امر خارج عن السياق في ضوء اهداف الكلية لابك.

واردفت ان تضخيم هذين القطاعين كما لو كانا عنصرين حيويين لكل عملية ابك امر خطير للغاية بل وغير رشيد الى حد ما في ظل الازمة المالية في اسيا.

وقالت كيوي قررت الحكومة بعد مناقشات مستفيضة شارك فيها كل الوزراء ا تشارك في هذين القطاعين. وعليه فموقفنا ... واضح. وافادت ان الاولوية الاولى لدول اسيا هي الخروج من الازمة الاقتصادية الحالية مضيفة اعتقد ان أي دولة عضو /في ابك/ ستعترض على هذه الاولوية العليا. واذا ركزت الدول الاعضاء بشكل كامل على قضايا صغيرة لا علاقة لها بالهدف الاساسي.. فسيكون هذا امرا يدعو للاسف.

ويحظى موقف طوكيو بتاييد عدة دول اسيوية وعدتها اليابان بمساعدتها بمقتضى خطة قيمتها ٣٠ مليار دولار تعرف باسم //ميازاوا بلين// لانعاش المنطقة.

وسئلت عن اتهامات الممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشفسكي بان اليابان تستغل عروضها بتقديم مساعدات مالية للحصول على تاييد لموقفها فقالت كيوي اعرف من ينشر هذا النوع من الاشاعات المغرضة.

ويحاول وزراء ابك تضييق هوة الشقاق بين واشنطن وطوكيو قبل توافد زعماء المنتدى على كوالالمبور تمهيدا لقمتهم في ١٧ و١٨ من تشرين الثاني الجاري.

وسيحضر رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي معه تفاصيل لاحدث برامج اليابان لحفز اقتصادها والذي فشل حتى ان في جعل الاقتصاد يحقق انتعاشا تتوفر له مقومات الاستمرار. وامتنعت كيوي عن القول ان كانت الخطة ستتجه في ارضاء لعضاء ابك. ولطن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان يوم الخميس الماضي الاطار العام لخطة تتضمن حوافز اقتصادية تزيد قيمتها من عشرة تريليونات ين /٨١,٩ مليار دولار/ لتنشيط الاقتصاد الياباني الذي يعاني من الركود.

وسبق ان طالبت واشنطن طوكيو مرارا بالعمل على انعاش اقتصادها ومن المتوقع ان تكرر هذا في اجتماعات اوبك.

هبوط الاسهم الاسرائيلية

□ تل ابيب/رويترز

هبطت الاسهم الاسرائيلية نحو واحد في المئة لكنها انتعشت من ادنى مستويات الفتح امس اول ايام التعامل بعد الخطوة المفاجئة لبنك اسرائيل المركزي يوم الخميس الماضي حين رفع سعر فائدة اقراضه الاساسي نقطتين مئويتين.

ونزل مؤشر تل ابيب / ١٠٠ بمقدار ٣,١٦ نقطة او ١,٢ في المئة الى ٢٦٨,٤٠ نقطة عند الساعة ٠٨٤٥ جمت.

وهبط مؤشر تل ابيب / ٢٥ للاسهم المختارة ٠,٩٥ في المئة الى ٢٧٣.٧٣ نقطة.

وكانت الاسهم قد هبطت عقب الفتح نحو اثنين في المئة.

وقال ايان دودون رئيس التعامل في شركة سوليد فايننشال ماركتس: الانخفاضات تساير توقعاتنا وليس هناك عمليات بيع مذعورة بسبب رفع اسعار الفائدة.

البورصة المصرية تسجل افضل اداء في الاسواق العربية

□ الرياض - (اف ب):

اشار التقرير الاسبوعي الصادر عن مركز بخيت لاستشارات المالية في الرياض ان البورصة المصرية وهي ثالثة في العالم العربي من حيث حجم رؤوس الاموال، واصلت ارتفاعها وتحسنت هذا الاسبوع بنسبة ١,٢ ٪ في حين سجلت البورصة السعودية والكويتية تراجعا طفيفا.

فقد تحسن "مؤشر الهيئة العامة لسوق المال المصرية" بنسبة ١,٣ ٪ واغلق على ٤٠,٤٢٥ نقطة.

في المقابل شهدت بورصتا السعودية والكويت وهما الاكبر في العالم العربي، تراجعا بلغ ٢٪ بعدما تحسنتا النسبة ذاتها الاسبوع الماضي.

وتراجعت سوق المال السعودية وهي الاولى من حيث حجم رؤوس الاموال ٢ ٪ واقفل "مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية" على ١٤٧,٥٣ نقطة.

وتراجع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية بالنسبة ذاتها واقفل على ١٨٩٧,١٠ نقطة.

وسجلت ثلاث بورصات عربية اخرى تحسنا طفيفا اذ ارتفعت البورصة في لبنان بنسبة ٠,٨ ٪ واقفل مؤشر بنك لبنان والمهجر على ٩٠٢,٥٨ نقطة وتحسن مؤشر سوق تونس للاوراق المالية ٠,٦ ٪ مقفلا على ٤٦٨,١٤ نقطة ومؤشر سوق مسقط للاوراق المالية ٠,٢ ٪ مقفلا على ٢٧١,٤٠ نقطة.

وقد تراجعت سوق الامارات المالية غير الرسمية بنسبة ١,٧ ٪ بالنسبة ذاتها تقريبا مقارنة مع الاسبوع الماضي واقفل مؤشر بنك ابو ظبي الوطني على ٣٨٦٣,٣٥ نقطة.

أخبار الشركات

رولز رويس تقوم بتحديث طائرات للخطوط البريطانية بـ ٢٠٠ مليون دولار

فازت رولز رويس، مجموعة شركات القوى الفضائية والدفاعية والطاقة، بمعاملة تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليون دولار من الخطوط الجوية البريطانية لتوريد اطقم تحديث لتحويل ١٠٨ محركات الى الفئة القياسية الجديدة آر بي ٢١١-٥٢٤. تشمل الطلبية محركات لخمس وعشرين طائرة بوينغ ٧٤٧-٤٠٠ وثمانية محركات احتياطية.

وقال ريتشارد سمولوود، النائب الاول لرئيس رولز رويس لشركات الطيران: «اختارت الخطوط الجوية البريطانية تجهيز ست طائرات بوينغ ٧٤٧-٤٠٠ جديدة بفئة المحركات القياسية الجديدة جي/ اتش- تي.

ويشكل اجمالي فقد اتفقت الشركة على شراء ١٣٢ محركا من فئة جي/ اتش- تي لتكون بذلك اكبر مشغل في العالم لهذا النوع من المحركات».

وكانت كاثي باسيفيك اول شركة طيران تقوم بتشغيل محركات فئة جي/ اتش-تي في نيسان ١٩٩٨ في اطار عملية تطوير على اعلى المستويات لمحركاتها الحالية. واصبحت خطوط طيران جنوب افريقيا اول خطوط طيران تقوم بتشغيل المحركات المنتجة حديثا في شهر اب الماضي عندما دخلت الخدمة طائرة بوينغ ٧٤٧-٤٠٠ مجهزة بمحركات جي/ اتش- تي. وقد قبلت كارجولوكس، التي اختارت فئة جي/اتش-تي لطائراتها الجديدة من طراز ٧٤٧-٤٠٠، استلام اول محرك لها موجود الان بشركة بوينغ، كما اختارت خطوط طيران كوانتاس فئة جي/اتش-تي لتشغيل ثلاث طائرات بوينغ ٧٤٧-٤٠٠ جديدة قدمت طلبية بشأنها في حزيران ١٩٩٨ بالاضافة الى تحديث اسطولها القوي الحالي المكون من ١٨ طائرة بالفئة الجديدة.



منظر لالاف السيارات من (فورد) في موقف تابع للمصنع في ساوباولو بالبرازيل (أ. ف. ب)

يعقد في دبي الشهر القادم

ملتقى دولي لمناقشة مستجدات استراتيجيات توفير الطاقة وتطوير الفعالية

□ الدستور الاقتصادي

تواجه صناعة التدفئة والتكييف والتهوية بمنطقة الشرق الاوسط حاليا العديد من التحديات الرئيسية، وفي مقدمتها المنافسة العالمية الشرسة وتطبيق المقاييس الدولية وفرض قوانين على صناعة اجهزة التكييف في ظل الضغوط التي يمارسها لوبي جماعات الخضر في العديد من دول العالم لتبني انظمة تكييف صديقة للبيئة، اضافة الى الصعوبات التي يعرفها قطاع الطاقة والازمة الاقتصادية التي تعاني منها بلدان الشرق الاقصى، والتي اثرت كثيرا على مبيعات اجهزة التهوية والتكييف والتبريد في جميع انحاء العالم.

وفي ظل كل هذه المعطيات، اصبح من الضروري اطلاع المسؤولين والعاملين والمهتمين والمتخصصين بقطاع التبريد والتكييف والتهوية بمنطقة الشرق الاوسط على المستجدات والتغيرات التي يعرفها هذا القطاع، والذي اصبح يزداد عليه الطلب بمنطقة الخليج على وجه الخصوص، وتوفير احدث المعلومات حول التطورات العالمية الجديدة في حقل التبريد والتكييف، لهذا السبب قرر معهد البحوث الدولية آي آي آر تنظيم ملتقى دولي حول الموضوع، بمشاركة خبراء اقليميين ودوليين بارزين، لعرض آرائهم وتجاربهم خلال ملتقى دولي سيعقد في دبي الشهر المقبل تحت عنوان التكييف والتبريد، والذي ستستمر اعماله لمدة ثلاثة ايام، ومن المقرر ان يشمل جدول اعمال الملتقى مؤتمرا يستمر ليوم واحد وثلاث ورش عمل فاعلة.

وحسب مصادر مقربة من المعهد الدولي للبحوث، فان المتحدثين سيناقشون فيما بينهم امام المندوبين والمشاركين في الملتقى جميع التفاصيل المتعلقة بالموضوع، بما في ذلك التحديات التي تواجهها هذه الصناعة. كما سيقومون بمراجعة التطورات الجديدة التي حققتها تكنولوجيا التكييف والتبريد، ويتطرقون للاساليب المناسبة لاستعمال نظام ادارة المباني لمراقبة اكثر فعالية لانظمة التكييف ويعرضون العديد من التفاصيل المتعلقة بطرق التحكم ومراقبة الرطوبة.

ويحتوي جدول اعمال المؤتمر كذلك عروضا لاربع دراسات تتعلق بمتابعة مدى فعالية الممارسة العالمية في حقل الطاقة واثر تطبيق المقاييس الدولية والقوانين على الهواء، وتقليص استهلاك الطاقة من خلال تخزين الطاقة الحرارية وتحقيق انجاز من مستوى عال بالنسبة للمصانع من خلال استعمال مخزن الثلوج في مزرعة شركة الحليب صافي، واساليب استعمال الطاقة الشمسية في انظمة التكييف والتبريد والتهوية بالقرية الشمسية بالمملكة العربية السعودية.

وسيعقب المؤتمر اول ورشة عمل لمدة نصف يوم وتركز على تخزين الطاقة الحرارية والثانية ستخصص للتبريد.

وفي الاخير سيتم تخصيص يوم كامل لورشة عمل فاعلة ستركز بصفة خاصة على اختيار نظام الضغط المناسب في اجهزة التبريد والتهوية والتكييف.

ويعقد الملتقى في الفترة ما بين ٧ - ٩ كانون الاول المقبل.

متجاهلون الازمة الاقتصادية

زيادة انفاق المستهلكين الامريكيين الشهر الماضي

□ واشنطن/ رويترز:

تجاهل المستهلكون الامريكيون اضطرابات اسواق الاوراق المالية والازمة الاقتصادية في الخارج وزادوا مشترياتهم من السيارات الجديدة والملابس باسعار مخفضة في تشرين الاول مما ينبيء بموسم تسوق نشط لاعياد الميلاد.

وابرزت تقارير حكومية صدرت يوم الجمعة وكذلك مؤشر جديد على انتعاش ثقة المستهلكين في تشرين الثاني استمرارية الانتعاش الذي يشهده اقتصاد الولايات المتحدة منذ وقت طويل.

واثارت هذه البيانات ايضا شكوكا بشأن احتمال ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي /البنك المركزي الامريكي/ اسعار الفائدة مرة اخرى هذا الاسبوع.

وقالت وزارة التجارة ان مجمل مبيعات التجزئة قفز واحدا في المئة الى مستوى معدل موسميا ٢٢٧ر١٥ مليار دولار الشهر الماضي وهي اكبر قفزة منذ خمسة اشهر وتعادل مثلي ما تنبأ به المحللون وجاءت بعد زيادة نسبتها ٣ر٠ في المئة في ايلول.

ومن ناحية اخرى قالت وزارة العمل ان مؤشرها لاسعار المنتجين وهو مقياس لاسعار الجملة ارتفع ٢ر٠ في المئة الشهر الماضي بعد زيادة ٣ر٠ في المئة في ايلول الماضي. وقال اقتصادي بيل تشيني من جون هانكوك في بوسطن ان التضخم لا يكاد يذكر.

وفسرت اسواق المال هذه البيانات على انها مقياس لتجدد الانتعاش اقتصادي.

وقد ادى الاقبال الكبير للمستهلكين على معارض بيع السيارات الى زيادة مبيعات التجزئة. وقفزت مبيعات السيارات الجديدة ٦ر٢ في المئة الى ٨٣ر٥٥ مليار دولار في تشرين الاول بعد ارتفاعها ٩ر٠ في المئة في ايلول الماضي مدعومة بعروض خصم سخية للاسعار وامدادات جديدة من طرز محبوبة لدى موزعي جنرال موتورز بعد اضراب استمر شهرين في حزيران وتموز استنفد مخزونات السيارات.

وكان هذا انشط شهر لمبيعات السيارات منذ تموز عام ١٩٩٧ حينما ارتفعت ايضا ٦ر٢ في المئة.

ومع برودة الاحوال الجوية وعرض ازياء جديدة للخريف في المتاجر زادت مبيعات الملابس ٩ر١ في المئة الى ٣ر١٠ مليار دولار الشهر الماضي بعد هبوط نسبته ثلاثة في المئة في ايلول. وقالت اقتصادية روزاليند ويلز من الاتحاد الوطني لتجارة التجزئة ان هذه الارقام تنبيء بموسم عطلات قوي جدا. العوامل الاساسية لقطاع المستهلكين مازالت قوية والاقتصاد مازال نشطا وسوق الاوراق المالية تستعيد عافيتها.

واظهر تقرير الاسعار على الرغم من قفزة الشهر الماضي ان اسعار الجملة هبطت ٧ر٠ في المئة منذ تشرين اول عام ١٩٩٧ وذلك بفضل هبوط الطلب العالمي على النفط والسلع الاساسية الاخرى.

وزادت تدفقات الطاقة في تشرين الاول اذ ارتفعت ٢ر١ في المئة في اعقاب هبوطها ١ر٠ في المئة في ايلول ويرجع ذلك اساسا الى ارتفاع اسعار البنزين ٧ر٥ في المئة في تشرين الاول لكن سعر زيت التدفئة هبط ٤ر٠ في المئة.

وارتفع مؤشر اسعار الجملة باستبعاد مواد الطاقة والغذاء ١ر٠ في المئة فحسب خلال تشرين الاول بعد زيادته ٤ر٠ في المئة في سبتمبر ايلول.

وقال جيري ياسينوفسكي رئيس اتحاد الوطني لاصحاب الصناعات التحويلية ان الامر ببساطة هو ان المنتجين لايستطيعون رفع الاسعار في السوق العالمية التي تتسم بقوة المنافسة. وقال انه يأمل ان تشجع هذه البيئة التنافسية للاسعار مجلس الاحتياطي الاتحادي على خفض اسعار الفائدة الاسبوع المقبل للمحافظة على الطلب المحلي.

وقالت سينثيا تا من مؤسسة دي ار اي / ماكجرو هيل في ليكسنجتون بولاية ماساتشوستس ان قفزة لاسعار الاسهم في اواخر تشرين الاول انعشت انفاق المستهلكين الذي يعتبر العامل المحرك لثلثي الاقتصاد امريكي.

وقالت تا أن المستهلكين ينفضون حقا مخاوفهم و لايبدو انهم تأثروا بالازمة اسيوية.

واضافت انها مازالت تعتقد ان مجلس الاحتياطي قد يخفض اسعار الفائدة يوم الثلاثاء المقبل.

وقالت تا اذا كانوا يعتقدون حقا ان النمو اقتصادي سيتباطأ في عام ١٩٩٩ فان هناك مبررا لخفض الفائدة. وخرج المستهلكون ايضا من دوامة مخاوف الصيف.

واظهرت دراسة لجامعة ميشيجان ان ثقة المستهلكين ارتفعت الى ٤ر١٠٢ في تشرين الثاني من ٤ر٩٧ في تشرين الاول.

تقدر بـ ٨ مليارات دولار

روسيا تسعى الى اعادة جدولة ديون خارجية

□ موسكو/ رويترز:

نقلت وكالة انباء انترفاكس عن يوري ماسليوكوف النائب الاول لرئيس الوزراء قوله ان الحكومة الروسية تسعى الى اعادة جدولة ديون خارجية قيمتها ثمانية مليارات دولار.

وكان ماسليوكوف قال الاسبوع الماضي ان روسيا ستسعى الى اعادة جدولة مدفوعات ديون عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ التي يبلغ المستحق منها اكثر من ٢٠ مليار دولار. وقال ماسليوكوف انه بتوفير ثمانية مليارات دولار من مدفوعات الدين فان روسيا تأمل ان تنفق تسعة مليارات دولار في المجال الاجتماعي وتنمية الصناعة. ولم يذكر تقرير انترفاكس الفترة الزمنية الدقيقة للميزانية التي كان يشير اليها ماسليوكوف.

يظهر الجدول التالي اخر سعر يومي سجلته اسهم اهم الشركات المدرجة في اكبر البورصات العالمية بالعملة المتداولة في كل دولة، كما يبين صافي التغير في هذا السعر عن المستوى لدى اقفال التداول في البورصة في اليوم السابق والبورصات المذكورة هي بورصات نيويورك ولندن وزيورخ وفرانكفورت وسيدني وباريس وطوكيو.

Prices as @ 15/11/98 13:31

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	94 9/16	2 3/16
Boeing Co	42 1/8	11/16
Caterpillar Inc	47 1/2	1 3/4
Walt Disney Co.	29 1/8	3/4
Eastman Kodak	77 1/2	1/4
General Electric	88 3/16	1 1/2
General Motors	70 1/4	3 1/4
International Bus Mach	157 7/16	- 7/16
Johnson & Johnson	84 5/8	1/4
Bank of America	58 7/16	2 11/16
Coca Cola	69 3/4	- 13/16
Phillip Morris	54 1/16	3/16
Proctor & Gamble	89 9/16	- 15/16
AT&T	61 1/4	- 1/4
Exxon CP	72 7/8	1/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	103 3/4	1 1/16
Compaq Computer	33 9/16	- 5/16
MCI Comms	#N/A N/A	#N/A N/A
Reuters Ltd	59 3/8	5/16
Dell Computer	63 15/16	-5 1/4
Sun Microsystems	60 1/8	-1 1/4
Netscape Communication	27 1/4	1/8
Oracle	33 3/16	1/4
Cisco Systems	64 11/16	- 1/2
London(GBp)		
Barclays PLC	1180	12
British Airways	388.94	6
Boots Co PLC	967.67	4
British Petroleum	920.51	16 1/2
British Steel	108.5	-2 1/4
B Sky B	489.22	-3 1/4
British Telecom	814.5	22
Cadbury Schweppes	856.42	22
Cable & Wireless	657.46	12
Dixons Group	602	-6 1/2
Glaxo Wellcome	1805	-4
Lloyds TSB Group	766	5
Reuters Holdings	601	-2
Prudential Corporation	811.25	-3
Unilever PLC	617.5	-12
Zurich (CHF)		
Clariant N	730	-10
Holder Bank	1460	-11
Novartis I	2560	-23
Roche GS	16210	-200
UBS	388	4
ABB AG I	1595	-5
CIBA Special N	137.25	- 3/4

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	63.4	1.1
Bayer AG	65.5	1.55
Bayerische Hypo	#N/A N/A	#N/A N/A
Daimer Benz AG	132.5	0.05
Deurche Telekom	44.8	-0.9
Dresdner Bank	60.4	-0.8
Lufthansa	33.8	-2
Volkswagen AG	126	-2
Commerzbank AG	52	-2.2
Mannesmann AG	158.7	-1.8
Viag AG	1175	7
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.06	0.01
ANZ Bank	10.05	-0.09
National Australia Bank	22.845	-0.355
Capral Aluminium	2.17	0
Hudson Conway	0	0
Winterthur Intl	2.15	-0.04
Leighton Hlds	6.3	-0.07
Metal MFG	2.18	0.02
National Mutual	2.92	-0.018
Paris (FRF)		
BIC	352	-22
Lafarge	572	8
L'Oreal	3050	-25
Renault	220	-9
Total	704	22
BNP	365.7	12.2
ELF-Aquitaine	713	23
Havas	0	0
Paribas	419	9.7
Peugeot	864	-9
Canal Plus	1390	-30
Societe Generale	707	-12
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1290	21
Mitsubishi Electric	279	-1
Fuji Electric	228	4
NEC Corporation	980	20
Sharp Corporation	970	21
Sony Corporation	8100	-30
Bank Tokyo-Mitsubishi	1192	2
Mitsui Tr & Banking	173	0
Honda Motor	4140	110
Bridgestone Corp	2800	45
Citizen Watch	678	8
Fuji Bank	525	10
Mitsui Co. Ltd.	663	27
Nomura Securities	1110	28

REUTERS
REUTERS
The Business of Information

اسعار العملات العالمية — 13:31 98/11/15

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.3752	0.8481	1.9577	5.2898	5.1803	2118.12	4.7913
دولار امريكي	0.7090	-	1.6840	0.6013	1.3880	3.7505	3.6728	1501.75	3.3970
مارك المانى	0.4210	0.5938	-	0.3568	0.8240	2.2258	2.1797	891.25	2.0160
جنيه استرليني	1.1791	1.6630	2.8012	-	2.3082	6.2371	6.1079	2497.41	5.6492
فرنك سويسري	0.5106	0.7205	1.2136	0.4329	-	2.7011	2.6452	1081.56	2.4465
ين ياباني	0.5769	0.0081	1.3702	0.4891	1.1294	0.0305	0.0299	12.22	2.7640
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4493	0.1603	0.3701	-	0.9793	400.41	0.9057
دينار بحريني	1.8807	2.6527	4.4671	1.5951	3.6819	9.9488	9.7427	3983.63	9.0111
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4629	0.1652	0.3816	1.0304	1.0090	412.57	0.9332
دينار كويتي	2.3402	3.3008	5.5585	1.9848	4.5815	12.3795	12.1231	4956.93	11.2127
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4588	0.1637	0.3780	1.0212	-	408.88	0.9249
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3780	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2087	0.2944	0.4960	0.1770	0.4087	1.1041	1.0812	442.08	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1752	1.1811
مارك المانى	0.4206	0.4227
فرنك سويسري	0.5096	0.5121
فرنك فرنسي	0.1254	0.126
ين ياباني	0.5758	0.5787
جلدر هولندي	0.3735	0.3754
لير ايطالي	0.425	0.4271

المصدر: البنك المركزي الاردني*

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	111.42	فوري
كاكاو ($/ton)	1914	فوري
سكر (Stg/ton)	121.5	فوري
القمح ($/ton)	125	فوري
صويا (c/lbs)	24.72	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
ارز (ton/$)	375	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	296.1	295.6
فضة	5.06	5.03
بلاتين	348.6	346.6
المنيوم	1328	1325
نحاس	1590	1585
زنك	980	976
رصاص	500	496
نيكل	4190	4180

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الصنف	السعر	السابق
عربي ثقيل	8.1	8.57
عربي خفيف	10.45	10.92
عربي وسط	8.05	8.52
برنت	0.00	0:00
تكساس	13.53	14.01
بوني	0.00	0.00
دبي	12.37	12.09
بنزين	121.00	126.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
دولار	5.274	5.402	5.189
استرليني	7.000	6.947	6.712
ين	0.380	0.399	0.428
مارك	3.514	3.639	3.600
فرنك	3.505	3.588	3.561
سويسري	1.305	1.665	1.597
لير	4.226	4.047	3.838

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	الاغلاق	التغير	التغير %	الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8919.59	89.9	1.02	8829.74	8925.51	8829.84
نيويورك	S&P 500	1125.72	8.03	0.72	1117.69	1126.34	1116.76
نيويورك	NASDAQ	1847.99	-3.07	-0.17	1851.06	1859.97	1842.52
لندن	FT-SE 100	5463.2	14.20	0.26	5449.00	5464.90	5370.60
طوكيو	NIKKIE 225	14268.21	193.16	1.37	14075.1	14268.21	13984.68
تورنتو	TSE Sub	6336.09	80.03	1.28	6256.1	6338.05	6258.43
باريس	CAC 40	3562.23	2.00	0.06	3560.23	3574.58	3513.48
فرانكفورت	DAX	4639.65	-0.24	-0.01	4639.89	4710.25	4617.41

«الدستور» تلتقي وتحاور المشاركين والزوار في معرض «ميتس ٩٨»

المشاركون: من أفضل المعارض التي تقام في الاردن وسنشارك سنويا
الزوار: المنتجات المعروضة رائعة والأسعار في متناول الجميع

□ الدستور – عالم الاحاسوب والانترنت:

اختتم مساء امس الجمعة في معرض عمان الدولي – مرج الحمام فعاليات معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا «ميتس ٩٨» والذي استمر لمدة اربعة ايام وقد شارك في المعرض خمسون شركة حاسوب وبرمجة وانترنت محلية بالاضافة للمشاركة الدولية من قبل شركة كومباك العالمية. ولالقاء الضوء حول هذا المعرض واهم المنتجات التقت «الدستور» بعدد من المشاركين والزوار حيث التقت في البداية بالسيد كريم قعوار مدير علم المجموعة المثالية الذي اشار في بداية اللقاء الى حرصه الدائم على المشاركة في هذا الحدث السنوي الهام، واكد ان المجموعة المثالية تعرض مجموعة من البرمجيات المتطورة، ومنها المحاسب المثالي بالاضافة لاجهزة الحاسوب أبل وكومباك العالمية. واضاف ان المعرض ناجح بكل المقاييس المعروفة وذلك للمشاركة الواسعة من قبل الشركات والعدد الكبير من الزوار.

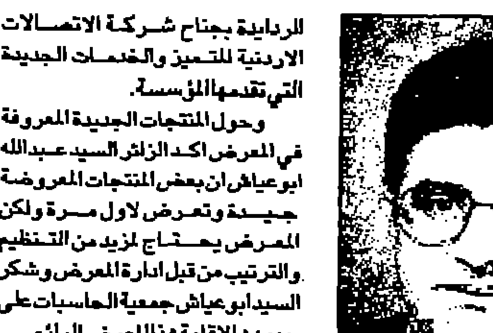
وفي جناح الجمعية الاردنية للحاسبات التقينا بالأنسة حنان السعود التي اكدت ان الجمعية الاردنية للحاسبات تقدم للمشاركين والزوار كتيبا خاصا حول الجمعية بالاضافة لطلبات العضوية لمن يرغب بالانتساب للجمعية. اما السيد يزن عبيدات من جناح الشركة العامة


● كريم قعوار

للحاسبات فقد اشار الى ان المنتجات الجديدة التي تعرض في جناح العامة من طابعات لكسمارك وطابعات برذر العالمية والتي تمتاز بمواصفات واسعار تتناسب مع السوق الاردني.

اما السيد رمزي ابو ميالة فقد اشار الى انه يحرص دائما على زيارة هذا المعرض المتخصص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت حيث يجد الاسعار المناسبة والتقنيات الجديدة. اما السيد محمد عميرة من جناح شركة الاردن لتقنية الكمبيوتر فقد اكد حرص الشركة على المشاركة في هذا المعرض، واشاد بالتنظيم الجيد للمعرض وبالعدد الكبير من الزوار وشكر الدستور على التغطية اليومية للمعرض.

اما الزائر السيد عبد الصمد العثمان مدير عام مؤسسة العثمان للحاسبات في اربد فقد قال انني قدمت

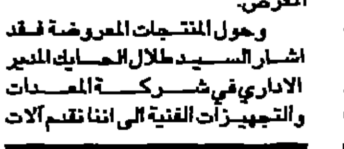


● عبد الله ابو عياش ● قاسم الردايدة ● جهاد الفريجات


● خالد بسيسو

من اربد من اجل مشاهدة العروض الجديدة لاجهزة الحاسوب بالاضافة لمعرفة ما توصلت اليه شركات الانترنت من خدمات متطورة والاسعار الجديدة والخاصة بهذا




● طلال الحايك

المعرض.

وحول المنتجات المعروضة فقد اشار السيد طلال الحايك المدير الاداري في شركة المعدات والتجهيزات الفنية الى اننا نقدم آلات

النسخ السريع نوع مينولتا ذات الجودة والكفاءة المتميزة بالاضافة لفاكسات مينولتا ذات الاسعار المناسبة لكافة القطاعات.

اما الزائر خالد بسيسو فقد اكد انه يحرص على زيارة معرض ميتس ٩٨ منذ سنوات من اجل زيادة المعرفة حول للنتجات الجديدة واكد السيد بسيسو ان المعرض ناجح بكل المقاييس.

اما المهندس جهاد الفريجات فقد اشار الى ان المنتجات المعروضة تمتاز بجودة عالية وأسعار مناسبة وشكر القائمين على هذا المعرض الذي اصبح اهم حدث سنوي في الاردن في مجال المعلومات والاتصالات.

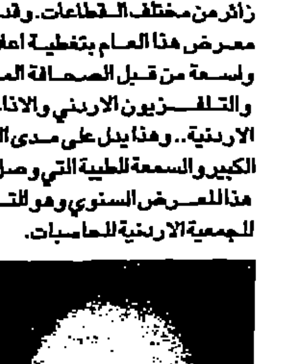
السيد قاسم الردايدة من جامعة اليرموك قال انه يحرص على متابعة المستجدات في عالم الحاسوب والانترنت والاتصالات واشاد السيد

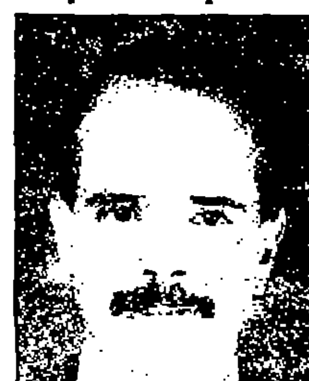
الردايدة بجناح شركة الاتصالات الاردنية للتميز والخدمات الجديدة التي تقدمها المؤسسة.

وحول المنتجات الجديدة المعروفة في المعرض اكد الزائر السيد عبدالله ابو عياش ان بعض المنتجات المعروضة جيدة وتعرض لاول مرة ولكن المعرض يحتاج لمزيد من التنظيم والترتيب من قبل ادارة المعرض وشكر السيد ابو عياش جمعية الحاسبات على جهودها لاقامة هذا المعرض الرائع.

وفي جناح شركة فيرست نت اكد السيد محمد الداري ان مشاركتهم جاءت من اجل تعريف المواطن الاردني باحدث خدمات الانترنت وتقديم عروض خاصة واسعار مناسبة لمن يرغب باستخدام الانترنت والتي اصبحت امرا هاما لطلبة العلم وللباحثين ووسيلة هامة للتواصل مع العالم الخارجي والتبادل التجاري الالكتروني عبر الشبكة العالمية.

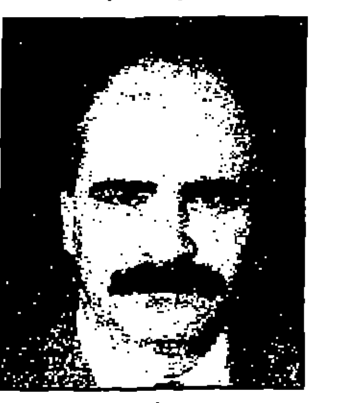
وقد شهد معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا حضورا كبيرا من الزوار حيث تجاوز عدد الزوار عشرين الف زائر من مختلف القطاعات. وقد حظي معرض هذا العام بتغطية اعلامية واسعة من قبل الصحافة المحلية والتلفزيون الاردني والاذاعة الاردنية.. وهذا يدل على مدى النجاح الكبير والسمعة الطيبة التي وصل اليها هذا المعرض السنوي وهو التاسع للجمعية الاردنية للحاسبات.











● عبد الصمد العثمان ● محمد عميرة ● رمزي ابو ميالة ● يزن عبيدات ● حنان السعود ● محمد نائل الداري

هل الاردن هو سبب مشكلة عام ٢٠٠٠؟؟

اهاب الكيالي

التقدم الكبير الذي شهده قطاع المعلومات والاتصالات في عهد الحسين الباني وخلال فترة وجيزة يستحق الشكر والتقدير والثناء لباني نهضة هذا الوطن الذي يحرص دوما على دعم ورعاية المؤسسات العلمية ودعم العالم والعلماء.

لقد شاهد القاصي والداني في العالم اجمع حجم التطور العلمي الكبير في الاردن وما الكفاءات الاردنية المتميزة والتي تعمل في الاردن وفي دول الخليج العربي والدول الاوروبية الا مثال واضح على مدى التطور والوعي الذي وصلت اليه الاردن في مجالات العلوم المختلفة وحرص القيادة الاردنية على اتاحة الفرصة لكل باحث وطالب علم لينهل من بحور العلم وما التوجيهات الملكية السامية بتوفير خدمات الانترنت عبر قناة هاشم الفضائية وعلى حساب جلالته شخصيا لشركات الانترنت ولمدارس المملكة ولكافة الطلبة باسعار مناسبة هو دعم حقيقي حتى يصل الاردن في مجال الحاسوب والانترنت للموقع الذي يستحقه بين دول العالم.

ختاما تحية لكم يا سيدي ودمتم لنا ذخرا واعادكم الله لنا سالما معافى حتى نكمل مسيرة العطاء ونستمع لتوجيهاتكم السامية وافكاركم النيرة ونقول لكل المزايدين كفاكم عبثا وآن لكم ان تعودوا لصوابكم قبل فوات الاوان.

محاضرة للزميل علاء قصاص في جامعة فيلادلفيا

□ الدستور – خاص

يلقي الزميل المهندس علاء قصاص محاضرة في جامعة فيلادلفيا بعنوان انظمة المعلومات الادارية على بوابة القرن الحادي والعشرين وذلك يوم على مسرح كلية العلوم الادارية والمالية.

ومن الجدير بالذكر ان المهندس علاء قصاص يعتبر من الخبراء المتميزين في تقنية الكمبيوتر والمعلومات وهو المحرر التقني سابقا في مجلة بايت الشرق الاوسط وهو كاتب متخصص بقضية المعلومات والاتصالات في صحف ومجلات عربية وعالمية.

الهندسة المحاسبية الاصل والأثر

بقلم الدكتور حكمت احمد الراوي
جامعة آل البيت

لم نسمع عن هذا العنوان من قبل الا القليل عنه في المقالات وفي المحاضرات، ولكن من اين هذا العنوان؟ وهل يحق القول بهندسة المحاسبة؟ ما المقصود به؟ وهل يمكن تعميمه؟ فقد سبق العلوم الادارية ان عرفت الهندسة البشرية Human Engineering كاصطلاح امريكي في الوقت الحاضر وهو ما يسمى قبل ذلك بعلم Ergonsmics وهو دراسة قدرات الانسان وحدوده في تادية العمل العقلي والجسدي الذي يكلف القيام به في بيئات مختلفة. وفي حقل الصناعة، يعني علم دراسة الطاقات بتطبيق المعارف الخاصة بعلم التشريح وعلم الوظائف، وعلم النفس لتحسين فعالية الفرد وزيادة رفاهيته عن طريق تصميم البيئة واعدادها ومراقبتها بعناية ودقة. كما سبق القول يعرف هذا العلم حاليا بالهندسة البشرية كاصطلاح امريكي وتعريف آخر لهندسة الاساليب Method Engineering وهو اصطلاح يتضمن:

١- اصطلاح امريكي ابتكره مجلس هندسة الاساليب لوصف فرع من فروع الهندسة الصناعية يعنى بدراسة الاساليب.

٢- يستعمل الاصطلاح احيانا بمعنى مرادف للاصطلاح دراسة العمل الى مفهوم دراسة العمل Study Work والذي يعني عبارة التنظيم والاساليب Organization and Methods.

ورغم ان المحاسبة لها تاريخ طويل ولكن عمر هذا العلم قصير. واول تعريف له كونه علم توفير المعلومات لاغراض اتخاذ القرار. وهكذا اصبح هذا العلم يتضمن العديد من المفاهيم في المحاسبة الحكومية. اضافة الى الادارية، والكلفة، والشركات، والمالية، وغيرها من المواد. وجميع هذه المواد تدرس في الجامعات من حيث المعالجات التاريخية ولحد الآن يفكر بها كونها افعالا واعمالا عن معالجات محاسبية لفترة او فترات مستقبلية، او المقصود كونها اعمالا هندسية تصميمية. ولكن كيف يمكن تصورها كون هذه المادة هندسية تصميمية مستقبلية. وهنا يمكن طرح السؤال التالي:

ما هو حجم الاعمال الملقاة على المحاسب في المستقبل؟ او المواد المحاسبية التي تدرس المعالجات المستقبلية؟ والجواب على هذا السؤال يعني الكثير من الاعمال او العمليات المستقبلية على عاتق المحاسبة، اي تحويل الفكر المحاسبي من كونه عمليات او معالجات تاريخية، الى كونه حجم عمليات او معالجات محاسبية كبيرة جدا. اذن كيف يكون هذا التصور على المواد التي يعتقد كونها محاسبات حكومية، او ادارية، او كلفوية، او مالية؟ وللجواب على هذا السؤال كونه وجهة نظر لفكر المحاسبين، وقبل هذا لا بد من معرفة مفهوم الهندسة، فهو العلم التطبيقي للرقابة واستخدام القوة باستعمال المكننة، التقنية، العمل او الاحتراف الهندسي، والمهندس هو الشخص الذي يمتهن هذا العمل ويقوم بتصميم للمكائن والالات، والجسور، وطرق السكك، والموانيء، وغيرها ويقوم المهندس بالمهارة المكتسبة من خلال التدريب الشخصي المستمر لمختلف الاعمال. وكون المحاسب يحمل مفهوم هندسة المحاسبة من خلال المواد المحاسبية الحكومية التي تحمل هندسة المحاسب بتصميم الموازنة الحكومية السنوية، وجميع نظريات المحاسبة الحكومية كبرامج الاداء، ونظام موازنة التخطيط والبرمجة، والموازنة الصفرية تتخذ جميعها تصميم واحتراف ورقابة وتقنيات لما يتم في الواقع من نشاطات انشاء طرق وسكك حديد وغيرها، وما للاهمية النسبية لبنود الموازنة التقديرية من اموال ومصادر اموال كبيرة للتخطيط المستقبلي للدولة.

كذلك تدخل مادة المحاسبة الادارية ايضا في فكرة هندسة المحاسبة كونها تحمل مفهوم تصميم وتصور مستقبلي للموازنات التخطيطية للمنشآت. وقد تتجاوز هذه الموازنات اكثر من عشرين موازنة. ونقطة التعادل او المفاضلة بين بدائل التكاليف والتخطيط للتخزين وغيرها من فكر هندسة المحاسبة ومحاسبة التكاليف اقرب انواع المحاسبات الى هندسة المحاسبة من خلال ما تحمله من مفهوم التخطيط للوصول الى كلفة الوحدة الواحدة او التكاليف المعيارية وفروعها المختلفة التي تبغي الوصول من خلال المهندسين والمحاسبين المحترفين في هذا المجال الى قواعد ومبادىء محددة يمكن بموجبها ان تكون مقاييس ثابتة للمستقبل.

من اهداف المحاسبة الدولية الوصول الى اتساق في المبادىء والقواعد المختلفة لخدمة المستثمر الاجنبي والمحلي. وهناك العديد من المعايير الصادرة بهذا الخصوص، فهي هندسة تصاميم مستقبلية تتطلب التطبيق والتقنية والاحتراف من قبل المتمهنين او الاكاديميين في مجال المحاسبة لعرض نتائج اعمال موحدة على قدر واسع في كافة المجالات المختلفة المستقبلية والتي يمكن تسميتها بالعولمة مستقبلا.

ومادة تقييم جدوى المشروعات وهي فرع مهم من فروع المحاسبة التي تتضمن اهداف تقييم وتصميم جدوى المشروعات المحاسبية في احتساب القيمة المالية للتكاليف المستقبلية للمشروعات لاستثمار الاموال من قبل القطاع الخاص والعام. وهناك العديد من الاساليب الاحصائية والرياضية المستخدمة من قبل المحترفين في مجال المحاسبة. وكذلك اقتراح المعالجات المحاسبية في السجلات وصولا الى درجات تقارير مالية ذات تقنيات اقرب الى الحقيقة والواقع الفني الهندسي. واستخدام ادوات التحليل المالي في كافة المواد المحاسبية ما هي الا هندسة محاسبية.

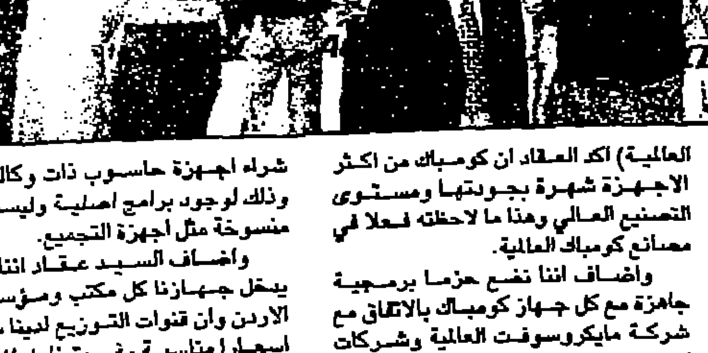
فاكاديميا يتم التفكير كون المحاسب ذو تفكيرين حول اداء المعالجات المحاسبية فهو يقوم بالعمل المحاسبي للفترات التاريخية بموجب مبدأ التكلفة التاريخية وكذلك يفكر بما سيقوم به في العمليات التالية او اللاحقة. وبموجب هاتين الحالتين يظهر كون المحاسب كمهني خاصة في التفكير بالمعالجات المحاسبية غير التقليدية لاسباب عديدة منها حاجة المحاسب للخروج عن اتباع مبدأ الكلفة التاريخية، واستخدام اساليب المعايير المحاسبية الحديثة التي طرحتها المنظمات المحاسبية في النشاطات هادفة الربح. اما في النشاطات غير هادفة الربح فالمحاسب يقوم بكلا المهمتين معا لانه يطبق نظرية الاموال المخصصة اي المهمات النقدية وغير النقدية لتحقيق الاهداف المطلوبة من قبل الوحدة الادارية. فتظهر هندسة المحاسبة اكثر وضوحا في النشاطات الكبيرة. حيث يتم فصل هيكل ووظيفة هذه الانشطة لديها بشكل واضح.

وتقييم جدوى المشروعات من الموضوعات الواضحة على هندسة المحاسبة كما هي في المحاسبة الادارية والتكاليف المعيارية والتطبيقات المحاسبية ذات العلاقة بالمستقبل. كل هذه المواد تتطلب محاسب متخصص اكبر مما هي عليه من كونه محاسب يفكر تقليديا مهمته تصوير الميزانيات او القوائم المالية. ولا ننسى بان مجال مهنة التدقيق هي مهنة هندسية محاسبية من وجهة نظر المدقق من خلال ابداء الراي الفني المحايد حول الميزانيات في اخر السنة. فهذه المهمة تقع ضمن هندسة المحاسبة عندما يفكر المدقق في عملية رسم مستقبلي للوصول الى ابداء الراي حول تقريره الفني السنوي. فهو يقوم بوضع خطة واجراءات عمل التدقيقية تدقيق اولي لعمليات وبرامج لجراءات تنفيذ هذه العملية. وعلميا فقد استخدمت مهنة التدقيق العديد من الاساليب الحديثة ذات البعد التدقيقي والاحصائي المستقبلي لمهمة المدقق.

ماذا يعكس هذا العنوان "هندسة المحاسبة" على نظرية المحاسبة؟ وقد يكون الجواب بشكل اولي ومختصر بانه رغم ممارسة المحاسبة من الناحية الفنية منذ القدم، ومنذ قدم الانسان، فان علم المحاسبة يعتبر حديثا، وان المحاسبة تعتبر وجها لاي نشاط في المشروعات. اما الوجه الاخر للنشاط في الصحة والتربية والخدمات وغيرها، وظهور نظرية للمحاسبة جاءت لتحل العديد من المسائل التي واجهت العمل الفني والعمل الاحترافي والمهني في المحاسبة. ولاختلف عليها المفكرون من حيث النشأة والاثر فهي على كل حال تعكس للماضي والحالي والمستقبلي، وتقع هندسة المحاسبة في التفكير والتطبيق المستقبلي لمهنة وعلم المحاسبة رغم ظهور نظرية المحاسبة بعد الستينات. وهندسة المحاسبة بعد الممارسة والتمهن، والنظريات المحاسبية الحديثة تعد مساهمة العلوم الاخرى وقيام منظري المحاسبة باستخدام الاساليب المنهجية لعلم المحاسبة في هذا المجال، وحيث ادخل العديد من العناصر لهذه النظرية من اهداف ومفاهيم والافتراضات وصولا الى المبادىء ومن ثم تعميمها على الواقع، فاصبحت لها منهجية واساليب استخدام احصائي تحذو حذو العلوم الاخرى وبهذا التصور تحولت المحاسبة الى علم وفلسفة وبحث يمارس ويطبق على الواقع، وبهذا التصور اصبحت المحاسبة هندسة للتفكير والتصميم المستقبلي لقوى ووسائل ومتغيرات عديدة مؤثرة على نقل هذه النظريات، وبهذا اصبحت عولة كما هي في العلوم الاخرى في مفهوم الهندسة.

«الدستور» تلتقي مدير التوزيع لمنتجات (كومباك العالمية)

عقاد: سنقدم اسعارا مناسبة للسوق الاردني وبجودة كومباك المعروفة عالميا



□ الدستور – عالم الحاسوب والانترنت:

على هامش المشاركة الاولى لشركة كومباك العالمية في معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا (ميتس ٩٨) التقينا السيد محمد العقاد مدير التوزيع لمنتجات كومباك في الاردن ولبنان حيث اكد ان سوق الاردن من اكبر الاسواق النامية والوعي بالنسبة لاستخدام الاجهزة واسع جدا وهناك اقبال كبير على شراء اجهزة الحاسوب بالاضافة لحاجات الافراد لشراء حاسوب لاستخدامه في الانترنت وهو اداة لتحسين الاداء وتوفير للمال ايضا ولذلك قررت كومباك العالمية في البلاد النامية مثل الاردن ولبنان انتهاج سياسة وهي ان كل شركة حاسوب اردنية تستطيع ان تتبع اجهزة كومباك العالمية واننا نأمل من الحكومة الاردنية ان تنظر لاجهزة الحاسوب كمادة اساسية وتعليمية وليست كمالية بعد اليوم ونأمل الغاء وتخفيض الجمارك والضرائب المرتفعة على الاجهزة.

واشار السيد محمد عقاد ان العالم اجمع سيتجه لتخفيض الضرائب والجمارك على كافة اجهزة الحاسوب وذلك لمصلحة المستخدم ومصلحة عامة الشعب. وحول اسعار اجهزة (الكومباك العالمية) اكد العقاد ان كومباك من اكثر الاجهزة شهرة بجودتها ومستوى التصنيع العالي وهذا ما لاحظته فعلا في مصانع كومباك العالمية.

واضاف اننا نضع حزما برمجية جاهزة مع كل جهاز كومباك بالاتفاق مع شركة مايكروسوفت العالمية وشركات اخرى واننا نشجع المستخدم العربي على شراء اجهزة حاسوب ذات وكالة عالمية وذلك لوجود برامج اصلية وليست برامج منسوخة مثل اجهزة التجميع.

واضاف السيد عقاد اننا نأمل ان يدخل جهازنا كل مكتب ومؤسسة في الاردن وان قنوات التوزيع لدينا ستقدم اسعارا مناسبة وفي متناول المستخدم الاردني.

واكد السيد عقاد ان مؤسسة الشرق العربي للكمبيوتر في الاردن هي من اكثر الموزعين لدينا في الاردن اهتماما بمنتجات كومباك العالمية واضاف انني افتخر ان جناح كومباك شهد نجاحا كبيرا في معرض ميتس ٩٨ حيث زار جناحنا في المعرض عدد كبير من الزوار والمشاركين ايضا. وشكر السيد عقاد صحيفة الدستور على اهتمامها بهذا المعرض وتغطيتها الاعلامية الكبيرة. واشار الى انني اتمنى ان يكون المعرض اكثر هدوءا وذلك نتيجة اصوات الموسيقى العالية والتي لا تمت للحاسوب بصلة وليس هناك اي داع لرفع اصوات وانني اطالب بمنع بيع البرامج المنسوخة في مثل هذا المعرض وهذا دور الجمعية. والتقينا ايضا بالانسة منى نزال مدير عام شركة الشرق العربي للكمبيوتر حيث اشادت بشركة كومباك العالمية واضافت اننا ننظر الى رفع مبيعات لاجهزة كومباك في الاردن في المستقبل.


● الانسة منى نزال

فلسطين



اعداد: نواف الزرو

تدمير الف دونم من اراضي الخضر

□ بيت لحم– «قدس برس»:

شكا مواطنون من اضرار لحقت باراضيهم جراء اعمال توسيع مستوطنة يهودية مقامة على اراضي بلدة الخضر، ادت الى تدمير مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية. وافاد المواطنون ان اعمال التدمير نتجت عن توسيع مستوطنة «ايلي عازر» اليهودية وبلغت حدود شارع بيت لحم– الخليل الذي وسعت للمستوطنة باتجاهه ملحقة اضراراً كبيرة باراض تقدر مساحتها بالف دونم.

ويجري حالياً شق طرق التفافية حول مستوطنة ايلي عازر، وطبقاً لمخطط اسرائيلي فمن المقرر ربط مستوطنتي دانيال وايلي عازر بمستوطنة افرات، ويأتي هذا المشروع في اطار خطط اسرائيلية لاقامة حزام استيطاني يلتف مدينة القدس المحتلة لعزلها عن باقي المدن الفلسطينية في الضفة الغربية قبل مفاوضات الحل النهائي.

وعلى الصعيد ذاته واصل المستوطنون المتطرفون في مدينة الخليل الاعداد لاقامة مستوطنة جديدة في منطقة ام الاخوث القريبة من بلدة يطا، وكان المستوطنون قد صادروا مائة دونم من المنطقة واقاموا عليها ثلاثة منازل متنقلة وباشروا باعمال تجريف وحفريات تحت حماية الجيش الاسرائيلي.

حرب الطرق الالتفافية تتصاعد

الفلسطينيون يتصدون للجرافات الاحتلالية في الخضر وسنجل

تصدى مواطنو قرية الخضر، في بيت لحم للجرافات الاسرائيلية، واوقفوا عملها لشق شارع استيطاني جديد، سيلتهم الاف الدونمات، ونفذ الاهالي اعتصاما فوق اراضيهم المهددة بمشاركة متري ابو عيطة وزير السياحة والاثار.

ويبلغ عرض الشارع الاستيطاني الجديد ٣٥ مترا، وطوله ٣٧٠٠ متر، يبدأ من منطقة الصوانة ويتفرع من شارع رقم ٦٠ الاستيطاني ويمر باراضي ام ركبة وواد رحال ووادي البيار، ليصل الى مستوطنة «افرات» وسيؤدي الى تدمير البنية التحتية الزراعية لبلدة الخضر.

وتقع في منطقة التجريف، عدة مواقع اثرية تسمى بـ «خربة عليا» التي تعتبر موقعا اثريا هاما وتعود للعصرين الروماني والبيزنطي وترتفع عن سطح البحر ٦٨٠ مترا، وتقع شرقي الشارع الرئيسي بين القدس والخليل، وتبعد نصف كيلومتر عن برك سليمان الاثرية ويوجد بها ارضية فسيفسائية وبقايا لكنيسة بيزنطية واثار ومحاجر ومقر ومقابر وبقايا زيتون وعنب.

هنا، وقفت المواطنة جميلة صلاح ٥٠ عاما بالقرب من جرافة اسرائيلية وراحت تصرخ احتجاجا على الشروع بفتح الطريق.

وقالت بغضب: انهم يسرقون ارضي امام عيني ولا استطيع القيام باي شيء، ولكنني سوف اقف امام الجرافة لاوقفها ولن ادعها تمر، ولن تمر الا على جسدي، وهذا كل ما لدي.

وبعد عدة ساعات من اعتصام المواطنين قرر الاسرائيليون وقف العمل في الطريق لمدة اسبوع ولحد لمنح الاطراف وقتا لحل الخلاف في المحكمة.

من جهته، قال وزير السياحة والاثار، متري ابو عيطة: ان هذه الاعتداءات تنطوي على خرق وتجاوز للاعراف والقوانين الدولية وما نصت عليه مذكرات اليونسكو بوجوب حماية الاماكن الاثرية والحفاظ عليها. كما ان ذلك يجري في الوقت الذي ننتظر من السلطة الوطنية تطبيق اتفاقيات واشنطن لا تجاوزها بمصادرة المزيد من الاراضي وتدمير المواقع الاثرية والتاريخية.

كما ادانت وزارة الزراعة، على لسان الدكتور عزام طبيلة وكيل الوزارة، اعمال التجريف داعية الى وقفها على الفور

منطقة خضراء

واوضح عبدالله غنيم، رئيس بلدية الخضر، ان الشارع يمس بالمخطط الهيكلي للمدينة، ويدمر منطقة خضراء جميلة جدا، حيث اقتلعت الجرافات الاشجار تحت تهديد السلاح.

من جانبه، وجه النائب صلاح التعمري رئيس لجنة الاراضي والاستيطان في المجلس التشريعي رسائل الى قناصل الدول الاجنبية، والولايات المتحدة، حثهم فيها على بذل الجهود لوقف العمل بهذا الشارع الخطير المدمر.

فيما حذرت اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في المحافظة، من الاستمرار في شق الشارع واعلنت عن سلسلة خطوات نضالية لافشال ذلك.

امرأة تبكي وهي تنظر الى ارضها التي بدأت الجرافات الاسرائيلية بجرفها

اعتصام في سنجل

الى ذلك اعتصم المواطنون في سنجل فوق اراضيهم المهددة بالمصادرة وتصدوا للجرافات الاسرائيلية عقب قيام مستوطني «شيلو» المقامة على اراضي قرى: ترمسعيا وسنجل وقريوت، بشق طريق استيطانية في منطقة الرفيد وباطن الحلاوة الواقعة شمال البلدة.

ودعت لجنة اهالي سنجل المواطنين والفعاليات للمشاركة في المسيرة والاعتصام الذي سينظم يوم الخميس القادم فوق اراضي البلدة المهددة بالمصادرة.

سلفيت

وفي سلفيت، عبر اهالي بلدة صرطة، عشرة كيلومترات غرب سلفيت عن احتجاجهم الشديد على المخططات الاسرائيلية الهادفة لمصادرة مساحات واسعة من اراضيهم.

وقال الاهالي ان اراضيهم سيتم تجزئتها من خلال مرور ما يسمى بـ «عابر السامرة» الشارع الذي تنفذه الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية على مراحل.

قلقيلية

وفي قلقيلية، تفقد مصطفى المالكي محافظ قلقيلية وعثمان الغشاش واحمد الديك عضوا المجلس التشريعي، يرافقهم مدير الارتباط المدني في قلقيلية وسلفيت، وعدد من اهالي دير استيا، وادي قانا الواقع ما بين اراضي جنصافوط ودير استيا.

واطلعوا على المضايقات الاسرائيلية التي يتعرض لها المواطن يوسف مصطفى منصور منذ ١٩٨٢ وحتى اليوم.

وواصلت الجرافات الاسرائيلية اعمال التجريف في الاراضي الكائنة غرب مستوطنة «اقني حيفتس».

خلال الشهر الماضي

الاحتلال صادر ٤٣٠ دونماً واحرق ١١٤١٢ شجرة وهدم واخلى ٣١ منزلاً وبئراً

□ نابلس– «وفا»:

اصدر «المركز القانوني للدفاع عن الاراضي» التابع لـ «لجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» تقريره الرابع عشر حول الانتهاكات الاسرائيلية بحق الانسان والارض خلال الشهر الماضي.

واشار التقرير الى انه تم خلال تلك المدة مصادرة ٤٣٠ دونماً منها ١٠٠ في القدس و٣٠ في اريحا والاغوار، و٣٠٠ في رام الله، وتابع التقرير ان تلك المدة شهدت كذلك عمليات اقتلاع واخطارات باقتلاع وحرق ١١٤١٢ شجرة، وزعت على النحو التالي: ٧٤٢ في نابلس، و ٦٠٠ في الخليل، و ٧٠ في رام الله، و ٢٠٠٠ في قلقيلية، و ٨٠٠٠ اخرى داخل «الخط الاخضر».

وورد في التقرير انه تم خلال تلك المدة الاعلان عن مصادرة واخلاء ١٨.١٨٧ دونماً منها ٣٠٠٠ في نابلس، ٩٠٠ في الخليل، ٢٨٠٠ في بيت لحم، ٤٣٦٧ في جنين، ٤٠٠٠ في قلقيلية، ١٢٠ في اريحا والاغوار، ٢٠٠٠ في القدس و ١٠٠٠ داخل «الخط الاخضر».

ورصد التقرير اوامر هدم واخلاء ٣١ منزلاً وبئراً منها ٥ منازل في الخليل، منزل في جنين، ١٥ منزلاً داخل «الخط الاخضر»، و١٠ آبار في جنين، فيما تم الاستيلاء على ٣ منازل وسحب هوية واحدة في القدس.

ورصد التقرير اعتداءات المستوطنين حيث وثق ١٤ حالة في نابلس، حالتان في الخليل، و٤ في بيت لحم، و٨ في القدس.

حقوقي فلسطيني

سلطات الاحتلال صادرت ٢٥ الف دونم لشق طرق التفافية

□ طولكرم– «قدس برس»:

حذر حقوقي فلسطيني من قيام اسرائيل بمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية بحجة تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في «واي بلانتيشن».

وقال سميح محسن من جمعية القانون الحقوقية ان اسرائيل صادرت ما لا يقل عن ٢٥ الف دونم من اراضي الفلسطينيين من اجل شق طرق التفافية توصل بين مستوطناتها اليهودية ومواقعها العسكرية ومراعاة لمصالحها الامنية.

واعرب محسن عن اسفه لموقف اصحاب الاراضي المصادرة الذين عانوا حالة من الاحباط والقناعة والذين زرعت في اذهانهم فكرة انه بدون فتح هذه الطرق سيكون من المستحيل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

واشار محسن الى ان هناك خشية من ان لا يكون هناك توقيع رسمي على شق هذه الطرق وانما ان تكون هناك موافقة ضمنية من قبل السلطة الفلسطينية والمفاوضين الفلسطينيين على شق هذه الطرق واعطاء الجانب الاسرائيلي هذا الحق.

واشار محسن الى ان هناك بالفعل اعمال مسح في بلدة عصيرة الشمالية، شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية، لشق شارع التفافي يوصل بين مستوطنة «عيبال» ومستوطنات «شافي شمرون» القريبة من الغور.

كما ان هناك اعمال مسح وتجريفا لصالح شارع التفافي اخر حول مدينة بيت لحم يمر من قرى الخضر وارطاس، مشيراً الى ان هذا الشارع لا يهدد فقط الاراضي وانما يهدد بهدم العديد من المنازل ايضاً داخل حدود البلديات الفلسطينية، حسب قوله.

واعرب محسن عن استغرابه لقيام السلطات العسكرية الاسرائيلية بشق شارع اخر يمر من منطقة الغور لخدمة الموقع العسكري الاسرائيلي في عيبال.

واوضح ان جمعية القانون تنشط هذه الايام لجمع المعلومات والبيانات حول الاراضي التي ستتم مصادرتها تنفيذاً للاتفاق الجديد، وكانت اسرائيل قد اعلنت عن نيتها شق شوارع التفافية اضافية لربط مستوطناتها ومواقعها العسكرية.

في تقرير حول الانتهاكات الاسرائيلية في الخليل

استشهاد وجرح ٢٦٣ مواطناً وهدم واوامر اخلاء تشمل ١٦٠ منزلاً

□ الخليل:

كشف تقرير صادر عن الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» عن تصعيد خطير في مجرى التدابير الاسرائيلية التعسفية المزدوجة التي تم تنفيذها على ايدي قوات الاحتلال والمستوطنين خلال العام الجاري، في مدينة الخليل وقرى وبلدات المحافظة المختلفة.

واشار الباحث فهمي شاهين منسق وحدة البحث الميداني في جمعية «القانون» ان العام الحالي يمكن اعتباره قاسياً ومروعاً في نطاق حجم الاعتداءات التي تعرض لها المواطنون وممتلكاتهم، الى جانب حملة «التطهير العرقي» التي تتم برسم خريطة شارون المتماثلة مع رؤية اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي ينادي برفع كل القيود عن الاستيطان ويعتبر ان «وضع اليد بالقوة» على الاراضي الفلسطينية مهمة اساسية في جدول الاعمال الاستيطاني الهادف الى فرض وقائع جديدة على الارض قبيل تنفيذ استحقاق اعادتي الانتشار الثانية والثالثة.

وفي هذا المجال رصد تقرير جمعية القانون تنامياً ملحوظاً في عمليات نهب الاراضي الفلسطينية وتجريفها والاعتداء على اصحابها وتخريب ممتلكاتهم من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين الذين قاموا بمصادرة وتجريف نحو ١١ الف دونم خلال العشرة شهور الماضية من اراضي محافظة الخليل، في مواقع مستهدفة شملت مناطق شرق يطا والسموع وفي اراضي قرى دورا الغربية واراضي تابعة لبلدات اذنا، ترقوميا، بيت كاحل، بيت اولا، حلحول، بيت امر، الظاهرية، حيث تتواصل الاجراءات الاسرائيلية بدأب لفرض امر واقع يسهل وضع يد الاسرائيليين على عشرات الاف الدونمات من الاراضي المحاذية لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واضاف تقرير «القانون» ان الحملة الاسرائيلية في هذا المجال تتجاوز الاجراءات الرسمية التي تتقنع بذرائع «قانونية» و«امنية» لا سيما وان هذه الحملة هي مهمة «مقدسة» بالنسبة للعديد من الفرق المنظمة في اوساط المستوطنين المتحمسين لـ «ارض اسرائيل الكاملة»!

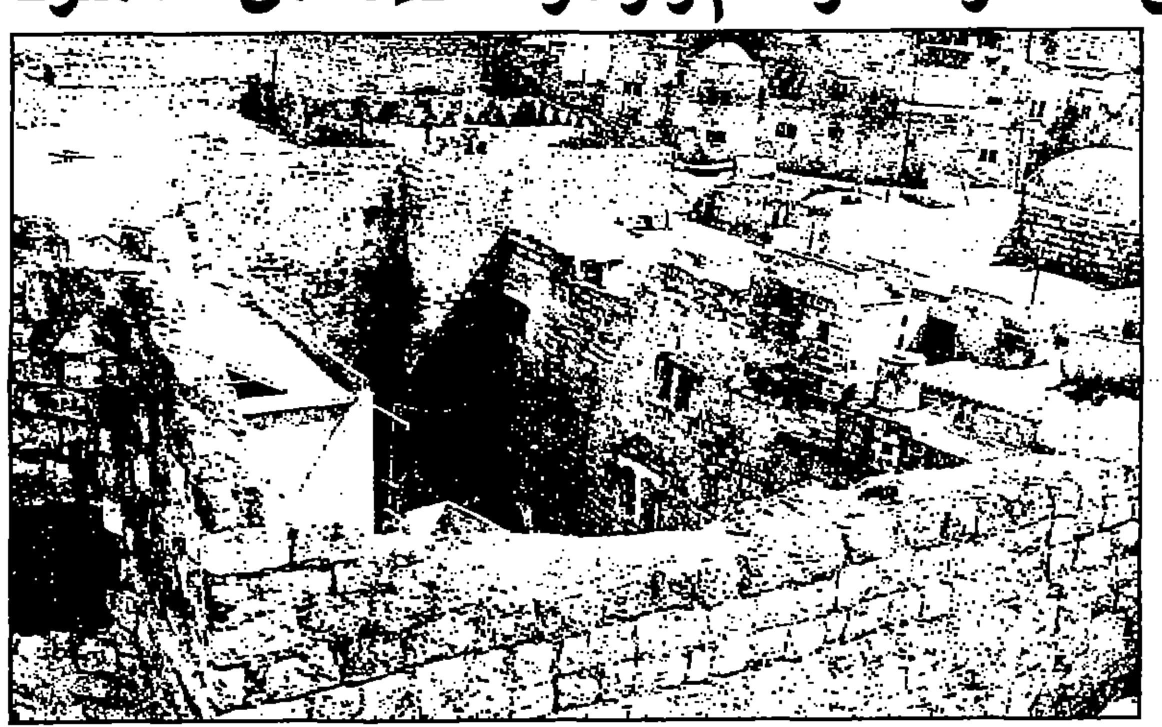
وتبين الارقام في السجلات اليومية لجمعية «القانون» المتعلقة برصد التجاوزات الاسرائيلية والاعمال التعسفية التي ينفذها جنود الاحتلال والمستوطنون ان (٧) مواطنين استشهدوا خلال العام الجاري جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل جنود الاحتلال... فيما استشهد (٣) مواطنين اخرون من بينهم طفلان على ايدي المستوطنين المتطرفين.

واوضحت مصادر القانون في هذا السياق ان نحو (٢٥٣) مواطناً جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي منذ بداية العام وفقاً لمصادر طبية مختلفة، من بينهم (٢٩) مواطناً وصفت اصاباتهم في حينها بالخطرة.. كما ويشمل الرقم المتعلق بعدد الجرحى الفلسطينيين في محافظة الخليل اصابة (١٨) صحافياً بالرصاص، وهو الامر الذي وصفه الباحث شاهين «بان الاوضاع كانت مفتوحة على الدوام على احتمالات دموية».

ويكشف تقرير جمعية «القانون» عن تصعيد خطير في حجم الاعتداءات الممارسة ضد المواطنين، ويشير الى ان هناك (٢٤١) اعتداء سجل منذ بداية العام الجاري، بينها (١٣٩) اعتداء نفذ على ايدي المستوطنين، و (١٢) اعتداء نفذ ضد مدارس تقع في مناطق السيطرة الامنية الاسرائيلية، و(٣) اعتداءات ضد مؤسسات تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتبين القانون خلال رصدها للاحداث، ان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال العشرة شهور الماضية اكثر من (٤٦٠) مواطناً من مدينة الخليل والقرى والبلدات المحيطة، لاسباب ادعت انها امنية.

كما ونفذت قوات الاحتلال في اوقات متقاربة جزءاً من «جدول الاعمال» الفظ والعنصري ضد عائلات فلسطينية كثيرة حيث قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم اكثر من (٤٨) منزلاً الى جانب (٦) بركسات وبئرين، واخطرت نحو (١١١) منزلاً اخر بالهدم بحجة البناء بدون ترخيص.



مدينة الخليل

اخطارات احتلالية بمصادرة ١٥ الف دونم في البقيعة والمالحة

□ جنين– الايام:

حذرت اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان في منطقة طوباس، من مخاطر تنفيذ سلطات الاحتلال تهديداتها الواردة في اخطارات سلمتها مؤخراً للمواطنين وتقضي بمصادرة عشرة الاف دونم من اراضي طمون في سهل البقيعة الى جانب خمسة الاف دونم في منطقة المالح.

وذكر منسق اللجنة، عضو هيئة تنسيق الشمال د. عمرو دراغمة ان قوات الاحتلال سلمت قبل نحو شهرين مزارعي المالح انذارات بمصادرة خمسة آلاف دونم من اراضيهم المملوكة للبطريركية اللاتينية المسيحية.

وتوقع ان تستخدمها سلطات الاحتلال لاقامة معسكرات وقواعد بديلة لجيشها بعد تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة.

واكد دراغمة ان الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة البقيعة تعود ملكيتها لمواطنين من بلدة طمون فيما تسعى اسرائيل جاهدة لمصادرتها لاغراض استيطانية تتمثل بتوسيع بعض المستوطنات القائمة وشق طرق التفافية.

شوارع التفافية استيطانية تخترق الضفة من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق

□ بيت لحم– «وفا»:

كشف النقاب عن خطط استيطانية جديدة لشق شوارع استيطانية في انحاء مختلفة في الضفة الغربية، مخترقة اراضي للمواطنين فيها من الشمال الى الجنوب، ومن الغرب الى الشرق.

وعلم ان من بين هذه الشوارع الاستمرار في شق جزء اخر من الشارع رقم «٦٠» من جنوب الضفة مروراً بالقدس الشريف، ليصل الى شمال الضفة.

وذكر ان سلطات الاحتلال تعتزم شق شارع استيطاني اخر قرب بلدة بيتونيا في رام الله، بطول ٦ كم ليصل الى مستوطنة «دولب» وشق شارع اخر بطول ٧ كم، قرب قرية دير بلوط.

على ذلك من المتوقع ان تشرع سلطات الاحتلال في شق شارع استيطاني يتفرع من «الشارع ٦٠» قرب بلدة الخضر في بيت لحم، ليلتف بطول ٤ كم حول مستوطنة «افرات» في المنطقة.

وحسب خالد العجة، رئيس «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» في بيت لحم، فسيتم مصادرة اكثر من ٣٠٠٠ دونم في المنطقة، ليتاح شق هذا الشارع.

من ناحيتهم، اشار مواطنون بلدة وادي رحال غرب بيت لحم، الى ان الانشطة الاستيطانية في المنطقة الهادفة لتوسيع مستوطنة «افرات» ستقطع الطريق الوحيد المؤدية الى قريتهم.

وقالوا، ان سلطات الاحتلال تسعى حالياً لايجاد طريق بديلة لهم تبتعد عن المستوطنة، الامر الذي يضطرهم الى اجتياز مسافة ٣٠ كم للوصول الى بيت لحم، بدل الطريق الحالية التي لا يتجاوز طولها ٨ كم.

قوات الاحتلال تصور المؤسسات والمرافق في قباطية

□ جنين – الحياة الجديدة

دخلت اربع سيارات عسكرية اسرائيلية محملة بالجنود وبحوزتهم الخرائط واجهزة التصوير الى بلدة قباطية وجابت شوارع واحياء البلدة وافاد المواطنون بان الاسرائيليين قاموا بتصوير مكتب البريد ومقر البلدية ومحطة الكهرباء ودائرة الاتصالات والمدارس والجوامع وحاووز المياه والادارة المدنية سابقا ومراكز الصحة وقاموا ايضا بجولة في انحاء واطراف البلدة وصوروا الشوارع والازقة واطراف البلدة.

اجتماعيات

القدس– تمت خطوبة الشاب عزام حسن القيمة على الانسة هيا محمود الدجاني

القدس– انعم الله على زكي ابو العلاوة وعقيلته بمولود اسمياه محمد.

طولكرم– سفارين– تمت خطوبة الشاب ناصر تحسين قشوع على الانسة ميسون حسني الخولجا.

غزة– تم زفاف الشاب الدكتور محمد درويش عنبر على الانسة الدكتورة نتاليا عنبر.

نابلس– تم عقد قران الشاب الدكتور فادي صالح لعدان على الانسة ياسمين نهاد المصري.

نابلس– تم زفاف الشاب صخر نزيه ابو زهرة على الانسة رانية محمود شاهين.

القدس– تم زفاف الشاب رائد سعيد الترهي على الانسة ايمان حسن ابو غزالة.

القدس– تم زفاف الشاب طارق حسني زعرب على الانسة سماح فتحي زعرب.

المعركة في المثلث قادمة

شارع عابر اسرائيل يصادر الاف الدونمات ويمنع تطور المدن والقرى العربية

□ الناصرة – وفا:

يواصل اصحاب الاراضي المتضررون من «شارع عابر اسرائيل» في منطقة المثلث نشاطاتهم الاحتجاجية ضد مماطلة دائرة اراضي اسرائيل وشركة عابر اسرائيل التي تماطل في تسوية قضية الاراضي المصادرة لصالح الشارع، وتنفيذ توصيات «لجنة تتوري» التي عينت من قبل دائرة اراضي اسرائيل واوصت بتعويض المزارعين باراض بديلة عن اراضيهم التي سيقتطعها الشارع.

ويبلغ عرض الشارع ١٠٠ متر ويمر في مدن وقرى الطيبة، والطيرة، وقلنسوة، وجلجولية، باقة الغربية، وقرى زيمر، بالاضافة الى مسلحة الارتداد من كل ناحية والتي ستمنع الزراعة او السكن فيها وذلك بطول كيلو مترات عديدة.

واوضحت عدالة جبالي مخمنة الاراضي من الطيبة، ان الشارع الرئيسي سيقتطع في مواقع معينة، والتي ستقام فيها مفترقات ما عرضه ٥٠٠م، وسيشق لراضي هذه القرى والمدن.

واشارت الى انه سيصادر بذلك الاف الدونمات من الاراضي العربية بينها ١١٠٠ دونم من اراضي مدينة الطيبة، وجميعها اراض زراعية قسم منها مقام عليها دفيئات بلاستيكية، وهي من اخصب الاراضي الزراعية في المنطقة، ويعتمد عليها المواطنون في اعالة عائلاتهم.

وتقدر المخمنة عدالة جبالي مساحة الارض التي ستصادر من قرى ومدن المثلث بثلاثة الاف دونم، حيث ستأتي هذه المصادرة على احتياطي الاراضي الزراعية لبعض القرى مثل قرية بير السكة، التي تزرع اراضيها المعرضة للمصادرة بكروم العنب.

ويصر اصحاب الاراضي على تنفيذ توصيات اللجنة المذكورة وتطبيق بند التعويض الذي يتضمنه قانون عابر اسرائيل قبل بدء العمل في الشارع الا ان «شركة عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» التي باشرت بمشاريع البنية التحتية للشارع، تحاول تجاوز توصيات لجنة تتوري وفرض وقائع على الارض وبالتالي تعويض اصحاب الاراضي ماديا وبمبالغ زهيدة.

وكان شارع عابر اسرائيل اقر في ١٩٧٦ في اطار المخطط القطري تماما ٣١ وهو ينطلق من بئر السبع ويصل الى منطقة وادي عارة وفي نهاية الثمانينات ادخل عليه بعض التعديلات بحيث يستمر في منطقة وادي عارة شمالا ليصل مفترق يوكنعام القريب من حيفا، ومن هناك سيتفرع ليصل مفترق الكابري في الجليل الغربي بطول ٨٢كم، وفرع اخر سينطلق من مفترق يوكنعام وحتى مدينة الحاكمونة «روش بيناه» الواقعة على الحدود اللبنانية بطول ٥٧كم.

وفي ١٩٩٤ اقرت الكنيسة قانون شارع عابر اسرائيل الذي يقضي بمصادرة الاراضي التي يمر منها الشارع مقابل تعويض اصحابها، كذلك اقرت لجنة التنظيم والبناء مخطط تاما ٣١، التي تحدد طول الشارع بـ ٢٢٠ – ٣٠٠كم، بعرض ١٠٠م، وخطوط ارتدادية من ١٥٠ – ٢٠٠م، الامر الذي يعني ان الشارع سيصادر ٣٧ الف دونم في المركز والشمال.

وتشكلت في منطقة الجليل لجنة خاصة لمعالجة اثار الشارع على المناطق العربية ومناقشة المخطط القطري الذي عرف بمخطط تاما ٣١، وضمت اللجنة مهندسين ومخططي مدن ومحامين وغيرهم. ودرست اضرار المخطط القطري الاسرائيلي و«شارع عابر اسرائيل» بشكل خاص، وقدمت الاعتراضات المطلوبة على المخطط وعلى الشارع بغية التخفيف من اضراره على المناطق العربية.

وكشف عضو اللجنة مخطط المدن نايف ابوشرقية، من خلال دراسة اعدها ان الشارع سيصادر ١٨٠٠ دونم من اراضي البطوف التابعة لقرى سخنين وعرابة، ودير حسن وكفر مندا وغيرها، بالاضافة الى انه سيقتسم قطع اراض خاصة، ويدمر وحدتها، الامر الذي سيجعل زراعة اجزاء منها من الصعوبة بمكان، ناهيك عن ان الجزء الواقع ما بين الشارع وبين قناة مشروع المياه القطري، الذي يمر في المنطقة سيصبح من غير الممكن استغلاله للزراعة.

وتعرضت ارض البطوف لمصادرة سابقة لصالح مد مشروع المياه القطري ومصادرة اخرى ستقلص الاراضي الزراعية بشكل كبير، والتي هي احتياطي الارض الوحيد لعدد كبير من القرى والمدن العربية، بالاضافة الى كونها بملكية خاصة ومن اخصب الاراضي الزراعية في المنطقة.

وابدت الدراسة التي اعدتها لجنة التخطيط تخوفا من ان يكون شارع عابر اسرائيل بمثابة شارع التفافي على القرى والمدن العربية، خاصة وانه شارع سريع الامر الذي سيساهم في عزل هذه القرى ويحد من تطورها التجاري والسياحي.

واعتمدت الدراسة على دراسة لمخطط المدن د. راسم خمايسي الذي كشف بان الشارع لن يساهم في تطوير القرى والمدن العربية في منطقة المثلث بل سيساهم في حجز تطورها مقابل تطوير المدن والمستوطنات اليهودية في المنطقة.

وقدم المتضررون من الشارع في منطقة البطوف اعتراضات للجان التنظيم المختصة على مرور الشارع من اراضيهم، الا ان العمل في الشارع في هذه المنطقة لم يبدأ بعد، ولا احد يعرف فيما اذا كان سيمر من هذه المنطقة كما هو مقرر.

حملة مداهمات عسكرية لقرى طولكرم

طولكرم– «وفا»:

نفذت قوات الاحتلال خلال الايام الماضية حملة مداهمات، شملت عدة بلدات وقرى في محافظة طولكرم، واعتقلت عدداً من الطلاب والمواطنين على الحواجز التي اقيمت عند مفترق مستوطنة «عناب» على الطريق بين طولكرم ونابلس، ومدخل بلدة بلعا.

وذكر شهود عيان ان قوة عسكرية رابطت عند مدخل بلدة بلعا، قامت بتوقيف السيارات والتدقيق في هويات الركاب.

وافيد عن اعتقال عدد من الطلبة والمواطنين من قبل قوات جنود الاحتلال، الذين نصبوا حاجزاً لهم عند مفترق المستوطنة، وعرف من المعتقلين المواطن ابراهيم امين سروجي.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت بلدتي عنبتا وعلار، في اطار ما يسمى بالنشاط الامني غير انه لم تسجل اية اعتقالات.

الفلسطينيون في لبنان وآفاق التسوية السياسية

حوارات وشهادات

حوار مع صلاح صلاح/ عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

١ - ٦

الفلسطينيون في لبنان اليوم بلا مرجعية موحدة وهي اسوأ حالة وصلوا اليها منذ وجودهم في هذا البلد

اعداد: مركز جنين للدراسات الاستراتيجية ■ باشراف: توفيق ابو بكر


صلاح صلاح

في الوقت الذي بدأت تتجه فيه الانظار لمفاوضات الوضع النهائي وفي المقدمة قضية «اللاجئين» الفلسطينيين، فان الفلسطينيين في لبنان يشكلون احد اهم ملفات هؤلاء «اللاجئين» لاعتبارات تتعلق بالتركيبة اللبنانية.

هذه الحلقات حوارات وشهادات لعدد من الشخصيات الفلسطينية الفاعلة في لبنان وعدد من القادة اللبنانيين، تناولت الشهادات تفاصيل رؤية هؤلاء القادة للوضع الفلسطيني في لبنان: تاريخه وتاثيراته على الوضع اللبناني، المخاوف من التوطين، قضايا العمل والتنقل، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والانسانية للفلسطينيين في لبنان، سيناريوهات الحلول المطروحة لقضيتهم ومفاوضات الوضع النهائي، مسألة تحسين اوضاع المخيمات، علاقة الفلسطينيين في لبنان بمنظمة التحرير والسلطة الوطنية ونظرتهم لاوسلو وللعلاقات الفلسطينية اللبنانية.

انها حوارات وشهادات في موعدها.

فيما يلي نص الحوار الذي اجراه المركز مع السيد صلاح صلاح وهو عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد ابرز قادة الفلسطينيين في لبنان:

بعد اوسلو تخلت منظمة التحرير كليا عن الفلسطينيين في اللجوء

قضية التوطين

× الفلسطينيون في لبنان يمرون في ظروف حرجة منذ خروج المنظمة صيف ١٩٨٢م، ومع بدء حركة التسوية السياسية. هل تعتقدون ان هذه الضغوط تستهدف ابعاد احتمالات التوطين، وهل التوطين مطروح اصلا؟

– المرجعية بعد عام ١٩٨٢م، قصتها طويلة، لعله آن الاوان لتناول عناوينها الرئيسية، وكيف تطورت، وامكانية معالجتها:

= اتفقت قيادة م. ت. ف قبل مغادرتها لبنان، صيف ١٩٨٢م، مع السلطات اللبنانية على تشكيل لجنة للاهتمام بقضايا اللاجئين للمقيمين في لبنان ومتابعة اوضاع عائلات المقاتلين الذين خرجوا بموجب الاتفاق مع المندوب الامريكي فيليب حبيب، لكن المراجع اللبنانية – الامنية – التي حددت للتعامل مع اللجنة باعتبارها المرجعية الفلسطينية في لبنان، سرعان ما تخلت عن تعهدها ومارست ضغوطات وتهديدات على اعضاء اللجنة ادت الى اعتقال البعض وتسفيرهم، ودفع البعض الاخر للاختفاء او مغادرة البلد.

= الحرب على المخيمات ما بين ١٩٨٥م – ١٩٨٧م، وحدت جميع الفصائل ميدانيا رغم الخلافات السياسية في حينه، وتشكلت مرجعية فلسطينية واحدة لقيادة الدفاع عن المخيمات. وما ان توقفت هذه الحرب حتى عادت التناقضات الفلسطينية، التي بدأت تتكون بعد عام ١٩٨٣م، لتظهر من جديد، مما ادى الى تشكيل اطارين:

١– قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان بقرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

٢– قيادة تمثل فصائل جبهة الانقاذ.

ومع ذلك فقد تعاون الاطاران على تلبية الحاجات الملحة والهائلة للفلسطينيين، فقد كانت المخيمات مدمرة كليا او جزئيا، تشكو من نقص كامل للبنى التحتية خاصة الماء والكهرباء، حوالي ستة الاف عائلة مهجرة، انتشرت الاوبئة والامراض، ترافق مع هذا كله نقص هائل بالمداخيل المالية للناس.. الخ.

لا شك ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت هي الاقدر على تلبية هذه الحاجات والمساهمة العملية الفاعلة في معالجتها من خلال قيادة العمل الوطني او المؤسسات التابعة لها. ولعبت دورا هاما على الارض، تحديدا دائرة شؤون العائدين والهلال الاحمر الفلسطيني ومؤسسة اسر الشهداء.

– في عام ١٩٩١م، اثر اتفاق الطائف، وقرار انتشار الجيش اللبناني في الجنوب بما في ذلك محيط المخيمات، قررت الحكومة اللبنانية الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين، تنطلق من الاقرار المسبق باعطائهم كامل الحقوق المدنية والاجتماعية باستثناء الجنسية والوظائف العامة، وكانت هذه هي المرة الاولى التي تقر فيها الدولة اللبنانية بهذه الحقوق منذ اللجوء عام ١٩٤٨م وقد شكلت لجنة لهذا الغرض من وزيرين (عبدالله الامين، وشوقي فاخوري) للتفاوض مع الفلسطينيين، يقابلها لجنة فلسطينية من شخصين وتم الاتفاق على تسميتها من قبل الاطارين المذكورين (المنظمة والانقاذ)، ووضعا ورقة عمل بموافقة جميع الفصائل الفلسطينية. سلمها الوفد الفلسطيني المكلف «صلاح صلاح، وفضل شرورو» للوفد اللبناني في اول اجتماع بينهما، وفي هذا الاجتماع حدد الطرفان مواعيد عمل للمتابعة، واتفقا على آلية للاجتماعات اللاحقة، الا ان الطرف اللبناني طلب تأجيل الموعد المقرر لاستئناف الحوار، ولا زال مؤجلا حتى الان.

– بعد اوسلو تخلت قيادة «م. ت. ف» كليا عن الفلسطينيين في اللجوء وحجبت عن المقيمين في لبنان كل الدعم الذي كانت ترسله عن طريق قيادة العمل الوطني، ودائرة شؤون العائدين لاعادة اعمال المخيمات وترميم البيوت وتمديد شبكات المياه والكهرباء، وتقديم مساعدات علاج وتعليم، واغلقت المدرسة الثانوية التي كانت تمولها المنظمة في صيدا، وتوقفت المنظمة حوالي سنتين عن دفع رواتب الموظفين التابعين للمنظمة بما في ذلك عوائل اسر الشهداء، والاخطر من ذلك غاب دور منظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية للفلسطينيين في لبنان. وانفرط عقد الاطار الذي كان يمثلها «قيادة العمل الوطني الفلسطيني» وتشكل اطار جديد وحد الفصائل الفلسطينية العشرة باسم «التحالف الوطني الفلسطيني»، لكن هذا التحالف لم يستطع ان ياخذ دور المنظمة في حل مشاكل الناس، واقامة المشاريع والاهتمام بقضايا المخيمات.

منطلقات للوحدة

الفلسطينيون في لبنان، اليوم، بلا مرجعية موحدة، وهي اسوأ حالة وصلوا اليها منذ وجودهم في هذا البلد: لبنان. لن يتمكن الفلسطينيون في لبنان من معالجة اوضاعهم مع كل الجهات المعيشية الا اذا تجاوزوا تعدد المرجعيات (التحالف الوطني، والقيادة للوحدة، واللجان الشعبية) واتفقوا على صيغة لتوحيد المرجعية، وهذا ممكن – في تقديري – اذا انطلقوا من:

– فصل الموضوع السياسي بكل ما يحمله من خلافات وتباينات عن الموضوع الاجتماعي الحياتي المعيشي، فليترك الموضوع للنقاش والبحث بين القيادات المركزية للفصائل، بينما القيادات المحلية تهتم بشؤون وهموم ابناء المخيمات التي لا خلاف حولها اطلاقا بالجملة والتفصيل.

– الاستفادة من كون السلطة اللبنانية لا تتدخل باية نشاطات او اعمال يقوم بها الفلسطينيون داخل المخيمات، والاستفادة من هذا الوضع لممارسة حياة ديموقراطية، الكل يتغنى بها ويتمناها نظريا، لماذا لا نطبقها عمليا ما دامت الفرصة متاحة لنا؟ طبعا ممارسة الديمقراطية ستكون ضمن صيغة تتوافق مع ظروف المخيمات، وقد سبق ووضعت بعض المخيمات صيغتها التي تبدأ بتقسيم المخيم الى «قواطع» اي احياء وكل قاطع ينتخب ممثليه، مجموع هؤلاء الممثلين ينضمون للجنة الشعبية في المخيم، ممكن الاسترسال بهذه الصيغة للقول ان مجموع اللجان الشعبية المشكلة ديموقراطيا – بالمعنى النسبي – يعقدون مؤتمرا على مستوى لبنان وينتخبون مرجعيتهم التي قد تضم اشخاصا مستقلين ومنتمين لفصائل.

– ومن الممكن الاتفاق على عقد مؤتمر يضم ممثلين عن الفصائل ومن الرموز والشخصيات الوطنية الفلسطينية المعروفة بمن فيهم لاعضاء احتلوا مواقع قيادية في هيئات «م. ت. ف» ومندوبين عن الهيئات الاهلية (المؤسسات الاجتماعية والثقافية والصحية.. الخ) ليختاروا من بينهم – بالتوافق – مجموعة تشكل مرجعية قيادية، تجاه السلطة وتجاه المنظمة وتجاه وكالة الغوث «الاونروا»، وتجاه وسائل الاعلام، وتجاه هذه الهجمة على المخيمات من الوفود الاجنبية بصفة باحثين، ودارسين، ومستطلعين.. الخ.

– ما سبق لا يلغي متابعة المساعي مع المسؤولين اللبنانيين لاعادة فتح مكتب «م. ت. ف» في بيروت، حيث لا يوجد مبرر لاستمرار اغلاقه، خاصة وان المكتب تابع للمنظمة المعترف بها رسميا، ويستقبل رئيس دائرتها السياسية السيد فاروق القدومي بالترحاب.

المرجعية

× ثمة شعور في الشارع الفلسطيني في لبنان ان منظمة التحرير لا تقدم لهم الدعم والاهتمام، وهناك شعور مماثل بان قيادات المنظمات المعارضة لا تمثل طموحاتهم ايضا، ويتحدثون عن ضرورة وجود مرجعية من الشخصيات الوطنية في لبنان لتكون الغطاء الشرعي الذي يخاطب باسمهم السلطات اللبنانية، لين وصلت هذه الدعوة؟ الا تشكل احتمالات للطعن في اهلية منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني باعتراف العالم باسره؟ اين هو الخيط الفاصل؟

– الظروف الصعبة، بل المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان، وكتب عنها الكثير، هي وليدة عوامل عديدة منها: الحروب المتعاقبة التي تعرضت لها المخيمات، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وما سببته من خراب ودمار، وشهداء كانوا معيلين لاسرهم، وتقليص مصادر الدخل بسبب فقدان فرص العمل في الخارج والداخل الذي ترافق مع ارتفاع هائل في الاسعار وتكاليف المعيشة، وكذلك خروج المقاومة وللمنظمة بمراكزها ومؤسساتها من لبنان ثم الغاء القواعد العسكرية وانتهاء العمل الفدائي، مما خلف جيشا من العاطلين عن العمل وبلا مؤهلات وتأهيل يمكنهم من المنافسة في سوق العمالة. اضافة لكل ما سبق نتائج حرب الخليج التي ابعدت الكثيرين وحرمتهم من وظائفهم وفي نفس الوقت اغلقت ابواب دول الخليج التي كانت محط آمال الكثيرين للبحث عن عمل.

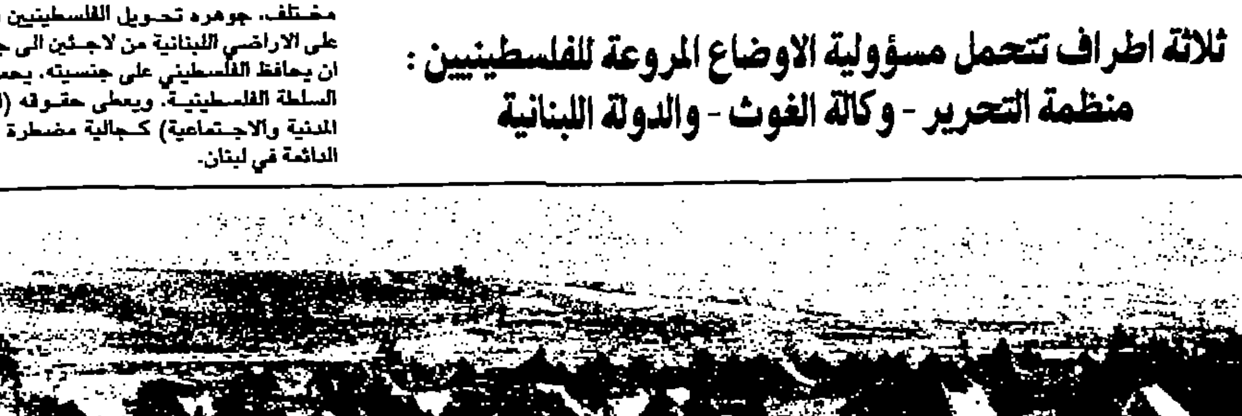
الا ان الذي يتحمل مسؤولية تفاقم الاوضاع المروعة للفلسطينيين في لبنان وتعقيد امورهم والهرب من مسؤولية معالجتها هم ثلاثة اطراف:

١– منظمة التحرير الفلسطينية، لتخليها عن دورها، بعد اتفاق اوسلو، كمرجعية للشعب الفلسطيني في الشتات، ومن ثم ايقاف الدعم والمساعدات التي كانت تقدمها للاجئين في المخيمات (تحديدا لبنان)، وتعطيل المؤسسات التي كانت تقوم بهذا العمل.

٢– وكالة الغوث «الاونروا» التي لم تقم بواجبها بتلبية الخدمات المطلوبة منها حسبما تقتضيه مهماتها التي نص عليها قرار تشكيلها (الصحة، التعليم، الاغاثة، التاهيل المهني، التشغيل..الخ) بحجة العجز في الميزانية واحجام الدول المانحة عن التبرع.

٣– الدولة اللبنانية لانها الوحيدة في جميع دول اللجوء التي تصر على استمرار التعامل مع الفلسطينيين باعتبارهم اجانب ليس لهم اية حقوق مدنية واجتماعية، وعطلت الحوار الذي كان قد بدأ عام ١٩٩١م، لمعالجة هذا الاستثناء الشاذ، بل اكثر من ذلك فانها تفاجئنا بين فترة واخرى باجراءات وقوانين تزيد الامر تعقيدا من نوع القرار الذي يفرض على الفلسطيني المقيم في لبنان ان يحصل على تأشيره للدخول والمغادرة مقابل رسم مالي يتراوح بين ٥٠ – ١٠٠ الف ليرة لبنانية، ومضاعفة رسوم استخراج الوثيقة. كنموذج عن الاجراءات اللاانسانية التي تفرضها، منذ نهاية العام الماضي على المخيمات في منطقة صور وتمنع بموجبها سكانها من ادخال مواد بناء للمخيم، وليس من الضروري ان تكون هذه المواد شاحنات تحمل اكياسا من الاسمنت او قاطرات تحمل حجارة البناء بل ابسط من ذلك بكثير بان يمنع من يدخل المخيم ان يحمل كمشة مسامير مثلا او لوح خشب لا يزيد طوله على بضعة امتار او حتى لمبة كهرباء، ويطبق هذا الاجراء بسهولة وصراحة لان مخيمات الجنوب (صيدا وصور) لا يسمح الخروج منها والدخول اليها الا عبر ممرات محددة، تراقبها حواجز للجيش اللبناني منذ حوالي سبع سنوات.

اللفت للنظر هو هذا التوافق الغريب بين سياسات الاطراف الثلاثة المؤدية الى حصيلة واحدة هي الضغط على الفلسطينيين ليس فقط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية بل حتى بما يمس الكرامة والقيم الانسانية، وعند التساؤل عن السبب في ذلك، لا نجد الا تفسيرا واحدا هو: حشر الفلسطينيين واغراقهم بالمصاعب وتعقيدات الحياة للحد الذي يجعلهم يقبلون اي حل لمشكلتهم كلاجئين باستثناء تمسكهم بحق العودة.


ثلاثة اطراف تتحمل مسؤولية الاوضاع المروعة للفلسطينيين : منظمة التحرير - وكالة الغوث - والدولة اللبنانية

دور سوريا

– ٦٠٪ من لاجئي لبنان تحت خط الفقر حسب احصاءات اليونيسيف واربعة الاف عائلة بلا مأوى وما زالت مهجرة تقيم في تجمعات للمهجرين عند اطراف المخيمات وعلى الساحل الجنوبي ونسبة البطالة ٤٠٪ بسبب منع الفلسطيني من العمل في حوالي سبعين مهنة، الا يحمل ذلك منظمة التحرير ومؤسساتها والمؤسسات الفلسطينية والاثرياء الفلسطينيين مسؤولية في هذا الوضع، اين مسؤولية الحكومة اللبنانية وما موقف القوى الوطنية اللبنانية من هذا الوضع المزري ولماذا لا تقوم سوريا بدور رئيس في تخفيف هذه المعاناة وهي تملك الثقل اللازم لاداء هذا الدور؟

– ساجيب عن الجزء الاخير من السؤال المتعلق بسوريا؟

سوريا كانت سباقة بوضع الصيغة الصحيحة للتعامل مع الفلسطينيين بما يحفظ حقوقهم القومية بفلسطين من ناحية ويحمي مصالحهم الانسانية من ناحية ثانية وذلك باصدار قانون يعتبر الفلسطيني كالمواطن السوري له كامل الحقوق وعليه كامل الواجبات باستثناء الجنسية، اما لماذا لا تتدخل سوريا مع الاخوة اللبنانيين بهذا الشأن فان هذا يعود لتقدير المسؤولين السوريين لدقة وحساسية الوضع الداخلي اللبناني لذا فهم ينصحون القادة الفلسطينيين بالحوار المباشر مع المسؤولين اللبنانيين لمعالجة الموضوع.

توجد فرصة امام رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في م. ت. ف، الدكتور اسعد عبدالرحمن الذي يزور سوريا ولبنان ويستقبل من قبل المسؤولين في البلدين ان يبذل جهودا جدية، مستفيدا من ظروف سياسية مواتية يوفرها الحديث عن وصول التسوية على المسار الفلسطيني الى الطريق المسدود.

احصاء

× ثمة مبالغات من بعض الاطراف اللبنانية في عدد الفلسطينيين المقيمين فوق الارض اللبنانية، الرابطة المارونية تتحدث انهم يزيدون على ٢٠٪ من سكان لبنان وانه قياسا لعدد السكان فان لبنان يعيش فوق ارضه اكبر عدد من اللاجئين يزيدون على ستمائة الف نسمة.

الباحثة السويدية ماريانا هولست في تقريرها لوزارة الخارجية السويدية «آب ١٩٩٦م» رأت ان عددهم يتراوح بين ٢٠٠ – ٢٥٠ الف نسمة، الباحثون الفلسطينيون يرون ان العدد الفعلي لا يتجاوز مائتي الف، لماذا لا تسارعون في الاتفاق مع مؤسسات دولية لاجراء احصاء دقيق قد يساهم في امتصاص مخاوف فئات لبنانية عديدة، ما العدد الحقيقي بالضبط؟

– مجموع الفلسطينيين المسجلين في كشوفات الاونروا – المتقاربة حد التطابق مع كشوفات مديرية اللاجئين – حوالي ٣٥٠ الفا، لكن العدد الفعلي للاجئين المقيمين في لبنان ويحملون الوثيقة الفلسطينية/ اللبنانية اقل بكثير من الرقم المذكور اعلاه وذلك بسبب الاعداد الهائلة التي اضطرت للهجرة الى المانيا، الدنمارك، السويد، وغيرها، وكذلك اعداد اخرى استعانت بجنسية اخرى للحصول على فرص افضل للعمل والتنقل والاقامة، بالاضافة لاولئك الذين استعادوا جنسيتهم اللبنانية باعتبارهم من القرى السبع/ حسب قانون الجنسية الجديد.

اما لماذا يبالغ البعض بالارقام؟ فاعتقد انه للتهويل بخطر الوجود الفلسطيني على التركيبة الطائفية في البلد، وبالتالي اسناد فكرة نقل الفلسطينيين لاي مكان آخر غير لبنان.

على كل، قريبا سيبدأ مركز الاحصاء الفلسطيني باجراء احصاء سكاني لمجموع الفلسطينيين المقيمين في لبنان، بدعم من احدى المؤسسات الدولية.

سيناريوهات للحل

× ثمة سيناريوهات عديدة لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وغير لبنان وفي الشتات بشكل عام، من ابرزها ما تحدثت به دراسة مجلس العلاقات الخارجية الامريكية في نيويورك والتي نشرت مؤخرا.. السيناريو المطروح هو عودة محدودة في اطار انساني لحوالي خمسة وسبعين الفا الى مدنهم وقراهم التي غادروها، وعودة من يريد الى اراضي الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وحصول من يرغب في البقاء في الدول العربية على جنسية مزدوجة: الجنسية الفلسطينية وجنسية البلد الذي يختار البقاء فيه او الانتقال اليه، حيث له حق الاختيار بالاضافة لحصوله على التعويض.. كيف تنظرون لمثل هذا السيناريو، هل ترون ان المطالبة بعودة شاملة لكل اللاجئين بعد نصف قرن وميلاد ثلاثة اجيال خارج الوطن هي مطالبة ممكنة التحقيق، الا تتطلب حربا عسكرية شاملة تطحن فيها اسرائيل الاستسلام وتقبل شروط العرب وهل هذا امر يلوح في الافق البعيد؟

– الذين يلغون حق العودة، يفتحون الابواب امام كل الاحتمالات الاخرى ويطرحون سيناريوهات عديدة «خاصة لفلسطينيي لبنان» منها:

= نقل الفلسطينيين من لبنان الى منطقة الازرق في الاردن، وهذه الفكرة طرحت منذ عام ١٩٩٢م، وقيل يومها ان هناك وحدات سكنية قد بنيت خصيصا لاستيعابهم.

= قبل حوالي عامين طرح وزير الخارجية اللبناني/ السيد فارس بويز مشروعا يقضي بتوزيع الفلسطينيين حسب نسب معينة على بلدان المهاجر (استراليا، وكندا مثلا) وبلدان النفط (الامارات، والكويت مثلا) مناطق السلطة (الضفة والقطاع).

= بعض الاوروبيين يتحدثون عن سيناريو مختلف، جوهره تحويل الفلسطينيين المقيمين على الاراضي اللبنانية من لاجئين الى جالية، اي ان يحافظ الفلسطيني على جنسيته، يحمل وثائق السلطة الفلسطينية، ويعطى حقوقه (الحقوق المدنية والاجتماعية) كجالية مضطرة للاقامة الدائمة في لبنان.

في تقديري ان اصحاب هذه السيناريوهات بالاضافة لما تطرحه دراسة مجلس العلاقات الخارجية الامريكية يتجاهلون او لا يقدرون اهمية ثلاثة عناصر تعيق بل تعطل تنفيذ اي منها وهي:

١) الفلسطينيون انفسهم الذين لا شك ان بعضهم مصاب بالاحباط وخيبة الامل وقد يخضع للضغوطات وحتى الاغراءات التي قد تقدم عناوين عدة كالتعويض ووعود رغد العيش، وفرص افضل للحياة، لكن الغالبية ستبقى متمسكة بحقها في العودة وسترفض اية حلول غير ذلك.

٢) الدول المضيفة او بعضها ستساند الفلسطينيين للتمسك بحقهم في العودة.

٣) مشكلة اللاجئين هي احد الموضوعات المؤجلة للبحث في المرحلة النهائية، وقد اصبح واضحا ان هذه المرحلة لن تأتي، وان اتت فانها لن تصل لحل بهذا الشأن.

ومن هنا اقول – بدون الخروج عن الواقعية وانما تاكيدا لها – ان حل مشكلة اللاجئين لن يتم بمعزل عن الصراع العربي – الصهيوني، وهذا بدوره لن يحسم الا بعد حروب جديدة. تستوجب حالة نهوض عربي تغير موازين القوى المختلف كليا في هذه المرحلة لمصلحة اسرائيل. علينا ان نبدأ مرحلة جديدة من النضال/ كحركة تحرر وطني/ تستخلص الدروس والعبر من [illegible] المرحلة السابقة على امتداد الخمسين سنة الماضية، بسلبياتها وايجابياتها.

× يقال ان بعض القيادات الفلسطينية في لبنان تعارض في تحسين الاحوال داخل المخيمات وفي بناء المساكن لئلا يكون ذلك بداية توطين.. هل ثمة من علاقة بين تحسين الاوضاع المعيشية والحياتية وبين التوطين؟

– لم اسمع في فترة الخمسينات رأيا من بعض المناضلين يعارض تحسين اوضاع الفلسطينيين في المخيمات، لانه كان يحمل في داخله املا كبيرا بالعودة، ويرى ان وجودنا في لبنان لن يطول، ومن ناحية ثانية كان رفض تحسين اوضاع المخيمات في تلك الفترة جزءا من موقف يستند الى تحرك واسع ضد مشاريع الاسكان والتعويض والتهجير التي كانت تطرح في تلك الفترة مثل المشاريع التي كانت تحمل اسماء اصحابها «كلاب، جونسون، همرشولد».

اما اليوم وبعد خمسين عاما فان المرحلة تختلف ووضع الفلسطينيين في لبنان وصل درجة من السوء تجعل المطالبة بتحسينها مهمة مباشرة ويومية، تلتقي حولها جميع القوى الفاعلة والحية في المخيمات (فصائل، لجان شعبية، ومؤسسات اهلية، وشخصيات اعتبارية) وهي تصوغ ذلك في عرائض وبيانات وتصريحات، تجري حولها اتصالات مع جميع من يعنيهم الامر من قريب او بعيد، لهذا قلت ان موضوع الحقوق الاجتماعية والمدنية والانسانية للاجئين في لبنان هي محل اجماع يشكل ارضية صالحة للاتفاق على مرجعية اذا اخذ بمعزل عن الموضوع السياسي.

بين المنظمة والسلطة اللبنانية

× ما الذي يحكم العلاقة الان بين المنظمة والسلطة اللبنانية بعد الغاء اتفاق القاهرة، ولماذا يكون مكتب المنظمة مغلقا في بيروت بينما هو مفتوح في دمشق التي تعارض اوسلو، وتعارض السلطة الوطنية، من يدير شؤون الفلسطينيين في لبنان حاليا وما حقيقة اوضاعهم؟

– السياسة اللبنانية الرسمية تجاه الفلسطينيين تنطلق من فرضية ان التسوية السياسية في المنطقة ستتحقق، وبموجبها سيفرض على لبنان توطين اللاجئين المقيمين على ارضه. لذا يجب – من وجهة نظر لبنانية – ممارسة كل ضغط ممكن على الفلسطينيين بهدف:

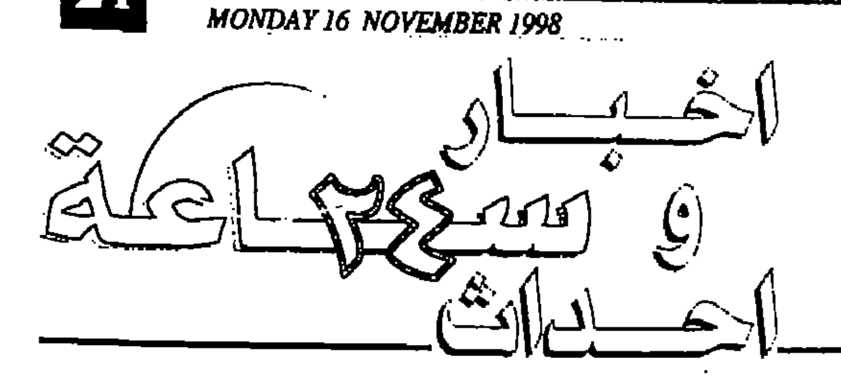
دفع اكبر عدد منهم للهجرة خارج لبنان.

منع – بحكم تعقيدات قانون التأشيرة الجديد – الموجودين منهم في الخارج (للعمل او للدراسة) من العودة الى لبنان.

تسهيل استجابتهم للمساعي التي تبذل لنقلهم او نقل بعضهم من لبنان لاي بلد اخر «وبسبب الصعوبات الحياتية والاقتصادية التي يعاني منها الفلسطيني في لبنان لن يمانع بالانتقال لاي مكان يوعد به بالحياة الكريمة والعيش المستقر».

بعد حوالي خمس سنوات على مسيرة التسوية والصعوبات التي تواجهها والموقف الاسرائيلي المتعنت تجاهها اصبح واضحا انها لن تفرض حلا لمشكلة اللاجئين لا على لبنان ولا على غيره، مما يستدعي من الدولة اللبنانية ان تعيد النظر بسياستها الظالمة، وتفتح مع الفلسطينيين الحوار الذي اغلقته حول حقوقهم المدنية والاجتماعية، والا فان الاستمرار بسياسة الاذلال والتجويع وتقييد الحريات لا تعبر عن حرص لبناني على تمكين الفلسطيني من نيل حقه بالعودة بقدر ما تخدم سياسة دفعه للقبول بالتوطين والتهجير والهجرة.


مخيم النهر البارد اثناء اللجوء عام ١٩٤٨



نائب كويتي: الكويت «جمدت» عقد شراء مدافع اميركية

□ الكويت - (اف ب):

اكد احد نواب المعارضة الكويتية، مبارك الدويلة، امس الاحد ان بلاده قررت "تجميد" عقد شراء مدافع اميركية قيمته ٥٠٠ مليون دولار وطلبت من ديوان المحاسبة تقصي شروط هذه الصفقة.

وهذه الصفقة هي موضوع جدل بين الحكومة والبرلمان.

وصرح الدويلة لصحيفة "الرأي العام": "ان الحكومة ابلغته قرارها تجميد اجراءات شراء المدافع الاميركية احتراما لرغبة مجلس الامة (البرلمان) وقررت تكليف ديوان المحاسبة متابعة الصفقة". وصرح ايضا النائب الاسلامي الى صحيفة "القبس" ان "وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح اعلمه بان الصفقة لم تتم وان وزارة الدفاع ستتعاون كليا مع ديوان المحاسبة في تقصي شروط هذه الصفقة".

وفي تصريحات صحافية، كان الشيخ صباح اعلن في مرحلة اولى عدم توقيع العقد ثم أكد العكس.

وكان النائب الدويلة اعترض على اختيار المدافع الاميركية من طراز بالادين هاوتزر لتجهيز كتيبتين في الجيش الكويتي واكد ان هذه المدافع "غير معتمدة في الجيش الاميركي وان هذا المدفع تم تصنيعه للكويت فقط".

وكان السفير الاميركي في الكويت جيمس لاروكو قد اشاد السبت الماضي بقرار وزارة الدفاع الكويتية شراء ٤٨ مدفعا من طراز بالادين هاوتزر ١٥٥ ملم من شركة يونايتد للدفاع الاميركية لتجهيز الجيش الكويتي به.

لكن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون اكد الاثنين الماضي انه لا يزال يامل في ان تتمكن بلاده من بيع مدافع بريطانية الى الكويت.

في خطابين بذكرى الاستقلال ومؤتمر فتح «الشهداء والاستقلال»

عرفات: بنادقنا جاهزة... ولن نفرط بذرة من تراب القدس

الدولة الفلسطينية ستكون آخر ورقة في ملف الحرب

□ رام الله - (اف ب):

حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس من ان "بنادقنا جاهزة" واننا "سنشرعها اذا حاولوا ان يعيقونا من ان نصلي في القدس الشريف".

وكان عرفات يتحدث امام المؤتمر التنظيمي لحركة فتح في القدس الشرقية المحتلة، الذي عقد في مدينة رام الله بالضفة الغربية تحت اسم مؤتمر "الشهداء والاستقلال".

وقال عرفات في كلمته التي قوطعت مرارا بالتصفيق الحاد والهتافات من قبل الحضور "بندقيتنا جاهزة ومستعدون ان نشرعها اذا حاولوا ان يمنعونا من الصلاة في القدس الشريف".

واضاف "نحن الان على بعد خطوات من القدس .. وليس فينا او منا من يفرط بذرة من ترابها".

واكد عرفات في كلمته مجددا انه "سيتم اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف في الرابع من ايار من العام القادم.. وقال: هذا من حقنا ولنكون اوفياء لقرار اعلان الاستقلال الذي اتخذناه في المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨".

وتابع في هذا السياق "اننا نبني دولتنا الفلسطينية شبرا على شبر وحجرا على حجر وسنتابع ذلك حتى قيام الدولة وعاصمتها القدس". واشار عرفات الى "خطورة وصعوبة الظروف التي يواجهها الشعب الفلسطيني" داعيا الشعب الفلسطيني الذي وصفه ب "شعب الجبارين الى شحذ الهمم لاعداد العدة كاملة لمواجهة كافة الاحتمالات".

وتابع قائلا "لا احد يستطيع التلاعب بنا لان لدينا جنرالاتنا الجدد ونحن جاهزون لاي احتمال".

وتطرق عرفات الى الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة مشيرا الى انه "تحادث مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت حول ضرورة عدم استخدام القوة وحل الازمة بالطرق السلمية عبر الامم المتحدة". وكشف عرفات النقاب عن انه "ارسل مؤخرا رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين حول تطورات الوضع" ووصف القرار الذي اتخذته القيادة العراقية بالتعاون مجددا مع المفتشين الدوليين بانه "حكيم".

واكد عرفات ان "الفلسطينيين لن ينسوا اخوتهم في العراق ونحن معهم حتى تنتهي معاناتهم".

وعبر عرفات عن "ايمانه بانه سيصلي في القدس الشريف سويا مع صدام حسين وكل القادة العرب".

ووجه عرفات تحية الى "الفلسطينيين في لبنان .. هؤلاء الابطال الذي يعانون الامرين وهم محرومون من لقمة العيش ومن العمل حتى كفراشين" مؤكدا ان القيادة الفلسطينية لن تنسى "قضية اللاجئين الفلسطينيين وستكون على رأس اولوياتها من اجل حل قضيتهم التي هي اهم القضايا لنا".

واعلن الرئيس عرفات امس في كلمة موجهة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان دولة فلسطين ان الدولة الفلسطينية ستكون آخر ورقة في ملف الحرب.

وقال عرفات في خطابه الذي وجهه الى الشعب الفلسطيني عبر الاذاعة والتلفزيون الرسميين "ان دولتنا ستكون آخر ورقة في ملف الحرب واهم ورقة في ملف السلام فلنعمل جميعا من اجلها".

واضاف: انني "اوجه رسالة الى الاسرائيليين كل الاسرائيليين مؤكدا لهم ان الدولة الفلسطينية العتيدة تعمل من اجل ترسيخ سلام الشجعان ولن تكون الا ورشة عمل للبناء والتنمية والاستقرار ولن تكون الا بوابة عبور للوئام والتفاهم والمحبة بين الشعوب المقيمة على هذه الارض المقدسة في المنطقة باسرها".

ودعا عرفات الاسرائيليين الى تفهم قيام الدولة الفلسطينية. واضاف "اقول للاسرائيليين بمختلف انتماءاتهم الفكرية والسياسية والعقائدية ان تفهمكم لقيام الدولة الفلسطينية في اعقاب النهاية الزمنية الوشيكة لحقبة اوسلو وهو الرابع من ايار في العام القادم سيكون حافزا قويا واضافيا لمزيد من التفهم وعلاقة حسن الجوار والمنافع المتبادلة".

وقال عرفات موجها كلامه الى الشعب الفلسطيني "اننا ما صمدنا في معركة الا وكنتم انتم جنودها وما اتخذنا من قرار الا وكنتم الدافع الوحيد لاتخاذه. مؤكدا للجميع وبكل وضوح على خيارنا الاستراتيجي الذي اتخذناه بكل الوعي والحسابات السلمية واعني به خيار السلام سلام الشجعان هذا الخيار الذي لم نتخذه عن ضعف او عجز".

واضاف عرفات "رغم ظهور بوادر عديدة تشير الى ان الجانب الاسرائيلي يماطل في تنفيذ الاتفاق ويخلق الحجج والاعذار للتنصل من الالتزامات المترتبة عليه والتي اقر بها ووقعها وشهد عليها جلالة الملك الحسين وكفلها الرئيس الاميركي على الرغم من ذلك اعلنا بوضوح التزامنا بما وقعنا عليه واستعدادنا لتنفيذ الاستحقاقات المترتبة علينا في اطار الاتفاقات المبرمة".

وتابع موجها تحذيرا ضمنيا الى الحركات الفلسطينية التي لا تزال تقوم بعمليات تفجير تستهدف مصالح اسرائيلية "انني باسم الشعب الفلسطيني ومن واقع الحرص المسؤول على السلام والحقوق الوطنية والمصالح العليا للشعب الفلسطيني اعلن ان السلطة الفلسطينية لن تسمح لكائن من كان بالعبث في ساحتنا وتحت اي شعار تسمت لكائن من كان ان يوفر بطيش او جهل او تواطؤ اي ذرائع للجانب الاسرائيلي للتفلت من التزاماته او لاتخاذ خطوات تضر بمصالح الشعب الفلسطيني".

واوضح عرفات "اننا على هذه الارض شعب واحد يلتزم بقضية واحدة تحت قيادة واحدة وسلطة واحدة وعلى الجميع ان يدرك اننا لن نسمح بضرب الحلم الفلسطيني وتدمير مشروعنا الوطني وفي ذات الوقت لن نسمح بأي مساس بديمقراطيتنا التي نفخر بها في عهد الثورة ولن نفرط بها في عهد بناء الدولة".

وقال عرفات "لقد بذلنا وقدمنا في هذه المفاوضات جهدا جبارا حتى امكن لنا احراز افضل ما يمكن احرازه من نتائج مما سيسفر فور بدء التطبيق الدقيق والامين من استعادة ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية ونقل ١٤٪ من منطقة (ب) الى (أ) وفتح الممر الامن بين الضفة والقطاع والافراج عن ٧٥٠ معتقلا كدفعات اولية مع الاصرار على الافراج عن جميع المعتقلين من ابناء شعبنا الفلسطيني والعربي بصرف النظر عن انتماءاتهم التنظيمية. وكذلك سيتم فتح مطار غزة الدولي والبدء بالعمل في الميناء وتشغيل المنطقة الصناعية كما ان الاتفاق نص على الامتناع عن الممارسات لحالية الجانب واهمها الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الاراضي".

وفي تل ابيب، حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو الرئيس عرفات من اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد في نهاية مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية اي في الرابع من ايار المقبل.

ونقلت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية عن نتانياهو قوله في الاجتماع الاسبوعي للحكومة "ان تصريحات عرفات تدل على انه يريد نسف اتفاقات اوسلو وواي (...) وآمل الا يستمر في هذا النهج السياسي".

واضاف "لن نستطيع ان نواصل تطبيق هذه الاتفاقات اذا ما اظهر الجانب الموقع الاخر مسبقا انه يريد انتهاكها بعد ان يكون قد تسلم الاراضي التي تنسحب منها قواتنا".

● عرفات يرسم شارة النصر باصبعيه. (رويترز)

آراء في الاحداث

ظروف عام ٩٠ تغيرت
صدام يجيد لعبة الدقيقة الاخيرة

ان ما يغضب الولايات المتحدة وبريطانيا ان الرئيس العراقي صدام حسين يستمر في اللعب بالنار ويتمكن من الافلات في كل مرة انه يجيد لعبة الدقيقة الاخيرة.

وعقب حرب الخليج خشيت الولايات المتحدة سيطرة الشيعة الذين يمثلون ٥٥-٦٠ في المائة من مجموع السكان في العراق على الامور كون ذلك سيقوي موقف ايران التي كانت عدوا لدودا لواشنطن، كما ان الضعف الذي اعترى العراق في نهاية الحرب اثار قلقا ازاء مشكلة الاكراد في الشمال ولم ترد الولايات المتحدة السماح لهم بالاستقلال حرصا على عدم اغضاب تركيا التي يطالب الاكراد فيها بالانفصال ايضا.

لكن الظروف تغيرت الان ولم تعد تسير في مصلحة الحكم العراقي، حيث ان ايران ليست عدوا للولايات المتحدة بعد التحسن في العلاقات خلال الآونة الاخيرة، كما ان قضية الاكراد لم تعد تقلق الامريكيين كثيرا بعد توقيع مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني اتفاقا في واشنطن مؤخرا. ان هذه الظروف ضاعفت في حجم الضغوط على الرئيس العراقي.

(انديبندنت اون صنداي)

ما هي العلاقة بين ضرب العراق والتقدم في تطبيق (واي)

ان الظروف الاقليمية هذه المرة كانت افضل للولايات المتحدة اذا ما قررت ضرب العراق مقارنة مع ما حدث ابان الازمة الاخيرة في شباط الماضي، حين رفض العرب الضربة بشكل قاطع. وان العلاقة بين العراق والمشكلة العربية الاسرائيلية وثيقة. حيث ان الامريكيين يدركون ان تحقيق التقدم على المسار الفلسطيني في اتفاق (واي) الشهر الماضي سهل التحرك على الجبهة العراقية وخفف من انتقاد السياسة الامريكية تجاه العراق.

ان العرب لا يسمحون للغرب الغاضب ازاء عدم التزام العراق بقرارات مجلس الامن الدولي ان ينسى ان اسرائيل افلتت رغم تحديها المجلس لمدة اطول بكثير، وانها كانت تخوض حربا في لبنان في وقت اقرب من ذلك الذي هاجم فيه العراق الكويت عام ١٩٩٠ حينما شنت اسرائيل ما سمي عملية (عناقيد الغضب) عام ١٩٩٦ والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين في قانا.

(ليكونومست)

١,٥ مليار دولار
كلفة التعبئة الاميركية

ان الادارة الامريكية تريد توجيه ضربة عسكرية قوية الى العراق من اجل دعم مصداقيتها كقوة حاسمة في منطقة الشرق الاوسط بعد سبعة اعوام من التردد. وهدف وزارة الدفاع الاميركية هذه المرة هو تدمير ما عجزت فرق التفتيش الدولية عن ايجاده من اسلحة الدمار الشامل.

ان القوة العسكرية الامريكية المتزايدة في المنطقة تمنح واشنطن القدرة على تدمير كل المنشآت العسكرية العراقية القائمة فوق الارض اضافة الى مصانع الاسلحة. ولم تخف ادارة كلينتون توقعها بان تنتهي الازمة بحل دبلوماسي - كما حدث فعلا - رغم التعبئة ولكنها المحت الى ان التعبئة بحد ذاتها تكلف الادارة الامريكية كل مرة يزداد فيها التوتر مع العراق ١.٥ مليار دولار.

(الغارديان)

الـ(سي. اي. ايه) اخطأت كثيرا

ان جهاز الاستخبارات المركزي الامريكي (سي اي ايه) اخطأ كثيرا حين قلل من شان قوة الرئيس العراقي صدام حسين وبالغ في الحديث عن مسالة اضعافه بعد حرب الخليج الثانية.

يقول فرانك اندرسون مسؤول العمليات السابق في الجهاز ان الحلفاء كانوا بحاجة الى (٤) حملات من عاصفة الصحراء لقلب الحكم العراقي عام ١٩٩١، اما عن قوة الحكم العراقي الحالي فقال اندرسون انها (مشكلة) لا تملك الولايات المتحدة لها حلا اذ ان امكانية نجاح المعارضة العراقية في الاطاحة به لا تذكر.

(التايمز)

شارون يفتح ملف الحل النهائي
اتفاق مبادىء خلال عامين يتضمن اقامة دولة فلسطينية

□ القدس المحتلة - قدس برس:

افادت مصادر عبرية ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون تلقى مؤخرا نسخة من وثيقة توصل لها في وقت سابق محمود عباس (ابومازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويوسي بيلين عضو الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل تحدد مبادىء للتسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وذكرت صحيفة «معاريف» الصادرة امس ان الوزير شارون طلب نسخة من وثيقة بيلين - ابو مازن اثناء جلسة تحضير تراسها في مكتبه استعدادا لبدء محادثات حل السلام الدائم التي كلفت الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية شارون بمسؤولية ادارتها والاشراف عليها من الجانب الاسرائيلي.

واوضحت الصحيفة ان شارون طلب الوثيقة لغرض المعاينة والدراسة في نطاق التحضيرات التي يقوم بها في الاسابيع الاخيرة تمهيدا لبدء مفاوضات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

واشارت الى ان شارون كان قد اجرى في الفترة الاخيرة محادثات سرية مع احمد قريع (ابوعلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني توصلا خلالها الى بلورة مجموعة مبادىء وجدول عمل بشأن محادثات التسوية.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني توصلا الى عدد من التفاهمات المبدئية تتعلق بقضايا ومسائل جوهرية.

وذكرت ان شارون بلغ المراحل الاخيرة في بلورة واعداد خطته الخاصة بمفاوضات الحل الدائم، مشيرة الى انه يتشاور في هذا الخصوص مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وطبقا لما اوردته الصحيفة فان شارون يتطلع الى التوصل في غضون سنتين حتى موعد الانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل (عام ٢٠٠٠) الى اتفاق مبادىء يكون مرتكزا الى اقامة دولة فلسطينية في نطاق منطقة محدودة كحل مرحلي لفترة انتقالية اخرى.

وكان الوزير شارون شكل مؤخرا طاقم خبراء يضم مستشارا قانونيا خبيرا في القانون الدولي لمساعدته في ادارة محادثات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين اقترح ضمن الخطط والافكار التي يعمل على بلورتها ووضع تفاصيلها النهائية في هذه الايام بالتعاون مع طاقم مستشاريه ومعاونيه ان يستكمل تطبيق مرحلة التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين خلال عشرين سنة قادمة.

عقب لقاء مبارك مع وزير خارجية النمسا
موسى: توافق مصري أوروبي بشأن عملية السلام وتطورات الأزمة العراقية

□ القاهرة - (اف ب):

بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس في القاهرة مع وزير الخارجية النمساوي ولفغانغ شوسل الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب اللقاء ان "هناك توافقا كبيرا في الراي بين مصر والاتحاد الاوروبي" في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الازمة العراقية الحالية مع الامم المتحدة.

وبخصوص قرار العراق استئناف تعاونه مع مفتشي لجنة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحته (يونسكوم)، اكد موسى ان مصر والاتحاد الاوروبي "يريان ان الامور بدأت تسير في اطار ايجابي بعض الشيء ونرجو ان تؤدي التطورات الاخيرة الى حل مقبول يجنب المنطقة اي تداعيات اخرى".

وطالب موسى "بحل سريع يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن وتعاون العراق مع فرق التفتيش الدولية وفي نفس الوقت يرى العراقيون النور في نهاية هذا النفق المظلم"، في اشارة الى رفع العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ ١٩٩٠.



● مبارك لدى لقائه وزير الخارجية النمساوي. (اف ب)

لكن شوسل الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي ابدى تحفظا بقوله انه لا يملك "معلومات كافية حول ما يعنيه للموقف العراقي الاخير" حتى يمكنه التعليق عليه.

وبخصوص السلام في الشرق الاوسط قال شوسل الذي وصل الى القاهرة مساء امس الاول، ان لقاءه مع الرئيس مبارك "كان مفيدا للغاية واستمع خلاله الى اراء الرئيس حول اتفاق واي بلانتيشن وسبل تنفيذه والتساؤلات المحيطة به وكيف يمكن لمصر والاتحاد الاوروبي التعاون لاقرار السلام في الشرق الاوسط ومساعدة شعوب المنطقة".

واكد شوسل "ضرورة التفاوض بين السوريين والاسرائيليين" وقال انه "لن يكون هناك سلام في المنطقة بدون هذا المسار والمسار اللبناني" مشيرا الى دور المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس "في استثمار التحرك الذي احدثه اتفاق واي بلانتيشن لتحريك المسارين السوري واللبناني".

وقد زار شوسل قبل القاهرة كلا من الاردن واسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ولبنان وسوريا.

عريقات: واشنطن رفضت شروط اسرائيل لاقرار اتفاق «واي»

□ القاهرة - بترا:

اكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان المبعوث الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس اوضح للقيادة الفلسطينية أن زيارته الحالية للمنطقة تأتي للعمل على تنفيذ ما ورد في اتفاق «واي بلانتيشن» وأن واشنطن ترفض أية شروط كما ترفض ادخال أي عنصر جديد على الاتفاق. ونقلت اذاعة «صوت العرب» عنه قوله امس «نحن نرفض الشروط التي أرفقت بالموافقة الاسرائيلية على اتفاق «واي» كما أن الرئيس عرفات قال للسيد روس ان زيارته تختلف هذه المرة».

واضاف ان روس ليس هنا للتفاوض أو طرح حلول وسط وأن الزيارة ينبغي أن تركز على مسألة واحدة وهي التنفيذ الدقيق والامين للاتفاق وفقا للجدول الزمني .. مؤكدا انه تم الاتفاق مع روس على ذلك . وشدد عريقات على حرص الجانب الفلسطيني في «واي» على التمييز بين امكانية التوصل الى اتفاق وامكانية تنفيذ هذا الاتفاق حيث ان الاهم هو التنفيذ.

المتمردون الجنوبيون قتلوا «٣٤» تاجرا سودانيا

□ الخرطوم - (اف ب):

اتهمت الحكومة السودانية المتمردين الجنوبيين بقتل ٣٤ تاجرا شماليا الاسبوع الماضي في ولاية اعالي النيل الواقعة على مسافة ٤٣٠ كلم جنوب الخرطوم.

ونقلت صحيفة "الوان" الحكومية امس عن مسؤول في الولاية انها "اسوأ مجزرة منذ ١٩٨٣"، عام بدء الصراع المسلح بين الحكومة المركزية في الخرطوم والجنوب حيث الغالبية من المسيحيين والوثنيين.

وقال المسؤول ان ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان، الفصيل الاكبر في التمرد الجنوبي، ارتكب المجزرة الاسبوع الماضي خلال هجوم شنه على منطقة خاضعة لسيطرة الحكومة جنوب مدينة الرنك.

اصابة جنديين اسرائيليين في مواجهات جنوب بيت لحم
الاحتلال يغلق المسرح الوطني في القدس ويرفع حظر التجول عن الخليل

□ بيت لحم - وكالات الانباء:

قال شهود عيان ان جنديين اسرائيليين اصيبا في اشتباكات مع فلسطينيين يحتجون على مصادرة اسرائيل لارلض بالضفة الغربية لشق طرق للمستوطنين اليهود.

وبدأت الاشتباكات عندما تحركت القوات لتفرقة اكثر من ١٠٠ فلسطيني يحاولون منع الجرافات الاسرائيلية من تدمير حقل لشق طريق في اراضي بلدة الخضر للسماح للمستوطنين اليهود تجنب المناطق التي ستقع تحت الحكم الفلسطيني وفقا لاتفاق السلام المرحلي الجديد.

واضاف الشهود ان احد الجنديين الاسرائيليين اصيب في الوجه بحجر كما اصيب الاخر في الرأس، واصيب عدة فلسطينيين بالاختناق بسبب الغازات المسيلة للدموع بينهم عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال عضو المجلس التشريعي صلاح التعمري ان الفلسطينيين حاولوا منع الجيش الاسرائيلي من تدمير اراضيهم ولكن الجيش تعامل معهم بطريقة عنيفة وضربوهم.

وذكر الشهود ان الفلسطينيين بدأوا يلقون الحجارة على جنود حاولوا ابعاد امرأة من امام الجرافات في قطعة ارض جنوبي بيت لحم مما دفع الجنود الاسرائيليين الى اطلاق الغازات المسيلة للدموع.

وقال خضر صلاح احد سكان البلدة "حضرت الجرافات صباح امس بحماية الجنود الاسرائيليين وبدأت بجرف واقتلاع اشجار الزيتون وكروم العنب وهدم الاكواخ الخشبية التي نستخدمها لتخزين المحاصيل وللراحة".

وهب عشرات من سكان البلدة والقرى المجاورة الى الاراضي التي يتم تجريفها وحاولوا منع الجرافات من استكمال عملها وقاموا برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة فرد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وشدد صلاح على ان "السكان سيدافعون عن ارضهم بكل مايملكون من قوة وانهم سيتصدون لاي محاولة لمصادرة اراضيهم".

وذكرت مصادر فلسطينية ان اسرائيل تنوي شق طريق التفافي يدعى «الطريق ٥٥» فوق الاراضي التي قامت بتجريفها وذلك لربط عدد من المستوطنات اليهودية في المنطقة ببعضها دون المرور بالمناطق الفلسطينية.

وتبلغ مساحة الاراضي التي تنوي اسرائيل مصادرتها لشق هذا الطريق حوالي ٤ الاف دونم.

وقال الاب ابراهيم عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان "اسرائيل اختارت هذا اليوم بالذات الذي يحيي فيه الفلسطينيون ذكرى اعلان الاستقلال لاستفزازهم".

واضاف ان "هذا السلوك الاسرائيلي مؤشر على ان الحكومة الاسرائيلية لاتريد السلام وانه ينبغي الزامها للقبول به".

من جهة اخرى قال مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي رفع امس الاحد حظر التجول الذي فرضه منذ الجمعة الماضي على القسم من مدينة الخليل الواقع تحت سيطرته.

وفي الوقت نفسه اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس الاحد انها اصدرت امرا باغلاق المسرح الوطني في القدس الشرقية المحتلة وذلك "لمنع اجتماع سياسي" كانت حركة فتح، كبرى التنظيمات الفلسطينية تنوي عقده فيه.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا مينوحين انه "تم تسليم ادارة المسرح قرارا موقعا من وزير الامن الداخلي بمنع عقد انتخابات داخله كان اعضاء من حركة فتح ينوون اجراءها".

واضافت "ان الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين تمنع السلطة الفلسطينية من القيام بمثل هذه الفعاليات في مدينة القدس".

وافادت مصادر في حركة فتح ان "الحركة كانت تنوي عقد اول مؤتمر تنظيمي لها في القدس تحت اسم مؤتمر (الشهداء والاستقلال) وليتوافق مع الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني".

● سيدة فلسطينية تقف امام جرافة اسرائيلية لمنعها من مواصلة عملها في شق طرق التفافية لصالح المستوطنات اليهودية (رويترز)

الأسد يستقبل وزير الدفاع الروسي

□ دمشق - (اف ب):

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق وزير الدفاع الروسي المارشال ايغور سيرغييف الذي يزور العاصمة السورية منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس والسفير الروسي في سوريا فيكتور غوغيتدزه حضرا اللقاء.

وكان الوزير الروسي قد التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبحث معه "الوضع الدولي والتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين".

وكان مصدر دبلوماسي روسي صرح في وقت سابق بان سيرغييف سيبحث مع المسؤولين السوريين "تزويد سوريا بالاسلحة وتحديث الاسلحة السورية".

العمال الكردستاني يمارس اقصى الضغوط على ايطاليا واوروبا

مئات الاكراد يتجمعون في روما لدعم اوجلان



كرديات يهتفن خارج المستشفى العسكري حيث يعتقد ان اوجلان موجود فيه بعد اعتقاله. (رويترز)

اكراد يهتفون بشعارات مؤيدة لاوجلان (رويترز)

■ انقرة تحذر اوروبا الغربية من منح اللجوء للزعيم الكردي

□ عواصم – وكالات الانباء:

فيما تجمع مئات من الاكراد اتوا من دول اوروبية مختلفة امس في العاصمة الايطالية امام المستشفى العسكري سيليو دعما للزعيم الكردي عبد الله اوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني التركي الذي اوقف في روما. حذر نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد دول اوروبا الغربية من القيام باي مبادرة تهدف الى منح اللجوء الى اوجلان.

وفي الوقت الذي تجمع فيه مؤيدو اوجلان قال احد محامي زعيم حزب العمال الكردستاني لو يجي ساراكيني ان موكله لم يعد في هذا المستشفى من دون ان يذكر المكان الجديد الذي نقل اليه اوجلان الموقوف.

بيد ان المتظاهرين الذين اجتمعوا في ساحة امام المستشفى يعتبرون ان الاهم هو التعبير عن تضامنهم مع اوجلان حتى لو نقل الى مكان اخر. ويرفع المتظاهرون وبينهم نساء واطفال، اعلام حزب العمال الكردستاني وصورا لاوجلان ويطالبون بالافراج عن زعيمهم ومنحه اللجوء السياسي في ايطاليا.

ويتخلل هذا التجمع الذي بدأ امس الاول ويبدو انه سيتواصل، اناشيد ورقصات وشعارات وخطابات. وقال سليمان وهو كردي مقيم في سويسرا "لقد اتينا لان اوجلان املنا الاخير. فلم يكن لنا يوما زعيم بذل هذا القدر من الجهد من اجل حرية الشعب الكردي".

واوضح ان الكثير من الاكراد اوقفوا عند الحدود. واتى عدد كبير من المتظاهرين من المانيا في حين وصل اخرون من فرنسا ومن مدن ايطالية اخرى. وينتظر وصول وفود جديدة.

وكان رئيس البرلمان الكردي في المنفى في بروكسل جسار كازا من بين المتجمعين امام المستشفى واعرب عن ثقته في ان السلطات الايطالية "تحترم حقوق الانسان".

وافادت مصادر من الشرطة النمساوية ان حوالى ٥٠ كرديا مقيمين في النمسا شرعوا امس امام البرلمان في وسط فيينا في اضراب عن الطعام تضامنا مع اوجلان المعتقل في ايطاليا.

واشار المضربون عن الطعام الذين اقاموا خيمة امام البرلمان الى ان تحركهم "غير محدود" ويهدف الى منع تسليم عبد الله اوجلان الى تركيا التي قد تحكم عليه بالاعدام حيث تعتبره زعيم "منظمة ارهابية".

ولم يسجل اي حادث منذ بداية الاضراب عن الطعام الذي يقول المضربون انه سيشمل العديد من الدول الاوروبية.

وقال اجاويد للصحافيين "في حال حاولت بعض دول اوروبا الغربية منح اللجوء الى زعيم حزب العمال الكردستاني، فانها ستدخل آفة الارهاب الى اراضيها" لكنه لم يذكر اسماء دول.

واكد "نحن نسعى في تركيا للقضاء على حزب العمال الكردستاني. لكن متمردي الحزب قد ينقلون نشاطاتهم الى دول اوروبا الغربية اذا لم تأخذ هذه الدول حذرها".

وكان اوجلان الذي تطالب تركيا رسميا بتسليمه اليها، طلب امس اللجوء السياسي في ايطاليا رسميا. وقد اعتقل مساء الخميس لدى وصوله الى مطار روما فيوميشينو آتيا من موسكو، بعد ان كان مطلوبا من العدالة بموجب مذكرتي توقيف دوليتين.

وكان اجاويد ندد في اواخر ايلول الماضي ببعض الدول الاوروبية التي تسعى برأيه الى تقسيم تركيا، مؤكدا انها لن تتمكن من فرض معاهدة "سيفر" اخرى على تركيا.

وفي الوقت ذاته توجه وزيرا الخارجية والدفاع التركيان الى ايطاليا امس وتعهدا بحث الحكومة الايطالية على تسليم اوجلان.

ومن المقرر ان يحضر وزير الخارجية اسماعيل جم ووزير الدفاع عصمت سيزجين اجتماعا لدول اتحاد غرب اوروبا في ايطاليا لكنهما قالا انهما سينتهزان الفرصة للضغط من اجل تسليم اوجلان لتركيا.

وقال جم في تصريحات اذاعتها قناة "ان.تي.في" التلفزيونية ساعبر لوزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني عن توقعات تركيا لنهج عادل وجاد.

وانتقد ايضا تصريحات لعضو بحزب الخضر المشارك بالحكومة الائتلافية برئاسة ماسيمو داليما والتي دعا فيها الى عدم تسليم اوجلان لتركيا حيث يمكن ان يحكم عليه بالاعدام.

من جانبه وجه اوجلان امس نداء الى الايطاليين عبر صحيفة (ريبوبليكا) مؤكدا ان قرارة اللجوء الى ايطاليا هو بمثابة خطوة سياسية نحو فتح حوار من اجل السلام.

وجاء في النداء "اصدقائي الايطاليين ان ما قمت به بقدومي الى بلادكم هو قرار هام للديمقراطية. نحن لا نريد الحرب بل الحوار مع تركيا واوروبا والولايات المتحدة. ان ما فعلناه باتخاذ هذا القرار ربما جاء مبكرا لكنها خطوة سياسية نحو فتح حوار من اجل السلام".

وتابع اوجلان "ان اختياري القدوم الى ايطاليا هو خيار من اجل اللاجئين الاكراد لان هجرتهم في اتجاه ايطاليا متواصلة ولان خلال هذه الهجرة لقي العديد منهم حتفه. لقد اخترت ايطاليا من اجل اللاجئين وكذلك لان الرأي العام في ايطاليا قوي وحكومتها ديموقراطية. شكرا".

تجدر الاشارة ايضا الى ان حزب العمال الكردستاني قرر ممارسة اقصى الضغوط على ايطاليا واوروبا من اجل تحقيق تقدم سياسي للقضية الكردية وذلك من خلال استغلال قضية اوجلان.

وقال ناطق باسم الحزب في اوروبا على ايطاليا ودول الاتحاد الاوروبي لختيار مفهوم سلمي وديمقراطي حيال الكفاح الذي تشنه منظمتنا من اجل الاستقلال داعيا الى ممارسة الضغوط على انقرة لاقناعها بحل سياسي.

من الصحافة العالمية

المطلوب تدارك اتفاق «واي» قبل فوات الاوان

واجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مشاكل في الضفة الغربية وغزة في الاونة الاخيرة نجمت عن توقيع اتفاق واي بلانتيشن بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومن حسن حظه انه يتعامل مع مثل هذه الامور بشكل جيد بغض النظر عن مضاعفاتها التي له قدرة كبيرة على تحملها. اذ ان هذه الاحداث التي جرت مؤخرا ومن بينها المظاهرات واعمال العنف ضد السلطة الفلسطينية واتفاق واي الذي وصفت بانها الاسوأ من نوعها التي تشهدها المنطقة والهجوم في سوق محنا يهودا في القدس الغربية وسقوط «٢٨» جريحا اسرائيليا وتفجير سيارة في موقع اسرائيلي حدودي في غزة وسقوط قتيل اسرائيلي.

اضف الى ذلك ما ذكر عن توجيه تهديدات لم يسبق لها مثيل تستهدف حياته.

هذه الاحداث وقعت بسبب اتفاق واي الذي يعتقد معظم المراقبين والمحللين بانه ولد ميتا.

ويعتقد السواد الاعظم من الفلسطينيين بان الاسرائيليين لن يحترموا الاتفاق على اي حال.

لقد عاد السيد عرفات من مفاوضات واي بلانتيشن قبل اكثر من ثلاثة اسابيع وهو في غاية السعادة.

وبالنسبة للفلسطينيين فان القضية الرئيسية هي كم رقعة الاراضي التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية بموجب اتفاق واي من الضفة الغربية.

ومع ان المسؤولين الفلسطينيين الذين يمارسون حكما ذاتيا محدودا في ٣٠٪ من الضفة الغربية يستحقون ٣٠٪ اخرى من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية.

فان عرفات وافق كجزء من قرار استراتيجي يهدف الى التقرب بشكل اكبر الى الولايات المتحدة وافق على اقتراح اميركي بانسحاب اسرائيلي اخر من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية.

ورضخ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان يعارض اي انسحاب آخر من اراضي الضفة الغربية اخيرا ووقع اتفاق واي.

ويقول روبرت ستالوف المدير التنفيذي لمعهد واشنطن المتخصص في شؤون الشرق الادنى، ان عرفات احرز الشيء الكثير وانه جعل تكتل الليكود واليمين يوافق على التخلي عن مزيد من المناطق المحتلة.

ومهما يكن من شيء فان عرفات ابدى استياء عندما قام الاف الفلسطينيين باعمال شغب في مدينة رام الله بعد يومين من توقيع اتفاق واي الذي اظهر الفلسطينيون تشككهم ازاءه واعتبروه بانه لا يقدم ولا يؤخر.

وجاءت اعمال العنف هذه في ذروة نزاع بين جهاز الاستخبارات العسكرية للسلطة الفلسطينية الذي يديره موسى عرفات ولعضاء في منظمة فتح نجم عن اقتحام رجال موسى عرفات لمكتب لفتح وتفتيشه وادى ذلك الى رد فعل عنيف من جانب فتح.

ان ملاحقة افراد حركة حماس ليس بالامر السهل بالنسبة للسيد عرفات. فاعضاء الحركة هم فلسطينيون في نهاية المطاف وان شن حملات اعتقال في صفوفهم لن يكون اجراء شعبيا ولدى ضباط السيد عرفات تحفظات ازاء اعتقال زملائهم.

ويقول مسؤول فلسطيني لننا نرغب في خدمة السلام بينما الاسرائيليون لا يتقبلون ذلك نفسيا وانه من الصعب ان يمضوا قدما في العملية السلمية الى نهايتها.

وعلى اي حال فقد اعطت التفجيرات الاخيرة الغطاء الذي كان يحتاجه عرفات. فقد قامت قواته باعتقال المئات بالاضافة الى آخرين كانوا قد اعتقلوا في وقت سابق.

وفي خطوة غير مسبوقة تم وضع الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحماس ومؤسسها قيد الاقامة الجبرية في منزله وتم قطع خط هاتفه.

وكان رد الفعل فوريا. فقد تعرض عرفات لهجوم عنيف من جانب الزعيم الروحي لايران آية الله خامنئي وحسن نصر الله الزعيم الروحي لحزب الله وكذلك من جانب الجناح العسكري لحماس التي حذرت من ان نشطائها اذا ما تم استفزازهم فسيوجهون حربهم واسلحتهم عند الضرورة ضد السلطة الفلسطينية.

ورغم ان زعماء في الجناح السياسي لحماس وصفوا هذا التحذير بانه ملفق ومحض اختلاق الا ان ذلك لم يجعل المسؤولين في السلطة الفلسطينية ان يقللوا من شأنه.

واستبعد مسؤول امني كبير في السلطة الفلسطينية قيام «حماس» باي محاولة للتخلص من عرفات.

للدشن السيد عرفات حملات ضد حماس لكن الحملات الاخيرة كانت اكثر خطورة ليس على الاقل لان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية اصبحت طرفا في ذلك ودخلت على الخط طبقا لاتفاق واي.

ويقول عضو في الجناح العسكري لحماس ان احد اهداف اتفاق واي هو تصفية حماس.

ومهما يكن من شيء فان عرفات لا يعول على حسن نوايا اسرائيل. وبدلا من ذلك فانه يوجه دبلوماسيته هذه الايام نحو الولايات المتحدة.

لقد تخلى عرفات عن سياسته المعتادة في التركيز على علاقات الفلسطينيين مع العالم العربي والاتحاد الاوروبي لصالح بناء علاقات مع الولايات المتحدة التي لم تظهر ابدا تعاطفا خاصا مع القضية الفلسطينية.

ويقول مسؤول كبير ان اميركا تبدو ميالة الى هذا التعاطف.

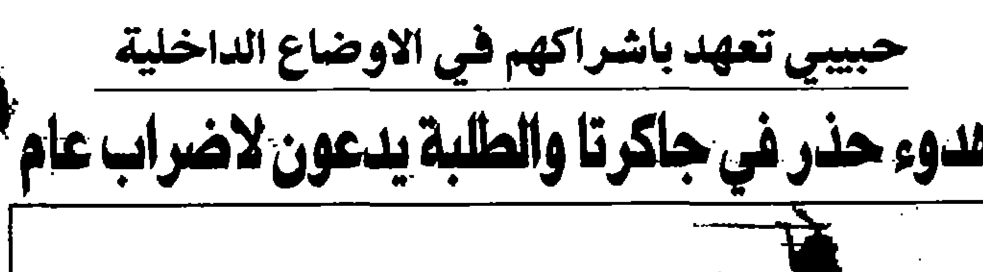
ومع ان المسؤولين الفلسطينيين متفائلون من السياسة الاميركية المؤيدة لاسرائيل الا انهم توصلوا الى نتيجة مؤداها ان افضل الفرص المتاحة لهم تكمن في العمل على تصحيح عدم التوازن.

وعندما قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال حفل التوقيع على اتفاق واي انه مع تطلعات الفلسطينيين في العيش بحرية وفي الوطن فقد فسر بعض الفلسطينيين هذا القول على انه موافقة فعلية على قيام الدولة الفلسطينية.

ان الجائزة الحقيقية لعرفات هي قيام فلسطين مستقلة في حياته.

واذا ما تعثرت الجهود التي تبذلها اميركا عن طريق مبعوثها الى الشرق الاوسط دينيس روس واظهر الاسرائيليون مزيدا من التشدد في مواقفهم متذرعين بعدم قيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ الجزء المتعلق بها في اتفاق واي وهو محاربة الارهاب والقضاء على بنيته التحتية فان عملية السلام ستشهد تراجعا كبيرا بعد ان لاحت تباشير الامل اثر توقيع اتفاق واي. ان صبر الطرفين المعنيين اخذ ينفد وان المطلوب تدارك الموقف قبل فوات الاوان.

«تايم»



حبيبي تعهد باشراكهم في الاوضاع الداخلية

هدوء حذر في جاكرتا والطلبة يدعون لاضراب عام



اعمدة الدخان ترتفع في الجو من حرائق اشعلها متظاهرون في وسط جاكرتا فيما تشاهد طائرة هيلوكوبتر في عملية مسح للاضرار. (رويترز)

□ جاكرتا – وكالات الانباء:

ساد الهدوء معظم انحاء العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس بعد اسبوع من اعمال العنف الوحشية في الوقت الذي طالبت فيه جماعة طلابية باضراب عام يستمر ثلاثة ايام.

وخلت التوترات اثناء الليل في المدينة التي يقطنها عشرة ملايين نسمة التي مزقتها لايام الاحتجاجات واعمال العنف التي اسفرت عن مقتل ١٤ شخصا على الاقل واصابة العديد كما حولت عدة مبان الى حطام.

وما تزال القوات متواجدة باعداد كبيرة في وسط المدينة خاصة في الطرق المؤدية الى القصر الرئاسي ولكن الامطار الغزيرة حالت دون خروج معظم المدنيين الى الشوارع.

وفي الحي الصيني ازال اصحاب المتاجر الزجاج المهشم والحجارة من الشوارع بعد هجمات امس الاول حيث اشعلت النيران في عدد من المتاجر.

وطالبت جماعة طلابية اندونيسية بارزة تتهم الحكومة بالاستمرار في استخدام وسائل الرئيس السابق سوهارتو باضراب عام يستمر ثلاثة ايام كشكل من اشكال الاحتجاج السلمية.

وقالت الجماعة وهي عبارة عن ائتلاف من اربع مجموعات طلابية في بيان مشترك في اطار حربنا لتحقيق مجتمع عادل نحث الجميع على القيام باضراب عام يستمر ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاثنين كشكل من اشكال الاحتجاجات السلمية ضد السلطة التي ما زالت تطبق اساليب سوهارتو.

واصدرت الحكومة بيانا تقول فيه ان قوات الامن ستحافظ على الامن والاستقرار في المدينة وتطالب المواطنين بعدم التجمهر.

وقالت وكالة انتارا للانباء ان الشرطة في العاصمة اعتقلت عدة اشخاص يشتبه تورطهم في اعمال نهب واشعال حرائق يوم الجمعة وامس الاول ولكن ليس بينهم طلاب.

ونقلت عن متحدث باسم الجيش قوله هذا يشير الى ان بعض الاطراف استغلت الاجتماعات الحاشدة للطلبة للقيام باعمال شغب.

وقال الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي ان حكومته ستتخذ المزيد من الاجراءات القاطعة لاشراك الطلبة والمواطنين في الامر في محاولة لكبح خطر التوترات الناشبة في البلاد.

واضاف في مقابلة تلفزيونية مع شبكة سي ان ان التلفزيونية الامريكية اذيعت امس ان الازمة التي عانت منها البلاد خلال الاسبوع المنصرم مثلت تحديا.

ومضى يقول: الطلبة هم مستقبل بلادي.. انهم مخلصون تماما لحضارتهم وبلادهم.. ولذلك فان ما يجب ان نفعله هو ان نكون اكثر فاعلية بمنح الطلبة فرصة للتعرف على الاوضاع الداخلية كما يتحتم علينا الصبر.

ويقول الطلبة ان الاصلاحات السياسية التي اعلنها مجلس الشعب الاستشاري الاسبوع الماضي لا تحقق مطالبهم ويضيف البعض ان حبيبي استغل الجلسة الخاصة للمجلس لتعزيز موقفه الخاص.

وكان كبار قادة المعارضة طلبوا امس الاول الاجتماع الى حبيبي وممثلين عن القوات المسلحة لكن طلبهم رفض من دون اي تبرير.

وفي المقابل اجتمع الرئيس حبيبي قبل التوجه الى الشعب عبر التلفزيون. في القصر الرئاسي مع ممثلي الحركات الاسلامية المؤيدين له متجاهلا الزعماء المسلمين المعتدلين والقوى الاخرى في البلاد.

وقد استجوبت الشرطة عددا من وجوه المعارضة بينهم استاذ جامعة وجنرال سابق للاستفسار عن دورهم في تنظيم اعمال العنف التي وقعت الجمعة الماضية.

ونقلت الصحف امس عن احد الزعماء من دون ان تذكر اسمه قوله في هذا الصدد ان "المسؤولين الحقيقيين عن اعمال العنف ليس الطلبة بل المجلس العاجز عن سماع المطالب الشعبية باجراء اصلاحات. والجيش الواقف خلف السلطة وفتح النار".

وعلق العضو في المجلس الاستشاري التابع للرئاسة ماريا فيقاسكاراسكالاو بقوله "تم تجاوز حدود صبر الشعب" معتبرا انه "ينبغي على الحكومة الان ان تتخذ تدابير فورية وقاطعة لتهدئته".

واضاف "اعني فعلا تدابير حقيقية وليس مجرد تدابير خادعة".

وقال احد المعلقين الصحافيين مؤخرا "ان حبيبي يقول ما يجب لكنه لا يفعل ما يقول".

كما ان ايا من التحقيقات الجارية حول الفظائع وانتهاكات حقوق الانسان لم تفض الى نتيجة الى اليوم. كذلك الامر بالنسبة لمكافحة الفساد والممارسات الاقتصادية التي اوصلت البلاد الى اخطر ازمة في تاريخها.

الشرطة المصرية تعتقل ٦ مسلحين في اسيوط

□ اسيوط (مصر) – (اف ب):

ذكر مصدر في الشرطة امس ان قوات الامن القت الاسبوع الماضي القبض على ستة من عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح في اسيوط (صعيد مصر).

واوضح المصدر ان قوات الامن عثرت على "كمية كبيرة من المنشورات" مع عناصر الجماعة الستة الذين كانوا يعدون "لاحياء نشاط الجماعة في محافظة اسيوط".

وخلال جولة لمحافظ اسيوط رجائي الطملاوي في شوارع المدينة (٣٨٠ كلم جنوب القاهرة) شاهد احد حراسه شخصين يسرعان بمغادرة فندق في المدينة تاركين كيسا على مدخله.

واضاف ان الكيس كان يحتوي على منشورات دعائية للتنظيم المحظور. وقد القي القبض فورا على احد الرجلين والاخر بعد بضع ساعات في شقة باسيوط مع اربعة اخرين من عناصر الجماعة. ولم تكشف الشرطة هوية المعتقلين الستة.

مؤكدا قيامه بوساطة عامي ٩٢ و٩٣ بين انقرة واوجلان

طالباني: اوزال طلب مني نصح «المجنون» واعطاءه فرصة لحل سياسي... فوافق

□ نيقوسيا – (اف ب):

اكد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني قيامه بوساطة عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ بين السلطات التركية وزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان المعتقل حاليا في ايطاليا.

وقال طالباني في مقابلة مع مجلة "الوسط" في عددها الصادر اليوم انه تعرف الى اوجلان عندما "كان لاجئا الى سوريا" اواسط السبعينات "وكان يسمى (القوجياه) اي العم".

واضاف ان فصيل اوجلان كان على خلاف مع منظمة كردية اخرى تدعى "كوك" وانه التقى به خلال اجتماع مصالحة "وعرفت انه كان موجودا في مقراتنا (في سوريا) منذ ستة اشهر. وكان حزبه صغيرا".

واشار طالباني الى لقاءات عقدها مع اوجلان العام ١٩٨٠. لكن الامور تطورت عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ عند تكليف الرئيس التركي الحالي سليمان ديميريل تشكيل الحكومة في عهد تورغوت اوزال. وقال ان ديميريل استدعاه للسؤال عن "تاثيري على اوجلان. فاكدت له علاقتي به وانه يسمع مني وسيوقف القتال ويعطيكم مهلة للعمل".

واضاف طالباني انه التقى بعدها اوزال الذي طلب منه ان ينصح "المجنون (اوجلان) باعطائنا فرصة لحل سياسي".

واكد المسؤول الكردي تلقيه تشجيعا على الوساطة من الشخصية القوية في الجيش التركي الجنرال اشرف باتليس المتحدر من اصول كردية.

واستطرد زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني قائلا "بعد وصولي الى دمشق زارني اوجلان في منزلي، وتحدثت معه عن وقف القتال فابدى استعداده من دون شروط. وجرت اتصالات مع اوزال الذي رحب بالفكرة وطلب مني اقناع اوجلان بعقد مؤتمر صحافي يعلن فيه قراره".

وتابع طالباني "اتصلت باوجلان فابدى استعداده ثم اتصلت بالرئيس اوزال وقال انه سيرسل عددا من الصحافيين الاتراك الى المؤتمر الذي عقد في البقاع واعلن اوجلان خلاله وقف اطلاق النار لمدة ٢٢ يوما، ولكننا لم نفهم لماذا اختار هذه المدة".

واردف الزعيم الكردي قائلا انه سافر بعد ذلك الى الولايات المتحدة "وزرت مجلس الامن القومي وشجعني مسؤولون فيه على الاستمرار في هذا الاتجاه" وان المسؤولين البريطانيين وعدوه "بالدعم الكامل" في هذا المجال.

واكمل طالباني انه توجه بعدها الى تركيا حيث استقبل بحفاوة واسر له ديميريل بقوله: "نحن لا نتفاوض مع الارهابيين. لكننا نرحب بهذه الخطوة الايجابية فيما هنأني اوزال وقال (اطلب من هذا المجنون ان يكف ويمدد الفترة حتى يعطيني فرصة لاقناع العسكريين والناس)".

واكد طالباني انه قام بزيارة اوجلان في البقاع مع بعض البرلمانيين الاكراد لاقناعه ب"تمديد وقف النار فطلب تحديد الفترة، وكنت شخصيا مع اعطاء اوزال فترة غير محددة، ووافق اوجلان على ذلك واعلن في مؤتمر صحافي قبوله وقف القتال الى اجل غير مسمى".

وقال المسؤول الكردي ان "الهدنة استمرت الى ما بعد وفاة اوزال وحتى العمل الذي اودى بحياة ٣٣ جنديا تركيا. وقد نصحت اوجلان بادانة الجريمة ومحاكمة مرتكبيها، لكنه رفض مما تسبب في توتر العلاقة بيننا".

ويشار الى ان حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا منظمة ارهابية، بدأ العام ١٩٨٤ تمردا مسلحا ضد تركيا بهدف اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول. واوقعت اعمال العنف المرتبطة بهذا التمرد نحو ٣١ الف قتيل.

وقد مني الحزب بخسائر كبيرة منذ شنت القوات العسكرية التركية بدءا من العام ١٩٩٣ هجمات واسعة ضده، وادى ذلك الى تراجع عدد مقاتليه الى خمسة الاف بعد ان كان يتراوح بين خمسة وعشرة الاف عام ١٩٩٢.

خاتمي يطالب الاذاعة والتلفزيون عدم القيام بدور المسجد

□ طهران – (اف ب):

طلب الرئيس الايراني محمد خاتمي امس من الاذاعة والتلفزيون الحكوميين ان لا يقوما بدور "المسجد" وان يعتمدا المزيد من "الشفافية" في برامجهما.

وقال رئيس الدولة الايراني في خطاب القاه بمناسبة اطلاق محطة جديدة للارسال الاذاعي والتلفزيوني في شمال طهران "يجب عرض الاشياء كما هي وبكل شفافية من دون مبالغة او عبادة للشخص".

وطلب الرئيس الاصلاحي من المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون الرسميين اللذين يهيمن عليهما المحافظون، بث "المزيد من البرامج المتنوعة والمشوقة" ولا سيما الموجهة الى الشباب.

واضاف "ان للمسجد مكانته ولا بد من ان يكون للاذاعة والتلفزيون ايضا مكانتهما. فلا يقوم التلفزيون بدور المسجد والعكس صحيح".

وقال "يجب على الاذاعة والتلفزيون اطلاع السكان على ما يجري في ايران والخارج بشكل سليم من دون الدعاية كثيرا" للنظام.

وتابع "نعيش حاليا في عصر ليس للاعلام فيه حدود ولذلك يجب ان نكون اكثر شفافية".

والمحطة الجديدة التي تم تدشينها امس وهي محطة بث واستقبال، ستسمح لسكان منطقة طهران التقاط برامج لاربع شبكات اذاعية وخمسة شبكات تلفزيونية رسمية على موجة ال اف ام. وتقع هذه المحطة الجديدة على ارتفاع ٢٢٠٠ متر وبلغت كلفتها ٧.٦ ملايين دولار وتحمل اسم (جمران) وهو اسم القرية الصغيرة في شمال طهران التي عاش فيها الامام خميني، مؤسس النظام الاسلامي، حتى وفاته في حزيران ١٩٨٩.

القطاع السياحي في مصر يستعيد «لياقته» حتى في الأقصر



سياح يمتطون ظهور الحمير في جولة سياحية بمصر. (رويترز)

□ القاهرة – رويترز:

بدأ سياح دوليون في العودة الى الاقصر غير عابئين باقتراب الذكرى السنوية الاولى للمذبحة المروعة التي وقعت فيها العام الماضي وهنأوا قوات الامن المصرية على جهودها.

ويزور السياح اهرام الجيزة الشهيرة والمعابد خاصة معبد الملكة حتشبسوت حيث قتل متشددون «٥٨» سائحا اجنبيا منذ عام.

وتسببت المذبحة في خسائر فادحة لقطاع السياحة المربح في مصر لفترة وهو ما كان المهاجمون يريدونه لكن مسؤولين وشركات سياحة قالوا ان القطاع السياحي يستعيد لياقته حتى في الاقصر.

وشددت مصر الامن ونظمت عددا من المناسبات الخاصة وتحملت خفضا في الاسعار لمحاولة اغراء السياح بالعودة لزيارة الآثار الفرعونية وشواطىء البحر الاحمر وسيناء.

وقالت ماجالي مارتي المرشدة السياحية المكسيكية المولد «انني اعشق مصر ويتوفر الامان بقدر كبير الآن. المتشددون سيبقون دائما والعنف يمكن ان يحدث في اي وقت لكنني لست قلقة».

ولم تضع العديد من شركات السياحة الاوروبية مصر على الخريطة السياحية هذا العام لكن ترتفع الآن عدد رحلات الطيران العارض، كما ارتفعت نسبة الاشغال في منتجعات البحر الاحمر مثل الغردقة وشرم الشيخ.

اتصلا هاتفيا بتل أبيب

قبرص تمدد اعتقال الجاسوسين الاسرائيليين

□ لارنكا (قبرص) – (اف ب):

مددت محكمة قبرصية امس لخمسة ايام اعتقال الاسرائيليين اللذين اوقفا على ذمة التحقيق في ٧ تشرين الثاني الجاري في قبرص بتهمة التجسس على القوات المسلحة القبرصية.

واتخذ قاضي محكمة لارنكا (جنوب) هذا القرار بناء على طلب من الشرطة التي تتابع التحقيقات حول تحركات الاسرائيليين عودي هاركوف (٢٧ عاما) وايغال داماري (٤٩ عاما).

وقدمت الشرطة الى الهيئة القضائية الافتراضات بالاضافة الى ادلة على انشطة المشبوهين الاسرائيليين لا سيما اجراء عدة اتصالات هاتفية مع مركز استخبارات في تل ابيب.

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية اوردت ان الاسرائيليين المعتقلين في قبرص ينتميان الى جهاز الموساد وكانا يقومان بتأمين الحماية للقاء سري بين الجواسيس في منطقة زيغي الساحلية حيث اعتقلا.

وابلغت الشرطة القبرصية التي وجدت في شقة الاسرائيليين اجهزة متطورة، امس القاضي بوجود خرائط طوبوغرافية وجهاز كمبيوتر يمكن ان ترسل منه رسائل مرمزة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قبارصة كبار يشاركون في المفاوضات حول الافراج عنهما ان اسرائيل ابلغت قبرص بان الرجلين يعملان فعلا لصالح الموساد.

وقد اعربت قبرص عن قلقها من انشطة الجاسوسين على اراضيها نظرا للتعاون العسكري القائم بين اسرائيل وتركيا التي تحتل شمال الجزيرة منذ ١٩٧٤. ولم تستبعد السلطات القبرصية (اليونانية) ان يكون العميلان يعملان لصالح تركيا التي تحتل القسم الشمالي من الجزيرة.

لكن اسرائيل نفت رسميا امس الاول ان يكون لوجود العميلين في قبرص اي علاقة بتركيا.

قبول اميركي مشروط للايضاحات العراقية
كلينتون: سنواصل الضغط والاستعداد للتحرك



● جنود عراقيون يحملون صورا للرئيس صدام خلال الاحتفالات بيوم بغداد. (رويترز)

● ازدحام شديد في حركة المرور وسط بغداد في الوقت الذي توجه فيه العراقيون الى اعمالهم بصورة اعتيادية. (رويترز)

□ عواصم - وكالات الانباء:

قبلت الادارة الاميركية الايضاحات العراقية للرسالة التي ارسلها نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والتي تضمن قرار العراق باستئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل.

واعلن الرئيس الاميركي مساء امس الاحد، من بيان مكتوب قرأه ان العراق وافق بلا شروط على استئناف التعاون مع مفتشي الاسلحة وعلى اتاحة حرية كاملة لهم لاداء عملهم.

لكنه قال: ان ذلك ليس كافيا ويجب على العراق الان ان ينفذ التزاماته «والى ان نرى انصياعا كاملا فاننا سنبقى يقظين كما سنواصل الضغط وسنظل على استعداد للتحرك».

بالرغم من ذلك اعلن كلينتون ان سياسة حكومته على المدى غير القريب هو تغيير الحكم في بغداد وتشكيل حكومة جديدة «ملتزمة بالسلام» وقال: ان الولايات المتحدة ستكثف جهودها لتحقيق هذا الهدف.

وقد تضمن قبول الولايات المتحدة للايضاحات العراقية خمسة شروط، يكفي مخالفة العراق لاي منها مستقبلا لتبرير تدخل عسكري بدون انذار او الرجوع الى مجلس الامن. هذا الوضع جعل طارق عزيز يرفض الشروط الاميركية - حسب ما اوردته وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لم يلحقه اي تأكيد.

وكان مجلس الامن قد ارجأ اجتماعاته حتى الساعة ٢٣,٣٠ من مساء امس الاحد حسب ما اعلنه رئيس المجلس للدورة الحالية الاميركي بيتر بورليه. لكن بيان الرئيس الامريكي يجعل جلسة المجلس نوعا من تحصيل الحاصل. قبل ذلك اعتبرت الادارة الاميركية الرسالة العراقية «مرفوضة وغير مقبولة».

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) قد ذكرت امس الاحد ان الرئيس كلينتون كان اعطى مساء الجمعة الضوء الاخضر لشن الهجوم العسكري ضد العراق السبت عصرا (بتوقيت عمان). واكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في وقت لاحق امس ذلك.

وما زالت عملية التحشيد العسكري وانتشار القوات الاميركية في منطقة الخليج مستمرة.

الموقف البريطاني قبل البيان الاميركي كان يتميز بحماس وتهديد واضحين، حيث اكد رئيس الوزراء البريطاني ان الازمة مع العراق «لم تنته» و «لن تنتهي حتى يحترم العراق بشكل مطلق وبلا شروط التزاماته» تجاه الامم المتحدة. وكان ناطق باسم بلير قد اشار الى ان الاخير كان اذن يوم السبت الماضي لطائرات بريطانية متمركزة في الكويت بالمشاركة في عمليات القصف الجوي ضد العراق في اطار الهجوم الاميركي المخطط له.

اما الموقف الفرنسي فكان مختلفا بعض الشيء، وجاء على لسان المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا، التي اعلنت ان الرئيس الفرنسي ونظيره الاميركي ورئيس الوزراء البريطاني تباحثوا هاتفيا في المسألة العراقية.

وقالت: ان فرنسا اعتبرت ان رسالة العراق الى كوفي انان تلغي ضرورة التدخل العسكري الا انها تعتبر ان على مجلس الامن ان يقول للرئيس صدام حسين ان اخلاله بتعهداته لاحقا سيجعل الضربة العسكرية واقعة لا محالة.

وفي اطار المواقف العربية، اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس عن امله في التوصل الى «حل سريع» للازمة العراقية وان تؤدي «التطورات الاخيرة الى حل مقبول يجنب المنطقة اي تداعيات اخرى». لكنه اضاف: ان الحل يجب ان «يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن وتعاون العراق مع فرق التفتيش..» من جانبه قال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز لصحيفة الشرق الاوسط: ان «السعودية لن تسمح باستخدام اراضيها وقواعدها العسكرية لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق»، مشيرا الى ان الولايات المتحدة لم تطلب من السعودية اية تسهيلات.

من جهة اخرى وصل امس الى بغداد المبعوث الفلسطيني عزام الاحمد حاملا رسالة الى الرئيس العراقي من الرئيس الفلسطيني. وكانت وزيرة الخارجية الاميركية قد اتصلت هاتفيا مع الرئيس عرفات وبحثت معه في الوضع العراقي. وقال الاحمد: ان الرسالة تناولت «الازمة الراهنة والتحرك الفلسطيني لمنع وقوع عدوان جديد على العراق».

واعتبرت اسرائيل امس ان الازمة القائمة مع العراق لن تنتهي قبل «معرفة ما اذا كانت وعود الرئيس العراقي ترضي الولايات المتحدة».. اما وزير الخارجية ارئيل شارون فنقل عنه قوله للاذاعة الاسرائيلية: «لسنا طرفا في الازمة ودول الشرق الاوسط تعلم مدى قوتنا»!.

وينتظر بعد الاعلان عن القبول بالايضاحات العراقية ان يبدأ المفتشون التابعون للجنة الخاصة بالعودة الى بغداد وكذلك العاملون في البرنامج الانساني الذين غادروا بغداد الى عمان والمنامة. وبذلك انفرجت ازمة..



● المندوب العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون والامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان لدى وصولهما الى مقر المنظمة في نيويورك. (رويترز)

أولبرايت تعهدت بمحاكمة عادلة لـ «أنور»
تظاهرة في كوالالمبور تطلب من المشاركين بالمنتدى الاقتصادي العودة الى ديارهم

□ كوالالمبور - (اف ب):

احتشد مئات عدة من الاشخاص امس في وسط كوالالمبور للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد كما دعوا المشاركين في المنتدى الاقتصادي لآسيا-المحيط الهادئ الى "العودة الى ديارهم".

واطلق المتظاهرون المتجمعون بالقرب من مركز تجاري هتافات دعت مهاتير الى الاستقالة وللمشاركين في المنتدى الى مغادرة ماليزيا امام مئات عدة من عناصر الشرطة المزودين بمدافع المياه.

واعلن تيان تشوا احد منظمي التظاهرة "هذه بداية نضالنا لاعادة ماليزيا الى الساحة الدولية، وللدفاع عن حقوق الانسان ومكافحة الامبريالية".

واعلن نيوزيلندي مشارك في التظاهرة بالنيابة عن منظمة انسانية "ان المنتدى الاقتصادي انشيء للنخبة في هذه المنطقة وليس لشعوب المنطقة".

وقد تظاهر ما يزيد عن الفي شخص مساء امس لاكثر من ست ساعات في الحي نفسه مطالبين باستقالة رئيس الوزراء مهاتير محمد.

وقد كثف انصار انور ابراهيم الذي تحول الى رمز للمعارضة السياسية في ماليزيا نشاطهم في الايام الاخيرة مع وصول المشاركين في المنتدى الى كوالالمبور الذي يضم رؤساء دول وحكومات ٢١ دولة.

من جهة ثانية، التقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساء امس في كوالالمبور مع وان عزيزة وان اسماعيل زوجة نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم الذي يحاكم بتهم الفساد وممارسة اللواط واعتبرت انه يتعرض لمعاملة "فظيعة". واستقبلت اولبرايت برفقة مساعدها لشؤون آسيا والمحيط الهادئ ستانلي روث، زوجة ابراهيم في فندقها في وسط كوالالمبور اثر انتهاء الاجتماع الوزاري للمنتدى الاقتصادي لآسيا-المحيط الهادئ. واكدت خلال اللقاء "سابذل كل ما في وسعي لمحاولة ضمان تطبيق القانون بشكل صحيح" في محاكمة انور ابراهيم الذي "يتعرض لمعاملة فظيعة".

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته قبل هذا اللقاء ان "الولايات المتحدة اشارت بوضوح مرات عدة الى ان ابراهيم مسؤول يتمتع باحترام كبير ويحق له الحصول على محاكمة عادلة".

وقررت اولبرايت لقاء وان عزيزة للتعبير عن تعاطف بلادها مع زوج هذه الاخيرة الذي وصفته بانه "بطل الديموقراطية واقتصاد السوق".

بارونات المخدرات يتحولون الى تهريب التبغ والخمر

□ دوفر (انجلترا) - رويترز:

يحول بارونات المخدرات تجارتهم الى تهريب الخمر والتبغ بعد ان جذبتهم ارباحها الضخمة.

لقد ولت الايام التي اقتصرت فيها هذه التجارة على المهربين الصغار الذين كانوا يعبرون القنال الانجليزي على متن عبارات (معديات) تنقل الخمور ويعودون من فرنسا في شاحنات محملة بالبضائع التي يبيعونها في وطنهم في السوق السوداء.

وقال متحدث باسم الجمارك والرسوم في ميناء دوفر المزدحم على القنال: الجريمة المنظمة تتقدم.. نرى الشاحنات البيضاء التي اعتدنا رؤيتها وتستخدم الان عربات اللوري كما ان عمليات التخفي اصبحت اكثر تعقيدا.

وكشفت الهيئة الوطنية للتحقيقات التابعة للجمارك في تقريرها السنوي ان تجار المخدرات يجتذبهم الآن تهريب الخمر والتبغ بسبب ارباحه الضخمة كما ان عقوبة تهريب مثل هذه البضائع اقل بكثير..

ولكن كيف يتعرف ضباط الجمارك على المهربين في ميناء تعبر اليه ٣٠٠ سيارة كل ساعة على مدار اليوم ولمدة ٣٦٥ يوما في العام..

يقول المتحدث باسم الجمارك: عندما تجتمع عدة عوامل معينة في سيارة تكون هذه هي السيارة التي نختارها مستشهدا باسباب عملية تحول دون ذكر المزيد من التفاصيل.

والاحصاءات المتعلقة بهذه التجارة غير المشروعة ضخمة من جراء الفجوة الكبيرة في اسعار الخمور والسجائر بين بريطانيا والقارة الاوروبية.

ويقول ضباط ان ثلثي التبغ المباع في بريطانيا يجري تهريبه الى البلاد لتفادي الرسوم.

اما كمية الجعة التي يجري تهريبها عبر القنال كل يوم تعادل المبيعات الاسبوعية لالف حانة بريطانية.

وفي الفترة السابقة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في فرنسا هذا العام عبرت عشرة الاف شاحنة القنال في ايار مسجلة اكبر عدد مذ اعلان السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

ووفقا للقواعد الاوروبية يسمح للبريطانيين بالعودة الى الوطن بحصة ضخمة من المشروبات الروحية والتبغ لاستخدامهم الشخصي.. والفروق الضريبية الكبيرة بين بريطانيا وبقية القارة تثري المهربين وتتحرك الحكومة لكبح هذه الموجة الا انها قد تواجه اغراقا اثناء عيد الميلاد.

وخصصت الحكومة ٣٥ مليون جنيه استرليني خلال الاعوام الثلاثة الماضية لكبح تهريب الخمور والتبغ كما تم تجنيد اكثر من ١٠٠ ضابط جمارك اضافي.

وصودرت سلع مهربة قيمتها ٧٦ مليون جنيه العام الماضي كما ستشدد الاجراءات خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وضمن محاولتها التعامل مع قلب للشكلة بدأت الجمارك عملية تستهدف التجار الذين يبيعون الخمور والتبغ المهرب.

وقالت ديانا باريت رئيسة العمليات المضادة للتهريب: ستقوم فرق من الضباط بغارات متكررة على المتاجر والحانات والاندية في شتى انحاء المملكة المتحدة نعتزم قمع المتورطين في هذه الجريمة موضحة ان العقوبة الاخيرة ستكون سحب التراخيص.

ومضت تقول: تجارتهم تظلم التجار الشرفاء وتكلف دافعي الضرائب الملايين.

وتطالب رابطة تجار الخمور دائما بخفض الضريبة على الخمور لتضييق الفجوة بين بريطانيا وبقية القارة الاوروبية الا انها لا تحظى باذن صاغية من مسؤولي وزارة الخزانة.

على عهدة الـ «صنداي تايمز»
اسرائيل تطور اسلحة بيولوجية - عرقية تفتك بالعرب وحدهم فقط دون اليهود

□ لندن - واشنطن - قدس برس - أ.ف.ب:

كشفت صحيفة بريطانية النقاب عن ان اسرائيل تعكف على تطوير سلاح بيولوجي تقتصر اضراره على العرب دون اي تأثير ضار على اليهود اذا ما استخدم.

وذكرت «صنداي تايمز» اللندنية امس استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية ومصادر استخبارية غربية ان اسرائيل تطور في معهدها البيولوجي الواقع في بلدة «نس تسيونا» قرب تل ابيب سلاحا «بيولوجيا - عرقيا» يميز لدى استخدامه او اطلاقه على اهدافه بين الضحايا بحيث يصيب العرب ولا يؤدي الى اصابة اليهود باضرار.

وقالت الصحيفة ان هذا السلاح - الذي سيكون قادرا على اصابة الاشخاص حسب اصولهم العرقية - يشكل ردا اسرائيليا على التهديدات الكيمياوية والبيولوجية التي يمثلها العراق بالنسبة لاسرائيل.

ومضت الصحيفة التي تنقل معلومات كهذه في العادة عن مصادر استخبارية الى التأكيد بان علماء اسرائيليين يعملون في مختبرات المعهد البيولوجي الاسرائيلي يسعون الى الافادة من اكتشافات علمية في المجال الطبي وتوظيفها في مشروع تطوير السلاح البيولوجي الجديد المخصص لضرب العرب فقط.

واشارت الى ان بحوث المعهد البيولوجي في «نس تسيونا» الذي تستخدمه اسرائيل كمركز للدراسة وتطوير برامج اسلحتها الكيماوية الجرثومية تحاول الافادة من الاكتشافات الطبية الحديثة في التوصل الى تشخيص جينات متميزة في التركيب العضوي للعرب والاعتماد على ذلك في تطوير وانتاج انواع من الجراثيم او المواد البكتيرية التي سيتم ملاءمتها لتهاجم هذه الجينات التي ينفرد بها العرب دون غيرهم.

وتضيف الصحيفة ان بحوث العلماء الاسرائيليين تتجه الى استخدام قدرة فيروسات وانواع معينة من المواد البكتيرية «الفطريات» في تغيير عنصر «دي ان ايه» (العامل الوراثي في الجينات) داخل الخلايا الانسانية.

وتقول الصحيفة ان العلماء الاسرائيليين يحاولون انتاج كائنات حيوية دقيقة «مايكرو - اورغانزيم» فتاكة مؤهلة فقط لمهاجمة الاشخاص الذين يحملون تلك الجينات المتفردة.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية «بنتاغون» قد حصلت قبل عام حسب الصحيفة على تقرير سري للغاية يؤكد عكوف اسرائيل على تطوير سلاح بيولوجي كهذا.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن احد العلماء الاسرائيليين في المعهد البيولوجي الاسرائيلي قوله ان «المهمة معقدة وشائكة للغاية نظرا لان العرب واليهود يتحدرون من اصل سامي واحد»، ولكنه اضاف ان الطاقم العامل معه «نجح في تشخيص سمات مميزة في التكوين الجيني لدى مجتمعات عربية معينة ولا سيما لدى الشعب العراقي» على حد قوله.

وتشير «صنداي تايمز» الى ان عمل وبحوث علماء المعهد البيولوجي الاسرائيلي في مجال تطوير «السلاح الجرثومي العنصري» المقرر له ان يفتك بالعرب وحدهم فقط دون اليهود

اما عن طريق رشه من الجو او عن طريق دسه في مصادر مياه الشرب تستند الى دراسات وبحوث مشابهة اجريت في السابق على يد علماء «بيض» في جنوب افريقيا ابان عهد نظام التفرقة العنصرية «ابارتهيد»، وهو ما كشفته مداولات لجنة التحقيق التي كلفت بتقصي جرائم نظام ابارتهيد العنصري في جنوب افريقيا.

ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست الاسرائيلي وادي تسوكر النائب عن حركة «ميرتس» اليسارية شجبه واستنكاره الشديد للبحوث التي تجريها اسرائيل بشأن تطوير هذا السلاح الجرثومي. وقال تسوكر «من ناحية اخلاقية واستنادا الى تاريخ الشعب اليهودي - الذي تعرض لابادة عرقية في عهد المحرقة النازية - فان سلاحا من هذا النوع سيكون سلاحا همجيا مرعبا.. يجب رفضه واستبعاد اي تفكير في تطويره».

وكان العلماء حذروا من ان الاسلحة البيولوجية الاكثر فتكا بين اخواتها دخلت مرحلة جديدة تتمثل في تصميم اسلحة بيولوجية تستهدف مجموعات محددة واعراقا معينة دون غيرها في مزيج مرعب لهذه الاسلحة مع ما توصل اليه العلم الحديث من اكتشافات تتعلق بالاعراق البشرية والخصائص البيولوجية والجينية للميزة التي تفصل مجموعة بشرية ما عن الاخرى.

وبالرغم من ان الحرب البيولوجية او الجرثومية لم تستخدم في نزاع بين البشر حتى الان مع ان الولايات المتحدة اتهمت باستعمالها في كوريا الا ان الخطر ماثل في اي لحظة اذا ما امتلكت السلاح البيولوجي العرقي دولة تنوي استخدامه بالفعل حسب تقديرات العلماء.

وتتميز الاسلحة البيولوجية عموما بقدرة تدميرية هائلة للبشر والكائنات الحية.

وتأتي الاسلحة البيولوجية العرقية في عصر النزاعات الاقليمية والمحلية لتمثل مشكلة عويصة تهدد بكوارث لا حصر لها.

اسرائيل تنفي وتعتبر التقرير جريمة قذف بالدم

□ القدس المحتلة - د.ب.أ:

رفضت اسرائيل امس تقرير «الصنداي تايمز» وقال ديفيد بار ايلان احد كبار مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) ان التقرير «جريمة قذف بالدم ولا يستحق حتى النفي او اي رد فعل آخر سوى الازدراء». وفي اسرائيل أثار تقرير «الصنداي تايمز» موجة من الغضب والجدل لان البحث يعد تقليدا للتجارب الجينية التي اجريت في عهد النازي.

تقرير

تقنية «الاسلحة العرقية» المدمرة تستخدم عوامل جرثومية قاتلة للجينات والتلاعب بالاطعمة وراثيا

□ لندن ، واشنطن - قدس برس :

تعرف السلالة البشرية (او العرق) بانها مجموعة من السكان لها نفس المميزات الطبيعية كانواع الدم وعدد الجينات البارزة والمستترة، بالاضافة الى خواص الجلد وعرض الانف واستقامة الفكين واعوجاجهما، فضلا عن انواع الشعر وتراكيب الرأس والقامة والحجم والشكل واللون التي تنتقل بالوراثة وتميزها عن سواها من الناس والبشر.

ويصنف علم الاجناس البشرية الشعوب الموزعة في الارض بتقسيمها الى ٥ مجموعات اساسية قبل ١٤٩٢ وذلك في ضوء واحد او اخر من العناصر الطبيعية التي تميزها وهذه المجموعات هي:

* مجموعة البيض او القوقازيين التي تتواجد في جميع انحاء اوروبا وشمال افريقيا وامريكا الشمالية والشرق الادنى واجزاء من اسيا، وتسمى ايضا بالشعوب الهندواطلسية او الهندواوروبية لان موطنها الاصلي يمتد من الهند الى المحيط الاطلسي.
* مجموعة الصفر او المنغوليين التي تتوزع في اسيا وبعض الاجزاء الامريكية، ويتدرج لون جلدها من الاصفر الباهت الى البني المائل الى الحمرة.
* مجموعة السود او الزنوج ويدخل في هذه المجموعة الاقزام كذلك وتكثر في افريقيا، ولكنها انتشرت في امريكا عن طريق تجارة الرقيق بصفة رئيسة، وبقية قارات العالم بصفة ثانوية.
* مجموعة الاوستراليين وهي مجموعة الشعوب التي تعيش اصلا في القارة الاوسترالية (اوقيانوسية) والجزر العائمة في المحيط الهادئ، ويطلق الى الان اسم انسان العصر الحجري على سكان اوستراليا الاصليين الذين ما زالوا يعيشون في قبائل بدائية ويحافظون على عقائد اسلافهم ولا يزيد عددهم على ٨٠ الف نسمة حاليا.
* مجموعة البوشمان حيث تعيش هذه المجموعة النادرة حاليا في صحراء كالهاري الواقعة في انجولا الجنوبية ويبلغ تعدادها عشرة الاف نسمة يمارسون حياة بدائية بائسة.

ويسمح علم الاجناس البشرية ايضا بتقسيم السكان الى اعراق بحسب مجموعات جينات الدم عندهم الى ستة عناصر هي: عنصر عبيد استراليا، وعنصر هنود امريكا والعنصر الاسيوي، والعنصر الافريقي، والعنصر الاوروبي، وعنصر الشعوب الاوروبية القديم.

واتسع علم السلالات البشرية فاخذ يشمل الديانة واللغة والانظمة والقوانين الاجتماعية، فضلا عن الشكل الخارجي والعادات، وتجاوز ذلك كثيرا من مدونات رحالة الازمان القديمة وقصص المستكشفين الاوائل.

تقنية الحرب البيولوجية والاعراق البشرية.

مثل اي تقنية اخرى، يمكن اعتبار التقنية الحيوية عملة ذات وجهين الاول هو الجانب الجيد الذي يخفف من المعاناة الانسانية ويبقى الجانب السيء الذي يسبب الدمار قائما.

وقد اوضح الباحثون ان العلاجات الجينية التي يتم من خلالها اصلاح التلف الوراثي في الانسجة البشرية وشفاءه بعض الامراض الوراثية قد توجه لمهاجمة الجينات الشائعة في اقليات عرقية معينة، مشيرين الى ان كل عرق يتمتع بحساسية وراثية خاصة.

وقد اكدت الدكتورة فيفيان ناثانسون رئيسة قسم العلوم العرقية في الجمعية الطبية البريطانية ان مثل تلك الادوية والعلاجات مثل شائع في العلم على اكتشاف علمي ينقلب الى سلاح حربي، فهي قد تبيد جيشا باكمله اذا تم استخدامها بشكل سلبي لاستهداف جينات محددة في مواقع معينة من الجسم، لتصبح قادرة على تمييز الاشخاص الذين يشتركون بنفس المجموعات الجينية فتتحكم في مدى استجابتهم لبعض العقاقير الدوائية.

واوضحت في مؤتمر عقد في ادنبرة (اسكوتلاندا) ان هذه الادوية تتنشط بمجرد دخولها الى جسم الانسان بواسطة مادة الوراثة الـ DNA او بغرسها مباشرة في الخلية التالفة لاصلاح الخلل فيها.

فعلى سبيل المثال يمكن ادخال ادوية جينية تستهدف الخلايا البنكرياسية التالفة المسؤولة عن انتاج كميات كافية من هرمون الانسولين الضروري لتقليل نسبة السكر في الدم لاصلاح عيوبها.

وتسمى الجينات الجديدة بالبروتينات العلاجية حيث يتم حملها الى داخل الجسم باستخدام DNA مهندس وراثيا.

ونوهت الى ان العلاج الجيني سلاح ذو حدين يعتمد على وجود جينات تسبب للمرض عند الاشخاص الذين يملكونها فالمرضى المصابون بالتليف الكيسي وسرطان الثدي تظهر لديهم طفرات يسهل التعرف عليها فاذا تم استهدافها بشكل سلبي فان ذلك سيقضي على الشخص.

واعربت عن اعتقادها امكانية استغلال هذه الادوية وتطويرها الى اسلحة عرقية مدمرة ترش في الهواء او تصب في المياه او تنثر على الطعام او تمرر عبر الجلد بحيث تتعرف على جينات معينة متواجدة في سلالات بشرية تشترك في تركيبها الوراثي كالطول والحجم ولون الشعر والعيون او حتى نوعية الدم لاحداث امراض مختلفة او شلل او وفاة فورية او تسبب العقم او تشوهات خلقية للاطفال وقد تبقى في البيئة لفترات طويلة فتؤثر على الكائنات الحية على وجه الارض. وللانسان ان يتخيل كيفية استخدام مثل هذا السلاح ولو كان متوافرا في اعوام الثلاثينيات من هذا القرن التي شهدت الحروب العالمية الطاحنة.

وشددت الدكتورة ناثانسون على ضرورة اكتشاف مثل تلك الادوية والبحث في امكانية تطويرها الى اسلحة فتاكة تهاجم مجموعات عرقية معينة مع فرض رقابة مشددة على هذه الابحاث لمنع تهديدها للمستقبلي للانسان والبيئة.

ولم تخف الطبيبة قلقها من ان التقدم السريع في تقنيات الهندسة الوراثية التي تسمح بتطوير علاجات جينية قد يمكن من استخدامها بطرق غير اخلاقية لابادة جماعات عرقية معينة خاصة وان الاختلافات في البنية الوراثية للسلالات البشرية تساهم في اصابة عرق دون آخر بالامراض وظهور معدلات وفاة عالية في بعض منها.

ففي دراسة لمعهد السرطان الوطني الامريكي قارنت مدى انتشار الاصابات السرطانية والوفيات بين سكان امريكا الاصليين والمهاجرين من كوريين وفلبينيين وافارقة وصينيين ويابانيين وفيتناميين بالاضافة الى البيض من سكان جزر هاواي والاسبان تبين ان معدلات الاصابة بالسرطانات اعلى ما يمكن بين الرجال السود اكثر من اي مجموعة عرقية اخرى في الولايات المتحدة.

واظهرت ان الرجال بشكل عام لديهم معدلات اصابة اعلى من السيدات في جميع المجموعات مع نسبة انتشار عالية لسرطاني الرئة والبروستات مشيرة الى ان نسب الاصابة السرطانية وخاصة لسرطاني الثدي والمبيض بين النساء البيض غير الاسبانيات هي اعلى من غيرهن.

وربطت دراسات عديدة اخرى امراضا محددة ببعض الاعراق اكثر من غيرها كمرض فقر الدم (الانيميا) الذي يشيع بين الافارقة الامريكيين ومرض السكري الذي يظهر بنسب عالية بين السكان الاصليين في حين يعاني الاوروبيون الشماليون من مستويات مرتفعة من تلف البنكرياس الحوصلي.

ويحذر الخبراء العسكريون في تقرير اصدرته وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" من امكانية ولادة جيل جديد من الاسلحة البيولوجية المرعبة المصممة لمهاجمة بعض المجموعات العرقية والتي تسبب امراضا خطرة غير قابلة للعلاج ولا يمكن الكشف عنها او التعرف عليها بسهولة.

واكد البروفيسور مالكوم داندو من قسم الدراسات السلام في جامعة برادفورد ان هناك قدرة علمية هائلة للتدخل في علوم الوراثة فاذا وضع ما تم انجازه الى الآن في مجال العلاجات الجينية مع ما سيتم تطويره مستقبلا لا بد ولن الامر سينتهي بابتكار اسلحة بيولوجية خطرة. ولما كان التمييز العنصري والتعصب العرقي احد اسباب النزاعات بين الشعوب فان الباحثين في مختلف الدول يتفننون في ايجاد وسائل وطرق لابادة بعض الجماعات المعارضة لتصل الى القيادة وتتفرد بالسيطرة.

وحسب مصادر طبية، فان العلماء في البنتاغون على وشك تطوير اسلحة بيولوجية من عوامل جرثومية قاتلة للجينات تستهدف اعراقا معينة، ويعتقد ان لها دورا كبيرا في انتشار الوباء الطاعون في الهند وظهور فيروس الايدز.

وكانت مقالة فريدة للدكتور كارل لارسون رئيس قسم علوم الوراثة البشرية في جامعة لوند بالسويد نشرت في المجلة التابعة للجيش الامريكي المسماة (النقد العسكري) عام ١٩٧٠ بعنوان (الاسلحة العرقية) قد ناقشت طرق استغلال الامراض المرتبطة بالعرق وبشكل خاص الانيميا المنجلية ومرض تاي - ساكس الوراثيين وتحطيم انماط انزيمية ضرورية للحياة البشرية في بعض الاشخاص.

ومن الاكتشافات التي سجلها الدكتور لارسون وجود اختلاف بين سلالات بشرية معينة، فاجسام الاوروبيين تحتوي على انزيمات جسمية تسمح لهم بشرب كميات كبيرة من الحليب بينما اجسام الهنود والاسيويين والافارقة تعاني من نقص هذا الانزيم لذلك فان الحليب قد يسبب المرض لهم او قد يقتلهم وهي حقيقة غير معروفة بين مصممي بعثات الاغاثة التي ترسل الى افريقيا.

كما يمكن التلاعب ببعض الاطعمة وراثيا لاصابتها ببعض انواع الفطريات والعفون التي تنتج موادا مسرطنة واخرى سامة لبيعها الى الشعوب الفقيرة ودول العالم الثالث.

وفي العام ١٩٦٢ اعترف فني تكنولوجي كندي بان المخابرات المركزية الامريكية دفعت له ٥٠٠٠ دولار لاصابة الدجاج في كوبا بفيروس نيوكاسيل، وفي عام ١٩٧٣ تم طرد عالم هندي من كوبا ايضا بعد ان حاول اصابة حقول قصب السكر بالعفن الاحمر تحت اشراف (سي.اي.ايه) لقتل السكان وتدمير الاقتصاد المحلي.

ويثير تقرير (صنداي تايمز) حول تطوير اسرائيل لاسلحة بيولوجية عرقية مخاوف حقيقية، ويسبق هذا الاعلان اعلان الولايات المتحدة نفسها عن التوصل الى انتاج سلاح عرقي.

اهدى الفوز لجلالة الملك في عيد ميلاده

فوز حسنين ببطولة العالم

□ ازمير – تركيا –

فاز بطلنا العالمي مصطفى حسنين في ساعة متأخرة من مساء امس ببطولة العالم لبناء الاجسام لوزن فوق الثقيل التي اسدلت ستارتها في مدينة ازمير التركية بمشاركة ابطال يمثلون ٧٢ دولة.

وهذا اكبر انجاز حققه بطلنا حسنين اذ كان فاز قبل ذلك في العام الحالي ببطولات البحر المتوسط واسيا والعرب والشرق الاوسط.

وقال حسنين عقب عزف السلام الملكي على مسرح البطولة في قاعة اتاتورك في ازمير اهدي هذا الفوز الى جلالة الملك القائد في عيد ميلاده وادعو الله ان يعود الى الوطن سالما معافى باذن الله.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لبناء الاجسام قد اعلنت رسميا صباح امس عن فوز رئيس اتحادنا لبناء الاجسام الزميل عبدالمنعم ابو طوق بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للشرق الاوسط للاربع سنوات القادمة.

و قد نقل السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب تهنئة خالصة باسم الاردن وجلالة الملك الحسين الذي تنتظر وسمو الامير الحسن نائب جلالته ولي العهد وباسم وزارة الشباب وباسم كل الحركة الرياضية والشبابية في المملكة الى بعثتنا في مدينة ازمير على هذا الفوز الاردني المشرف الذي رفع اسم الاردن عاليا في هذا الملتقى الرياضي الدولي لبناء الاجسام الذي تحتضنه مدينة ازمير التركية.

وعبر وزير الشباب عن فرحته وسروره بهذا الجهد الاردني الذي تحقق في تركيا مؤكدا على انه ما هو الا تتويج لجهد الاردن في مجال بناء الاجسام وانه قلادة طوقت عنق الرياضة الاردنية في هذا الاطار.

واضاف وزير الشباب قائلا.. ان هذا الفوز الاردني المتمثل في اتحاد بناء الاجسام الذي انجزه بطلنا حسنين ما هو الا تعبير عما بذل من جهد كبير لدفع مسيرة الشباب والرياضة التي قادها ويقودها جلالة الملك الحسين حفظه الله بجهد موصول واهتمام خاص من قرة عينه سمو الامير الحسن.

وقال وزير الشباب انني موقن بأن الحركة الرياضية في الاردن ستكون سعيدة بهذا التميز الاردني على الساحة الرياضية الدولية وستكون اسرة وزارة الشباب سعيدة باستقبال البطل حسنين وستشد على يده وستقدم له كل الدعم اللازم ليستمر في مسيرته وليستمر الاتحاد الاردني لبناء الاجسام برئاسة عبدالمنعم ابو طوق في التقدم نحو الافضل. وختم وزير الشباب معقبا: انني وانا ازف هذه البشرى الى الحركة الرياضية الاردنية انما تمتلىء قلوبنا بالسعادة التي تأتي ضمن احتفالات الاردن بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي ننتظر عودته بفارغ الصبر.

نص الاتفاق السوري - التركي بشأن «الكردستاني»

دمشق قدمت تنازلات بـ «الجملة» في اتفاق اضنه

□ عمان – الدستور:

قدمت سوريا تنازلات مهمة الى تركيا خلال التوصل الى الاتفاق الامني للشهر الماضي الذي ادى الى نزع فتيل الازمة بين البلدين بحسب نسخة عن الاتفاق وصلت الى وكالة فرانس برس في نيقوسيا من مصادر موثوقة.

وبحسب النص فان دمشق لم تتعهد فقط بمنع نشاطات حزب العمال الكردستاني في سوريا بل تعهدت ايضا باستخدام نفوذها في لبنان ليقوم بالاجراء نفسه. وفيما يلي نص الاتفاق:

اجتمع الوفدان التركي والسوري في اضنه في ١٩ و٢٠ تشرين الاول الماضي لبحث قضية التعاون في مكافحة الارهاب.

وكرر الجانب التركي في الاجتماع المطالب التركية التي قدمت الى الرئيس المصري لانهاء التوتر الحالي في علاقاتهما.

وعلاوة على ذلك فقد لفت الجانب التركي لانتباه الجانب السوري الى الرد الذي تسلمه من سوريا عبر الرئيس مبارك والذي يتضمن التعهدات التالية:

١– من الان فصاعدا فان "اوجلان لا يوجد في سوريا وانه بالتاكيد لن يسمح له بدخول سوريا.

٢– لن يسمح لعناصر حزب العمال الكردستاني بدخول سوريا

٣– من الآن فصاعدا فان معسكرات حزب العمال الكردستاني لا تقوم بأي اعمال وبالتاكيد فانه لن يسمح لها بأن تصبح فاعلة.

٤– تم اعتقال العديد من اعضاء حزب العمال الكردستاني وتم احالتهم الى المحكمة. وتم اعداد قوائم باسمائهم قدمتها سوريا الى الجانب التركي.

واكد الجانب السوري النقاط المنوه عنها اعلاه.

وعلاوة على ذلك اتفق الجانبان على النقاط التالية:

١– ان سوريا بناء على اسس مبدأ التبادلية لن تسمح بأي نشاط ينطلق من اراضيها ويستهدف تقويض امن واستقرار تركيا.

ان سوريا لن تسمح بأي امدادات اسلحة ومواد لوجستية ودعم مالي الى حزب العمال الكردستاني ونشاطاته الدعائية على ارضها.

٢– لقد اعترفت سوريا بأن حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية.

وحظرت سوريا جميع نشاطات حزب العمال الكردستاني جنبا الى جنب مع المنظمات الارهابية الاخرى والمنظمات التابعة للحزب على ارضها.

٣• لن تسمح سوريا لحزب العمال الكردستاني في انشاء معسكرات وتسهيلات اخرى للتدريب او الايواء او القيام بنشاطات تجارية على اراضيها.

٤• لن تسمح سوريا لاعضاء حزب العمال الكردستاني باستخدام اراضيها كمحطة ترانزيت الى بلد ثالث.

٥• ستتخذ سوريا جميع الاجراءات الضرورية لمنع رئيس منظمة حزب العمال الكردستاني الارهابية من دخول الاراضي السورية وستصدر التعليمات لسلطاتها على نقاط الحدود لتنفيذ ذلك.

اتفق الجانبان على انشاء آليات معينة للتنفيذ الفعلي والواضح للاجراءات المنوه عنها اعلاه في هذا السياق

أ• سيتم فورا اقامة وتشغيل خط هاتفي مباشر بين السلطات الامنية ذات المستوى العالي في البلدين.

ب• سيعين الجانبان ممثلين خاصين في كل من بعثتيهما الدبلوماسيتين وسيتم تقديم هؤلاء المسؤولين الى سلطات البلد المضيف عن طريق رؤساء البعثة.

جـ• اقترح الجانب التركي في اطار محاربة الارهاب على الجانب السوري انشاء نظام يمكن من مراقبة الاجراءات الامنية المعززة وتنفيذها.

واعلن الجانب السوري انه سيقدم هذا الاقتراح الى سلطاته للمصادقة وسيرد في اقرب فرصة ممكنة.

د• اتفق الجانبان التركي والسوري مع احتمال الحصول على موافقة لبنان اتفقا على تبني قضية محاربة ارهاب حزب العمال الكردستاني في صيغة ثلاثية.

هـ• قدم الجانب السوري التزاما باتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ النقاط المنوه عنها في هذه المحاضر ولتحقيق النتائج المحددة.

اضنة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٨.

الوفد السوري
اللواء عدنان بدر الحسن رئيس الامن السياسي

الوفد التركي
رشيد اوغور زيال نائب وكيل وزارة الشؤون الخارجية

غالي في مسلسل تلفزيوني يبرز وحدة وتماسك المسلمين والأقباط

□ القاهرة – (اف ب):

يستعد التلفزيون المصري لتصوير مسلسل تلفزيوني يبرز وحدة وتماسك المسلمين والاقباط كنسيج واحد للمجتمع المصري.

ويقول محمد جلال عبد القوي مؤلف مسلسل "القمص والشيخ" المكون من ١٥ حلقة انه كتب هذه الحلقات "للرد على الحملات المغرضة في بعض وسائل الاعلام الغربية والتي يقودها اليهود بهدف اثارة الفتنة بين المسلمين والاقباط".

واضاف ان هذه الحلقات ال١٥ المنفصلة "تبرز بالوقائع التاريخية الوحدة الوطنية والتماسك بين المسلمين والاقباط منذ عهد عمرو بن العاص (القائد العربي الذي فتح مصر سنة ٦٣٩) حتى تولي بطرس غالي منصب الامين العام للامم المتحدة".

واوضح ان مصر رشحت رسميا بطرس غالي لهذا المنصب مؤكدة بذلك انها تدعم ابناءها مسلمين كانوا ام اقباطا.

وقال ان الحلقات تعرض ايضا "رفض الاقباط لمحاولات المستعمر الانجليزي اثارة الفتنة الطائفية في خضم ثورة ١٩١٩ التي تميزت بوقوف المسلمين والاقباط صفا واحدا في وجه المستعمر".

وكانت صحيفة "صنداي تلغراف" الاسبوعية البريطانية نشرت في تشرين الاول الماضي مقالا تزعم فيه ان الاقباط تعرضوا "للصلب" في قرية الكشح في الصعيد.

وقد رفض البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط هذا التدخل الاجنبي في شؤون اقباط مصر التي شدد على التلاحم بين مسيحييها ومسلميها وقال "نحن لا نقبل التدخل الاجنبي في امورنا الداخلية التي نقوم بحلها بهدوء مع المسؤولين في بلادنا".

واضاف ان "ما نشر في وسائل الاعلام الاجنبية" حول قرية الكشح "كان مبالغا فيه جدا، ويسيء الى سمعة مصر. الامر الذي لا نقبله".

وشدد البابا شنوده على ان القرية الواقعة في محافظة سوهاج، لم تشهد "اي فتنة طائفية. ولا اي خلاف طائفي بين المسلمين والمسيحيين. بل العلاقة بينهم طيبة جدا".

واكد البابا ان ما حدث "تجاوزات واعتداءات من قبل بعض رجال الشرطة اثناء التحقيق" في جريمة قتل "عادية" استهدفت اثنين من المسيحيين في ١٤ اب الماضي.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كانت على وشك الاندلاع يوم امس الاول.

واذا كان ثمة من دلالة لقرار بغداد استئناف التعاون، فانها تتمثل اولا وقبل اي شيء اخر في معرفة الدوافع والاهداف التي كانت كامنة خلف قراري الخامس من آب والحادي والثلاثين من تشرين الاول الفائتين. فالعراق لم يكن ابدا يولرد شق (عصا الطاعة) على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي واتفاق عزيز – انان، كما زعمت الآلة الاعلامية الغربية. بقدر ما كان معنيا بالاساس باطلاق صرخة احتجاج لاستمرار غياب الضوء في نهاية نفق العقوبات والحصارات المظلم، والذي امتد اكثر مما يجب باعتراف اوساط عربية وغربية ساهمت في صياغة نظام العقوبات المفروض على العراق.

ان احدا على الساحة العربية او على الساحة الدولية، لا يمكن ان يجيز انكار الشرعية الدولية او التنكر لها .. ولكن الامر الذي يدعو للقلق والغضب والاستنكار يكمن مع ذلك في التوظيف غير الشرعي لقرارات الشرعية الدولية من اجل الحاق مزيد من الاذى بالعراق شعبا ووطنا وكيانا، وليس بالنظام العراقي وحده ... كما ان اي مدقق نزيه في المعايير المزدوجة التي تتبعها واشنطن في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية لا يمكنه الا ان يعرب عن القلق والسخط والاستنكار، لغياب العدالة والنظرة المتوازنة.

فها هي الشرعية الدولية تنتهك في فلسطين وفي يوغوسلافيا السابقة دون ان تثار في وجه اسرائيل والصرب كل هذه الغطرسة والعنجهية والتهديدات المفرطة في استفزازيتها .. علما بان العراق، وباعتراف جهات دولية محايدة قطع اكثر من ثمانين بالمائة على الاقل من الشوط المطلوب منه على طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن، دون ان تلوح في الافق غير طائرات الشبح وصواريخ كروز – توما هوك الجاهزة للانقضاض على اهدافها. اننا ونحن نرحب بالخطوة العراقية الايجابية. ونؤكد احترامنا للشرعية الدولية وقراراتها، لندعو المجتمع الدولي الى العمل بنشاط من اجل اغلاق ملف العقوبات الجائرة المفروضة على العراق، والكف عن سياسة الكيل بمكيالين ، فالشرعية الدولية واحدة في العراق وفلسطين، وانتهاكها هنا او هناك يستوجب ردة فعل من ذات الطبيعة.

«الصفوة في السجن.. والقيادة في المنفى»

«الجماعة الاسلامية» المصرية .. في ازمة حقيقية

□ القاهرة (د ب ا)

بعد مرور عام على مذبحة الاقصر التي راح ضحيتها ٥٨ سائحا أجنبيا وأربعة مصريين تجد الجماعات المتطرفة في مصر نفسها في أزمة حقيقية.

ويدور النقاش بين فصائل الجماعة الاسلامية، التي تعد اكبر الجماعات المتطرفة في مصر، حول ما إذا كان عليها أن تنبذ العنف وأن تجعل السلام في المستقبل.

وتنقسم الجماعة الاسلامية في الواقع إلى اربعة فصائل هي: الصفوة المسجونة، والقيادة في المنفى، والمتشددون الذين ذهبوا للبقاء في أفغانستان، والجماعات التي لا تزال تزاول نشاطها في مصر.

ويقول ضياء رشوان احد الخبراء في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية "إن قيادة الجماعة الاسلامية في مصر والخارج قد تحللت تماما من مدى الاضرار التي سببتها حادثة الاقصر للجماعة".

وكان مسلحون أطلقوا الرصاص عشوائيا على بعض السائحين أثناء زيارتهم لاحد معابد الفراعنة التاريخية في التاسع عشر من تشرين الثاني من العام الماضي.

وخلال العام الماضي باكمله لم يتعرض السائحون في مصر لاي اعتداءات، وهو ما يشير إليه رشوان بأنه "وقف إطلاق نار غير معلن" بين الجماعة والحكومة.

وعلى الرغم من ذلك فليس من الممكن إطلاق صافرة الامان حيث يقول رشوان

إنه من الصعب وضع جميع الجماعات المنشقة عن الجماعات الكبرى "تحت الملاحظة".

وينكر أن الحكومة والجماعة الاسلامية غيرتا من سياستهما إلى حد ما خلال الاشهر القليلة الماضية. وفي هذا الصدد يشير منتصر الزيات، الذي يعد من أبرز محامي الجماعة، إلى أن وزير الداخلية المصري الجديد حبيب العادلي أطلق منذ بداية هذا العام سراح ٤٠٠٠ من المتشددين، كان بعضهم قد تم احتجازه لسنوات دون اتهام أو محاكمة.

وبهذا انتهج العادلي مسارا مغايرا لذلك الذي كان عليه سلفه حسن الالفي الذي وصف طلب وقف إطلاق النار الذي تقدمت به الجماعة الاسلامية في تموز ١٩٩٧ بانه "علامة على الاستسلام".

غير أن المحاكم العسكرية استمرت في إصدار أحكام بالاعدام وكأن شيئا لم يكن. ويقول منتصر الزيات "لقد شعر الذين خططوا لحادث الاقصر باليأس وأرادوا أن يثبتوا لمن يتحدث عن الاستسلام أنهم ما زالوا قادرين على تنفيذ عمليات عنف أخرى".

وهناك أسباب عديدة للتحفظ الحالي الذي تلتزم به الجماعة الاسلامية ومنها أن الحرب التي أعلنتها هذه الجماعة المتطرفة ضد الحكومة في عام ١٩٩٢ قد خلقت آثارا عميقة انعكست عليها هي نفسها.

لقد تم إلقاء القبض على الآلاف من أعضائها ومؤيديها بينما قتل المئات.

وحكم على ما يزيد عن مائة شخص بالاعدام وعلى عدد كبير آخر بفترات سجن طويلة.

ويقول رشوان "بالاضافة إلى ذلك فان الاعتداءات باءت بالفشل ولم تحقق الجماعة اهدافها، بل أصبحت مستهدفة في ذاتها وتعيش تحت حصار من قوات الامن".

وتعتقد هالة مصطفى وهي أيضا من مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أن قيادة الجماعة تسعى إلى وقف إطلاق النار في محاولة لوقف تنفيذ أحكام بالاعدام صدرت ضد العشرات من عناصرها.

وتعتبر الشروط المسبقة لقيادة الجماعة الاسلامية لانهاء المقاومة المسلحة واضحة. ويقول منتصر الزيات "إنهم يريدون أن تتوقف المحاكم العسكرية عن أداء عملها وأن يطلق سراح آلاف المسجونين وأن يصدر عفو عن كافة العناصر المختبئة في المزارع في صعيد مصر".

ومن ثم يتفق كل من ضياء رشوان وهالة مصطفى أنه من غير المحتمل أن تدخل الحكومة في حوار مع الجماعة في وقت قريب.

وتعلق هالة مصطفى قائلة "إن الحكومة لا تشعر في ظل الظروف الحالية أنها في حاجة لتقديم أي تنازلات، ويرجع هذا أساسا إلى أنه يبدو أن العالم بأسره يؤيد حملتها ضد المتطرفين".

السرور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاصل انها معروفة لدينا جميعا معربا عن اعتقاده ان جلسة الخميس المقبل لنواب الامة سوف تختتم ببيان يصدر عن مجلس الامة يعبر فيه عن اطلاعه على توضيح رئيس الوزراء والتزامه بانه قد نفذ الحكم الدستوري.

واضاف المهندس السرور اننا ننتهز هذه المناسبة لنتقدم لجلالة سيدنا الملك الحسين بالتهنئة الخالصة بعيد ميلاده وشفائه، اذ اننا نرقب عودته بكل الشوق الى ارض الوطن بالقريب باذن الله.

تحليل سياسي / بقية

والوهن وتسهم في اضعافه والمزيد من تعريضه للتمزق.

لقد اعلنت جميع الدول العربية انها تعارض توجيه ضربة عسكرية للعراق، وفي نفس الوقت طالبت العراق بالاستجابة لقرارات مجلس الامن الدولي والتراجع عن قراره بوقف عمليات التفتيش، وكما كان ذلك واضحا من البيان الختامي الصادر عن اجتماعات دول اعلان دمشق الذي عقد في الدوحة والذي اختتم يوم الخميس الماضي فان الدول الثماني قد حملت العراق مسؤولية الاثار المدمرة لاي حرب لانه رفض الامتثال لما تطالبه به الامم المتحدة، يعرض العراق لافدح الاخطار ومنها احتمالات الضربة العسكرية، وبغض النظر عن المسؤولية والنتائج المدمرة فان المطلوب اليوم هو انقاذ شعب العراق من عدوان انتقامي، ومن هنا فان التحرك العربي مطلوب ولذا كان العرب يرون ان حل الازمة يتمثل بان يستجيب العراق لقرارات الامم المتحدة، وبغض النظر عما تريده او لا تريده الولايات المتحدة الامريكية فان المطلوب هو ان يبذل العرب كل جهد ممكن، وعندما تفشل المحاولات فان من حق القيادات العربية ان تعلن لنذاك ان العراق متشدد في موقفه ويرفض اي حوار خاصة ان الاهتمام الذي يبديه الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان والاجتماع المغلق لمجلس الامن مساء الجمعة الماضي. والتطور في الموقف الروسي باتجاه رفض الضربة العسكرية والمحاولة الروسية للاتصال ببغداد واقناعها، هذه الاجواء قد تكون مقدمة لدور عربي وجهد جماعي يساعد في انقاذ الشعب العراقي من ضربة تبدو وشيكة..!!

ومهما تكن درجة الياس من تراجع الولايات المتحدة الاميركية عن توجهاتها التي تتمثل في التصعيد المتواصل والتمسك بالخيار العسكري فان للموقف العربي الموحد لا بد ان يترك تاثيراته على الموقف الاميركي وللموقف الدولي بشكل عام ولا بد ان تتمهل اميركا اكثر اذا ما شعرت بان هناك موقفا عربيا جديا ينطلق من فكرة اعطاء وقت اضافي وكاف للخيار السلمي والجهود الدبلوماسية وحتى الولايات المتحدة الامريكية وحسب تصريحات وزيرة الخارجية السيدة اولبرايت تؤكد ان اللجوء للخيار العسكري يتم ترجيحه بسبب انعدام اية فرصة للحل السياسي ومن هنا فان المطلوب هو موقف عربي فاعل ومؤثر يساعد على تلمس الطريق نحو حل دبلوماسي لهذه الازمة.

اننا نعتقد ان الوقت هو لصالح العراق بالرغم من ان التقارير الصادرة من واشنطن تقول ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى لتعزيز قواتها في الخليج. واكثر من ذلك تتحدث هذه التقارير عن موعد الايام الاخيرة من هذا الاسبوع التي يكون فيها القمر في دور المحاق وغير ذلك من اعتبارات. ولكن لا بد من التطورات الايجابية في الموقف الصيني والروسي ورفع صوتهما الذي كان خافتا في الايام الماضية، وارتفاع درجة المعارضة لدى الصين وروسيا واستنكار توجيه ضربة عسكرية وكذلك مطالبة العالم للولايات المتحدة بعدم اللجوء الى الخيار العسكري بشكل متسرع، كل هذا يعطي للعراق الفرصة للتفاهم بشأن مسألة فرق التفتيش. ولا بد ان المندوب الروسي الذي زار بغداد قد لمس الايجابية والمرونة في الموقف العراقي. ولا بد ان دورا كبيرا مثل هذا ينتظر روسيا التي نعتقد انها ستقوم بوساطة على مستوى اكبر. ان احتمال تحرك دبلوماسي موجود، ولكن ذلك لا ينفي ان الخيار العسكري ما يزال قائما، ولكن تجارب الماضي علمتنا ان لا نفقد الامل.

حقائق / بقية

العراق الاخيرة ولكن بمنظور اخر اكثر ادراكا وصدقا وموضوعية لما يراد منا دولا وشعوبا وامة.

كل التجارب التي عايشتها الازمة العراقية منذ بداية «الهزيمة» العربية في الخليج، تؤكد ان الحصار الذي فرض على العراق، وجد ليبقى. وان للملايين التي تدفع لتغيير النظام لا يراد منها الا استنزاف القوة العراقية، وتشتيت اتجاهاتها، وان الحشودات التي تحرك فورا لاخماد النفس العراقي، وندفع ثمنها من نفطنا ودمنا ليست سوى شكل اخر من الارهاب الدولي والبلطجة المفضوحة التي تتفاخر بها اميركا، لاذلال الانسان العربي وادامة الهيمنة الصهيونية وهي لن تتوقف. حتى لو اعلن العراق انه سيقول نعم لكل ما تريده اللجنة «الاميركية» ولكل ما يشبع نهم المتعطشين لامتصاص دماء الشعوب.

كلمات / بقية

التفسير الى حقائق وقناعات وبعدما مضى الاخرون بوعي او بدون وعي للمشاركة في الاحتفال الكبير. وما كان هذا سيحدث لو ان توقيت المواجهة قد تم ترتيبه قبل وصول غورباتشوف الى السلطة في الاتحاد السوفياتي.

ثانيا: للتذكير يقول عالم السياسة الاميركي صموئيل ب. هانتنغتون في نظريته حول صراع الحضارات في عالم ما بعد الحرب الباردة التي لا مجال لعرضها هنا يقول ان صراع الحضارات يفسر الكثير من التطورات المهمة في الشؤون الدولية في السنوات الاخيرة ويذكر من بين هذه التطورات الازمة مع العراق باعتبارها نموذجا لسعي الغرب لفرض رؤيته للعالم تحقيقا لمصالحه.

ويقول: ان القرارات التي يتخذها مجلس الامن او صندوق النقد الدولي التي تعكس مصالح الغرب تقدم للعالم باعتبارها قرارات تعكس رغبات «المجتمع العالمي» بل ان تعبير المجتمع العالمي نفسه اصبح اسما جماعيا ملطفا يحل محل العالم الحر لاضفاء مشروعية عالمية على الاعمال التي تعكس مصالح الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى.

ويقدم هانتنغتون نصائح للغرب على المدين البعيد والقريب لكي يواصل هيمنته وانتصاراته على الاخر من بينها الاستمرار في السيطرة على المؤسسات الدولية والحد من توسع القوة العسكرية للدول الاسلامية والكونفوشيوسيه وخاصة اسلحة الدمار الشامل.

ولعل هذه النصائح اذا ما تم استعراضها بتفاصيلها فاننا نجد انها تسير في طريقها للتنفيذ بكشف يثير حقائق ما يجري بعد الحرب الباردة ضمن استراتيجيات يجري تسويقها بمفاهيم مضللة ومن بينها الازمة مع العراق.

ثالثا: لماذا العراق وليس ايران على سبيل المثال؟

في غرب الشرق الاوسط تقع اسرائيل وفي قلبه يقع النفط والعراق عربي نفطي عينه الى الغرب حيث الجدار الاسرائيلي وعينه الاخرى نحو الخليج حيث مخزون النفط.

والعراق ربما يكون اكثر الدول في المنطقة تاهيلا لكي يصبح على حافة الدول الكبرى فلديه موارد لا تنضب وقوى بشرية مدربة وفاعلة ونخب حاكمة واخرى في الصف الثاني تعلمت ايديولوجيا الوقوف ضد الغرب بما في ذلك اسرائيل احدى قطع الغرب المسلحة في المنطقة، وللعراق امتداد شعوري قومي نحو الدول العربية المحيطة باسرائيل وخارجها ولذلك فان مواقع تاثيره هي فوق خزان النفط الخليجي وحول او داخل اسرائيل بالتزام قومي غير آتي له صفة الاستمرارية منذ بدايات القرن العشرين دون اي اعتبار لمن يحكم العراق.

اما ايران الفارسية الشيعية فان حقيقة تاثيرها ونفوذها على المدى البعيد يجد تجاوبا في اسيا اكثر منه في الشرق الاوسط العربي السني على الرغم من اهتمامها البالغ بالخليج لمصالح اقتصادية وامنية، ولذلك فان ايران على المدى البعيد بحجم ثقافتها وموقعها ترى في الدول الاسيوية كباكستان وافغانستان والدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي موقعها الطبيعي وليس كما هي حالة العراق الذي يرى موقعه ووظيفته باتجاه الغرب معطيا ظهره الى الشرق.

ولهذا نرى تدميرا للعراق وغزلا خشنا مع ايران كل حسب وظيفته الحالية والمحتملة. وبناء عليه فان من السذاجة الاعتقاد بان الولايات المتحدة والغرب عموما سيوافق يوما ما على رفع الحصار عن العراق وفك عزلته لان مثل هذا الاجراء سوف يعني انهيار ثماني سنوات من العمل على نموذج ليس لانه تمرد وتعدى الخطوط الحمراء، فقط بل لانه للاسباب التي ذكرت سابقا يجب اعادة تاهيله ضمن شروط محدودة وحتى يتسم ما يسميه هانتنغتون «الانتقام في قافلة عربات الفريق».

العالم في صور





● عجوز اوكرانية تجلس على حمولة قديمة وهي كل ما تبقى لها من اثاثها في منزلها المدمر.



● الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقبل رأس الفائزة على جائزة نوبل للسلام في ريغوبيرتا منتشو من غواتيمالا. (رويترز)

● [illegible] توبينو وهو عاطل عن العمل يسند المقص الى صدر طفل عمره عام واحد خلال احتجاج ... (رويترز)



مرشحة حزب المؤتمر الهندي لانتخابات الحكومة المحلية في نيودلهي. كيران كومري وبجانبها صونيا غاندي رئيسة الحزب. (اف ب)



● صاروخان من صنع صيني مثبتان على مدخل معرض الطيران والفضاء المقام حاليا في المنطقة الصناعية الصينية في زهقوهاي. (اف ب).

● صورة التقطت من الجو تظهر ساحل قارة انتارتيكا وهي قارة غير ماهولة حول القطب الجنوبي. (اف ب)

فـي ذمـة الـلـه

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي شيخ جليل

حواره - لواء الجيزة - قبيلة بني صخر عامة وعشائر الزبن خاصة

يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم الشيخ الجليل

منور عبيد النوفل الزبن (ابو محمد)

والفقيد احد رجالات بني صخر البارزين والذي قضى حياته في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وكان مثالاً للكلمة الصادقة ولقد وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٨٧ عاما.

وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة ظهر اليوم (الاثنين) من مسجد حواره / لواء الجيزة.

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة حواره / لواء الجيزة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا/ عشيرة النوفل/ الزبن ـ حوارة/ لواء الجيزة

نعي فاضلة

قلقيلية / آل عوينات في فلسطين والاردن والخارج
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

خولة عوينات حسن عوينات

زوجة رشيد نمر عوينات

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة قلقيلية امس الاول، عن عمر يناهز ٤٦ عام رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي اليوم وغدا بعد صلاة العصر للرجال في ديوان اهالي قلقيلية الكائن في الهاشمي الشمالي - آخر خط ١٥ وللنساء في منزل شقيقها حرب عوينات الكائن في الهاشمي الشمالي - خلف المركز الصحي.

تعزية ومواساة

تنعى اسرة مجموعة المدارس الوطنية بعمان
ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الدكتور عبدالقادر حسين المطير

زوج زميلتهم السيدة نعمة حيدر غزال

مديرة مدرسة الحكمة الثانوية للبنات
ويتقدمون من آل الفقيد وزوجته وابنائه بأحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله واسرته الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل عبدالباقي
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم محمود علي عبدالباقي

(ام محمد)
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في زيتا/ جماعين.
تقبل التعازي في منزل اخيها ابو عثمان الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل طهبوب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج

ينعون ببالغ الحزن والاسى عميد آل طهبوب المحافظ المتقاعد

الحاج سعدي عبدالله طهبوب

والد كل من العقيد المتقاعد طلعت والمحامي رشاد والدكتور طلال ونايف ونهاد والمهندس مازن ونادية وشقيق كل من اسعد وخالد ومدحت طهبوب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم السبت ٩٨/١١/١٤ عن عمر يناهز)٨٤ عاما) قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل طهبوب الكائن في جبل الحسين ـ خلف فندق سفين وللنساء في منزل ولده الدكتور طلال الكائن في تلاع العلي ـ خلف المدارس النموذجية العربية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاحد ٩٨/١١/١٥.
برقيا: ديوان آل طهبوب ـ عمان ـ جبل الحسين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعى عشيرة الجعافرة في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالمجيد محمد محمود الجعافرة

«ابو طلب»
من ترقوميا / الخليل عن عمر يناهز (٨٠) عاما حيث توفي في مسقط رأسه.
تقبل التعازي للرجال فقط في ديوان اهالي ترقوميا الكائن في عوجان / طريق ياجوز / مثلث التاجر.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل علان عامة وعائلة عثمان ابو علان خاصة

ينعون ببالغ الحزن المرحومة

فاطمة يوسف نصار

زوجة خالهم العزيز

عبد الرحمن نصار

راجين المولى عـز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم زوجها وابناءها الصبر والسلوان

نعي فاضل

حسن علاء الدين رئيس الاتحاد الاردني للرياضة المدرسية واسرة الاتحاد
ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميد الصحافة الرياضية المرحوم

نظمي السعيد

ويتقدمون من اخواته وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
إنا لله وانا اليه راجعون

انـا لـلـه وانـا الـيـه راجـعـون

مقالات

على الدرب

جورج حداد

عنان و.. باتلر وسياسة نزع الفتيل...!!

بالرغم من كل ما قيل ويقال، عن التردد الاميركي في التجاوب مع الرسالة العراقية الموجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان، فان مما لا شك فيه ابدا، ان فتيل الازمة قد انتزع، وان المبررات التي ظلت تسوقها الادارة الاميركية و(قطروزها) الاوروبي، لضرب العراق، قد سقطت!!

وهنا.. ينبغي التذكير والتحذير، في آن، ان النجاح في انتزاع الفتيل، وسقوط المبررات، لا يعني، وفق منظور الاستعماريين ومخططاتهم، الا نجاحا مؤقتا، ليس غير!! واذا كان قد اسقط بيد المتربصين، هذه المرة، فان رئيس لجنة (الاونسكوم) ريتشارد باتلر، حاضر وجاهز لافتعال المشاكل وتعمد الاستفزاز، بقصد اطالة الحصار وخلق المبررات.. مجددا!!

وللحق والانصاف، فان دور الامين العام، عنان، منذ ازمة شباط الماضي، كان دورا ايجابيا، وعلى قدر كبير من الاحساس بمسؤولية المنصب الذي يشغله. الا انه.. وبفعل التدخل والنفوذ الاميركي، ظل اقرب الى العجز منه الى التاثير على طريقة العمل للاونسكوم وتصرفات رئيسها المتصفة بالانحياز فضلا عن الغرض والمرض!!

وكما.. لم يعد سرا، فان ارتباط باتلر بوزارة الخارجية الاميركية واجهزة المخابرات الاميركية والاسرائيلية، بقي، لسبب او لآخر، اقوى واشد، من ارتباطه بالمنظمة الدولية وامينها العام، كما يفترض ان يكون، بصفته موظفا دوليا!!

ويخطىء من يعتقد، بان الاميركيين ما زالوا يؤمنون بجدوى الاستمرار في عمل (الاونسكوم)، كما ارادته القرارات الدولية، اذ ان عمليات البحث والتفتيش عن الاسلحة المقصودة، طوال ما يقرب من ثماني سنوات، لم تترك فيه اللجنة كهفا ولا سردابا الا دخلته وفتشته، يعتبر اكثر من كاف، لو ان الدوافع، بقيت مقتصرة على الغاية المستهدفة بالقرارات الدولية!!

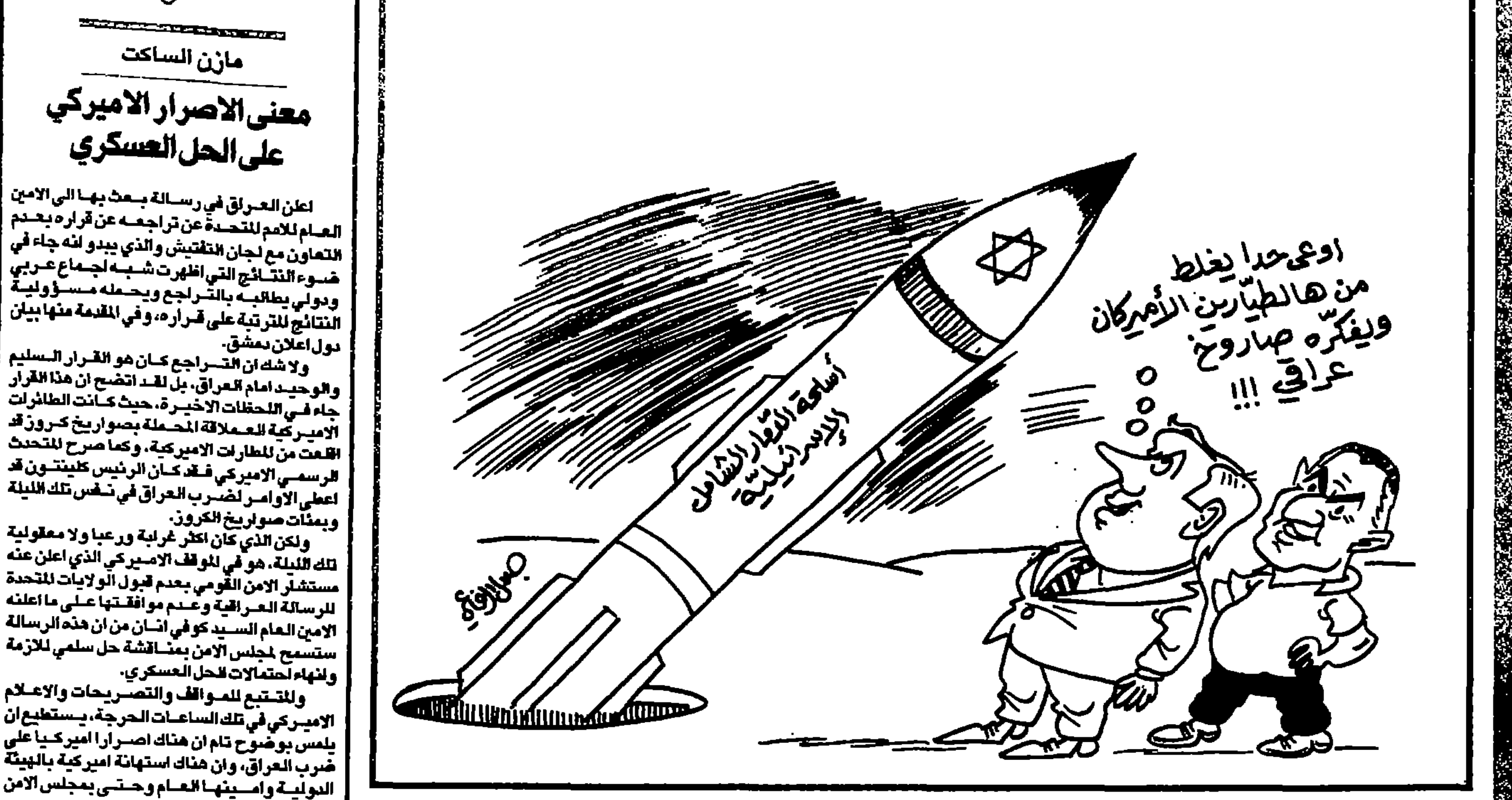
ولكن الامر.. حقيقة الامر، غير ذلك.. بل.. وبعيد عنه، بعد الموضوعية عن الغرض، وبعد ريتشارد باتلر وموجهيه، عن الصدق والاستقامة!!

ولهذا.. وجدنا جميع الدول، في المنطقة والعالم، باستثناء الولايات المتحدة الاميركية وقطروزها البريطاني ودولة الاغتصاب الصهيوني و.. الكويت!

تعلن وتصرح، مرات، ومرات، بان العراق لم يعد يشكل خطرا على جيرانه او على المنطقة، كما يهذا يتذرع الاستعماريون والمغتصبون والمشحونون باحقاد الثأر!!

ما نريد ان نخلص اليه، هو ضرورة التنبيه، الى ان اسباب الازمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية، ستبقى قائمة، نزع الفتيل الان، ام لم ينزع! وربما لا يحتاج الامر مزيدا من الحقائق الصارخة، لمعرفة الرابحين والخاسرين، في العملية التي تستهدف العراق، عنوانا، والامة كلها، مضمونا وغاية!!

وتبعا لذلك.. فان اقتصار العمل على نزع الفتائل، عندما تقع، وهي لا بد واقعة غدا او بعد غد، اذا ترك الامر لاولبرايت وبيرغر وباتلر، ليس كافيا، ولا يمكن اعتباره نهجا سليما، لاي سياسة او دبلوماسية عربية! ان جدية العمل تبدأ بازالة الاسباب الحقيقية ومحاصرة المتربصين باعتماد اساليب ناجعة.. مؤثرة تخاطب المصالح والقيم، وتدفع قطاعي الطرق الى عد العشرة والعشرين قبل استباحة الشعوب وافتراس اراداتها الحرة!!



لم يظهر الراي العام الاردني انفعالاً زائداً حتى الان، برغم بلوغ الازمة المتفاقمة بين العراق والامم المتحدة حافة الهاوية بالفعل... وهذه الظاهرة اذ تحدث للمرة الاولى على هذا النحو، الا ان جذورها تعود لازمات سابقة.

قبل ثماني سنوات، كان الاعتقاد الجازم لدى الغالبية الساحقة من الجمهور بان العراق سيضرب سواء دخل الكويت ام لم يدخلها. وسواء انسحب منها او ظل فيها... اما في الازمة الاخيرة فقد كانت تقديرات معظم المواطنين الذين استمعت الى تقديراتهم لاحتمالات الموقف: لن يكون هناك حرب، وسوف يجدون طريقة للخروج من الازمة سلمياً.

في السابق كانت القوة العراقية الجبارة تبرر التقديرات المرجحة كافة الضربة العسكرية على الدوام، فهذا الاقتدار العراقي مقلق للشرق والغرب... اما اليوم فان الضعف العراقي بات سبباً للرثاء والاشفاق.

في السابق تميزت المواقف العراقية السياسية بالعناد والتصلب، وكانت جميع الترجيحات تذهب نحو استبعاد احتمالات تراجع العراق دون تحقيق

حال الناس

ابو يزن

نحن والعراق وارتفاع منسوب «المرونة»

مكاسب اقلها المحافظ على ماء الوجه... اما اليوم فقد تميزت المواقف العراقية بقابليتها السريعة للتكيف والانكسار... ومع كل ازمة يرتفع منسوب «المرونة» في الخطاب السياسي العراقي.

في ازمة شباط الفائت تراجع العراق عن موقفه الرافض لتفتيش القصور الرئاسية، مقابل اتفاق حفظ ماء الوجه في بغداد وزيارة هامة لكوفي انان وفرت المخرج اللائق من الازمة.

اما في الازمة الحالية فقد تحقق التراجع حتى دون هذه الشكليات فلا حوار ولا مفاوضات ولا وعود... كل ما في الامر، رسالتان من انان ويلتسن كانتا كافيتين حتى تدرك القيادة العراقية بان لحظة الصفر قد ازفت وان القرار بالشروع بالعمليات العسكرية قد اتخذ فعلاً.

ولحسب ان التراجع العراقي المفاجئ عن قرار «وقف التعاون مع لجان التفتيش» ما كان ليتخذ على هذا النحو لولا ان المعلومات التي تجمعت لدى بغداد قد اكدت بصورة لا لبس فيها بان هدف هذه الجولة من المواجهة ربما يكون «رأس النظام» وان المعارك في حال اندلاعها لن تتوقف بقبول العراق العودة للتعاون مع «اونيسكوم» بل بشروط اصعب واقسى بكثير.

حسنا فعلت بغداد بادراكها صعوبة اللحظة السياسية، حتى وان جاء هذا الادراك في ربع الساعة الاخير... فقد عرفنا اخيراً بان لحظة اللجوء لـ «خيار شمشون» لم تحن بعد... وحسنا فعل البعض عندنا عندما كف عن المطالبة بان نكون عراقيين اكثر من العراقيين انفسهم؟!

ضوء

مازن الساكت

معنى الاصرار الاميركي على الحل العسكري

اعلن العراق في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة عن تراجعه عن قراره بعدم التعاون مع لجان التفتيش والذي يبدو انه جاء في ضوء النتائج التي اظهرت شبه اجماع عربي ودولي يطالبه بالتراجع ويحمله مسؤولية النتائج المترتبة على قراره، وفي المقدمة منها بيان دول اعلان دمشق.

ولا شك ان التراجع كان هو القرار السليم والوحيد امام العراق، بل لقد اتضح ان هذا القرار جاء في اللحظات الاخيرة، حيث كانت الطائرات الاميركية العملاقة المحملة بصواريخ كروز قد اقلعت من المطارات الاميركية، وكما صرح المتحدث الرسمي الاميركي فقد كان الرئيس كلينتون قد اعطى الاوامر لضرب العراق في نفس تلك الليلة وبمئات صواريخ الكروز.

ولكن الذي كان اكثر غرابة ورعبا ولا معقولية تلك الليلة، هو في الموقف الاميركي الذي اعلن عنه مستشار الامن القومي بعدم قبول الولايات المتحدة للرسالة العراقية وعدم موافقتها على ما اعلنه الامين العام السيد كوفي انان من ان هذه الرسالة ستسمح لمجلس الامن بمناقشة حل سلمي للازمة ولانهاء احتمالات الحل العسكري.

والمتتبع للمواقف والتصريحات والاعلام الاميركي في تلك الساعات الحرجة، يستطيع ان يلمس بوضوح تام ان هناك اصرارا اميركيا على ضرب العراق، وان هناك استهانة اميركية بالهيئة الدولية وامينها العام وحتى بمجلس الامن واعضائه الدائمين.

ان ما سمعناه وشاهدناه ليلة ١٤/١٥ وبغض النظر عن الاختلافات في التقييم والمواقف يظهر ويؤكد ان النظام العالمي الجديد هو نظام تتحكم به دولة واحدة هي الولايات المتحدة وتخضعه بالكامل لتحقيق مصالحها.

والاهم والاخطر انها مستعدة لاستخدام قوتها العسكرية التدميرية في كل وقت وانها تنظر الى العرب وتتعامل معهم باستهانة وغطرسة وقسوة اشد وابشع من اي شكل استعماري شهدته منطقتنا، بل ويذكرنا بالاستعمار البرتغالي الذي كان مضرب المثل في الوحشية والبشاعة.

وحتى اذا حملنا القيادة العراقية مسؤولية ما يحدث، فهل ستبقى الانظمة والقادة العرب عاجزين عن اعادة بناء موقف عربي يدافع عن مصالحهم وكرامتهم ويمنع هذه الاستباحة التي يتعرضون لها كل يوم وحتى من اطراف ودول لم تكن يوما المتقوى على تهديدهم وفرض مصالحها ومواقفها عليهم. وهل سيستفيدون من المثل الذي يقول «اكلت عندما اكل الثور الابيض».

كلمات

عبدالحميد المجالي

المواجهة مع العراق من منظور ابعد

مهما كانت نتائج المواجهة غير المتكافئة بين العراق والامم المتحدة شكليا وبين العراق والغرب بقيادة الولايات المتحدة حقيقة فان هذه المواجهة ستدخل التاريخ كنموذج من نماذج المواجهات التاريخية التي تعطي دلالات على طبيعة الصراع العالمي بعد الحرب الباردة والذي تتعدد نماذجه بصورة متكررة ويجري تفسيره في اطار صورة للشؤون الدولية عالية التبسيط وان كانت جد مفيدة.

وبما ان هذه المواجهة ستدخل التاريخ فان تفسيرها الشامل وفهمها الحقيقي يجب ان يتجاوز التفاصيل اليومية للازمة الى محاولة رؤية هذا الصراع في اطار نسق شامل لسياسات استراتيجية ينفذها الغرب بقيادة الولايات المتحدة في عالم ما بعد الحرب الباردة.

ان التفاصيل اليومية ما هي الا افرازات لتلك السياسات فاذا ما تم تجميعها وتنسيقها في منظومة واحدة فانها ستشير بالتاكيد الى طبيعة وحقيقة الصراع الذي يجري تصويره الآن في الغرب بقصد واضح على انه مواجهة مع صدام حسين للتغطية على مكونات سياساتهم الاستراتيجية تجاه المنطقة ككل ورؤيتهم لما يجب ان يكون عليه حاضرها ومستقبلها.

لا ادعي انني اقدم تفسيرا جديدا ولكنني ارى ان المواجهة غير المتكافئة تصل الى فصولها الاخيرة ولذلك حسمت الامر مبكرا بانها ستكون جزءا من التاريخ بعد طي صفحتها بوصول الغرب الى ما يريد رغم ما سيبقى من تداعيات ستتآكل مع الزمن وتندثر تحت كثبان رمال الخليج المتحركة.

ان التحرر من الاسقاطات السياسية بين التاييد والمعارضة لهذه الجهة وتلك ضروري لتقديم تفسير قريب من الحقيقة ويؤشر عليها. وفي هذا المفهوم يمكن عرض الحقائق التالية:

اولا: ان ما سميت بحرب تحرير الكويت كانت وستظل احدى العلامات الفارقة في تطور النظام الدولي الجديد وعلاقة العرب بهذا النظام وعلى رمال صحراء الخليج رسم الاميركيون اشكالا كثيرة بعضها تعلق بهم وحدهم او برؤيتهم لانفسهم ومكانتهم وبعضها الآخر يتعلق بالشرق الاوسط ككل سواء فيما يتناول تاكيد قيادتهم للعالم او الاشكال الجديدة للحروب القادمة ومستقبل النفط ورجال النفط وعائداته وتوزيع الحصص المواجب دفعها للدولة القائد.

فلم يكن جورج بوش بعيد النظر بقدر ما كان يعبر عن حالة اميركية جديدة عندما اعلن بعد الانتهاء من حرب تحرير الكويت وتدمير العراق قيام نظام عالمي جديد فكما كان الاعلان مهما كان المشهد مهما ايضا فقد سبقه بقليل انهيار نظام القطبية الثنائية والانحسار المثير للشيوعية والانتصار المدوي للرأسمالية والديمقراطية الغربية ولذلك كانت حرب تحرير الكويت مناسبة لاحتفال عالمي كبير بهذه التطورات فقد كان يمكن اخراج العراق من الكويت باقل من تلك المظاهرة الدولية الكبرى ولكن بوش اراد رسم صورة عالم ما بعد الحرب الباردة فوق خزانات النفط وكان حجم المشاركة في ذلك الاحتفال يشير الى صورة النظام الدولي الجديد بدءا بالنصيب الاكبر للولايات المتحدة بالقوات والثقل والدبلوماسية الى مشاركة اقل تتدرج من بريطانيا الى فرنسا ثم باقي دول العالم بمقاييس نرى من خلالها هيكل ومستويات مشاركة دول العالم في السياسات الدولية.

لقد كان الوقت مناسبا لواشنطن فقد اختارت القيادة العراقية – وهو خطؤها الاساسي – اختارت المواجهة في الوقت الذي كان فيه ينهار النقيض – الاتحاد السوفيتي – وتنهار معه قدرته على اعاقته او وقف تنفيذ الغرب لاستراتيجياته سواء في الامم المتحدة ومجلس الامن بالذات او على الارض عسكريا وسياسيا واقتصاديا ولذلك انفردت واشنطن بالقرار الدولي وفرضت تفسيرها وتفسير الغرب للاحداث وسيرت معها الماكينة الاعلامية العالمية لتحول هذا

البقية ص ٢٤

حقائق

حسين الرواشدة

الرغبات العراقية الممنوعة

بوسع «العرب» الذين طالبوا العراق بالعدول عن قراره الاخير المتعلق بوقف «نشاطات» اليونسكوم، ان يعبروا – اليوم – عن مواقفهم الحقيقية حيال التعنت الاميركي الرافض للمبادرة العراقية بسبب ما جاء في ملحق الرسالة من «رغبات»!

فقد ثبت – بما يقطع كل شك – ان هذا الحرص الاميركي للدفاع عن الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن، لا يقصد منه سوى ذبح العراق، وادامة مأساة الاطفال العراقيين، ثم التغطية بصواريخ كروز وغيرها، لتمزيق العراق وفرض واقع سياسي جديد، لا على النظام العراقي وحده، ولكن على المنطقة باكملها، دون الالتفات لاي كوارث قد تحدق بالمنطقة بسبب هذا التعطش الاميركي لضرب الكرامة العربية التي يبدو انها ما تزال تردد سيمفونية الاخلاص لمقررات الشرعية الدولية الخاصة بالعرب في العراق وفلسطين وليبيا والسودان دون غيرها من دول العالم الواسع.

واذا كان «التبرير» العراقي للازمة، لم يشفع له حتى الآن بالنجاة من النيران الاميركية التي تريد ان تشعل نفط الخليج، وتجهز على آخر مقدراته، فان على العالم الذي ترك لاميركا حرية تدمير الشعوب وحق الهيمنة على مجلس الامن، والتحدث باسمه وعلى حسابه ان يصحو من هذه الكذبة الخادعة، وان يراجع موقفه تجاه ما تفرضه هذه السياسات غير المسؤولة من حصار وعقاب وتشريد، ضد الانسانية وضد ابسط مبادىء العدالة وحق «البشر» في العيش بامان وسلام.

كما انه لا يكفي ان يقف عالمنا العربي، موقف «المتفرج» او «المتابع» حيال ما يجري لبعض اقطاره من استهداف مكشوف الاوراق، او من هجمة لم تعد تستثني احدا. فقد دفعنا ثمن هذا الموقف حين تركنا لاميركا ومعها الغرب في عام ٩١ ان تحل قضايانا بالنيابة عنا.. ودفعناه مكررا حين استعضنا بالرعاية الاميركية على حساب المرجعية الدولية.. في حل الصراع العربي الاسرائيلي.. وحان الوقت لكي نفكر في ايجاد حلول عربية قادرة على حسم مشاكلنا، لا على شاكلة ما جاء في اعلان الدول المسبعة قبل ايام حيال ازمة

البقية ص ٢٤

الحمدلله..

قبل ساعات من بدء كلينتون ومساعديه لرقصة المغزل الاهم مع اللوبي الصهيوني على اشلاء العراق ودماء ابنائه ووحدة ترابه، جاء القرار العراقي، بشكل صفعة، كان واضحا انهم قد عملوا على تجنبها من خلال البدء المبكر للهجوم، والذي اكدت واشنطن نفسها انه كان سيبدأ اول امس.

كانت الصفعة واضحة من خلال الارتباك الاميركي البريطاني، والتلكؤ في الاعتراف بحقيقة التراجع العراقي عن قرار وقف عمل فرق التفتيش، عبر القول انه قرار مشروط!!

نكتب الان قبل انتهاء اجتماع مجلس الامن الثاني، والذي جاء اجتماعه الاول محملا بلجواء الشد والجذب بين الصين وروسيا وفرنسا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى ولا شك ان تصريحات

هموم

ياسر الزعاترة

قرار عراقي صائب وصفعة لواشنطن وتل ابيب

الاطراف الثلاثة المتعاطفة مع العراق قد جاءت لتؤكد ان خسارة لم تقع من اللعبة الاخيرة، بل ربما شكلت مكسبا جديدا.

غير ان ذلك كله قد لا يشكل نقلة حقيقية باتجاه الخروج من نفق الحصار، فهذه النقلة تحتاج الى ظرف دولي واقليمي لا يبدو متوفرا الان.

من فوائد المعركة الجديدة انها شكلت جرس انذار للمحيط العربي، الذي ربما كان نائما على قناعة قديمة مفادها ان اللعبة الاميركية مع العراق لن تتجاوز حدود ابقائه ضعيفا الى زمن قد يطول، وهي القناعة التي لا تتطلب تحركا حقيقيا للتواصل مع العراق والمساعدة في فك الحصار عنه.

ان اي تحليل للشان العراقي يبتعد بوصلته عن الرؤية الصهيونية للمنطقة لا يمكن ان يكون مصيبا، خصوصا بعدما تبدى للجميع حجم التبعية الاميركية لتلك الرؤية.

المشروع الصهيوني في المنطقة هو جذر البلاء الذي تتفرع منه كل المصائب والشرور، والذين يرسخون الحلم ذلك المشروع من خلال اعطائه الشرعية الفلسطينية والعربية مقابل الفتات.

هم المتناقضون مع مشروع الامة واحلامها في النهوض انه كلام لن نملّ من تكراره ابدا..

تحليل سياسي

كتب محرر الشؤون العربية

معطيات الموقف الدولي تطلق يد اميركا بضرب العراق

تسارعت مجريات الازمة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية، وصعدت اميركا تهديداتها ودفعت بقوات نوعية جديدة الى منطقة الخليج العربي واصبح واضحا ان احتمالات الحرب هي الارجح، ولا يخفى ان نشوب حرب او عدم نشوب حرب يعتمد على نوايا الولايات المتحدة الاميركية وعلى حسابات سياسية عديدة تتصل باوضاع المنطقة. ومع الاسف الشديد فان هذه السياسات الاميركية يلفها الغموض خاصة ان المحللين لا يستطيعون الحكم من توجهاتها من خلال المقياس المعروف والمعتاد وهو المصالح الاميركية، لانه لو كان الامر كذلك فانه ليس من مصلحة اميركا خلق التوتر في المنطقة التي تؤمن مصالحها النفطية وكذلك مصالح الدول الحليفة معها في اطار حلف الاطلسي. ولكن كما يبدو فان اميركا معنية بعاملين يحكمان سياساتها في المنطقة الاول يتمثل في الاستجابة لمصالح اسرائيل ودورها في المنطقة والثاني الرغبة الاميركية في بسط هيمنتها على العالم من خلال النظام العالمي الجديد الذي يعني ببساطة ان تكون هي وحدها سيدة العالم بعد سقوط المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي مع مطلع التسعينات.

ان احتمال الحرب قائم كما اشرنا، والعراق كان يعتقد ان هنالك استمرارية للحوار بينه وبين الامم المتحدة وبشكل خاص قيام الامين العام للامم المتحدة بدور فاعل كما فعل في المرة السابقة عندما انفجر النزاع في شباط الماضي، ولكن مجلس الامن تعامل مع الازمة هذه المرة بشكل مختلف ومع ان القضايا المختلف عليها كانت تبدو بسيطة للوهلة الاولى وقابلة للحلول الا انها وصلت في النهاية مواقف حادة واغلقت تبعا لذلك قنوات الحوار.

لقد تكررت الازمات التي مرت بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق والتي كانت اسميا بين العراق والامم المتحدة ولكنها فعليا كانت بين العراق واميركا. ان الواضح اليوم ان الولايات المتحدة الاميركية قد استفادت من كل الازمات السابقة ووظفت الوقائع والنتائج من اجل وضع العراق هذه المرة في مأزق صعب بحيث يصعب عليه التراجع عن قراره بدون الاستجابة للحد الادنى من مطالبه بحيث يتعرف على المدى الزمني الذي يتم فيه رفع الحصار عنه. وفي نفس الوقت فان العراق بحاجة ليد تمتد له لتحاور، وفي هذه المرة فان الجميع وخاصة اعضاء مجلس الامن الدولي عبروا عن موقف موحد حاسم لا يقبل النقاش ويتمثل بمطالبة العراق بعدوله عن قراره بطرد مفتشي الامم المتحدة. ومع ان هنالك تباينا في المواقف داخل مجلس الامن بشأن استعمال القوة العسكرية لاجبار العراق على التراجع، الا ان قراري مجلس الامن الاخيرين وهما من اكثر القرارات تشددا بشأن استمرار عمل مفتشي الامم المتحدة والمواقف الاخرى للدول الكبرى قد جعل واشنطن اكثر اطمئنانا بان اي تصعيد من جانبها لن يلقى مقاومة دولية، وكما هو واضح فان الولايات المتحدة الاميركية لا تبحث عن تاييد او مساندة دول العالم سواء كانت في اطار مجلس الامن وفي موقع العضوية الدائمة او كانت خارج هذا الاطار، انما تبحث فقط عن انهاء اية معارضة جدية للمهمة العسكرية التي تنوي تنفيذها ضد العراق. وبكلام واضح فان واشنطن تشعر ان يدها طليقة هذه المرة لتفعل ما تريد ولذلك نعود لما اشرنا له في البداية ان النتائج تعتمد على نوايا الولايات المتحدة الاميركية والتي يوحي ظاهرها بانها تتجه نحو العدوان على العراق.

في ظل هذا الوضع والتصورات حول المخارج الممكنة فان المطلوب هو تحرك عربي مكثف وجهد عربي فاذا كانت كل دول العالم ومؤسساته ومنظماته لديها المبررات لعدم التحرك فان الدول العربية لا يوجد لديها اي عذر في عدم التحرك لنزع فتيل الحرب التي لا يعلم الا الله مدى آثارها المدمرة على العراق وعلى شعبه الذي لا تنقصه المعاناة ولا العذابات المستمرة لمدة اكثر من سبعة اعوام بل ان آثار هذه الحرب ستصيب المنطقة بافدح الاخطار كما ستصيب الوطن العربي بالضرر

البقية ص ٢٤

اراء

عبدالمجيد ابو خالد

احتفالات الاردن.. اعراس وطنية

مناسبات الافراح في هذه الايام تعد اعراسا وطنية اردنية عربية كبيرة تتجسد فيها كل انواع البهجة والفرح والمحبة والانتماء والتعاضد.. يحتفل الوطن في هذه الايام بعيد ميلاد قائد الوطن وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين.

الاردن الوطن والشعب.. الاردن الرجال والشيوخ والشباب والنساء والاطفال.. الاردن الذي يشكل جميع ابنائه من منابت واصول اسرة واحدة وبوتقة زهور محبة وحضارة يتطلع الى يوم لقاء جلالة الحسين المليك القائد وقد تعافى وتشافى باذن الله تعالى ليقود المسيرة الخيرة بكل حكمة واقتدار في هذا العالم متلاطم الامواج.

يشارك الاردن في هذه الايام امته العربية والاسلامية بمناسبة معبرة عن كل معاني الصمود والكبرياء والصدق والصبر.. ذكرى القدس المقدسة التي باركها الله وما حولها.. ذكرى الاسراء والمعراج.. حيث عرج معلم البشرية ورسولها العظيم محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام من ارض القدس الطهور الى السماوات العلا وربط الله بذلك بين المسجد الحرام في مكة والمسجد الاقصى المبارك في القدس ليظل الرمز الابدي بان فلسطين لا ولن تكون في يوم من الايام الا الارض الاسلامية العربية يتحطم على صخورها كل الاعداء والغزاة.. وان للمشروع اليهودي على ارض فلسطين مصيره للزوال وان لدولة العنصرية والبغضاء دولة الشر والظلم والارهاب لن يطول لها بقاء. الاردن في احتفالاته هذه الجميلة الرائعة.. يتطلع الى ان تكون جميع ايام امته العربية والاسلامية ايام بهجة وافراح ينعم ابناؤها على ارضهم بالرفاهية والتقدم والتطور والحياة الكريمة العزيزة.

احتفالات الاردن هذه الايام لا ينغصها سوى اصوات قرع طبول الحرب والدماء والتهديدات الاميركية ضد شعب العراق العظيم الذي يعاني من ظلم الحصار منذ ثماني سنوات.. العراق ليس هو المسؤول عن تداعيات المشكلة الحالية بينه وبين اميركا لان الاخيرة لا تفكر الا بعقل الاجرام والظلم والارهاب ضد الشعوب وهي بحصارها هذا تقتل بالمئات يوميا من شعب العراق الذي كان دائما مع امته ولم يبخل عليها في يوم من الايام.

هدير واصوات جنازير الجرافات والآليات الاسرائيلية التي تقوم ببناء المستوطنات اليهودية وتوسيعها هي ايضا تعكر صفاء احتفالات الشعب بافراحه واعياده.. اسرائيل تدمر ارض الاسراء والمعراج ولا تلتزم باي من الاتفاقات والعهود التي وقعتها مع العرب دون ان يحتج احد عليها ودون ان يجند احد كما جند على العراق ليلزمها بالاتفاقيات المبرمة.

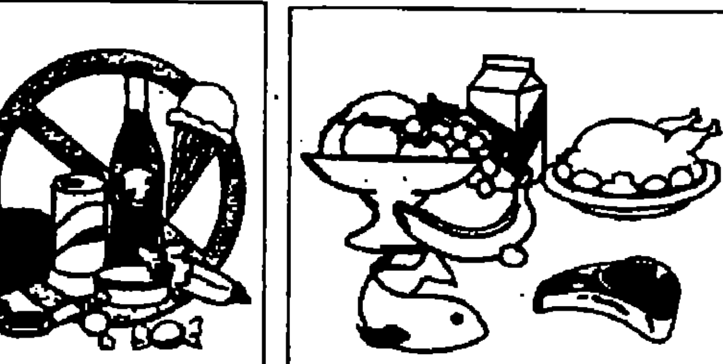
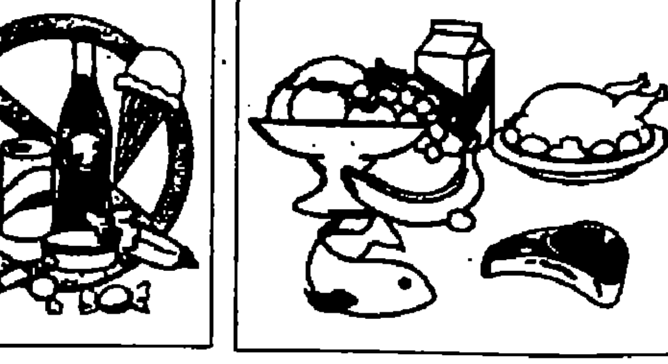
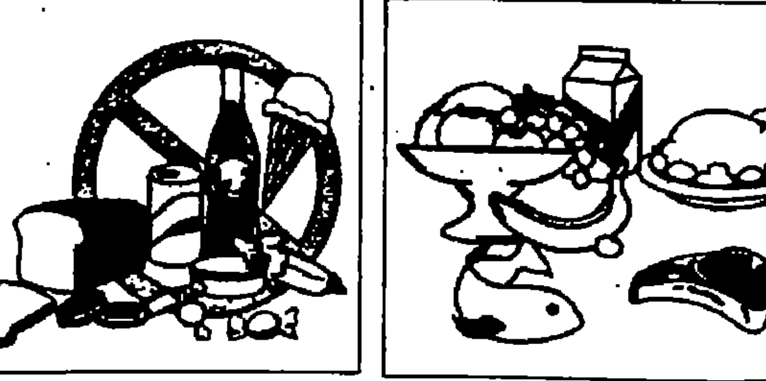
افراح الاردن ستظل راية ترفرف بهمة شعبه وتماسكه وتعاضده.. هذا الشعب الذي بنى وما زال يبني دولة العلم والمؤسسات.. دولة المستقبل القادم بكل عزة وفخار.. احتفالات الاردن اعياد وطنية وافراح شعبية ستدوم بعون الله.

رسالة الى مريض السكري

الاغذية المسموح تناوله بدون تحديد

★ الخضار مثل الخس، السبانخ، الخيار، الكوسا، الملفوف، البندورة، الهندبة...

الاغذية المسموح تناولها بمقادير محدودة	الاغذية غير المسموح بها
★ الفواكه بأنواعها مثل البرتقال، العنب، التفاح...	★ السكر. ★ الحلويات العربية.
★ اللحوم، الدجاج، الاسماك.	★ الشوكولاتة. ★ العسل.
★ الألبان ومشتقاتها.	★ الدبس والمربى.
★ البقول مثل العدس الحمص الفول.	★ الفواكه المجففة كالتمر.
★ الخبز والحبوب كالارز والذرة والبرغل.	★ عصير الفواكه المحلى والمشروبات الغازية

مع تحيات:
قسم التثقيف الصحي - مديرية السلامة الصحية
وزارة الصحة والرعاية الصحية
تلفون: (٥٦٠٧١٤٤ - ٥٦٨٤٣٧٠) تلفاكس: (٥٦٢١٤٣٣) عمان - الاردن



أخي المزارع

للحصول على أعلى نسب من زيت الزيتون وافضل نوعية ننصحك بما يلي:

١ - قطف الثمار بعد تمام تلون الثمار باللون الأسود.
٢ - عدم ضرب الأشجار لاسقاط الثمار، لأن هذا يقلل انتاج الموسم التالي بتكسير الأفرع التي تحمل في السنة القادمة وتجريح الثمار واصابتها برضوض تزيد من حموضة الزيت المستخرج.
٣ - قطف الثمار يدويا او بالأمشاط وتجميع الثمار على مفارش نظيفة اسفل الأشجار.
٤ - تنظيف الثمار من الأوراق لأنها تكسب الزيت طعما مرا.
٥ - عزل الثمار المتساقطة والثمار المصابة عن الثمار السليمة لأنها تزيد حموضة الزيت.
٦ - تعبئة الثمار في صناديق تتخللها فتحات للتهوية حتى لا تتعفن أو في اكياس ذات ثقوب واسعة.
٧ - الاتفاق مع صاحب المعصرة على دور وتنظيم القطف بحيث لا تتجاوز المدة بين قطف الثمار وعصرها اسبوعا واحدا.
٨ - ينصح بوضع بطاقة على تنكة الزيت تبين صنف الزيتون، تاريخ العصر، اسم المعصرة، اسم المالك. وننصح بتخزين الزيت في مخازن جافة، معتمة، باردة، جيدة التهوية ومعزولة عن الروائح والملوثات الأخرى.

مع تحيات
قسم الاعلام الزراعي
مديرية الارشاد الزراعي - وزارة الزراعة

مع الحياة والناس

«برميل البارود» بانتظار فتيل آخر

■ عريب الرنتاوي

اذا كان السؤال الاول حول مغزى توقيت القرار العراقي بوقف التعاون مع فرق التفتيش الدولية قد اربك المراقبين والمحللين السياسيين فان السؤال الثاني عن مغزى التراجع عن هذا القرار في «نصف الساعة الاخير» للضربة العسكرية الامريكية يبدو هو الآخر محيرا بعض الشيء.

لماذا قرر الرئيس العراقي النزول عن الشجرة قبل ان تطال الفاس الحادة جذعها؟! سؤال وجهه اكثر من محلل اجنبي ليصلوا جميعا الى استنتاج مؤداه بان المعلومات التي تجمعت لدى بغداد في الايام القليلة الفائتة كانت ترجح كفة الاحتمال الاكثر سوءا من المنظور العراقي: حرب موصولة ضد مراكز القيادة ومواقعها وقصورها وافرعتها الامنية والعسكرية واجهزتها الاعلامية والاهم والاخطر من كل هذا انها حرب تمتلك الغطاء السياسي العربي والدولي الملائم هذه المرة.

«خيار شمشون»، او بلغة اخرى سياسة علي وعلى اعدائي يا رب، لم يكن المحرك للسياسة والقرار في بغداد، بدلالة ان التراجع السريع والواضح وغير المشروط كما يقول نزار حمدون، قد جاء بعد اسبوعين فقط من القرار الاول، وبعد اقل من اسبوع واحد على بدء التحضير والتلويح بالخيار العسكري الامريكي.

على اية حال، فقد جاء التراجع العراقي في اللحظة المناسبة، وسواء تم ذلك عن قصد ودراية، ام بفعل الصدفة التي هي احيانا خير من الف ميعاد فقد نجح هذا القرار في اطفاء الفتيل المشتعل قبل ان يصل الى برميل البارود، واتاح للعراق مجددا فرصة الاستمرار في معركة رفع الحصار بالوسائل الدبلوماسية بعيدا عن تكتيك اثارة الازمات غير المحسوبة. لقد اصاب القرار العراقي الادارة الامريكية بحرج شديد فهي من جهة لا تستطيع الآن بعد ترحيب كوفي انان وباريس وموسكو وبكين بالخطوة العراقية ان تمضي في قرار شن الحرب على بغداد دون المقامرة بتماسك الائتلاف الدولي ولكنها من جهة ثانية لا تستطيع الرضوخ للعبة «القط والفار» كما اسماها وليام كوهين الى اجل غير محدود.. ولعل قرار كلينتون قطع المحطة الاولى في جولته الاسيوية.. والحديث الذي ادلى به بالامس يلخص «الحالة الامريكية الراهنة» على افضل وجه. لن تقف واشنطن حتى اشعار آخر الى جانب رفع العقوبات او تخفيفها ولن تعتبر واشنطن الرسالة العراقية نهاية مطاف الازمة الراهنة.. وسوف تكثف من الآن فصاعدا الاعمال الامريكية التدخلية في الشؤون العراقية ليس عبر الاذاعة الخاصة ودعم المعارضة العربية والكردية فحسب بل ومن خلال تكثيف النشاط الاستخباري وتكرار الحوادث الاستفزازية في اعمال التفتيش وبصورة تبقي العراق في الزاوية الضيقة اطول فترة ممكنة.

ومن يقرأ التصريحات الامريكية والتقارير والدراسات التي تبثها وسائل الاعلام وشاشات الانترنت يستطيع ان يلحظ عودة التركيز الهائل على ضرورة اقصاء نظام الرئيس العراقي عن السلطة او على الاقل ابقائه على الدوام في قفص العقوبات والحصارات ان لم تكن ازاحته ممكنة.

وهكذا يتضح ان الرد الامريكي على القرار العراقي لم يكن ابدا من النوع الذي يشجع على التفاؤل او يدعو للاعتقاد بان فتيل الازمة قد نزع بل ان كلمات كلينتون كانت اقرب الى البلاغ رقم ١ في حرب العصابات طويلة الامد التي تشنها واشنطن ضد بغداد.

والراهن، ان الازمة الاخيرة التي اريد بإثارتها التسريع في اغلاق ملف الحظر الدولي المضروب على بغداد، قد ولدت نقيض اهدافها وتحولت الى سبب لمزيد من الحذر والتحفظ واداة لاطالة امد سياسة الجوع والتجويع التي تنتهج بحق شعب باكمله.

بسبب الازمة مع اللجنة الخاصة

تكدس المواد التموينية المرسلة الى العراق على الحدود

□ بغداد – اف ب:

قال ناطق باسم الامم المتحدة امس الاحد ان مئات الاطنان من المواد التموينية المرسلة الى العراق تتكدس على الحدود منذ انسحاب المدققين المستقلين من شركة "لويدز ريجيستر" المكلفين مراقبة الواردات العراقية.

واضاف اريك فالت ان ٥٧ شاحنة قمح باتت عالقة على نقطة الوليد الحدودية بين سوريا والعراق.

ولم يكن بالامكان ادخال ١٤ الف طن من الارز الى ميناء ام قصر في الخليج وما زالت هذه الكميات من الارز على متن السفينة التي اقلتها.

واكد الناطق ان ٥٩ شاحنة تحمل مواد مختلفة تنتظر منذ ثلاثة ايام على الحدود التركية – العراقية.

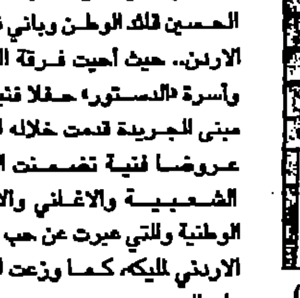
واشار الناطق من جهة اخرى الى ان الحصص التموينية التي يلحظها برنامج "النفط مقابل الغذاء" للشهر الحالي ستوزع على السكان بشكل طبيعي.

وكان نحو ٥٠ من مدققي الشركة البريطانية المتمركزين على الحدود غادروا العراق الجمعة الماضي مما تسبب في توقف دخول المواد التموينية اليه.

أسرة «الدستور» تحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ عمان – «الدستور»:

شاركت اسرة «الدستور» الاسرة الاردنية الواحدة احتفالاتها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضة الاردن.. حيث أحيت فرقة الليالي.. واسرة «الدستور» حفلا فنيا امام مبنى الجريدة قدمت خلاله الفرقة عروضا فنية تضمنت الدبكات الشعبية والاغاني والاهازيج الوطنية والتي عبرت عن حب الشعب الاردني لمليكه، كما وزعت الحلوى على الجمهور.





(تصوير: محمود شوكت)



ايران توقف رحلات مواطنيها الى مزارات العراق

□ طهران – رويترز:

ذكرت صحيفة ايرانية امس ان ايران اوقفت زيارات مواطنيها للمزارات الدينية الشيعية في العراق بسبب المخاوف الناشئة عن الازمة العراقية.

ونقلت صحيفة «اخبار» عن مسؤول ببلدة قصر شيرين الحدودية قوله ان «ارسال الحجاج الايرانيين الى المدن المقدسة بالعراق توقف بسبب المواجهة الحالية بين العراق والامم المتحدة».

وقال المسؤول ان القرار اتخذ لاعتبارات امنية.

واضاف ان القرار مستمر حتى اشعار آخر.

جنبلاط يطالب بمنح اوجلان اللجوء السياسي

□ بيروت – اف ب:

طالب وزير شؤون المهجرين اللبناني وليد جنبلاط امس الحكومة الايطالية بمنح زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان اللجوء السياسي معتبرا ان الشعب الكردي تعرض لمظالم ومجازر كبيرة.

وقال جنبلاط الذي يرئس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان المنتمي الى الدولية الاشتراكية في تصريح وزع على الصحافة انه "لا بد من اعطاء عبد الله اوجلان حق اللجوء السياسي في ايطاليا (...) اما الحكومة التركية التي دمرت اكثر من ثلاثة الاف قرية كردية فلا اعتقد انها تتمتع بالمواصفات الديموقراطية الكافية لمحاكمة اوجلان".

تحطيم هدنة قطف الزيتون في جنوب لبنان

تراشق بالمدفعية بين المقاومة وقوات الاحتلال
حزب الله يقصف الجليل الاوسط بقذائف الهاون

□ صيدا – د ب أ:

اندلعت مواجهة حامية بأسلحة المدفعية بين مجموعات حزب الله والقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، محطمة بذلك ما يسمى "هدنة الزيتون" الموسمية التي جرى العرف على الالتزام بها منذ حوالي ١٢ عاما.

وقالت مصادر امنية أن وحدات "الاسناد الناري" التابعة لحزب الله فتحت النار فجرا من مدافع هاون متحركة من عياري ٨٠ و١٢٠ مليمتر مستهدفة تسعة مواقع للقوات الاسرائيلية في القطاعين الغربي والاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

واكدت المصادر أن أربعة قذائف عبرت الحدود الجنوبية المعترف بها دوليا وانفجرت في منطقة الجليل الاوسط في شمال اسرائيل مما ينذر بتصعيد المواجهة.

وقال حزب الله في بيان وزعه مكتبه الاعلامي ان وحداته نفذت عمليات القصف "ردا على الاعتداءات اليومية التي يشنها العدو على أهلنا الصامدين الصابرين".

وأوضحت المصادر الامنية أن القوات الاسرائيلية ردت بقصف مسالك المقاومة وأماكن تواجد مجموعاتها في محيط (١٦) قرية جنوبية امتدادا من مجدل زون المطلة على البحر الابيض المتوسط غربا حتى محيط بلدة تبنين، وهي مسقط رأس رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في القطاع الشرقي من جبهة الجنوب التقليدية البالغ طولها ٨٨ كيلومترا.

وافادت مراكز الرصد المحايدة في الجنوب أن القوات الاسرائيلية استخدمت مدافع الهاوتزر الامريكية الصنع من عيار ١٥٥ ملليمتر في قصفها الذي وصلت حدته الى ١٢ قذيفة في خمس دقائق منذ اطلاقته الاولى السادسة صباحا بالتوقيت المحلي.

وترددت أصداء انفجارات القذائف في أودية الجنوب وارتفعت أعمدة الدخان من المناطق المستهدفة قاضية على "هدنة الزيتون"، وهي وقف اطلاق نار موسمي غير معلن يعيشه الجنوب سنويا في موسم قطف الزيتون الذي يبدأ عادة في أول تشرين الثاني ويمتد حتى منتصف كانون الاول. وكانت هدنة الزيتون قد دخلت حيز التطبيق الفعلي للمرة الاولى عام ١٩٧٩ والتزمت بها في ذلك الوقت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لعدم استفزاز المزارعين ضد أي منهما.

وأصبحت الهدنة تقليدا سنويا متبعا تشارك فيه قوة الامم المتحدة عبر ارسال جنودها مع المزارعين لرفع علم الامم المتحدة في الحقول الواقعة ضمن خط الجبهة المباشر لتسهيل جمع المحاصيل دون التعرض للنيران الاسرائيلية.

مندوبا عن رئيس الوزراء

التل يفتتح مهرجان المسرح الاردني السادس

□ عمان – الدستور – فراس النعسان

● الفرقة الوطنية في حفل الافتتاح – تصوير: صلاح ملكاوي

مندوبا عن الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء رعى السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة في المركز الثقافي الملكي مساء امس، افتتاح فعاليات مهرجان المسرح الاردني السادس الذي يستمر حتى اليوم الاول من شهر كانون الاول القادم.

وقد القى الفنان حاتم السيد مدير عام المهرجان كلمة اكد فيها على ان المهرجان يأتي بمناسبة عيد ميلاد القائد، وابتهاجا بالاجواء الاحتفالية التي تزهو بها المملكة هذه الايام.

ثم القى الفنان مالك ماضي نقيب الفنانين كلمة هنأ فيها جلالة الحسين بعيده السعيد وقال: (لان المسرح مرآة العالم الصافية يأتي المهرجان ليكون لبنة في بناء المسرح العربي الراقي).

وقام السيد محمود فضيل التل بتكريم عدد من الفنانين الاردنيين وهم: نبيل المشيني، عمر قفاف، المرحوم الياس سابيلا، والمرحومة رشيدة الدجاني.

وحضر الحفل مجموعة من الفنانين والنقاد والاعلاميين العرب، منهم: محمد نوح، ونجيب الهاشم، وحسام عبدالهادي، ومي عزام من مصر، ومحسن العلي من العراق، وعبدالله سعداوي من البحرين، وجينو لوكايوتو من ايطاليا.

وتم في حفل الافتتاح الاعلان عن اسماء لجنة التحكيم التي تشكلت من السادة: محمد نوح، محسن العلي، المنصف السويسي، يوسف حمدان، عماد مطوان، سمر دودين وهاني صنوبر.

جنوب ايران يتعرض لزلزال دون ضحايا

□ طهران – رويترز:

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان زلزالا بقوة ٤,٨ درجة بمقياس ريختر ضرب جنوب ايران بعد يوم واحد من تعرض المنطقة لزلزال قتل اربعة اشخاص.

المحطة الاخيرة

امريكا.. والعراق..

■ راكان المجالي

لم يكن امام العراق الا اختيار واحد من طريقين، الاول الامتثال للارادة الدولية التي تتسيدها الولايات المتحدة الامريكية بالطلب الى العراق بالموافقة على السماح لفرق التفتيش بالقيام بمهماتها داخل العراق بدون قيد ولا شرط وبدون تردد او تأجيل، اما الطريق الثاني امام العراق فكان الانتحار او الدخول في مغامرة مجنونة لمواجهة ويلات حرب جديدة.

وليس خافيا ان العراق شعر انه وحيد هذه المرة، وان اقصى ما يمكن ان يقدمه له الاشقاء او الاصدقاء هو النصيحة بتجنيب العراق كارثة مدمرة، ولا شك ان الاستكبار الامريكي بالتعبير عن الغطرسة والكراهية والاحقاد كان مقصودا ليشكل عنصر استفزاز عند الطرف الثاني وهو العراق حتى يتصلب في موقفه الرافض لاي تعاون مع مفتشي الامم المتحدة قبل ان يحصل على جواب حول حيثيات المراجعة الشاملة التي سبق ووعد بها.

ولا بد ان العراق تعلم من حرب الخليج الثانية بان الحرب مهما تكن صورتها مستبعدة ومستنكرة، فانها تصبح ممكنة بل تم تنفيذ كل ما هددت به الولايات المتحدة الامريكية فعلا.

ولا بد ان العراق كذلك قد تعامل مع هذه الازمة كما تعامل مع الازمة السابقة في شباط الماضي بمفهوم و... او بقبول منطق الواقعية السياسية التي تعكس موازين القوى العسكرية والسياسية، وتاكد العراق انه مهما يكن وضوح الحق وثبوت العدل في موقفه ومهما تكن درجة قناعته بانه محق فيما يطالب به، فان دول العالم تنحاز الى مصالحها والى مركز القوة الرئيسي على وجه الكرة الارضية وهو الولايات المتحدة الامريكية..!!

اننا نفهم المرونة التي ابداها العراق بانه تعبير عن حكمة ومسؤولية وحماية للعراق والشعب العراقي من ماساة حرب كانت وشيكة.

ومن المؤكد انه لن يسمح للعراق بان يمارس الواقعية السياسية في شان حل مسالة الحصار وعودته للمجتمع الدولي ولا تزال الولايات المتحدة الامريكية ترفض ... الخطوة على طريق الواقعية السياسية حتى لو كانت ... استجابة لمطالبها واشتراطاتها وحتى لو كانت ... بالنسبة لها نجاحا في (لي ذراعه). ولكن لا بد ان غالبية المجتمع الدولي ستسمح بقبول الموافقة العراقية في النهاية..!!

ان الولايات المتحدة الامريكية لا تخفي ان هدفها هو اسقاط النظام وقد سعت لان تكون فرق التفتيش حصان طروادة ونقطة ارتكاز للعمل ضمن النظام وهذا هو السبب الحقيقي الذي جعل بغداد توقف تعاملها مع فرق التفتيش وتنشر الكثير من المعلومات حول دور المفتشين التجسسي وقد كان واضحا في الايام الاولى لطرد العراق المفتشي الامم المتحدة بان العراق كان مستعدا لكل الاحتمالات بما فيها الحرب تجنبا لخطر مؤامرة على النظام لحد ركائزها التجسس من خلال عمليات التفتيش ولكن عندما اصبحت الحرب حقيقة، شعر العراق ان الخطر على العراق سيكون رهيبا، وشعر ايضا ان الخطر على النظام اكبر من الخطر الذي يمثله استمرار التجسس من خلال فرق التفتيش لانه في حالة التجسس يستطيع ان يمتلك زمام المبادرة للدفاع عن الحكم، اما في حالة الحرب فان الامور ستفلت من يده.

وسواء اصرت واشنطن على رفض استجابة بغداد لاستئناف عمليات التفتيش او قبلت بهذه الاستجابة فان الهدف الامريكي لم يتغير وهو العمل على اسقاط نظام الحكم العراقي..

الهراوي يغادر المستشفى

□ بيروت – اف ب:

غادر الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس المستشفى الذي نقل اليه ليل الثلاثاء الاربعاء اثر اصابته بازمة قلبية شديدة.

وانتقل الهراوي الى منزله الخاص الواقع بالقرب من قصر بعبدا الرئاسي في ضاحية بيروت الشرقية وقد اوصاه اطباؤه بالخلود الى الراحة التامة لعدة ايام.

وقد تعرض الرئيس الهراوي خلال وجوده في المستشفى لنوبة قلبية جديدة خضع اثرها لعملية توسيع للشريان التاجي.

يشار الى ان ولاية الرئيس الهراوي تنتهي في ٢٤ من الشهر الجاري بعد تسع سنوات قضاها على رأس الدولة ليحل محله رئيس اركان الجيش العماد اميل لحود الذي انتخبه البرلمانيون في ١٥ من الشهر الماضي.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور
رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف
عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن
ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan
رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د
هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5686810
الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢
الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨١٢٨
الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
...addustour.com
...gov.jo